مفتاح الجنات

في الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات

تأليف

السيد محسن الأمين الحسيني العاملي

الجزء الثاني

﴿ وفيه الباب الثالث عشر في الزيارات وأعمال مسجد الكوفة والسهلة وغيرها ﴾

طبع على نفقة « جمعية الاهتمام بتعليم الفقراء والأيتام بدمشق »
« وريعه عائد للجمعية المذكورة »

﴿ الطبعة الثانية ﴾

الباب الثالث عشر

﴿ في الزيارات وأعمال مسجد الكوفة والسهلة وغيرها ﴾

ونذكر في هذا الباب من الزيارات ما ليس مخصوصاً بوقت معين أما الذي له وقت معين كزيارات رجب وشعبان وشهر رمضان والفطر وعرفة والأضحى وغيرها فنذكره في ضمن أعمال الشهور الاثني عشر كلاً في محله حتى لايحتاج فيه الى الرجوع لباب آخر ويكون أسهل على المتعبد والزائر وفيه فصول :

الفصل الاول

﴿ في فضل مشاهد الأنبياء والأئمة عليهم السلام وتعميرها وزيارتها على العموم ﴾

إعلم ! أن للمشاهد المشرفة حرمة المساجد وحكمها لاشتمالها على فائدتها مع زيادة الشرف بمن دُفن فيها وعمارتها بالأذكار والصلوات من أفضل الطاعات وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله (فِيْ بُيُوْتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) (وفي) الجامعة الكبيرة تصريح بذلك (وروى) القمي عن الباقر عليه السلام هي بيوت الأنبياء وبيت علي منها (وفي مجمع البيان) هي المساجد في قول ابن عباس وجماعة وقيل هي بيوت الأنبياء وروي ذلك مرفوعاً أنه سئل النبي ﷺ لما قرأ هذه الآية أي بيوت هذه قال بيوت الأنبياء فقال له بعض أصحابه يا رسول الله هذا البيت منها وأشار الى بيت علي وفاطمة عليهما السلام قال نعم من أفاضلها قال ويعضد هذا القول قوله تعالى :

(إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)

وقوله (وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ) وروى اصحابنا في كتبهم بأسانيد معتبرة عن ابي عامر واعظ أهل الحجاز قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر أمير المؤمنين عليه السلام او عمر تربته قال حدثني أبي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام أن رسول الله ﷺ قال والله لتقتلن بأرض العراق وتدفنن بها قلت يا رسول الله مالمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي يا ابا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم الى الله ومودةً منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري غداً في الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود عليهما السلام على بناء بيت المقدس ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه فأبشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثالةً من الناس يعيّرون زوار قبوركم كما تعير الزانية بزنائها أولئك شرار أمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي (وعن) الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من زارني أو زار أحداً من ذريتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها (وقال) عبدالرحمن بن مسلم للكاظم عليه السلام أيما أفضل الزيارة لأمير المؤمنين أو لأبي عبد الله عليهما السلام أو لفلان وفلان وسمى الائمة (ع)واحداً واحداً فقال من زار أولنا فقدزار آخرنا ومن زار آخرنا فقد زار أولنا ومن تولى اولنا فقد تولى آخرنا ومن تولى آخرنا فقد تولى اولنا ومن قضى حاجة لأحد من أوليائنا فكأنما قضاها لجميعنا الحديث (وروى) المحمدون الثلاثة في الكافي والتهذيب والفقيه بأسانيدهم عن الرضا عليه السلام قال ان لكل امام عهداً

في عنق او ليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبةً في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (وعن زيد الشحام) بأسانيد معتبرة قلت لأبي عبدالله عليه السلام مالمن زار أحداً منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وعن) الصادق عليه السلام بأسانيد معتبرة انه سئل ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه فزاره وصلى عنده ركعتين كتبت له حجة مبررة فان صلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة قلت جعلت فداك وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته قال وكذلك لكل من زار إماماً مفترضة طاعته (وعن) الباقر عليه السلام من نوى في بيته زيارة قبر إمام مفترض طاعته وأخرج لنفقته درهماً واحداً كتب الله جل ذكره له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة وكتب اسمه في ديوان الصديقين والشهداء أسرف في تلك النفقة أو لم يسرف وقال الصادق (ع) من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين (ع)

الفصل الثانى

﴿في جملة من آداب الزيارة﴾

وهي كثيرة نذكر منها هنا أموراً: (الأول) الغسل وان يوقع الزيارة قبل ان ينتقض الغسل بحدث فلو أحدث أعاده (ويستحب) الدعاء في أثناء الغسل بما ذكره الشهيد في النفلية وهو:

أَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ونقول بعد الفراغ) أَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ

ٱلتَّوَّابِينَ وَٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ (وعن) الصادق (ع) أنه كان يقول إذا فرغ من غسل الزيارة أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَمَا أَقَلَّتِ ٱلْأَرْضُ مِنِّي وَٱجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي

(الثاني) الدخول الى زيارة المشاهد في ثياب طاهرة جديدة (الثالث) تقصير الخطى (الرابع) الوقوف على باب المشهد داعيًا مستأذنًا وأما تقبيل العتبة فقال الشهيد في الدروس لم نقف فيه على نص معتد به ولكن عليه الإمامية (أقول) وهو نوع من الاحترام والتعظيم المدلول عليه بالعمومات فلا مانع منه (الخامس) لا يدخل الجنب الى مشاهد المعصومين ولا مانع من دخوله الى الصحن
(السادس) الوقوف عند القبر ملاصقًا او غير ملاصق قال الشهيد وتوهم ان البعد ادب وهم فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله (السابع) استقبال وجه المزور واستدبار القبلة حال الزيارة ان كان المزور معصومًا وان لم يكن معصومًا فالأولى استقبال القبلة وجعل الضريح أمامه كما يستحب ذلك في زيارة سائر قبور المؤمنين (الثامن) وضع الخد الأيمن عند الفراغ من الزيارة على الضريح والدعاء ثم وضع الخد الأيسر والدعاء سائلاً من الله تعالى بحقه وحق المزور ان يجعله من أهل شفاعته (التاسع) صلاة الزيارة عند الفراغ والدعاء بعدها بالمأثور او بما سنح واهداء ثوابها الى المزور فان كانت الزيارة للنبي (ص) صلاها في الروضة وان كانت لأحد الأئمة عليهم السلام فالأفضل عند رأسه ويجوز عند الرجلين وخلف القبر والأولى ان لا يتقدم على القبر ولا يساويه ولا يستدبره (العاشر) تلاوة شيء من القرآن عند الضرائح وإهداؤه للمزور والمنتفع بذلك الزائر ذكره الشهيد

في الدروس (الحادي عشر) إحضار القلب في جميع احواله مهما استطاع (الثاني عشر) التوبة من الذنوب والاستغفار والإقلاع

الفصل الثالث

﴿ في زيارات مشاهد مكة المكرمة ﴾

« زيارة عبد مناف جد النبي ﷺ »

(فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلنَّبِيلُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْغُصْنُ ٱلْمُثْمِرُ مِنْ شَجَرَةِ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاجَدَّ خَيْرِ ٱلْوَرَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلْأَصْفِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلْأَوْلِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْحَرَمِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ بَيْتِ ٱللهِ ٱلْعَظِيمِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة عبد المطلب جد النبي ﷺ »

(فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ ٱلْبَطْحَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ ٱلْغَيْبِ بِأَكْرَمِ نِدَاءٍ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْخَلِيلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ٱلذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَهْلَكَ ٱللهُ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ ٱلْفِيلِ وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَضَرَّعَ فِي حَاجَاتِهِ إِلَى ٱللهِ وَتَوَسَّلَ فِي دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَهُ وَنُوْدِيَ فِي الْكَعْبَةِ وَبُشِّرَ بِالْإِجَابَةِ فِي دُعَائِهِ وَأَسْجَدَ اللهُ الْفِيلَ إِكْرَامًا وَإِعْظَامًا لَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْبَعَ اللهُ لَهُ الْمَاءَ حَتَّى شَرِبَ وَارْتَوَى فِي الْأَرْضِ الْقَفْرَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحِ وَأَبَا الذَّبِيحِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِيَ الْحَجِيجِ وَحَافِرَ زَمْزَمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللهُ مِنْ نَسْلِهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَجَعَلَهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ سِلْسِلَةَ النُّوْرِ وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ جَمِيعًا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة ابي طالب عم النبي ﷺ »

(فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَابْنَ رَئِيسِهَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ الرَّسُوْلِ وَنَاصِرَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى وَأَبَا الْمُرْتَضَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْضَةَ الْبَلَدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنِ الدِّيْنِ وَالْبَاذِلُ نَفْسَهُ فِي نُصْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ »

(فتقول) : أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ خَصَّهَا اللهُ بِأَعْلَى الشَّرَفِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُوْرُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ فَأَضَاءَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِأَجْلِهَا

ٱلْمَلَائِكَةُ وَضُرِبَتْ لَهَا حُجُبُ ٱلْجَنَّةِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِخِدْمَتِهَا ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ وَسَقَيْنَهَا مِنْ شَرَابِ ٱلْجَنَّةِ وَبَشَّرْنَهَا بِوِلَادَةِ خَيْرِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ رَسُولِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ حَبِيبِ ٱللهِ فَهَنِيئًا لَكِ بِمَا آتَاكِ ٱللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين (رضي الله عنها) »

وقبرها بالحجون في سفح الجبل وهو معروف (فتقول) ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ أَنْفَقَتْ مَالَهَا فِي نُصْرَةِ سَيِّدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَنَصَرَتْهُ مَا ٱسْتَطَاعَتْ وَدَافَعَتْ عَنْهُ ٱلْأَعْدَاءَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا جَبْرَئِيلُ وَبَلَّغَهَا ٱلسَّلَامَ مِنَ ٱللهِ ٱلْجَلِيلِ فَهَنِيئًا لَكِ بِمَا أَوْلَاكِ ٱللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل الرابع

في زيارة مشاهد المدينة المنورة ومستحباتها . من المستحبات المؤكدة الذهاب الى المدينة المنورة للحاج وغيره لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والزهراء وأئمة البقيع عليهم السلام وشهداء أحد وغيرهم والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسائر المساجد

« فضل زيارة النبي (ص) والزهراء (ع) والأئمة (ع) بالبقيع »

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أتى مكة حاجًا ولم يزرني الى

المدينة جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة (وقال ﷺ) من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا لي بالسلام فانه يبلغني (وقال أمير المؤمنين عليه السلام) أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجكم اذا خرجتم من بيت الله فان تركه جفاء وبذلك أمرتم وأتموا بالقبور التي الزمكم الله حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها (وقال الصادق عليه السلام) زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عيه وآله وسلم (وقال عليه السلام) من زار رسول الله ﷺ كان كمن زار الله فوق عرشه [1] (وقال عليه السلام) اذا حج أحدكم فليختم بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج .وهو شامل لحالي الحياة والممات (وقيل) للصادق عليه السلام ما لمن زار واحداً منكم قال كمن زار رسول الله ﷺ (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبت ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار اباك او زارك او زار اخاك كان حقاً عليّ أن ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه (وبسنده) عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال الحسين صلوات عليه يا ابتاه ما لمن زارنا قال يابني من زارني حياً وميتاً ومن زار

(١) قال الشيخ الطوسي معناه ان لزائره من المثوبة والأجر العظيم والتبجيل يوم القيامة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة وأراه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد كرامته وليس على مايظنه العامة في مقتضى التشبيه (وقال الصدوق) في اماليه هذا ليس بتشبيه لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لا أن الله تعالى موصوف بمكان (أقول) هذا من باب التشبيه والتنزيل فانه لو أمكن لأحد أن يزور الله فوق عرشه لكان في أعلى الدرجات فشبه به من زاره (ص) ولا يلزم التجسيم لوجوب الخروج عقلا عن ظاهر الكلام كما وجب الخروج عن ظاهر (الرحمن على العرش استوى) — المؤلف —

اباك حياً وميتاً ومن زارك حياً وميتاً ومن زار اخاك حياً وميتاً كان حقاً علي ان ازوره يوم القيامة واخلصه من ذنوبه وادخله الجنة (وروى الصدوق) في الأمالي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من زار الحسن في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة في حديث معتبر عن الصادق عليه السلام انه قال له رجل هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنة ان كان يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة (وعن) الأمالي عن الحسن العسكري عليه السلام انه قال من زار جعفراً واباه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى (وعن الصادق عليه السلام) من زارني غفرت ذنوبه ولم يمت فقيراً والأحاديث في ذلك كثيرة تفوت حد الإحصاء

« زيارة النبي ﷺ وآدابها ومستحباتها »

(يستحب) الغسل لدخول المدينة ولدخول المسجد وللزيارة ويكفي غسل واحد للأخيرين بل للثلاثة اذا لم ينتقض ويدعو حال الغسل وبعده بما مر في الفصل الثاني (ويستحب) الدخول الى المسجد من باب جبرئيل وهو الذي الى جهة البقيع والاستئذان بأن يقف على باب المسجد ويقول ما حكي عن المفيد والشهيد وعلي بن طاوس ومؤلف المزار الكبير وغيرهم وهذا وإن لم نجد به نصاً لكن ذكر هؤلاء الأجلاء له كاف في ثبوت استحبابه وهو :

أَللّٰهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوْتِ نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ ٱلدُّخُوْلَ إِلَى بُيُوْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ أَللّٰهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِيْ غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُوْنَ يَرَوْنَ مَكَانِيْ فِي وَقْتِيْ هٰذَا وَزَمَانِيْ وَيَسْمَعُوْنَ كَلَامِيْ

فِي وقْتِي هٰذَا وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَارَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةِ لِلّٰهِ السَّامِعَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهٰذِهِ الْمَشَاهِدِ الْمُبَارَكَةِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هٰذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللّٰهِ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللّٰهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هٰذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُوَ اللّٰهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلّٰهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَلِلرَّسُولِ وَلِأَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ (ثم) ادخل وقدم الرجل اليمنى وأنت على سكينة ووقار وخشوع وخضوع وقل حال الدخول: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثم كبر مائة مرة فاذا دخلت المسجد فصل ركعتين تحية المسجد ثم ائت الى قبر النبي ﷺ واستلمه وقبله وزره أولاً مستقبلاً حجرته الشريفة مما يلي الرأس ذكره في الدروس والظاهر ان المراد الوقوف فوق الرأس والتوجه الى الحجرة لا الى القبلة (فتقول) بعد الاستلام والتقبيل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ ٱلرِّسَالَةَ وَأَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَصَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ (وتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَلِيلَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاقَائِماً بِٱلْقِسْطِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ ٱلْخَيْرِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ ٱلْوَحْيِ وَٱلتَّنْزِيلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغاً عَنِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسِّرَاجُ ٱلْمُنِيرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللهِ ٱلَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلْهَادِينَ ٱلْمَهْدِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ ٱللهِ وَعَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ أَلسَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱبْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ ٱلطَّيَّارِ فِي جِنَانِ ٱلْخُلْدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَحْمَدُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَى ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَٱلسَّابِقَ فِي طَاعَةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَٱحْتَمَلْتَ ٱلْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ٱلْجَمِيلَةِ وَأَدَّيْتَ ٱلْحَقَّ ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ

وَغَلُظْتَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا ٱنْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ

(ثم ارفع يديك وقل بخضوع) ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحَمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِكَ ٱلْمُسَبِّحِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَخَازِنِ ٱلْمَغْفِرَةِ وَقَائِدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ وَمُنْقِذِ ٱلْعِبَادِ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ ٱلْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ أَوَّلِ ٱلنَّبِيِّينَ مِيثَاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثاً ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ صَلَاةً تَرْضَاهَا لَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمْ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَرَحْمَةً وَغُفْرَاناً إِنَّكَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (ثم) تتوجه الى القبلة وانت واقف فوق الرأس وتقول :

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ ٱلْقِيَامَةِ

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ ٱلْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلَّغْتَ ٱلرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ ٱلْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَٱبْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى ٱبْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَفْضَلِ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ وَأَطْيَبِ ٱلتَّحِيَّةِ وَأَطْهَرِ ٱلصَّلَاةِ وَعَلَيْنَا مِنْكُمُ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) تقف عند الأسطوانة المقدمة من جانب القبر الأيمن عند زاوية القبر وتستقبل القبلة وتجعل منكبك الأيسر الى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فانه موضع رأس رسول الله (ص) وتقول : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللّٰهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللّٰهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ وَعَبَدْتَ ٱللّٰهَ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ فَبَلَّغَ ٱللّٰهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ ٱلْمُكْرَمِينَ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلَالَةِ أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَللّٰهُمَّ وَأَعْطِهِ

الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي (ثم) تلتفت الى القبر وتضع يدبك عليه وتقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ وَهَدَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ (ثم تقول) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (ثم تقول) وأنت ملصق كفك بحائط الحجرة: أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِرًا إِلَيْكَ قَاضِيًا لِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَصْدِكَ وَإِذْ لَمْ أَلْحَقْكَ حَيًّا فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ عَالِمًا أَنَّ حُرْمَتَكَ مَيِّتًا كَحُرْمَتِكَ حَيًّا فَكُنْ لِي بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِدًا (ثم) امسح كفك على وجهك وقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بَيْعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ وَعَهْدًا مُؤَكَّدًا عِنْدَكَ تُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ وَحُدُودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْكَامِهِ وَتُمِيتُنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ (ثم) بلغ النبي (ص) السلام عن أبويك وعمن تحب وأنت واقف عند رأسه فتقول أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَوَلَدِي وَخَاصَّتِي وَجَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ وَمِنْ (فلان وفلان وتسمي من احببت) ثم تحول الى جهة القبلة واستقبل وجه النبي (ص) واستدبر القبلة وقل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ وَخِيَرَتَهُ

مِنْ خَلْقِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ وَحُجَّتَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدَ ٱلْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَام عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَشِيرُ ٱلنَّذِيرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلدَّاعِيْ إِلَى ٱللهِ وَٱلسِّرَاجُ ٱلْمُنِيْرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا رَسُوْلَ ٱللهِ أَتَيْتَ بِٱلْحَقِّ وَقُلْتَ بِٱلصِّدْقِ أَلْحَمْدُ لِلهِ ٱلَّذِي وَفَّقَنِي لِلإِيمَانِ وَٱلتَّصْدِيقِ وَمَنَّ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ وَٱتِّبَاعِ سَبِيلِكَ وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ وَٱلْمُجِيبِينَ لِدَعْوَتِكَ وَهَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ وَمَعْرِفَةِ ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ بِمَا يُرْضِيكَ وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِمَّا يُسْخِطُكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ جِئْتُكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ زَائِراً وَقَصَدْتُكَ رَاغِباً مُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللهِ سُبْحَانَهُ وَأَنْتَ صَاحِبُ ٱلْوَسِيلَةِ وَٱلْمَنْزِلَةِ ٱلْجَلِيلَةِ وَٱلشَّفَاعَةِ ٱلْمَقْبُولَةِ وَٱلدَّعْوَةِ ٱلْمَسْمُوعَةِ فَٱشْفَعْ لِيْ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى فِي ٱلْغُفْرَانِ وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلتَّوْفِيقِ وَٱلْعِصْمَةِ فَقَدْ غَمَرَتِ ٱلذُّنُوبُ وَشَمِلَتِ ٱلْعُيُوبُ وَأَثْقَلَ ٱلظَّهْرُ وَتَضَاعَفَ ٱلْوِزْرُ وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا وَخَبَرُكَ ٱلصِّدْقُ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَقَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوْا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوْا ٱللهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُوْلُ لَوَجَدُوْا ٱللهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَقَدْ جِئْتُكَ يَا رَسُوْلَ ٱللهِ مُسْتَغْفِراً مِنْ ذُنُوْبِيْ تَائِباً مِنْ مَعَاصِيَّ وَسَيِّئَاتِيْ وَإِنِّيْ أَتَوَجَّهُ إِلَى ٱللهِ رَبِّيْ وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِيْ ذُنُوْبِيْ فَٱشْفَعْ لِيْ يَا شَفِيعَ ٱلْأُمَّةِ وَأَجِرْنِيْ يَا نَبِيَّ ٱلرَّحْمَةِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ ٱلطَّاهِرِينَ

« زيارة ثانية له ﷺ »

مروية عن الرضا عليه السلام بسند صحيح بروايتين في إحداهما زيادة عن

الأخرى وأوردناها بالرواية التي فيها الزيادة وهي مطلقة فلا بأس بقراءتها هنا مستدبر القبلة مستقبلاً وجه النبي ﷺ برجاء الثواب (فيقول) :

أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ (أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيْنَ اللهِ (أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُوْلُ اللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيْلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَآلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ

(ثم) توجه الى القبلة وأسند ظهرك الى شباك القبر وقل ما كان يقوله زين العابدين عليه السلام بعد زيارة النبي ﷺ بعد أن يسند ظهره الى القبر الى المرمرة الخضراء الدفيقة العرض مما يلي القبر ويلتزق بالقبر وحيث أن الاسناد الى المرمرة والالتزاق بالقبر لا يمكن اليوم فليستند الى الشباك إن لم يخف التقية (ويقول) :

أَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِيْ وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِيْ وَالْقِبْلَةَ الَّتِيْ رَضِيْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَقْبَلْتُ أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِيْ خَيْرَ مَا أَرْجُوْ لَهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحَتِ الْأُمُوْرُ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيْرَ أَفْقَرُ مِنِّيْ إِنِّيْ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ أَللّٰهُمَّ أَرِدْنِيْ مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِيْ وَتُغَيِّرَ جِسْمِيْ أَوْ تُزِيْلَ نِعْمَتَكَ عَنِّيْ

أَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ وَأَغْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ

(وفي) كثير من المزارات أنه يقرأ بعد ذلك القدر إحدى عشرة مرة (وإن) كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي ﷺ خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانها تقضى انشاء الله

« ركعتا الزيارة »

ثم تصلي ركعتي الزيارة وتهدي ثوابهما الى النبي ﷺ (فتقول) :

أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَأُجْزِنِي عَلَى ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ يَاوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (ثم تقول) أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَلَمْ أَحْضُرْ زَمَانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَقَدْ زُرْتُهُ رَاغِبًا تَائِبًا مِنْ سَيِّءِ عَمَلِي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرًّا لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْنِي أَللّٰهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَانَبِيَّ اللّٰهِ يَاسَيِّدَ خَلْقِ اللّٰهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ الْمَوْلَى رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَامُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ

بَيْتِكَ ٱلسَّلَامُ ٱللَّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِيْ مِنْكَ ٱلْمَغْفِرَةَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّزْقَ ٱلْوَاسِعَ ٱلطَّيِّبَ ٱلنَّافِعَ كَمَا أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتَى نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقَرَّ لَهُ بِذُنُوْبِهِ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِيْنَ

« زيارة النبي (ص) من بعد »

تستحب زيارة النبي (ص) من بعد كما تستحب من قرب (فعنه ص) ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغون عن أمتي السلام (وعن الباقر ع) ان ملكا سأل الله تعالى ان يعطيه سمع العباد فأعطاه فهو قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين يقول صلى الله على محمد وآله وسلم الا قال الملك وعليك ثم يقول يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلام فيقول (ص) وعليه السلام ومر قوله (ص) فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني (وقال) البزنطي قلت للرضا عليه السلام كيف الصلاة على رسول الله ﷺ في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال تقول : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ ٱللهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ ٱللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُوْلُ ٱللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيْلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِيْنُ فَجَزَاكَ ٱللهُ يَا رَسُوْلَ ٱللهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ

« زيارة ثانية للنبي ﷺ من بعد »

أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ أَمِيْنِ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ أَلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِيْنَةِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُوْنِ بِالْمَدِيْنَةِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُوْرِ الْمُؤَيَّدِ وَالرَّسُوْلِ الْمُسَدَّدِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

﴿ زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام ﴾

« فضل زيارتها عليها السلام »

قال الشيخ في التهذيب (وأما) ما روي من فضل زيارتها فأكثر من أن يحصى (وبسند معتبر) عن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جده قال دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت ما غدا بك قلت طلب البركة قالت أخبرني أبي وهو ذا أنه من سلم عليه وعليّ ثلاثا أوجب الله له الجنة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا

« موضع قبرها الشريف »

وقد اختلف العلماء في محل قبرها الشريف فقيل في الروضة بين القبر والمنبر وقيل في البقيع عند أئمة البقيع وقيل في بيتها وهو الأصح وبيتها متصل بحجرة النبي (ص) الذي هو مدفون بها كلاهما شرقي المسجد الأصلي قبل الزيادة وبيت فاطمة (ع) شمالي الحجرة الشريفة على الظاهر أو منحرف عنها الى جهة الشرق كما يفهم من قول بعض المؤرخين أن باب حجرة النبي (ص) كان الى جهة الشام مع اتفاقهم على ملاصقة بيت فاطمة (ع) للحجرة ولما زيد في المسجد صار بينها في

المسجد (قال الصادق) (ع) بيت علي وفاطمة مابين البيت الذي فيه النبي (ص) الى الباب الذي يحاذي الزقاق الى البقيع قال ولو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر (وقال) عليه السلام أيضاً اذا دخلت من باب البقيع فبيت علي على يسارك قدر ممرّ عنز من الباب وهو الى جنب بيت رسول الله (ص) وباباهما جميعاً مقرونان (وقال الصدوق رضي الله عنه) بيت فاطمة من عند الأسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل الى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي (ص) وقال أنه عند زيارتها قام عند الحظيرة ويساره الى الحظيرة واستدبر القبلة واستقبلها عليها السلام ، (أقول) الظاهر أن الشباك الحديد الموجود الآن المحيط بالقبر الشريف محيط بالحجرة وبيت فاطمة (ع) أو بقسم منه وبوجد الآن مزار لها شمالي الحجرة داخل ذلك الشباك المحيط بالحجرة والناس يزورونها خلف الشباك من جهة الشرق الشمالي فينبغي أن تزار من هناك إذ لا يشك في أن بيتها كان في تلك البقعة وأنه متصل بالحجرة وقد سمعت قول الصادق عليه السلام أن حائطه الشمالي يلاصق المنكب الأيسر للداخل من باب البقيع والظاهر أنه هو الباب المعروف اليوم بباب البقيع فينبغي زيارتها من هناك وإن وقف الزائر ويساره الى الحظيرة التي فيها النبي ﷺ واستدبر القبلة وزارها كما فعل الصدوق كان أولى (فإذا) فرغت من زيارة النبي (ص) فزرها عليها السلام هناك والأولى زيارتها أيضاً في الروضة وإن كان الظاهر أن زيارتها هناك تغني عن زيارتها في الروضة لتقارب المكانين فيقصد زيارتها في المكان التي هي فيه من المسجد ثم اذا أتيت الى زيارة أئمة البقيع فالأولى زيارتها هناك أيضاً فتكون قد زرتها في المواضع الثلاثة (وهذه زيارتها) حسبما ذكره جماعة من اصحابنا :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيْبِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ

يَابِنْتَ صَفِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَمِينِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبِيَاءِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ خَيْرِ اَلْبَرِيَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاسَيِّدَةَ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ مِنَ اَلْأَوَّلِينَ وَاَلْآخِرِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيْرِ اَلْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ اَلْحَسَنِ وَاَلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ اَلْجَنَّةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلصِّدِّيقَةُ اَلشَّهِيدَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلصَّادِقَةُ اَلرَّشِيدَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلرَّضِيَّةُ اَلْمَرْضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْفَاضِلَةُ اَلزَّكِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْحَوْرَاءُ اَلْإِنْسِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلتَّقِيَّةُ اَلنَّقِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُحَدَّثَةُ اَلْعَلِيمَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلطَّاهِرَةُ اَلْمُطَهَّرَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمَظْلُومَةُ اَلْمَغْصُوبَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا اَلْمُضْطَهَدَةُ اَلْمَقْهُورَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ وَمَنْ جَفَاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ لِأَنَّكِ بَضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ اَلَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أُشْهِدُ اللهَ وَرُسُلَهُ وَمَلَائِكَتَهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيتِ عَنْهُ وَسَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرٍّ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعَادٍ لِمَنْ عَادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفَى بِاللهِ شَهِيداً وَحَسِيباً وَجَازِياً وَمُثِيباً وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى أَبِيكِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَعَلَى بَعْلِكِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى أَبْنَائِكِ اَلْأَئِمَّةِ اَلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً (ثم تقول) ماروي عن الباقر (ع) يَا مُمْتَحَنَةُ اُمْتُحِنَكِ

اللهُ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صَابِرَةً وَزَعَمْنَا أَنَّا أَوْلِيَاؤُكِ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ وَأَتَانَا بِهِ وَصِيُّهُ فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِكِ (ثم تقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا (أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ الطَّاهِرَةُ الْمَظْلُومَةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ثم قل: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ (وروي) أن من زارها بهذه الزيارة الأخيرة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة ثم تصلي ركعتين للزيارة وتنوي ثوابهما لها وتدعو بعدهما بهذا الدعاء: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَلَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوَكَ بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ بَرْداً وَبِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ وَأَلِحُّ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّوْرَاةِ

وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَإِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعُظْمَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَنِّي وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي وَتَرْفَعَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَتَأْذَنَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِفَرَجِي وَإِعْطَاءِ أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَقُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالِاسْمِ الَّذِي تُقْضَى بِهِ حَاجَةُ مَنْ يَدْعُوهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الِاسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ صَوْتِي لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وتسأل حوائجك تقضى «إنشاء».

«جملة من المستحبات المتعلقة بمسجد النبي (ص) وقبره الشريف»

إذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر وامسك الرمانتين اللتين في أسفله بيديك ومرغ وجهك وعينيك عليهما وعلى المنبر فإنه شفاء للعينين وحيث أن منبر رسول الله (ص) الأصلي غير موجود والموجود الآن موضوع في مكانه او قريباً منه فلو فعل ذلك بالموجود الآن برجاء البركة لكونه في موضع المنبر الأصلي فلا مانع وقم عند المنبر واحمد الله وأثن عليه واطلب الحوائج من الله تعالى

عنده (ويستحب) الصلاة والدعاء في مقام جبرئيل الذي كان يقوم فيه إذا استأذن على النبي (ص) وسئل عنه الصادق عليه السلام فقال تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة بحيال الباب فالميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك والظاهر أنه باب البقيع كما يفهم من بعض نسخ الفقه الرضوي فيكون المقام خارج المسجد إن كان باب البقيع ذلك اليوم في موضعه الآن ولو عمل الأعمال الآتية داخل الباب برجاء الثواب جاز والعامة يسمون المكان الذي عند آخر الشباك المحيط بالحجرة من الجانب الغربي الشمالي مقام جبرئيل وليس له ذكر عندنا فصل في مقام جبرئيل وادع بهذا الدعاء :

أَيْ جَوَادُ أَيْ كَرِيمُ أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ (وتقول أيضاً) : يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَنْ تَرُدَّنِي سَالِماً إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (وما) دعت فيه مستحاضة بدعاء الدم مستقبلة القبلة إلا رأت الطهر (فتقول) : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ هُوَ مَأْثُورٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ (إلا فعلت بي كذا وكذا) . والمستحاضة تقول : إِلَّا أَذْهَبْتَ عَنِّي هَذَا الدَّمَ (ويستحب) الصلاة والدعاء في مسجد

رسول الله ﷺ فإنها تعدل ألف صلاة والأفضل الصلاة في الروضة وهي ما بين القبر والمنبر لقوله ﷺ بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وحد الروضة طولاً من القبر الشريف الى المنبر وعرضاً من المنبر الى الاسطوانة الرابعة (ويستحب) ان تدعو في الروضة بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَشُعْبَةٌ مِنْ شِعَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ وَأَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا وَشَرَّفَ التَّعَبُّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا فِي سَلَامَةٍ نَفْسِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْداً يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضَى وَيَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدَ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ وَالتَّوْفِيقَ لِلْحَمْدِ مِنْكَ حَمْداً يَمْلَأُ مَا خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ مَا أَرَدْتَ وَلَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلَا يَنْقَضِي دُونَكَ وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ أَوَائِلَ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عُرِفَ الْحَمْدُ وَاعْتُقِدَ الْحَمْدُ وَجُعِلَ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ الْحَمْدُ يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعَظَمَةِ وَدَائِمَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ وَشَدِيدَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَنَافِذَ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ وَوَاسِعَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَرَبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ عَلَيَّ يَقْصُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَاهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ صَنَائِعَ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثِيرِهَا وَهْمِي وَلَا يُقَيِّدُهَا فِكْرِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً وَخَيْرِهَا شَاباً وَكَهْلاً أَطْهَرِ الْمُطَهَّرِينَ شِيمَةً وَأَجْوَدِ الْمُسْتَمْرِينَ دِيمَةً وَأَعْظَمِ

ٱلْخَلْقِ جُرْثُومَةَ ٱلَّذِي أَوْضَحْتَ بِهِ ٱلدِّلَالَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ ٱلرِّسَالَاتِ وَخَتَمْتَ بِهِ ٱلنُّبُوَّاتِ وَفَتَحْتَ بِهِ ٱلْخَيْرَاتِ وَأَظْهَرْتَهُ مُظْهِراً وَٱبْتَعَثْتَهُ نَبِيّاً وَهَادِياً أَمِيناً مُهَذَّباً وَدَاعِياً إِلَيْكَ وَدَالّاً عَلَيْكَ وَحُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْمَعْصُومِينَ مِنْ عِتْرَتِهِ وَٱلطَّيِّبِينَ مِنْ أُسْرَتِهِ وَشَرِّفْ لَدَيْكَ مَنَازِلَهُمْ وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَرَاتِبَهُمْ وَٱجْعَلْ فِي ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ وَٱرْفَعْ إِلَى قُرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِ أُنْسَهُمْ (وتستحب) الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام وهو الآن داخل في المسجد ومر الكلام على بيان موضعه من المسجد عند ذكر زيارتها عليها السلام (وتستحب) الصلاة على النبي (ص) كلما دخل المسجد وكلما خرج منه والصلاة في مقام النبي (ص) الذي كان يصلي فيه وفي الخبر أنه مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلوق أي الطيب والصلاة الى جانب قبر النبي (ص) وصلاة ركعتين عند اسطوانة ابي لبابة المسماة باسطوانة التوبة ويدعو بعدهما بهذا الدعاء : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِٱلْفَقْرِ وَلَا تُذِلَّنِي بِٱلدَّيْنِ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى ٱلْهَلَكَةِ وَأَعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ وَأَصْلِحْنِي كَيْ أَنْصَلِحَ وَأَهْدِنِي كَيْ أَهْتَدِيَ وَأَعِنِّي عَلَى ٱجْتِهَادِ نَفْسِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ ظَنِّي وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْسِنَ وَقَدْ أَسَأْتُ وَأَنْتَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَى وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ فَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَيَسِّرْ لِيَ ٱلْيُسْرَ وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ ٱللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِٱلْحَلَالِ عَنِ ٱلْحَرَامِ وَبِٱلطَّاعَاتِ عَنِ ٱلْمَعَاصِي وَبِٱلْغِنَى عَنِ ٱلْفَقْرِ وَبِٱلْجَنَّةِ عَنِ ٱلنَّارِ وَبِٱلْأَبْرَارِ عَنِ ٱلْفُجَّارِ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم اطلب حاجتك تقضى انشاء الله تعالى) وأبو لبابة المنسوبة اليه الاسطوانة

اسمه بشير بن عبد المنذر قيل أنه تخلف عن رسول الله (ص) في غزاة تبوك ثم ندم وتاب وربط نفسه بسارية من سواري المسجد وحلف لايذوق طعاماً ولا شراباً حتى يتوب الله عليه أو يموت فمكث سبعة أيام حتى غشي عليه ثم تاب الله عليه ونزلت الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية ولم يرض أن يحل نفسه حتى جاء النبي ﷺ فحله (ويستحب) صيام ثلاثة أيام للحاجة وغيرها بالمدينة وإن كان مسافراً فإن ذلك مستثنى من عدم جواز الصيام في السفر ولتكن الأربعاء والخميس والجمعة والصلاة ليلة الأربعاء ويومها عند اسطوانة أبي لبابة وهي اسطوانة التوبة وليلة الخميس ويومها عند الأسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي ﷺ وليلة الجمعة ويومها عند الأسطوانة التي في مقام النبي ﷺ واسأل الله تعالى كل حاجة لك للدنيا والآخرة (وليكن مما تدعو به) أَللّٰهُمَّ مَا كَانَتْ إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتُ أَنَا فِيْ طَلَبِهَا أَوِ الْتِمَاسِهَا أَوْ لَمْ أَشْرَعْ سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا فَإِنِّيْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِيْ صَغِيْرِهَا وَكَبِيْرِهَا (واطلب حاجتك) وتقول : أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَمِيْعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وأن تفعل بي كذا وكذا) واطلب حاجتك والأولى الأفضل أن يكون في هذه الثلاثة الايام معتكفاً في المسجد

« زيارة أئمة البقيع عليهم السلام »

وهم الحسن بن علي وعلي بن الحسين زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام ومعهم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم النبي ﷺ وفاطمة الزهراء عليها السلام على قول تقدم وفاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين (ع) على رواية تأتي .

(ويستحب) الغسل لأجل الزيارة ويدعو عند الغسل بهذا الدعاء :

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِيْ نُوْراً وَطَهُوْراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِيْ وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِيْ وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِيْ (ثم) البس أنظف ثيابك وتطيب واذهب لزيارتهم وامش على سكينة ووقار فإذا وصلت الى باب القبة فقف واستأذن بهذا الاستئذان : يَا مَوَالِيَّ يَا أَبْنَاءَ رَسُوْلِ اللهِ عَبْدُكُمْ وَابْنُ أَمَتِكُمْ اَلذَّلِيْلُ بَيْنَ أَيْدِيْكُمْ وَالْمُصَغَّرُ فِيْ عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جَاءَكُمْ مُسْتَجِيْراً بِكُمْ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إِلَى مَقَامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكُمْ أَأَدْخُلُ يَا مَوَالِيَّ أَأَدْخُلُ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ أَأَدْخُلُ يَامَلاَئِكَةَ اللهِ اَلْمُحْدِقِيْنَ بِهٰذَا اَلْحَرَمِ اَلْمُقِيْمِيْنَ بِهٰذَا اَلْمَشْهَدِ . واخشع لربك وابك فإن خشع قلبك ودمعت عيناك فهو علامة القبول والإذن . ثم ادخل بخضوع وخشوع وقدم رجلك اليمنى (وقل) : بِسْمِ اللهِ اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْراً وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْفَرْدِ اَلصَّمَدِ اَلْمَاجِدِ اَلْأَحَدِ اَلْمُتَفَضِّلِ اَلْمَنَّانِ اَلْمُتَطَوِّلِ اَلْحَنَّانِ اَلَّذِيْ مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِيْ زِيَارَةَ سَادَاتِيْ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِيْ عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوْعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ . ثم استدبر القبلة واستقبل قبورهم الشريفة (وقل) اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ وَابْنَ أَوَّلِ اَلْمُسْلِمِيْنَ وَكَيْفَ لاَ تَكُوْنُ كَذٰلِكَ وَأَنْتَ سَلِيْلُ اَلْهُدَى وَحَلِيْفُ اَلتُّقَى وَخَامِسُ أَهْلِ اَلْكِسَا وَغَذَتْكَ يَدُ اَلرَّحْمَةِ وَرُبِّيْتَ فِيْ حِجْرِ اَلْإِسْلاَمِ وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ اَلْإِيْمَانِ فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً غَيْرَ أَنَّ اَلْأَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلاَ

شَاكَّةٍ فِي الْحَيَاةِ لَكَ يَرْحَمُكَ اللهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ وَسَيِّدِ السَّاجِدِيْنَ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّيْنِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِيْنِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) زرهم جميعاً وأنت مستدبر القبلة ومستقبل قبورهم الشريفة (وقل) أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُوَّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيْءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُوْنَ الْمَهْدِيُّوْنَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوْضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوْا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوْا وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّيْنِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوْا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرِيْنَ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تُشْرِكْ فِيْكُمْ فِتَنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّيْنِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوْتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوْبِنَا إِذِ اخْتَارَكُمْ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِكُمْ وَبِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِيْنَ بِفَضْلِكُمْ مُعْتَرِفِيْنَ

بتصديقنا إياكم وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من الردى فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزءا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء لك المن بما وفقتني وعرفتني بما أقمتني عليه إذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفوا بحقه ومالوا إلى سواه فكانت المنة منك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا ولا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت (ثم تقول) السلام عليكم ياساداتي أنا عبدكم ومولاكم وزائركم أللائذ بكم أتوسل بكم إلى الله في نجح طلبتي وكشف كربتي وإجابة دعوتي وغفران حوبي وأسأله أن يسمع ويجيب برحمته

« زيارة ثانية لأئمة البقيع عليهم السلام »

السلام عليكم يا خزان علم الله وحفظة سره وتراجمة وحيه أتيتكم يا بني رسول الله عارفا بحقكم مستبصرا بشأنكم معاديا لأعدائكم موالیا لأوليائكم بأبي أنتم وأمي صلى الله على أرواحكم وأبدانكم اللهم إني أتولى آخرهم كما توليت أولهم وأبرأ من كل وليجة دونهم آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وكل ند يدعى من دون الله (ويستحب) زيارتهم عليهم السلام بالزيارة الجامعة وتأتي (إنشاء) في آخر الباب

ثم تزور فاطمة الزهراء عليها السلام بالزيارة المتقدمة عند زيارة النبي (ص) لأن احد الأقوال انها مدفونة بالبقيع كما مر والأولى ان تبقى مستدبر القبلة مستقبل القبور الشريفة حال زيارتها لأن المظنون ان قبرها ان كان بالبقيع فهو في سمت تلك القبور

«زيارة العباس رضي الله عنه عم النبي ﷺ»

ثم تزور العباس عم النبي (ص) فتقول: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاعَمَّ رَسُوْلِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلسِّقَايَةِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

«زيارة فاطمة بنت اسد بن هاشم أم امير المؤمنين (ع)»

ولها مزار معروف بالبقيع ولكن في بعض الأخبار أن أئمة البقيع انزلوا عليها ولهذا لم يستبعد بعض العلماء كون الموضع الذي يزور فيه الناس فاطمة الزهراء (ع) في قبة أئمة البقيع في سمت القبلة هو قبر فاطمة بنت أسد فينبغي زيارتها في مزارها بالبقيع وفي قبة أئمة البقيع أيضاً (فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ خَلِيفَةِ سَيِّدِ ٱلْأَنْبِيَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَاأُمَّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلسَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَتْ لِرَسُوْلِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأُمِّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَامَنِ ٱضْطَجَعَ فِي قَبْرِهَا رَسُوْلُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَفَّنَهَا بِقَمِيصِهِ وَلَقَّنَهَا جَوَابَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى وَلَدِكِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَيَامِينِ مِنْ وُلْدِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا

وَثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّهَا عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ ،

فاذا فرغت من زيارة أئمة البقيع (ع) فصل صلاة الزيارة ثمان ركعات كل ركعتين بتشهد وتسليم مثل صلاة الصبح وكلما صليت ركعتين تهدي ثوابهما الى إمام فتهدي ثواب ركعتين إلى الحسن وركعتين لزين العابدين وركعتين للباقر وركعتين للصادق عليهم السلام وتقول بعد كل ركعتين ما تقدم في زيارة النبي صلى الله عليه وآله

« بيت الأحزان »

وينبغي الذهاب الى بيت الأحزان بالبقيع وهو البيت الذي كانت تنفرد فيه الزهراء (ع) للبكاء بعد وفاة ابيها (ص) والصلاة فيه والدعاء

« زيارة إبراهيم ابن رسول الله (ص) »

تستحب زيارته (فتقول) : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّسَمَةُ الزَّاكِيَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ اخْتَارَهُ اللهُ إِلَيْهِ طَاهِراً نَقِيّاً قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة اخرى لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ »

ذكرها المفيد والشهيد وابن طاوس : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى نَجِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَيِّدِ اَلْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ اَلْمُرْسَلِينَ وَخِيَرَةِ اللهِ فِي خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ اَلصَّالِحِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلرُّوحُ اَلزَّكِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّفْسُ اَلشَّرِيفَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلسُّلَالَةُ اَلطَّاهِرَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّسَمَةُ اَلزَّكِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ خَيْرِ اَلْوَرَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلنَّبِيِّ اَلْمُجْتَبَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ اَلْوَرَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلْبَشِيرِ اَلنَّذِيرِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلسِّرَاجِ اَلْمُنِيرِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ اَلْمُرْسَلِ إِلَى اَلْإِنْسِ وَالْجَانِّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ صَاحِبِ اَلرَّايَةِ وَالْعَلَامَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ شَفِيعِ يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ مَنْ حَبَاهُ اللهُ بِالْكَرَامَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ اخْتَارَ اللهُ لَكَ دَارَ إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ أَوْ يُكَلِّفَكَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ فَنَقَلَكَ إِلَيْهِ طَيِّبًا زَاكِيًا مَرْضِيًا طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ مُقَدَّسًا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَبَوَّأَكَ جَنَّةَ اَلْمَأْوَى وَرَفَعَكَ إِلَى اَلدَّرَجَاتِ اَلْعُلَى وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلَاةً يَقَرُّ بِهَا عَيْنَ رَسُولِهِ وَيُبَلِّغُهُ بِهَا أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَاهَا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ وَأَوْفَاهَا عَلَى رَسُولِكَ

وَنَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ ٱلطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَنْ خَلَفَ مِنْ عِتْرَتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَحَيَاتِي بِهِمْ سَعِيدَةً وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَأَعْمَالِي بِهِمْ مَرْضِيَّةً وَأُمُورِي بِهِمْ مَسْعُودَةً وَشُؤُونِي بِهِمْ مَحْمُودَةً ٱللَّهُمَّ وَأَحْسِنْ لِيَ ٱلتَّوْفِيقَ وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ ٱللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ وَأَمْنَحْنِي ثَوَابَكَ وَأَسْكِنِّي جِنَانَكَ وَأَرْزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ

ثم نسأل حوائجك وتصلي ركعتين للزيارة

وتزور ايضاً عبد الله بن جعفر الطيار وعقيل بن أبي طالب وهما في قبة واحدة بالبقيع وتزور قبور سائر الصحابة والتابعين وأقرباء النبي (ص) الذين بالبقيع وتسلم عليهم بما تيسر ويكفي في كل زيارة الحضور

« زيارة عبد الله والد النبي (ص) بالمدينة »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْمَجْدِ ٱلْأَثِيلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ فَرْعٍ مِنْ دَوْحَةِ ٱلْخَلِيلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ ٱلْأَبْرَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُخْتَارِ وَعَمَّ ٱلْوَصِيِّ ٱلْكَرَّارِ وَوَالِدَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَطْهَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَضَاءَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَطْرَافُ ٱلسَّمَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بُوسُفَ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ فَأَسْلَمَ لِأَبِيهِ لِيَذْبَحَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَدَاهُ

ٱللهُ بِمَا فَدَاهُ وَتَقَبَّلَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ نُورِ ٱلنُّبُوَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْأُبُوَّةِ وَٱلْبُنُوَّةِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلطَّاهِرِينَ بَعْدَ ٱلطَّاهِرِينَ وَٱبْنَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« المساجد والمشاهد التي حول المدينة »

يستحب اتيان المشاهدوالمساجد كلها التي حول المدينة وأول ما تبدأ به من ذلك

« مسجد قبا »

جنوب المدينة وهو أول مسجد صلى فيه النبي (ص) بالمدينة وهو المسجد الذي أُسس على التقوى فتصلي فيه وتدعو وخلفه بيت امير المؤمنين (ع) فزره وصل فيه وادع ثم تأتي الى

« مسجد الفضيخ »

بالعوالي شرقي قبا فتصلي فيه وتدعو بما احببت وفيه ردت الشمس لعلي (ع) حتى صلي العصر حين فاتته بسبب نوم النبي (ص) في حجره ثم تأتي الى

« مشربة ام ابراهيم »

شرقي مسجد الفضيخ وهي غرفتها التي كانت تسكنها مع رسول الله (ص) وهي مارية القبطية ام ابراهيم ابن رسول الله (ص) فتصلي فيها ومن المساجد المستحب اتيانها والصلاة فيها

« مسجد غدير خم »

وهو قريب من الجحفة المسماة في هذا الزمان رابغ بين مكة والمدينة في منتصف الطريق تقريباً وهو عامر مشهور وقد جدد عمارته بعض ملوك الهند من الشيعة في عصر الشيخ مرتضى الأنصاري (روى) الصدوق في الفقيه بسنده عن

الصادق (ع) انه يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي (ص) أقام فيه أمير المؤمنين (ع) وهو موضع اظهر الله عز وجل فيه الحق (وفيه) عن حسان الجمال قال حملت الصادق (ع) من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذاك موضع قدم رسول الله (ص) (الحديث) وهو أيدل على ان المسجد كان معروفاً في ذلك الزمان ثم تذهب الى

« أحد »

فتأتي المسجد الذي بأحد دون الحرة (والحرة) الارض ذات الحجارة السود وتصلي فيه ثم الى المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تأتي أحداً فتصلي فيه وفيه صلى النبي (ص) حين خرج الى احد ثم تأتي الى (مسجد الأحزاب) وهو مسجد الفتح وهو عن يمين الطريق الى أحد على جبل سلع بارتفاع قامتين فتصلي فيه (وتقول) : يَا صَرِيخَ ٱلْمَكْرُوبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ إِكْشِفْ غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هٰذَا ٱلْمَكَانِ . وتأتي الى (مسجد القبلتين ومسجد أمير المؤمنين (ع) ومسجد سلمان) وهي على يمين الذاهب الى أحد والأخيران تحت الجبل الى جهة القبلة فتصلي فيها ثم تأتي الى

« زيارة حمزة عم النبي (ص) بأحد »

(فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللهِ وَخَيْرَ ٱلشُّهَدَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ ٱللهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ ٱللهِ وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ ٱللهُ

ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما الى حمزة عليه السلام فاذا فرغت من

صلاتك فانكب على القبر وقل : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ وَمِنَ الزَّلَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ وَالْأَصْوَاتُ وَتَسْتَغِلُّ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا حَزَنٌ وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبِيدِهِ اَللّٰهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لُذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى جِنَايَةِ نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ فَانْظُرِ الْيَوْمَ إِلَى تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَبِهِمْ فُكَّنِي وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهُوْنَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانِ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَانْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا تَرُدَّ أَمَلِي (ثم تزور شهداء أحد فتقول) اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لَاحِقُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، وتصلي عندهم ما أحببت وتدعو الله تعالى بما شئت للدنيا والآخرة

« وداع النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

إذا أردت الخروج من المدينة فاغتسل وافرغ من جميع حوائجك واذهب لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووداعه فتزوره بما تقدم ثم تودعه فتقول :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَشِيْرُ اَلنَّذِيْرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلسِّرَاجُ اَلْمُنِيْرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلسَّفِيْرُ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ أَشْهَدُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَنَّكَ كُنْتَ نُوْراً فِي اَلْأَصْلَابِ اَلشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ اَلْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ اَلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَنِّيْ مُؤْمِنٌ بِكَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ أَعْلَامِ اَلْهُدَى وَالْعُرْوَةِ اَلْوُثْقَى وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا اَللّٰهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِيْ فَإِنِّيْ أَشْهَدُ فِيْ مَمَاتِيْ عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِيْ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيْكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَأَنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْصَارُكَ وَحُجَجُكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَاؤُكَ فِي عِبَادِكَ وَأَعْلَامُكَ فِي بِلَادِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَحَفَظَةُ سِرِّكَ وَتَرَاجِمَةُ وَحْيِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوْحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي سَاعَتِيْ هٰذِهِ تَحِيَّةً مِنِّيْ وَسَلَاماً أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم تقول) اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِيْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّيْ أَشْهَدُ فِيْ مَمَاتِيْ عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِيْ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَأَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ اَلْأَئِمَّةَ اَلطَّاهِرِيْنَ اَلَّذِيْنَ

أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً فَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ

« وداع أئمة البقيع عليهم السلام »

إذا أردت السفر من المدينة وزرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وودعته بما تقدم فامض الى أئمة البقيع عليهم السلام وزرهم بما تقدم ثم ودعهم وقل في وداع الحسن عليه السلام : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ أَلسَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ أَللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (ثم) تسأل الله حاجتك وقل : أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِهِ (ثم تودعهم جميعاً فتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ أَلسَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ أَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل الخامس

في زيارة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

« فضل زيارته والصلاة عنده عليه السلام »

روى الشيخ في الأمالي بسند صحيح عن محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى لم يخلق مخلوقاً قبل الملائكة وإنه ينزل في كل يوم سبعون ألف ملك إلى البيت المعمور فيطوفون به فاذا فرغوا طافوا بالكعبة فاذا فرغوا أتوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلموا عليه ثم أتوا إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام وسلموا عليه ثم أتوا الى قبر الحسين عليه السلام وسلموا عليه ثم يصعدون الى السماء وفي كل يوم ينزل مثلهم الى يوم القيامة (ثم) قال عليه السلام من زار امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة الف شهيد وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وبعث من الآمنين وهوّن عليه الحساب واستقبلته الملائكة واذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات تبعوه بالاستغفار الى قبره (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة باسناد معتبر عن ابي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أباعبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك أتيتك ولم أزر امير المؤمنين عليه السلام قال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام افضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا (وروى) ابن طاوس في فرحة الغري بسند معتبر عن ابن مارد عن الصادق عليه السلام وقد ذكر عنده أمير المؤمنين عليه السلام فقال من زار جدي عارفاً

بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة والله ما يطعم الله النار قدماً تغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (وروى) ابن طاوس في فرحة الغري أيضاً عن الصادق عليه السلام من مشى الى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام كتب الله له بكل قدم ثواب حجتين وعمرتين (وروى) فيه عن الصادق عليه السلام أيضاً: إنا نقول إن بظهر الكوفة قبراً ما أتاه ذو علة إلا شفاه الله تعالى (وروي) أن الصلاة عند علي عليه السلام تعدل مائتي ألف صلاة

«زيارة أمين الله»

رواها ابن طاوس بأسانيد عديدة عن جابر عن الباقر عليه السلام أن أباه علي بن الحسين عليهما السلام زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وتدل الرواية على أنه كما يزار بها أمير المؤمنين عليه السلام يزار بها باقي الأئمة عليهم السلام فهي من الزيارات المطلقة ومع ذلك فهي ايضاً من جملة الزيارات المخصوصة ليوم الغدير (وقال) المجلسي هي أحسن الزيارات متناً وسنداً فينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة للأئمة عليهم السلام (والمروي) أن زين العابدين عليه السلام لما جاء الى زيارة جده أمير المؤمنين عليه السلام وقف عند قبره وبكى وقال

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ لَكَ كَرِيمَ ثَوَابِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ مَعَ مَالَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ أَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً

فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ (ثم) وضع خده على القبر وقال: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابَ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةَ لِمَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقَ الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلَ الظِّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَأَعْطِنِي جَزَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتِّسْعَةِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

(وعن كتاب كامل الزيارة) انه ذكر بعد هذه الزيارة هذا الدعاء: أَنْتَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا

وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

« زيارة ثانية مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

وهي التي لا تختص بوقت من الأوقات ذكرها المفيد والشهيد وابن طاوس (فروى) الشيخ المفيد عن صفوان قال سألت الصادق عليه السلام كيف نزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان اذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب فإن لم تنل اجزاك فاذا خرجت من منزلك فقل والظاهر أن هذا الدعاء يقرأ عند الخروج من المنزل الذي هو خارج النجف ولكن اذا قرأه عند خروجه من منزله الذي في النجف الأشرف فلا مانع :

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ لِي ذَلِكَ وَسَبِّبْ لِي الْمَزَارَ لَهُ وَاخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله فاذا بلغت الخندق فقف عنده وقل وحيث أن الخندق اليوم غير معروف فلو قرأه بعد الدعاء السابق فلا مانع : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالآلاَءِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُضْمِرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجِّينَ وَعُذْرَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لاَ تَحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ

وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيعَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل) أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طِيبِ الْمَوْلِدِ وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَامًا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ وَالْخِيَرَةِ الْأَعْلَامِ أَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ (فإذا) نزلت الثوبة وهي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة الى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص أمير المؤمنين (ع) دفنوا هناك وقل مانقوله عند رؤية القبة الشريفة (واذا) بلغت العلم وهي الحنانة فصل هناك ركعتين (فقد) روى محمد بن ابي عمير عن المفضل قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم الماثل في طريق الغري فصلى ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه هنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فقل هناك : أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَبَارِئُهُ وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلًا بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَأَسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَالْهُدَى وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (فاذا بلغت باب النجف فقل) أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَتَرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَى لِيَ الْبَعِيدَ وَصَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ (ثم ادخل وقل) أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هٰذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللّٰهُ فِيهَا وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ أَللّٰهُمَّ

فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي (فاذا) بلغت الى الباب الأول فقل : اَللّٰهُمَّ بِبَابِكَ وَقَفْتُ وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً (فإذا) بلغت باب الصحن فقل اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأُنَاجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ اَللّٰهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (ثم ادخل الصحن وقل) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللّٰهِ وَأَخُو رَسُولِ اللّٰهِ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَنْعَشُنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

(ثم) امش حتى تقف على الباب في الصحن يعني باب الرواق وقل: أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ أَمِينَ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ أَلْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُوْنِ بِالْمَدِينَةِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُوْرِ الْمُؤَيَّدِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

(ثم) أدخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ وَخِيَرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللهِ وَأَخِي رَسُوْلِ اللهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكَ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِينَ اللهِ أَأَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ يَا مَوْلَايَ أَتَأْذَنُ لِي بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ (ثم) قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وانت تقول: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (ثم) امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك اليه وقل: أَلسَّلَامُ مِنَ اللهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ أَمِينِ اللهِ عَلَى

وَحيِهِ وَرِسَالَاتِهِ وَعزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَازَرُوا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَخَافُوا مَخُوفَهُمُ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) امش حتى تقف على القبر واستقبله

بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ وَالصِّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَازِنَ وَحْيِهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِيَ لِرَسُولِهِ وَالْمُوَاسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ هٰذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُبَايَعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) قبل الضريح وقف مما يلي الرأس

وقل: يَا مَوْلَايَ إِلَيْكَ وُفُوْدِيْ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّيْ فِي بُلُوْغِ مَقْصُوْدِيْ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُوْدٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَكُنْ لِيْ شَفِيْعًا إِلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّيْ فِيْ قَضَاءِ حَوَائِجِيْ وَتَيْسِيْرِ أُمُوْرِيْ وَكَشْفِ شِدَّتِيْ وَغُفْرَانِ ذُنُوْبِيْ وَسَعَةِ رِزْقِيْ وَتَطْوِيْلِ عُمُرِيْ وَإِعْطَاءِ سُؤْلِيْ فِيْ آخِرَتِيْ وَدُنْيَايَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْأَئِمَّةِ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيْمًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ عَذَابًا كَثِيْرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوْا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيْمًا لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُوْلِكَ وَعَلَى قَتَلَةِ أَنْصَارِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَلَى قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِيْ وِلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِيْنَ عَذَابًا أَلِيْمًا مُضَاعَفًا فِيْ أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيْمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيْهِ مُبْلِسُوْنَ مَلْعُوْنُوْنَ نَاكِسُوْ رُؤُوْسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوْا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيْلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ فِيْ مُسْتَسَرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِيْ لِسَانَ (قدم خ ل) صِدْقٍ فِيْ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِيْ بِهِمْ وَتَجْعَلَنِيْ لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثم) زر الحسين بن علي (ع) من عند رأس أمير المؤمنين (ع) متوجه الى الشمال واجعل القبلة بين كتفيك وقل: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَرِيعَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ وَأُمَّكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجِئْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ مَاخَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ (ثم) تحوّل الى عند الرجلين وقل :

أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمٰنِ السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَمُقَلِّبِ الْأَحْوَالِ وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ وَسَاقِي السَّلْسَبِيلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى وَسَامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلَامُ عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَالزِّنَادِ الْقَادِحِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

مُوسَى أَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَدَاوَةَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثم) عُدْ الى عند الرأس لزيارة آدم ونوح عليهما السلام وقل في زيارة آدم عليه السلام : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) قل في زيارة نوح عليه السلام : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة امير المؤمنين (ع) تهدي ثوابها له تقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس ويجوز قراءة غيرهما من السور القصار وتشهد وسلم وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واستغفر الله عزوجل وادع لنفسك وقل : أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ أَللّٰهُمَّ لَكَ

صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لاَ تَكُونُ الصَّلاَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلاَّ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

(وذكر) السيد ابن طاوس في مصباح الزائر أنه يستحب أن يدعى بعد ركعتي الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام بدعاء علقمة الآتي بعد الزيارة الثالثة (ثم) تصلي ركعتين وتهديهما إلى آدم عليه السلام (ثم) تصلي ركعتين وتهديهما إلى نوح عليه السلام (ثم) تسجد سجدة الشكر وقل فيها: اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَالاَ يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ (ثم) ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ (ثم) ضع خدك الأيسر وقل: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقًّا اَللّٰهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ (ثم) عد الى السجود وقل: شُكْراً (مائة مرة) واجتهد في الدعاء فانه موضع مسألة وأكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسأل الحوائج فانه موضع إجابة وذكر ابن طاوس وغيره أنه كلما صليت صلاة فرضاً كانت أو نفلاً مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام فادع بالدعاء الآتي ورواه في التهذيب وفرحة الغري وغيرهما بأسانيد معتبرة عن الصادق عليه السلام أنه

قرأ عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام هذا الدعاء ثم صلى بعده ركعتين قرأ فيهما سورتين خفيفتين يجهر فيهما وهو : أَللّٰهُمَّ إِنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلاَ بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلاَ بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ أَللّٰهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُؤْدُدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِنَا وَكَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلاَ تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا أَللّٰهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْفَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ وَحَسَنَاتِنَا وَسُؤْدُدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلاَ تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَلاَ بَطَراً وَلاَفِتْنَةً وَلاَ مَقْتاً وَلاَ عَذَاباً وَلاَ خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلاَتُرِنَا أَعْمَالَنَا حَسَرَاتٍ وَلاَ تَخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلاَ تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلاَ تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى نَلْقَاكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ أَللّٰهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَالْمَغْفِرَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِنَا وَالْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلاَ

تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(ويستحب) زيارة رأس الحسين من عند رأس أمير المؤمنين عليهما السلام (فقد) روى محمد ابن المشهدي عن الصادق (ع) أنه زار رأس الحسين (ع) من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصلى أربع ركعات وهذا يؤيد ماروي من أن رأس الحسين مدفون فوق رأس أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام ولعل الزيارة التي تقدمت للحسين عليه السلام في هذا الموضع بهذا الاعتبار والزيارة هذه: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللّٰهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ

« زيارة ثالثة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

رواها الشيخ المفيد والسيد ابن طاوس ومحمد ابن المشهدي مؤلف المزار الكبير (روى) محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من أصحابنا الى الغري بعد مـا ورد ابو عبد الله عليه السلام فزرنا امير المؤمنين (ع) فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه الى ناحية ابي عبدالله (ع)وقال نزور الحسين بن علي عليهما السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين (وقال) صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد أن صلى وودع ثم قال لي يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فإني ضامن على الله لـكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد أن زيارته مقبولة وأن سعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغاً مابلغت وأن الله يجيبه ياصفوان وجدت هذه الزيارة مضموناً بهذا الضمان عن أبي وابي عن أبيه علي عن الحسين والحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين عليهم السلام مضموناً بهذا الضمان وأمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ عن جبرئيل عليه السلام مضموناً بهذا الضمان (قال) آلى الله عز وجل أن من زار الحسين بن علي عليهما السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد في يوم عاشوراء ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغ وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حوائجه والفوز بالجنة والعتق من النـار وشفعته في كل من يشفع ماخلا الناصب لأهل البيت عليهم السلام آلى الله بذلك على نفسه وأشهد ملائـكته على ذلك (وقال) جبرئيل عليه السلام : يا محمد إن الله أرسلني إليك مبشراً لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك الى يوم القيامة فدام سرورك يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم الى

يوم البعث (وقال) صفوان قال ابو عبد الله عليه السلام ياصفوان اذا حدث لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كان وادع الله بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسله بمنه والحمد لله وهذه الزيارة تقف متوجها الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام وقل :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱصْطَفَاهُ ٱللهُ وَٱخْتَصَّهُ وَٱخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيْلَ ٱللهِ مَا دَجَا ٱللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضَاءَ ٱلنَّهَارُ وَأَشْرَقَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَذَرَّ شَارِقٌ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ صَاحِبِ ٱلسَّوَابِقِ وَٱلْمَنَاقِبِ وَٱلنَّجْدَةِ وَمُبِيْدِ ٱلْكَتَائِبِ ٱلشَّدِيْدِ ٱلْبَاسِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْمِرَاسِ ٱلْمَكِيْنِ ٱلْأَسَاسِ سَاقِيْ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ بِٱلْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ ٱلرَّسُوْلِ ٱلْمَكِيْنِ ٱلْأَمِيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ ٱلْفَضْلِ وَٱلطَّوَائِلِ وَٱلْمَكْرُمَاتِ وَٱلنَّوَائِلِ أَلسَّلَامُ عَلَى فَارِسِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَيْثِ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ وَقَاتِلِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَوَصِيِّ رَسُوْلِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَيَّدَهُ ٱللهُ بِجَبْرَئِيْلَ وَأَعَانَهُ بِمِيْكَائِيْلَ وَأَزْلَفَهُ فِي ٱلدَّارَيْنِ وَحَبَاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرُّ بِهِ ٱلْعَيْنُ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِيْنَ وَعَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمُنْتَجَبِيْنَ ٱلرَّاشِدِيْنَ ٱلَّذِيْنَ أَمَرُوْا بِٱلْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَفَرَضُوْا عَلَيْنَا ٱلصَّلَوَاتِ وَأَمَرُوْنَا بِإِيْتَاءِ ٱلزَّكَوَاتِ وَعَرَّفُوْنَا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِرَاءَةَ ٱلْقُرْآنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ وَيَعْسُوْبَ ٱلدِّيْنِ وَقَائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِيْنَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ

اللهِ النَّاظِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ
وَنِقْمَتَهُ الدَّامِغَةَ أَلسَّلَامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَلسَّلَامُ عَلَى نِعْمَةِ
اللهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفُجَّارِ أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ
أَلسَّلَامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ
أَلسَّلَامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ أَلسَّلَامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ
أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ أَلسَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
أَلسَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ وَنُوحٍ نَبِيِّ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ وَمُوسَى
كَلِيمِ اللهِ وَعِيسَى رُوحِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَلسَّلَامُ عَلَى نُورِ
الْأَنْوَارِ وَسَلِيلِ الْأَطْهَارِ وَعُنْصُرِ الْأَخْيَارِ أَلسَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ
أَلسَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ وَجَنْبِهِ الْمَكِينِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ
عَلَى أَمِينِ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ
بِحِكْمَتِهِ وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ أَخِي الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبَتُولِ وَسَيْفِ اللهِ الْمَسْلُولِ
أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْقَاهِرَاتِ
وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَى :
وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ أَلسَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ
وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللهِ
وَأَوْصِيَائِهِ وَخَاصَّةِ اللهِ وَأَصْفِيَائِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأُمَنَائِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
قَصَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللهِ وَحُجَّتَهُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ

مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِيْ خَلَاصِ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثم انكبّ على القبر فقبله وقل): سَلَامُ اللهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ لَكَ بِقُلُوْبِهِمْ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالنَّاطِقِيْنَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِيْنَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِيْنٌ صِدِّيْقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُوْلِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيْبُ اللهِ وَوَجْهُهُ الَّذِيْ يُؤْتَى مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيْلُ اللهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُوْ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِيْ بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوْبِيَ الَّتِيْ احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِيْ فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّيْ أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكَ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِيْ فَاشْفَعْ لِيْ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِلَى اللهِ فَإِنِّيْ عَبْدُ اللهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقَامُ الْمَحْمُوْدُ وَالْجَاهُ الْعَظِيْمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيْرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُوْلَةُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَبْدِكَ الْمُرْتَضَى وَأَمِيْنِكَ الْأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَدِكَ الْعُلْيَا وَجَنْبِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيْقِكَ الْأَكْبَرِ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَيَعْسُوْبِ الدِّيْنِ وَقُدْوَةِ الصَّالِحِيْنَ وَإِمَامِ الْمُخْلِصِيْنَ الْمَعْصُوْمِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ الْمُنَزَّهِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِيْ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ

رَسُولِكَ أَلْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ أَلَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ وَشَاهِداً عَلَى أُمَّتِهِ وَدَلَالَةً عَلَى حُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ وَوِقَاءً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِياً لِأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتَاجاً لِرَأْسِهِ وَبَاباً لِسِرِّهِ وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِإِذْنِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِمَرْضَاتِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ فَصَلِّ أَللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً (ثم قل) : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَللهِ وَالشِّهَابَ أَلثَّاقِبَ وَالنُّورَ الْعَاقِبَ يَا سَلِيلَ الْأَطَائِبِ يَا سِرَّ أَللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَللهِ تَعَالَى ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ وَرِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إِلَى أَللهِ شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً فَإِنِّي عَبْدُ أَللهِ وَوَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ صَلَّى أَللهُ عَلَيْكَ (وصل ست ركعات صلاة الزيارة وادع بما أحببت) وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ أَللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ أَللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (ثم) أوم الى الحسين عليه السلام وتوجه الى جانب قبره وقل [1] :

---

(١) قال المجلسي يظهر من هذه الرواية وروايات زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء أن هذه الزيارة اختصرها مؤلفو المزارات كالمفيد والسيد وغيرهما فأوردوا زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء على حدة وهذه الزيارة على حدة وحيث اشتمل هذا الحديث على فضيلة عظيمة لهذه الزيارة (فالأولى) لمن أراد أن يزورها في يوم عاشوراء أو غيره عند قبر أمير المؤمنين أو قبر الحسين عليهما السلام أو سائر البلدان أن يزور امير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة الى قوله (فاني عبد الله ووليك وزائرك صلى الله عليك) ثم يزور الحسين عليه السلام بما يأتي من زيارته في زيارة عاشوراء حتى يحوز الزائر تلك الفضيلة الجليلة التي اشتملت عليها تلك الرواية المعتبرة (قال) السيد عبد الله الشبري ويؤيد ما ذكره أن السيد أورد هذه الزيارة الى قوله (فاني عبدالله ووليك وزائرك صلى الله عليك وسلم كثيراً) ثم قال : صل صلاة الزيارة ـ

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ رَسُوْلِ اللهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ رَبِّيْ وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهاً إِلَى اللهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللهِ فِيْ حَاجَتِيْ هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِيْ فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللهِ اَلْمَقَامَ اَلْمَحْمُوْدَ وَاَلْجَاهَ اَلْوَجِيْهَ وَاَلْمَنْزِلَ اَلرَّفِيْعَ وَاَلْوَسِيْلَةَ إِنِّيْ أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ اَلْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِيْ إِلَى اللهِ فِيْ ذٰلِكَ فَلَا أَخِيْبُ وَلَا يَكُوْنُ مُنْقَلَبِيْ عَنْكُمَا مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُوْنُ مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِيْ بِقَضَاءِ جَمِيْعِ حَوَائِجِيْ فَاشْفَعَا لِيْ أَنْقَلِبُ عَلَى مَاشَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مُفَوِّضاً أَمْرِيْ إِلَى اللهِ مُلْجِأً ظَهْرِيْ إِلَى اللهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ وَأَقُوْلُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِيْ وَرَاءَ اللهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَاتِيْ مُنْتَهَى مَاشَاءَ اللهُ رَبِّيْ كَانَ وَمَالَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ يَاسَيِّدِيْ يَا أَمِيْرَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ سَلَامِيْ عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اَللَّيْلُ وَاَلنَّهَارُ وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوْبٍ عَنْكُمَا سَلَامِيْ إِنْشَاءَ اللهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ أَنْقَلِبُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلهِ شَاكِراً رَاضِياً مُسْتَيْقِناً لِلإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا بَلْ رَاجِعٌ إِنْشَاءَ اللهُ إِلَيْكُمَا يَا سَادَاتِيْ رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيْكُمَا وَفِيْ زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ اَلدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِيَ اللهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِيْ زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ (ثم استقبل القبلة

ست ركعات له ولآدم ونوح عليهم السلام لكل واحد منهم ركعتان ثم قم فزر الحسين عليه السلام من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام بالزيارة الثانية من زيارتي عاشوراء اتباعاً لما ورد ان شاء الله تعالى « المؤلف »

وقل) يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَعْلَى وَبِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ وَيَا مَنْ هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ ٱلْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ ٱلْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ يَا بَارِئَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ ٱلْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ ٱلْكُرُبَاتِ يَا مُعْطِيَ ٱلسُّؤُلَاتِ يَا وَلِيَّ ٱلرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ ٱلْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِٱلْقَدْرِ ٱلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِٱلَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ ٱلْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ ٱلْعَالَمِينَ جَمِيعًا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَأَنْ تَكْفِيَنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَى ٱلْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ

وَحُزُونَتَهُ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ
مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ
كَيْدَهُ وَمَقْدِرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدِرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيَدَةِ وَمَكْرَ الْمَكَرَةِ
أَللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ
وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ أَللّٰهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ
لَا تَجْبُرُهُ وَبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ
وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا أَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الذُّلَّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ
وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي
كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ
لَهُ ذٰلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا
كَافِيَ سِوَاكَ يَا مُفَرِّجَ مَنْ لَا مُفَرِّجَ لَهُ سِوَاكَ وَمُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ سِوَاكَ
وَجَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ وَمَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرُكَ خَابَ مَنْ جَارُهُ سِوَاكَ
وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ
مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَئِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ
أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ
فَأَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمِنَّةُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّيْ هَمِّيْ وَغَمِّيْ وَكَرْبِيْ فِيْ مَقَامِيْ هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَاكْشِفْ عَنِّيْ كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّيْ كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِيْ كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّيْ هَوْلَ مَا أُخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤُوْنَةَ مَا أَخَافُ مَؤُوْنَتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَؤُوْنَةٍ عَلَى نَفْسِيْ مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِيْ بِقَضَاءِ حَوَائِجِيْ وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِيْ هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثم) تلتفت الى أمير المؤمنين عليه السلام وتقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالسَّلَامُ عَلَى أَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّيْ لِزِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ اللّٰهُ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمَا

« زيارة رابعة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

رواها السيد عبد الكريم بن طاوس عن صفوان الجمال أنه قال : لما وردنا الكوفة مع الصادق عليه السلام في ذهابه إلى أبي جعفر المنصور قال لي ياصفوان أنخ الراحلة فهذا مكان قبر جدي أمير المؤمنين (ع) ، ثم نزل واغتسل وغير ثيابه ومشى حافياً وأمرني أن أفعل ذلك ثم توجهنا إلى جهة النجف وقال لي قصر خطاك فان الله تعالى يكتب لك بكل قدم مائة الف حسنة ويمحو عنك مائة الف سيئة ويرفع لك مائة الف درجة ويقضي لك مائة الف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد (ثم) مشى ومشيت معه بسكينة ووقار ونحن نسبح الله تعالى وننزهه ونهلله حتى وصلنا الى التلال ونظر عليه السلام يميناً وشمالا وخط بعصاه ثم قال لي فتش فوجدت أثر قبر فبكى عليه السلام وقال : إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ (ثم قال) اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ

اَلتَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلنَّبَأُ اَلْعَظِيمُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلصِّدِّيقُ اَلرَّشِيدُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلزَّكِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اَللَّهِ عَلَى اَلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اَللَّهِ وَخَاصَّةُ اَللَّهِ وَخَالِصَتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اَللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ (ثم) انكب على القبر وقال : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ اَلْخِصَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ اَلْمَقَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ اَللَّهِ اَلتَّامَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اَللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا اُسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اُسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اَللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اَللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اَللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اَللَّهِ وَعَبَدْتَ اَللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ اَلْيَقِينُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ (ثم) نهض وصلى ركعات عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وقال · ياصفوان من زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وصلى هذه الصلاة رجع الى أهله مغفوراً ذنبه مقبولاً عمله وكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة فقلت له على سبيل التعجب ثواب كل من زاره من الملائكة فقال نعم في كل ليلة يزوره سبعون قبيلة من الملائكة فسألته كم تبلغ القبيلة فقال مائة الف ملك (ثم) مشى القهقرى وهو يقول : يَا جَدَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا طَيِّبَاهُ يَا طَاهِرَاهُ لَا جَعَلَهُ اَللَّهُ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي اَلْعَوْدَ إِلَيْكَ وَاَلْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَاَلْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ اَلْأَبْرَارِ مِنْ وُلْدِكَ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْمَلَائِكَةِ اَلْمُحْدِقِينَ بِكَ ، فقلت يا سيدي أتأذن لي أن اخبر اصحابنا في الكوفة بهذا القبر فقال نعم وأعطاني دراهم لإصلاح القبر ومرمته

« زيارة خامسة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

منقولة عن المزار القديم أنه روي عن مولانا الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال : ذهبت مع أبي لزيارة جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف فوقف أبي عند القبر المطهر وبكى (وقال) وقد تقدم نحو هذه الزيارة في أثناء الزيارة الثانية وهي :

أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِيْ ٱلْأَئِمَّةِ وَخَلِيْلِ ٱلنُّبُوَّةِ وَٱلْمَخْصُوْصِ بِٱلْأُخُوَّةِ ٱلسَّلَامُ عَلَى يَعْسُوْبِ ٱلْإِيْمَانِ وَمِيْزَانِ ٱلْأَعْمَالِ وَسَيْفِ ذِيْ ٱلْجَلَالِ أَلسَّلَامُ عَلَى صَالِحِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّيْنَ أَلْحَاكِمِ فِيْ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ ٱلتَّقْوَى أَلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ ٱللهِ ٱلْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ ٱلسَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ ٱلدَّامِغَةِ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلصِّرَاطِ ٱلْوَاضِحِ وَٱلنَّجْمِ ٱللَّائِحِ وَٱلْإِمَامِ ٱلنَّاصِحِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ (وقال في ذلك المكان) أَنْتَ وَسِيْلَتِيْ إِلَى ٱللهِ وَذَرِيْعَتِيْ وَلِيْ حَقُّ مُوَالَاتِيْ وَتَأْمِيْلِي فَكُنْ شَفِيْعِيْ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلْوُقُوْفِ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِيْ وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ وَأَصْرِفْنِيْ فِي مَوْقِفِيْ هٰذَا بِٱلنُّجْحِ بِمَا سَأَلْتُهُ كُلِّهِ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ أَللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِيْ عَقْلاً كَامِلاً وَلُبًّا رَاجِحًا وَقَلْبًا ذَكِيًّا وَعَمَلاً كَثِيْرًا وَأَدَبًا بَارِعًا وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِيْ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ

« زيارة سادسة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

رواها الكليني عن الإمام ابي الحسن الثالث علي الهادي عليه السلام انه قال تقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُوْمٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِيْنُ

فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ . جِئْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَمِنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْشَاءَ اللهُ يَا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ جَاهًا وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى

« زيارة سابعة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام »

ذكرها السيد ابن طاوس في مصباح الزائر بهذه الكيفية قال : اقصد باب السلام يعني باب الروضة المقدسة التي فيها ضريح أمير المؤمنين عليه السلام وقل : اربعا وثلاثين مرة اللهُ أكبرُ وقل : سَلَامُ اللهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرِّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْعَلِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمُهَذَّبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى خَالِصِ الْأَخِلَّاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَوْلُودِ فِي الْكَعْبَةِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَسَدِ اللهِ فِي الْوَغَى أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ شَرُفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَهْلِ الْعَبَا أَلسَّلَامُ عَلَى الْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ وَمُفَادِيهِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى قَالِعِ

بَابِ خَيْبَرَ وَالدَّاحِيْ بِهِ فِيْ الْفَضَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُكَلِّمِ الْفِتْيَةِ فِي كَهْفِهِمْ
بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْبِعِ الْقَلِيْبِ فِي الْفَلَا أَلسَّلَامُ عَلَى قَالِعِ الصَّخْرَةِ
وَقَدْ عَجَزَ عَنْهَا الرِّجَالُ الْأَشِدَّاءُ أَلسَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ الثُّعْبَانِ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوْفَةِ
بِلِسَانِ الْفُصَحَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ الذِّئْبِ وَمُكَلِّمِ الْجُمْجُمَةِ بِالنَّهْرَوَانِ
وَقَدْ نَخِرَتِ الْعِظَامُ بِالْبِلَا أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِيْ يَوْمِ الْجَزَا وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الزَّكِيِّ حَلِيْفِ الْمِحْرَابِ أَلسَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الْمُعْجِزِ الْبَاهِرِ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ
تَأْوِيْلُ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ حِيْنَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُحْيِيْ اللَّيْلِ الْبَهِيْمِ بِالتَّهَجُّدِ
وَالْإِكْتِئَابِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ خَاطَبَهُ جَبْرَئِيْلُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِغَيْرِ ارْتِيَابٍ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجِزَاتِ
أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ عَجِبَ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْحُرُوْبِ مَلَائِكَةُ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ
أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاجَى الرَّسُوْلَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَاتٍ أَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيْرِ
الْجُيُوْشِ وَصَاحِبِ الْغَزَوَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُخَاطِبِ ذِئْبِ الْفَلَوَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَى
نُوْرِ اللهِ فِي الظُّلُمَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَضَى مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَوَاتِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى
إِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى وَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى يَعْسُوْبِ الدِّيْنِ أَلسَّلَامُ
عَلَى عِصْمَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الصَّادِقِيْنَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ
عَلَى حُجَّةِ الْأَبْرَارِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوْصِ

بِذِي ٱلْفَقَارِ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَاقِيْ أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُخْتَارِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَطَّرَدَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَنْزَلَ ٱللهُ فِيهِ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ ٱلْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ أَلسَّلَامُ عَلَى صِرَاطِ ٱللهِ ٱلْمُسْتَقِيمِ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَنْعُوتِ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) انكب على الضريح وقبله وقل : يَا أَمِينَ ٱللهِ يَاحُجَّةَ ٱللهِ يَاوَلِيَّ ٱللهِ يَاصِرَاطَ ٱللهِ زَارَكَ عَبْدُكَ وَوَلِيُّكَ ٱللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَٱلْمُنِيخُ رَحْلَهُ بِفِنَائِكَ ٱلْمُتَقَرِّبُ إِلَى ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَٱلْمُسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى ٱللهِ زِيَارَةَ مَنْ هَجَرَ فِيكَ صَحْبَهُ وَجَعَلَكَ بَعْدَ ٱللهِ حَسْبَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلطُّوْرُ وَٱلْكِتَابُ ٱلْمَسْطُوْرُ وَٱلرَّقُّ ٱلْمَنْشُوْرُ وَبَحْرُ ٱلْعِلْمِ ٱلْمَسْجُوْرُ يَا وَلِيَّ ٱللهِ إِنَّ لِكُلِّ مَزُوْرٍ عِنَايَةً فِيمَنْ زَارَهُ وَقَصَدَهُ وَأَتَاهُ وَأَنَا وَلِيُّكَ وَقَدْ حَطَطْتُ رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَلَجَأْتُ إِلَى حَرَمِكَ وَلُذْتُ بِضَرِيحِكَ لِعِلْمِي بِعَظِيمِ مَنْزِلَتِكَ وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ وَقَدْ أَثْقَلَتِ ٱلذُّنُوبُ ظَهْرِيْ وَمَنَعَتْنِي رُقَادِيْ فَمَا أَجِدُ حِرْزاً وَلَا مَعْقِلاً وَلَا مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ إِلَّا ٱللهَ تَعَالَى وَتَوَسُّلِيْ بِكَ إِلَيْهِ وَٱسْتِشْفَاعِيْ لَدَيْكَ فَهَا أَنَا ذَا نَازِلٌ بِفِنَائِكَ وَلَكَ عِنْدَ ٱللهِ جَاهٌ عَظِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَٱشْفَعْ لِيْ عِنْدَ ٱللهِ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ (ثم) قبل الضريح وتوجه الى القبلة وقل : أَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ يَا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ وَيَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَرَسُوْلِكَ إِلَى ٱلْعَالَمِينَ وَبِأَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱلْأَنْزَعِ ٱلْبَطِينِ ٱلْعَالِمِ ٱلْحُبِيِّنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَبِالْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ٱلْإِمَامَيْنِ ٱلشَّهِيدَيْنِ وَبِعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ

عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَكِيِّ الصِّدِّيقِينَ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْمُبِينِ وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْأَمِينِ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ الصَّادِقِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبِالْخَلَفِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الْأَمْرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِيْ مِنَ الْهُمُومِ وَتَكْفِيَنِيْ شَرَّ الْبَلَاءِ الْمَحْتُومِ وَتُجِيرَنِيْ مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) ادع بما أحببت

« وداع أمير المؤمنين عليه السلام »

إذا أردت وداعه عليه السلام فزره بالزيارة السادسة المتقدمة وودعه بهذا الوداع فقد نقل العلماء في كتبهم هذا الوداع بعد تلك الزيارة وهو :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللّٰهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِيْ إِيَّاهُ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِيْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّيْ أَشْهَدُ فِيْ مَمَاتِيْ عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِيْ حَيَاتِيْ أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَئِمَّتِيْ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فِيْ أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ

قَتْلَهُمْ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلَاءِ الْمُسَمَّيْنَ الْأَئِمَّةِ اَللّٰهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ

الفصل السادس

في أعمال مسجد الكوفة ومسجد الحمراء

وزيارة مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة رضي الله عنهما

« فضل الكوفة »

(روى) الشيخ في التهذيب بسنده عن الصادق عليه السلام انه قال : مكة حرم الله وحرم رسوله ﷺ وحرم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الصلاة فيها بمائة الف صلاة والدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم رسوله (ص) وحرم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم والكوفة حرم الله وحرم رسوله (ص) وحرم علي بن ابي طالب (ع) الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم فيها بألف درهم (وعن) كامل الزيارة باسناد معتبر عن الصادق عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواها وركعة فيها تحسب بمائة ركعة

« فضل مسجد الكوفة »

اعلم ان مسجد الكوفة احد المساجد الأربعة التي ورد الأمر بشد الرحال

اليها وهي المسجد الحرام بمكة ومسجد النبي ﷺ بالمدينة والمسجد الأقصى ببيت المقدس ومسجد الكوفة وهو أيضاً أحد الأماكن الأربعة التي يتخير فيها المسافر بين القصر والتمام وهي المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ والحائر الحسيني ومسجد الكوفة وهو مصلى الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم وسيكون مصلى المهدي صلوات الله عليه (وفي رواية) انه صلى فيه الف نبي والف وصي (وروى) الشيخ في التهذيب بسند معتبر عن الباقر عليه السلام لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد إن صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة (وفي رواية) أن الفريضة والنافلة فيه مثل حجة وعمرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم (وروى) الكليني في الكافي والصدوق في الأمالي وغيرهما باسانيدهم عن هرون بن خارجة ما مضمونه قال لي الصادق عليه السلام كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة هل يبلغ الميل قلت لا قال هل تصلي جميع صلواتك فيه قلت لا فقال لو كنت قريباً منه لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة إنه ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر به ليلة اسري به فقال له جبرئيل (ع) أتدري أين انت الآن يا رسول الله أنت مقابل مسجد الكوفة قال فاستأذن لي ربك أن أصلي فيه ركعتين فاستأذن الله تعالى فأذن له فصلى فيه ركعتين والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة القرآن عبادة فأته ولو زحفاً، ويفهم من بعض الروايات ان الجانب الأيمن منه أفضل من الأيسر

«أعمال مسجد الكوفة»

إذا وصلت الى الكوفة فقل حين تدخلها: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ أَنْزِلْنِي مَنْزِلاً مُبَارَكاً

وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (ثم) امش وأنت تقول أَللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ سُبْحَانَ اللهِ حتى تأتي باب المسجد فإذا أتيته فقف على باب الثعبان المشتهر بباب الفيل[1] فانه روي عن الصادق عن مولانا أمير المؤمنين (ع) أنه قال أدخل الى جامع الكوفة من الباب الأعظم فانه روضة من رياض الجنة فتقف عنده وتقول ماذكره ابن طاوس في مصباح الزائر: اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى مَجَالِسِهِ وَمَشَاهِدِهِ وَمَقَامِ حِكْمَتِهِ وَآثَارِ آبَائِهِ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَتِبْيَانِ بَيِّنَاتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَكِيمِ الْعَدْلِ الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ الْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ الَّذِي فَرَقَ اللهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالشِّرْكِ وَالتَّوْحِيدِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَاصَّةُ نَفْسِ الْمُنْتَجَبِينَ وَزَيْنُ الصِّدِّيقِينَ وَصَابِرُ الْمُمْتَحَنِينَ وَأَنَّكَ حَكَمُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَقَاضِي أَمْرِهِ وَبَابُ حِكْمَتِهِ وَعَاقِدُ عَهْدِهِ وَالنَّاطِقُ بِوَعْدِهِ وَالْحَبْلُ الْمَوْصُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ وَكَهْفُ النَّجَاةِ وَمِنْهَاجُ التُّقَى وَالدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَمُهَيْمِنُ الْقَاضِي الْأَعْلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ زُلْفَى أَنْتَ وَلِيِّي وَسَيِّدِي وَوَسِيلَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثم) تدخل المسجد وتقول: أَللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِاللهِ وَبِمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ الصَّادِقِينَ النَّاطِقِينَ الرَّاشِدِينَ

(١) روي في سبب تسميته بباب الثعبان معجزة لأمير المؤمنين عليه السلام وأن بني أمية ربطوا فيلاً على ذلك الباب لتنسى تلك المعجزة فسمي بباب الفيل — المولف —

أَلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَهُدَاةً وَمَوَالِيَ سَلَمْتُ لِأَمْرِ ٱللهِ لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلاَ أَتَّخِذُ مَعَ ٱللهِ وَلِيّاً كَذَبَ ٱلْعَادِلُونَ بِٱللهِ وَضَلُّوا ضَلاَلاً بَعِيداً حَسْبِيَ ٱللهُ وَأَوْلِيَاءُ ٱللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ عَلِيّاً وَٱلْأَئِمَّةَ ٱلْمَهْدِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ أَوْلِيَائِي وَحُجَّةُ ٱللهِ عَلَى خَلْقِهِ . (ثم) صر الى الأسطوانة الرابعة [1] مما يلي باب الأنماط وهي أسطوانة ابراهيم عليه السلام (فقد) روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلاً ثم دخل وصلى عند الأسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك أسطوانة ابراهيم عليه السلام فتصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الركعتين الأولتين الحمد والتوحيد وفي الركعتين الأخيرتين الحمد والقدر فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام (وقال الشهيد) تصلي عندها أربع ركعات وتقول : ٱلسَّلاَمُ عَلَى عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ ٱلرَّاشِدِينَ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ وَحُجَّةً عَلَى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ (وتقول) سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ (سبع مرات) ثم تقول : وَنَحْنُ عَلَى وَصِيَّتِكَ يَا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا ذُرِّيَّتَكَ

(١) تسمية هذه الأسطوانات بالرابعة والخامسة والسابعة والثالثة وغيرها على الظاهر باعتبار أنه كان للمسجد اسطوانات في محلها سميت كل واحدة منها بحسب ما كان يعبر عنها به من العدد فكان يبتدئ بعددها من أولها وينتهي بآخرها ولما كان لبعضها أعمال خاصة عبر عنها بذلك الاسم الذي كان يطلق عليها بحسب العدد — المؤلف —

مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ وَشِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَنَحْنُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ وَوِلَايَةِ مَوْلَانَا عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى وَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَحُجَّتِهِ أَلشَّاهِدِ لِلّٰهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى خَلْقِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَلصِّدِّيقِ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلْفَارُوقِ ٱلْمُبِينِ ٱلَّذِي أُخِذَتْ بَيْعَتُهُ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ رَضِيتُ بِهِمْ أَوْلِيَاءَ وَمَوَالِيَ وَحُكَّاماً فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقِسْمِي وَحِلِّي وَإِحْرَامِي وَإِسْلَامِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي أَنْتُمُ ٱلْأَئِمَّةُ فِي ٱلْكِتَابِ وَفَصْلُ ٱلْمَقَامِ وَفَصْلُ ٱلْخِطَابِ وَأَعْيُنُ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَنَامُ وَأَنْتُمْ حُكَمَاءُ ٱللهِ وَبِكُمْ حَكَمَ ٱللهُ وَبِكُمْ عُرِفَ حَقُّ ٱللهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ نُورُ ٱللهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا أَنْتُمْ سُنَّةُ ٱللهِ ٱلَّتِي بِهَا سَبَقَ ٱلْقَضَاءُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَكُمْ مُسَلِّمٌ تَسْلِيماً لَا أُشْرِكُ بِٱللهِ شَيْئاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي هَدَانِي بِكُمْ وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانِيَ ٱللهُ أَللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱللهُ أَكْبَرُ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا هَدَانَا (ثم) امض الى دكة القضاء [1]

(١) إعلم أن المشهور في ترتيب أعمال مسجد الكوفة أنه بعد أعمال الأسطوانة الرابعة يذهب الى وسط المسجد ويأتي بأعماله وأما أعمال دكة القضاء وبيت الطشت فيؤتى بها أخيراً بعد الفراغ من أعمال دكة الصادق عليه السلام ولكن الترتيب المذكور في المتن موافق لما ذكره ابن طاوس في مصباح الزائر والمجلسي في البحار وغيرهما قال بعض العلماء اني لم أقف على مستند لهم يدل على ترتيب بل اختلاف العلماء فيه يدل على عدمه اه وعليه فالعمل بما هو المشهور وبما في مصباح الزائر والبحار كلاهما جائز «انشٔ» — المؤلف —

وهي الدكة التي كان امير المؤمنين عليه السلام يقضي عليها ويحكم بين الناس وهي عند محراب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صحن المسجد، وكان هناك أسطوانة قصيرة مكتوب عليها هذه الآية (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) قال ابن طاوس في مصباح الزائر: ثم امض الى دكة القضاء وصل عليها ركعتين تقرأ فيهما بعد الحمد أي سورة أردت فاذا فرغت منهما وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام فقل : يَا مَالِكِي وَمُمَلِّكِي وَمُتَغَمِّدِي بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَجْهِي خَاضِعٌ لِمَا تَعْلُوهُ الْأَقْدَامُ لِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا تَجْعَلْ هٰذِهِ الشِّدَّةَ وَلَا هٰذِهِ الْمِحْنَةَ مُتَّصِلَةً بِاسْتِئْصَالِ الشَّأْفَةِ وَامْنَحْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا لَمْ تَمْنَحْ بِهِ أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَنْتَ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَزَكِّ عَمَلِي وَبَارِكْ لِي فِي أَجَلِي وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) تأتي الى بيت الطشت [1] وهو كالسرداب المبني في الصحن متصل بدكة القضاء فتصلي فيه ركعتين فإذا سلمت وسبحت فقل : اَللّٰهُمَّ إِنِّي ذَخَرْتُ تَوْحِيدِي إِيَّاكَ وَمَعْرِفَتِي بِكَ وَإِخْلَاصِي لَكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ وَذَخَرْتُ وِلَايَةَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ لِيَوْمِ فَزَعِي إِلَيْكَ عَاجِلاً وَآجِلاً وَقَدْ فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ يَا مَوْلَايَ فِي هٰذَا

(١) حكي في تسميته بذلك كرامة عن أمير المؤمنين عليه السلام ملخصها أن بكراً دخل في بطنها علقة وكبرت حتى ظُنَّ بها الحمل وأراد اخوتها قتلها ثم رفعوا أمرها الى أمير المؤمنين عليه السلام فأحضر القابلة فأخبرته أنها حامل فأمر باحضار طشت مملوء من الماء المتعفن بالطين وايبلها فيه فلما شمت العلقة رائحته خرجت من بطنها والله أعلم — المؤلف —

ٱلْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَسَأَلْتُكَ مَادَّتِيْ (مَازَكَى خ ل) مِنْ نِعْمَتِكَ وَإِزَاحَةَ مَا أَخْشَاهُ مِنْ نِقْمَتِكَ وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِيهِ وَتَحْصِينَ صَدْرِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَجَائِحَةٍ وَمَعْصِيَةٍ فِيْ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِيْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

(ثم) امض الى وسط المسجد وهذه الدكة معروفة بدكة المعراج وبمقام النبي ﷺ والظاهر أنه المكان الذي روي أن النبي ﷺ صلى فيه او محاذيا له ركعتين ليلة المعراج وهو عند محرابه ﷺ عند الحجر الطويل المنحوت المنصوب فيه أمام المحل المحفور في الأرض المشهور بمحل سفينة نوح عليه السلام فتصلي فيه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل: ٱللّٰهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّلَامُ وَمِنْكَ ٱلسَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ ٱلسَّلَامُ وَدَارُكَ دَارُ ٱلسَّلَامِ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِٱلسَّلَامِ ٱللّٰهُمَّ إِنِّيْ صَلَّيْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلَاةَ أَبْتَغِيْ رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَتَعْظِيمًا لِمَسْجِدِكَ ٱللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْفَعْهَا فِيْ عِلِّيِّينَ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّيْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. (ثم) امض الى الاسطوانة السابعة وهي عند محراب النبي ﷺ في جنوب الصحن قرب السقف الجنوبي الذي ليس بعده في الصحن من الجانب الشرقي محراب وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة (وروى) الكليني بسند معتبر أن امير المؤمنين عليه السلام كان يصلي قريبا منها بينه وبينها بقدر مبرك عنز (وروي) أنه ينزل في كل ليلة ستون ألف ملك من السماء فيصلون عندها وينزل في الليلة الثانية ملائكة غيرهم بهذا العدد لا يعودون الى يوم القيامة، وهي مقام آدم عليه السلام الذي وفقه الله تعالى فيه بالتوبة (وعن الصادق عليه السلام) أنها مقام ابراهيم عليه السلام (وروى) الكليني في الكافي بسند صحيح عن ابي اسماعيل السراج

قال أخذ بيدي معاوية بن وهب وقال أخذ بيدي ابو حمزة الثمالي وقال أخذ بيدي الأصبغ بن نباتة ودلني على الاسطوانة السابعة وقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام الذي كان يصلي عنده وكان الحسن عليه السلام يصلي عند الأسطوانة الخامسة وعند غياب أمير المؤمنين يصلي مكانه الحسن عليهما السلام وهي من باب كندة فقف عندها مستقبل القبلة وقل : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَلسَّلَامُ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّا اَلسَّلَامُ عَلَى هَابِيلَ اَلْمَقْتُولِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا اَلسَّلَامُ عَلَى مَوَاهِبِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى شِيثٍ صِفْوَةِ اللهِ اَلْمُخْتَارِ اَلْأَمِينِ وَعَلَى اَلصِّفْوَةِ اَلصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ اَلطَّيِّبِينَ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ اَلسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ اَلْمُخْتَارِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ اَلطَّيِّبِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي اَلْأَوَّلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ فِي اَلْآخِرِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْأَئِمَّةِ اَلْهَادِينَ شُهَدَاءِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلرَّقِيبِ اَلشَّاهِدِ عَلَى اَلْأُمَمِ لِلهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ

(ثم) تصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى الحمد وإنا أنزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد وتقرأ في الثالثة والرابعة كذلك فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وادع بهذا الدعاء : اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي اَلْإِيمَانِ مِنِّي بِكَ مَنًّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنًّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَأَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ اَلْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا وَقَدْ

عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنِ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمْ يَبْقَ لَهَا إِلَّا رَجَاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّهُ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا وَأَنَا أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْجَهْلِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَخَفَقَانُ الطَّيْرِ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمُ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ عَلَيْكَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلَاةً دَائِمَةً مُنْتَهَى رِضَاكَ وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَرْضِ عَنِّي خَلْقَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ كَمَا أَنْعَمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَيَّ فِيهَا امْتِنَانًا وَامْنُنْ عَلَيَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ يَا كَهِيعَصَ اللَّهُمَّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَجِبْ لِيْ دُعَائِيْ فِيمَا سَأَلْتُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيْمُ (ثم) ادع بدعاء : (يا من تحل به عقد المكاره) وتقدم في الجزء الأول صفحة ٢٨١ وهو من ادعية الصحيفة ثم تقول : أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوْبِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَتَجَاوَزْ عَنِّيْ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثم) ادع بما رواه الشهيد وغيره عن أبي حمزة الثمالي قال بينما أنا قاعد في المسجد عند الأسطوانة السابعة فاذا برجل مما يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت الى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمم بلا طيلسان ولا أزار عليه قميص ودراعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند الأسطوانة السابعة ورفع مسبحتيه حتى بلغا شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن وسجودهن وقال : إِلٰهِيْ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِيْ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيْمَانِ بِكَ مَنًّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لاَ مَنًّا مِنِّيْ بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيْكاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلاَ الْخُرُوْجِ عَنْ عُبُوْدِيَّتِكَ وَلاَ الْجُحُوْدِ لِرُبُوْبِيَّتِكَ وَلٰكِنِ انْبَعَثْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِيْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِيْ فَبِذُنُوْبِيْ غَيْرَ ظَالِمٍ لِيْ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّيْ فَبِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيْمُ (ثم) خر ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه (وقال أيضاً) في سجوده : يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِيْنَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيْرَ الصَّامِتِيْنَ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيْرٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُوْنُسَ وَهُوَ يُرِيْدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوْا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِيْنٍ قَدْ تَرَى مَكَانِيْ

وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِن امْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي (وقال) : يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي (سبعين مرة) ثم رفع رأسه فتأملته فاذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه أُقبلهما فنزع يده وأومأ إلي بالسكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته من ولائكم فما الذي أقدمك الى هنا فقال هو ما رأيت يعني الذي أقدمني هو الصلاة في مسجد الكوفة . وتقول بعد رفع رأسك من السجود ايضاً: يَارَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هٰذَا الْمَوْضِعِ وَمَنْ فِيهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) امض الى الأسطوانة الخامسة وهي من جملة المواضع الممتازة في مسجد الكوفة وعندها محراب مبني وهي من الأسطوانات الجنوبية الواقعة في صحن المسجد بعد مقام آدم عليه السلام في الجانب الغربي منه في الصحن في محاذاة محراب مبني تحت السقف منسوب الى مولانا امير المؤمنين (ع) (وفي) بعض الروايات المعتبرة انها محل صلاة ابراهيم الخليل عليه السلام ، ولا ينافي ذلك ماورد في غيرها أنه محل صلاته عليه السلام لجواز تعدد الصلاة منه في هذه المواضع (وعن الصادق عليه السلام) أن الأسطوانة الخامسة هي مقام جبرئيل عليه السلام ويقال انه المكان الذي صلى جبرئيل (ع) في السماء محاذياً له ليلة المعراج ، ومرّ أن الحسن (ع) كان يصلي عندها أيضاً ، ويستفاد من الأحاديث ان الأسطوانتين السابعة والخامسة أشرف اماكن المسجد (وروى الشهيد) عن مولانا الصادق (ع) انه قال لبعض اصحابه يافلان اذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن يمنة المسجد فعدّ خمس أساطين اثنتان منها في الظلال وثلاث منها في صحن المسجد فصل هناك فعند الثالثة مصلى ابراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل (أَلسلام على أبينا آدم وأمنا حواء) الى آخر الدعاء الذي تقدم عند

الأسطوانة السابعة (وقال السيد ابن طاوس) تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد وما شئت من السور فإذا سلمت وسبحت فقل : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَمَنِ اسْتَنْصَرَكَ بِهِ نَصَرْتَهُ وَمَنِ اسْتَغْفَرَكَ بِهِ غَفَرْتَ لَهُ وَمَنِ اسْتَعَانَكَ بِهِ أَعَنْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْزَقَكَ بِهِ رَزَقْتَهُ وَمَنِ اسْتَغَاثَكَ بِهِ أَغَثْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ بِهِ رَحِمْتَهُ وَمَنِ اسْتَجَارَكَ بِهِ أَجَرْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَهُ وَمَنِ اسْتَعْصَمَكَ بِهِ عَصَمْتَهُ وَمَنِ اسْتَنْقَذَكَ بِهِ مِنَ النَّارِ أَنْقَذْتَهُ وَمَنِ اسْتَعْطَفَكَ بِهِ تَعَطَّفْتَ لَهُ وَمَنْ أَمَّلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ أَنْتَ الَّذِي اتَّخَذْتَ بِهِ آدَمَ صَفِيًّا وَنُوحًا نَجِيًّا وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى كَلِيمًا وَعِيسَى رُوحًا وَمُحَمَّدًا حَبِيبًا وَعَلِيًّا وَصِيًّا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتَعْفُوَ عَمَّا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مُفَرِّجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمَلْهُوفِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثم) امض الى دكة زين العابدين (ع) وهي عند الأسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة وهي عند محراب النبي ﷺ في الجانب الجنوبي الغربي وليس في الصحن في هذا الجانب بعده محراب وهو محاذٍ للمنبر بالنسبة الى من استقباله (وفي بعض المؤلفات) ان هذا المقام من طرف القبلة مقابل باب دكة أمير المؤمنين عليه السلام ومن طرف الغرب مقابل باب كندة المسدود فتصلي عليها ركعتين بالحمد وأي سورة أردت (وقيل) ينبغي أن تكون الصلاة في المحل المتأخر عنها بقدر خمسة أذرع لأن الدكة كانت هناك فاذا سلمت وسبحت فقل :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِلاَّ رَجَاءُ عَفْوِكَ وَقَدْ قَدَّمْتُ آلَةَ الْحِرْمَانِ إِلَيْكَ فَأَنَا أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ مَالاَ أَسْتَوْجِبُهُ وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَالاَ أَسْتَحِقُّهُ اللّٰهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَخَيْرُ رَاحِمٍ أَنْتَ يَا سَيِّدِي اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْحِلْمِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْجَهْلِ اَللّٰهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا كَنْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ الْقَمَرِ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَخَفَقَانُ الطَّيْرِ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ يَا عَظِيمُ بِحَقِّكَ يَا كَرِيمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى عَلِيٍّ وَبِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى فَاطِمَةَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحَسَنِ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْكَ فَإِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْ أَفْضَلِ إِنْعَامِكَ عَلَيْهِمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً دَائِمَةً مُنْتَهَى رِضَاكَ وَاغْفِرْ لِي بِهِمُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ كَمَا أَتْمَمْتَهَا عَلَى آبَائِي مِنْ قَبْلُ يَا كَهِيعَصَ اَللّٰهُمَّ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي فِيمَا سَأَلْتُكَ (ثم) اسجد وضع خدك الأيمن على الأرض وقل: يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي إِغْفِرْ لِي، وأكثر من قول هذه الكلمة واخشع وابكِ واصنع كذلك بالخد الأيسر (ثم) ادع بما أحببت. (ثم) امض الى دكة باب أمير المؤمنين عليه

السلام وهي مقام نوح عليه السلام وهو عند المحراب المبني تحت السقف الجنوبي من المسجد في الجانب الغربي من المنبر وهذه الصفة متصلة بباب المسجد الذي كان يخرج منه الى دار أمير المؤمنين عليه السلام فصل عليها أربع ركعات بالحمد وأي سورة أردت فاذا فرغت وسبحت فقل : اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حَاجَتِيْ يَا أَللّٰهُ يَا مَنْ لاَ يَخِيْبُ سَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ يَارَبَّ الْأَرَضِيْنَ وَالسَّمٰوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا وَاسِعَ الْعَطِيَّاتِ يَا دَافِعَ النَّقِمَاتِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ عُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِيْ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِيْنَ .

« صلاة للحاجة في هذا المقام »

وهي ركعتان فاذا سلمت وسبحت فقل : اللّٰهُمَّ إِنِّيْ حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِعِلْمِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَصَمَدَانِيَّتِكَ وَأَنَّهُ لاَ قَادِرَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِيْ غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّمَا شَاهَدْتُ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فَاقَتِيْ إِلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَنِي يَا رَبِّ مِنْ مُهِمِّ أَمْرِيْ مَا قَدْ عَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَأَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمٰوَاتِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى الْأَرَضِيْنَ فَانْبَسَطَتْ وَعَلَى النُّجُوْمِ فَانْتَثَرَتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْحَسَنِ وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِيْ يَا رَبِّ حَاجَتِيْ وَتُيَسِّرَ عُسْرَهَا وَتَكْفِيَنِيْ مُهِمَّهَا وَتَفْتَحَ لِيْ قُفْلَهَا فَاِنَّهُ لَمْ

ذٰلِكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ غَيْرَ جَائِرٍ فِي حُكْمِكَ وَلَا خَائِفٍ فِي عَدْلِكَ (ثم) تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: أَللّٰهُمَّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ فِي بَطْنِ ٱلْحُوتِ فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنَا أَدْعُوكَ فَٱسْتَجِبْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ثم) ادع بما أحببت ثم ضع خدك الأيسر على الأرض وقل: أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِٱلدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِٱلْإِجَابَةِ وَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ (ثم) ضع جبهتك على الأرض وقل: يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَيَا مُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ تَعْلَمُ كُرْبَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

«صلاة أخرى للحاجة في المحل المذكور»

تصلي أربع ركعات فإذا سلمت وسبحت تقول: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُونُ وَلَا تُحِيطُ بِهِ ٱلظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ ٱلْحَوَادِثُ وَلَا تُفْنِيهِ ٱلدُّهُورُ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ ٱلْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ ٱلْبِحَارِ وَوَرَقَ ٱلْأَشْجَارِ وَرَمْلَ ٱلْقِفَارِ وَمَا أَضَاءَتْ بِهِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ ٱللَّيْلُ وَوَضَحَ عَلَيْهِ ٱلنَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا وَلَا جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ أَمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللّٰهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغَانِي بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّنْ دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَّ أَللّٰهُمَّ

أَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْوَاقِي يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ إِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيقُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَعَلَى قَضَائِهَا قَدِيرٌ وَهِيَ لَدَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ فَقِيرٌ فَمُنَّ بِهَا عَلَيَّ يَا كَرِيمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم) تسجد وتقول: إِلَهِي قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا يَا كَرِيمُ (ثم) تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول: اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ (ثم) تضع جبهتك على الأرض وتقول: اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ (ثم) صل ركعتين بالحمد واي سورة اردت في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو عند المحراب المنسوب إليه المبني تحت السقف الجنوبي من المسجد عند المنبر متصلاً به وهو الإيوان المجاور لباب أمير المؤمنين عليه السلام الذي [illegible] فاذا سلمت وسبحت فقل: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ [illegible] يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَالسَّرِيرَةَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُنْتَهَى

كُلِّ شَكْوَى يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ (قال الشهيد) وتقول أيضاً: إِلٰهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلٰهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرًّا لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ رَاجِيًا مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلٰهِي قَدْ رَفَعَ الظَّالِمُ كَفَّيْهِ إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلٰهِي قَدْ حَدَتِ الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِفًا مِنْ يَوْمٍ تَخُوضُ فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلٰهِي جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فَزِعًا مُشْفِقًا وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِيًا وَقَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِمًا إِلٰهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ . ويناسب هنا قراءة المناجاة المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرت في بعض المجاميع في أعمال محراب أمير المؤمنين عليه السلام وهي: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ

بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ
كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْمَوْلَى وَأَنَا ٱلْعَبْدُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْعَبْدَ إِلَّا ٱلْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْمَالِكُ وَأَنَا ٱلْمَمْلُوكُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمَمْلُوكَ إِلَّا ٱلْمَالِكُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ وَأَنَا ٱلذَّلِيلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلذَّلِيلَ إِلَّا ٱلْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْخَالِقُ وَأَنَا ٱلْمَخْلُوقُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمَخْلُوقَ إِلَّا ٱلْخَالِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْعَظِيمُ وَأَنَا ٱلْحَقِيرُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْحَقِيرَ إِلَّا ٱلْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنَا ٱلضَّعِيفُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلضَّعِيفَ إِلَّا ٱلْقَوِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَأَنَا ٱلْفَقِيرُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْفَقِيرَ إِلَّا ٱلْغَنِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي وَأَنَا ٱلسَّائِلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلسَّائِلَ إِلَّا ٱلْمُعْطِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْحَيُّ وَأَنَا ٱلْمَيِّتُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمَيِّتَ إِلَّا ٱلْحَيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْبَاقِي وَأَنَا ٱلْفَانِي وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْفَانِيَ إِلَّا ٱلْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلدَّائِمُ وَأَنَا ٱلزَّائِلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلزَّائِلَ إِلَّا ٱلدَّائِمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلرَّازِقُ وَأَنَا ٱلْمَرْزُوقُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمَرْزُوقَ إِلَّا ٱلرَّازِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْجَوَادُ وَأَنَا ٱلْبَخِيلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْبَخِيلَ إِلَّا ٱلْجَوَادُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْمُعَافِي وَأَنَا ٱلْمُبْتَلَى وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمُبْتَلَى إِلَّا ٱلْمُعَافِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْكَبِيرُ وَأَنَا ٱلصَّغِيرُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلصَّغِيرَ إِلَّا ٱلْكَبِيرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْهَادِي وَأَنَا ٱلضَّالُّ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلضَّالَّ إِلَّا ٱلْهَادِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلرَّحْمٰنُ وَأَنَا ٱلْمَرْحُومُ وَهَلْ
يَرْحَمُ ٱلْمَرْحُومَ إِلَّا ٱلرَّحْمٰنُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلسُّلْطَانُ وَأَنَا ٱلْمُمْتَحَنُ

وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمُمْتَحَنَ إِلاَّ ٱلسُّلْطَانُ مَوْلاَيَ يَامَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلدَّلِيلُ وَأَنَا ٱلْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمُتَحَيِّرَ إِلاَّ ٱلدَّلِيلُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ وَأَنَا ٱلْمُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمُذْنِبَ إِلاَّ ٱلْغَفُورُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلْغَالِبُ وَأَنَا ٱلْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمَغْلُوبَ إِلاَّ ٱلْغَالِبُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا ٱلْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْمَرْبُوبَ إِلاَّ ٱلرَّبُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ ٱلْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا ٱلْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلْخَاشِعَ إِلاَّ ٱلْمُتَكَبِّرُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَٱرْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْإِحْسَانِ وَٱلطَّوْلِ وَٱلِامْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثم) امض الى دكة الصادق عليه السلام وهي قريبة من ضريح مسلم بن عقيل رضوان الله عليه فصل عندها ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَاجَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا حَاضِرَ كُلِّ مَلَاءٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ غَيْرُهُ وَيَا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَى وَمُمِيتَ ٱلْأَحْيَاءِ ٱلْقَائِمَ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثم ادع بما أحببت (ويستحب) صلاة ركعتين في مسجد الكوفة والدعاء بعدهما (فعن) الشهيد ومحمد ابن المشهدي عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: أما تغدو في الحاجة أما تمرّ في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصلّ فيه أربع ركعات وقل: إلهي إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك الى آخر الدعاء الذي مرّ في أعمال الأسطوانة السابعة وتقول

أيضاً : غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ يَارَبِّ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هٰذَا الْبَيْتِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلاَلاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَتِكَ . (في بعض المجاميع) أن الشهيد ومحمد ابن المشهدي ذكرا هذا العمل في أعمال صحن المسجد بعد عمل الأسطوانة الرابعة

« صلاة الحاجة في مسجد الكوفة »

روى الشيخ في الأمالي بسند معتبر عن الصادق عليه السلام قال من كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي : المعودتان وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الأعلى وإنا أنزلناه في ليلة القدر، فاذا فرغ من الركعتين وتشهد وسأل الله حاجته فانها تقضى إنشاء الله تعالى . (قال) علي بن الحسن بن فضّال راوي الحديث عن شيخ من اصحابنا وقال لي هذا الشيخ إني فعلت ذلك ودعوت الله أن يوسع علي في رزقه من حلال الله تعالى في كل نعمة ثم دعوته أن يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته جعلت من أين كان مقتراً عليه في رزقه فرزقه الله تعالى ووسع عليه

« زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه »

وقبره بجانب مسجد الكوفة الى جهة المشرق ويناسب زيارته يوم عرفة أو الأشهر أن شهادته كانت في ذلك اليوم (قال) السيد ابن طاوس تقف على باب قبره مستأذناً وتقول : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْمَلِكِ اَلْحَقِّ اَلْمُبِينِ اَلْمُتَصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبَابِرَةُ اَلطَّاغِينَ اَلْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعُ أَهْلِ اَلسَّمٰوَاتِ

وَالْأَرَضِينَ الْمُقِرِّ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكِرَامِ صَلَاةً تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَيُرْغَمُ بِهَا أَنْفُ شَانِئِهِمْ مِنَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ سَلَامُ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمُ بْنَ عَقِيلِ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ
الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ
جِهَادِهِ وَقُتِلْتَ عَلَى مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى لَقِيتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ
حُجَّتِهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ
لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ
وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ
اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنِ افْتَرَى
عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَايَعَكَ
ثُمَّ غَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ أَلَبَّ عَلَيْكَ وَمَنْ لَمْ يُعِنْكَ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللهَ
مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسَلِّمًا لَكُمْ تَابِعًا
لِسُنَّتِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ ، ثم ادخل وقف مقابل ضريحه وقل:

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ الْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ إِنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ حَتَّى بَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثم) صل عنده ركعتين واهدهما اليه ثم تقول : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا عَرِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا

بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (فاذا) أردت وداعه فقف عنده وقل : أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِأَنَّ مَوْلَانَا وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

« زيارة هانئ بن عروة المرادي رضي الله عنه »

تقف على قبره وتقول :

أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَلَامُ اللهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِئُ بْنَ عُرْوَةَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الْمُطِيعُ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَحَشَا اللهُ قُبُورَهُمْ نَارًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ اللهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ [illegible]

يا أبا النبي وسلام عليك ورحمة الله وبركاته (ثم) صل ركعتين وهبهما له وادع لنفسك بما شئت وودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل (رض).

(ويدعى) زيارة بعض بنات أمير المؤمنين عليه السلام في البقعة المعروفة قريباً من باب مسجد الكوفة (وكذلك) ينبغي الذهاب الى بيت أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة فيه والتبرك به وإن لم يرد في ذلك رواية مخصوصة إلا أنه قد تشرف بسكناه فيه ودعائه وصلاته وقد وردت أخبار مطلقة في تعظيم مساكنهم ومشاهدهم عليهم السلام وورد ما يدل على التبرك بآثار الصالحين.

(ومن المساجد) بالكوفة مسجد غني ومسجد الحمراء ومسجد جعفي جعلها ابو جعفر الباقر عليه السلام مباركة رواه محمد بن مسلم ولا يعرف اليوم منها غير مسجد الحمراء فينبغي الصلاة فيه وهو اليوم قريب من الشط

«النبي يونس عليه السلام»

ويوجد في الكوفة مشهد ينسب الى النبي يونس عليه السلام فلا بأس بزيارته والصلاة فيه والدعاء عنده.

الفصل السابع

في فضل مسجد السهلة وأعماله

«فضل مسجد السهلة»

إعلم انه ليس بعد مسجد الكوفة الأعظم مسجد أفضل من مسجد السهلة في تلك البقعة وهو بيت ادريس وابراهيم (ع) ومحل ورود الخضر ومسكنه وورد انه مقام الصالحين والأنبياء والمرسلين وقد ورد في فضله اخبار كثيرة (قال

الصادق عليه السلام) لابي بصير اتراني انظر الى صاحب الأمر داخلا الى مسجد السهلة بأهله وعياله ومتخذه منزلا له وإن الله تعالى لم يرسل نبيا قط الا وصلى فيه وكل من اقام فيه فكأنما اقام في خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما من مؤمن ولا مؤمنة الا وقلبه يحن اليه وفيه حجر عليه صور جميع الأنبياء صلوات الله عليهم وما من أحد يصلي فيه ويدعو بنية خالصة الا اعطاه الله حاجته وما من احد يطلب فيه الأمان الا آمنه الله من كل ما يخاف وما من يوم او ليلة الا وتنزل الملائكة لزيارته وعبادة الله فيه وما لم اذكره لك من فضيلة هذا المسجد اكثر مما ذكرته (وعنه عليه السلام) من صلى ركعتين في مسجد السهلة زاد الله في عمره عامين (وفي رواية) ان منه يكون النفخ في الصور ويحشر من حوله سبعون الفاً يدخلون الجنة بغير حساب (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة باسناد معتبر عن الحضرمي عن الباقر أو الصادق عليهما السلام قال قلت له اي البقاع افضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين (وعن الصادق عليه السلام) انه قال لوان عمي زيد بن علي اتى فصلى فيه واستجار الله لأجاره عشرين سنة وفيه مناخ الراكب وبيت ادريس النبي عليه السلام وما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشاءين ودعا الله الا فرج الله كربته

« أعمال مسجد السهلة »

(قال السيد ابن طاوس) اذا اردت ان تمضي الى مسجد السهلة فصل بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء فهو افضل من غيره من الأوقات

(وعن الصادق عليه السلام) ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشاءين ويدعو الله الا فرج الله كربه وذكر بعض الأصحاب انك اذا اتيته فقف على الباب وقل : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَمَا شَاءَ اللهُ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَعُمَّارِ بُيُوتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَانْظُرْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَوْجِبُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتَكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ فَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَأَقْبِلْ بِوَجْهِي إِلَيْكَ (ثم) تقرأ آية الكرسي والمعوذتين وقل سُبْحَانَ اللهِ سبعاً الْحَمْدُ لِلهِ سبعاً اللهُ أَكْبَرُ سبعاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سبعاً وتقول : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَضَّلْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَرَّفْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَيْتَنِي اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَدُعَائِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ خ ل) ثم تدخل وتصلي ركعتين في وسط المسجد تنوي بهما تحية المسجد

وتقول بعدهما أنت الله الى آخر الدعاء الآتي . وان كان ذلك ليلاً فصل المغرب ونافلتها ثم قم فصل ركعتين قبل صلاة العشاء فاذا فرغت فارفع يديك الى السماء وقل: أَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ وَأَنْتَ اللهُ لاَإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَأَنْتَ اللهُ لاَإِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِيْ حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَهُ يَا غِيَاثَاهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا وَتَقْضِيَ حَاجَاتِنَا ، وأن تفعل بنا كذا وكذا وتذكر حاجتك وتقول يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم) اسجد وادع بما احببت . (وروى) الشهيد في مزاره في خبر طويل أن الصادق عليه السلام ذهب مع جماعة من أصحابه الى مسجد السهلة وصلى كل منهم ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده الى السماء ودعا بالدعاء السابق وذلك حين بلغه أن امرأة من الشيعة أخذها بعض جلاوزة السلطان وحبسها وقال في آخر الدعاء : وأن تعجل خلاص هذه المرأة (ثم) خرّ ساجداً لا يسمع منه إلا النفس ثم رفع رأسه فقال : قد أُطلقت المرأة وجاء من أخبر بإطلاقها

(ثم) تذهب الى زوايا المسجد الأربعة فتصلي فيها وتدعو (وقد ورد في

بعض الأخبار) أن روايا مسجد السهلة مساكن الأنبياء صلوات الله عليهم، فتذهب أولاً الى الزاوية الأولى وهي الواقعة بين الحائط الغربي والحائط الشمالي وهي موضع بيت ابراهيم الخليل (ع) الذي كان يخرج منه الى العمالقة فتصلي فيها ركعتين فاذا سلمت وسبحت فقل: أَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا أَللّٰهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ خَيْراً لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ ٱلْوَفَاةُ خَيْراً لِي عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثم) تذهب الى الزاوية الثانية وهي الواقعة بين الحائط الغربي والحائط القبلي فتصلي فيها ركعتين ثم ترفع يديك وتقول: أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هٰذِهِ ٱلصَّلَاةَ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ ٱلْمَأْمُولَ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثم) تسجد سجدتي الشكر وتمرغ خديك ثم تذهب الى الزاوية الثالثة وهي الواقعة بين الحائط القبلي والحائط الشرقي فتصلي فيها ركعتين ثم تبسط كفيك وتقول: أَللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتِ ٱلذُّنُوبُ وَٱلْخَطَايَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا أَللّٰهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلُكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبَنِي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمَنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ (ثم) تسجد وتعفر خديك على الأرض، (ثم)

تذهب الى الزاوية الرابعة وهي الواقعة بين الحائط الشرقي والحائط الشمالي وهذه لم يذكرها أكثر أهل المزارات وإنما ذكرها الشهيد في مزاره فتصلي فيها ركعتين ثم تقول: اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَللّٰهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمُرِيْ آخِرَهُ وَخَيْرَ أَعْمَالِيْ خَوَاتِيمَهَا وَخَيْرَ أَيَّامِيْ يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِيْ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِيْ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ وَلَا تَفْضَحْنِيْ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ وَاحْرُسْنِيْ بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لَا تَنَامُ وَارْحَمْنِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (ثم) تذهب الى البيت الذي في وسط المسجد وهو المعروف في هذا الزمان بمقام زين العابدين عليه السلام فتصلي فيه ركعتين ثم تقول : يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينَا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِيْ مِنْهُ شَيْءٌ إِكْفِنَا اَللّٰهُمَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) اسجد ومرغ خديك على التراب (وفي) بعض المزارات أنه يدعى بعد الركعتين بهذا الدعاء : اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ الى آخر الدعاء المتقدم في أعمال دكة باب أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة صفحة ٨٥—٨٦ الى قوله واغفرها يا كريم

وبالقرب من هذا المكان بقعة معروفة بمقام المهدي عليه السلام وقد عرفت ان مسجد السهلة فيه نزول القائم عليه السلام (فينبغي) ان يزار فيه وان تكون

قائماً وتقول : سَلَامُ اللهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الدَّائِمَةُ الْقَائِمَةُ التَّامَّةُ عَلَى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ وَسُلَالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصِّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمُرْتَضَى الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الْمَعْصُومِ ابْنِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوَفَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ بِقَوْلِهِ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ (حاجتي كذا و كذا ثم تذكر حاجتك) وتقول : فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فِي نُجْحِهَا فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ شَفَاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقَامًا

مَحْمُوداً فَبِحَقِّ مَنِ اخْتَصَّكُمْ لِأَمْرِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِسِرِّهِ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ إِسْأَلِ اللهَ فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجَابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل الثامن

في أعمال مسجدي زيد وصعصعة ابني صوحان العبدي

« أعمال مسجد زيد »

وهو قريب من مسجد السهلة وهو من مساجد الكوفة الشريفة منسوب الى زيد بن صوحان من أكابر أصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومعدود في الأبدال استشهد معه في وقعة الجمل فاذا أردت الدخول إليه فقدم رجلك اليمنى وقل : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ . (فاذا) دخلت فصلّ ركعتين وابسط كفيك وادع بهذا الدعاء وهو الذي كان يدعو به زيد بن صوحان في صلاة الليل وهو: إِلٰهِي قَدْمَدَّ إِلَيْكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ يَدَيْهِ لِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلٰهِي قَدْ جَلَسَ الْمُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرًّا لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَرَاجِيًا مِنْكَ الصَّفْحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلٰهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفَّيْهِ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْ

بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إِلٰهِي قَدْ جِئْتُ الْعَائِدُ إِلَى الْمَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِفًا مِنْ يَوْمٍ تَجْثُو فِيهِ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلٰهِي قَدْ جَاءَكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ فَزِعًا مُشْفِقًا وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِرًا رَاجِيًا وَفَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِرًا نَادِمًا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا بِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَنِي عَلَى ذٰلِكَ شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَمَنِ الْآنَ مِنْ عَذَابِكَ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوْأَتَاهُ غَدًا مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا أَفَمَعَ الْمُخِفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ أَحَطُّ وَيْلِي كُلَّمَا كَبُرَ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمُرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي اللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ (ثم) ابك واسجد على التراب وقل: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ (ثم) عفر خدك الأيمن وقل: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ (ثم) عفر خدك الأيسر وقل: عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ (ثم) اسجد وقل: أَلْعَفْوَ الْعَفْوَ مائة مرة

«أعمال مسجد صعصعة بن صوحان»

وهو من مساجد الكوفة الشريفة منسوب الى صعصعة بن صوحان اخي زيد بن صوحان وهو ايضا من أكابر اصحاب امير المؤمنين عليه السلام المعروفين بالفصاحة والبلاغة وقوة الجنان وله في نصرة اهل البيت عليهم السلام يده ولسانه

مقامات مشهودة فصل فيه ركعتين وادع بالدعاء الآتي (روى) الشهيد وغيره بالاسناد الى علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري قال مررت ببني رؤاس فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا الى مسجد صعصعة فصلينا فيه فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطأها الموالي بأقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها فملت معه الى المسجد واذا ناقة معقلة مرحله قد أُنيخت بباب المسجد فدخلنا واذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا وصاحبي وهو: اَللّٰهُمَّ يَا ذَا اَلْمَنِّ اَلسَّابِغَةِ وَاَلْآلَاءِ اَلْوَازِعَةِ وَاَلرَّحْمَةِ اَلْوَاسِعَةِ وَاَلْقُدْرَةِ اَلْجَامِعَةِ وَاَلنِّعَمِ اَلْجَسِيمَةِ وَاَلْمَوَاهِبِ اَلْعَظِيمَةِ وَاَلْأَيَادِي اَلْجَمِيلَةِ وَاَلْعَطَايَا اَلْجَزِيلَةِ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي اَلْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ اَلْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اَللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ اَلْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْآلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ اَلْأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ اَلْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ اَلْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ اَلرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ اَلْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ اَلْمِدْحَةِ اَلَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ اَلْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ اَلسَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ اَلنَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ اَلْحَاسِبِينَ يَا ذَا اَلْقُوَّةِ اَلْمَتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اَلطَّاهِرِينَ اَلْأَخْيَارِ

وَأَقْسِمْ لِيْ فِيْ شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَحْتِمْ لِيْ فِيْ قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَأَخْتِمْ لِيْ بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِيْ مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوْراً وَأَمِتْنِيْ مَسْرُوْراً وَمَغْفُوْراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِيْ مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَأَدْرَأْ عَنِّيْ مُنْكَراً وَنَكِيْراً وَأَرِ عَيْنِيْ مُبَشِّراً وَبَشِيْراً وَاجْعَلْ لِيْ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيْراً وَعَيْشاً قَرِيْراً وَمُلْكاً كَبِيْراً وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً (ثم) سجد طويلاً وقام وركب الراحلة وذهب فخرجنا ولقينا ابن أبي روّاد الروّاسي فقال من أين أقبلتما قلنا من مسجد صعصعة وأخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم قلنا من هو قال من تريانه أنتما قلنا نظنه الخضر عليه السلام فقال أنا والله ما أراه الا من الخضر محتاج الى رؤيته فانصرفا راشدين قال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان عليه السلام ولا يبعد أن يكون الدعاء المتقدم ليس مخصوصاً بمسجد صعصعة بل هو من أدعية رجب لأنهما رأيا الراكب يدعو به في رجب ولهذا ذكره العلماء في أعمال رجب ولم يذكروه في أعمال مسجد صعصعة

الفصل التاسع

﴿ في زيارة الامام الحسين بن علي عليهما السلام ﴾

« فضل زيارته عليه السلام »

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من زار الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنة (وعن الصادق عليه السلام) زيارة الحسين (ع) واجبة على كل من يعتقد ويقر للحسين (ع) بالإمامة من الله عز وجل . ومعنى واجبة أي ثابتة لازمة (وعنه عليه

السلام) زوروا قبر الحسين (ع) ولا تجفوه فانه سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة (وعنه عليه السلام) من اتى الحسين (ع) عارفا بحقه [1] كتبه الله تعالى في أعلى عليين (وعنه عليه السلام) من اتى قبر الحسين (ع) عارفا بحقه كتب الله له أجر من اعتق الف نسمة و كان كمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة (وفي رواية) اذا زرته كتب الله لك عتق خمس وعشرين رقبة (وعنه عليه السلام) ادنى ما يكون لزائر الحسين (ع) ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له (وعن الكاظم عليه السلام) : أدنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (وعن الرضا عليه السلام) من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه [2] (وعن الصادق عليه السلام) أن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبكون الى يوم القيامة فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته (وفي رواية عنه عليه السلام) فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوةً وعشياً وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة (وعنه عليه السلام) من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحا عنه سيئة فان كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنة وحطّ بها عنه سيئة حتى اذا كان في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا أراد الانصراف اتاه ملك وقال له ان رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك مامضى (وعنه عليه السلام) ان

(١) أي معتقداً إمامته (٢) مرّ معناه في فضل زيارة النبي (ص) صفحة ٩ — المؤلف —

الله عز وجل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم الله ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تتضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار قبر حبيب حبيب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد ﷺ : يا وفد الله أبشروا برافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم (وعنه عليه السلام) ليس ملك في السموات والأرض الا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج (وعنه عليه السلام) ما بين قبر الحسين بن علي عليهما السلام الى السماء مختلف الملائكة (وعن الرضا عليه السلام) زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة مقبولة (وعن الصادق عليه السلام) تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها (وعنه عليه السلام) زيارة قبر الحسين (ع) تعدل عند الله عشرين حجة وافضل من عشرين حجة (وفي رواية عنه عليه السلام) زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرورات متقبلات (وعنه عليه السلام) ائت قبر ابن رسول الله ﷺ اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الأبرار واذا زرته كتب الله لك به خمسا وعشرين حجة (وفي رواية) اثنين وعشرين عمرة (وعنه عليه السلام) في حديث اليماني ان زيارة ابي عبد الله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله ﷺ فتعجب من ذلك فقال أي والله حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ﷺ فتعجب من ذلك فلم يزل ابو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ﷺ (وعنه عليه السلام) من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة (وفي رواية عنه عليه السلام)

زيارة الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة متقبلة (وعنه عليه السلام) من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله ﷺ (وعنه عليه السلام) من زار الحسين عليه السلام لا اشرا ولا بطرا ولا رئاء ولا سمعة تمحصت ذنوبه كما يتمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة والأخبار في ذلك كثيرة لا يحيط بها بيان

﴿ ما يستحب لمن اراد زيارة الحسين عليه السلام ﴾

« وكراهة التأنق في الاطعمة والتوطن عنده »

قال الصادق عليه السلام اذا زرت ابا عبد الله عليه السلام فزره وانت حزين مكروب شعث مغبر جائع عطشان فان الحسين عليه السلام قتل جزينا مكروبا شعثا مغبرا جائعا عطشان واسأل الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذه وطنا (وقال عليه السلام) لبعض اصحابه تاتون قبر ابي عبد الله عليه السلام قال نعم قال : تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال : اما لو أتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك . قال اي شيء تأكل قال الخبز باللبن (وقال عليه السلام) بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الجداء والأخبصة وأشباهه لو زاروا قبور أحيائهم ما حملوا معهم هذا

(وفي مصباح المتهجد) بسند معتبر عن صفوان بن مهران الجمال قال : استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا الحسين عليه السلام وسألته أن يعرفني ما أعمل عليه فقال : يا صفوان صم قبل خروجك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الثالث ثم اجمع إليك أهلك ثم قل : اللَّهُمَّ إِنِّي أُسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالْغَائِبَ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَآمِنَّا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، (قال محمد ابن المشهدي) فاذا خرجت من منزلك فأكثر من قول : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) وأثن على الله تعالى وصل على محمد وآل محمد وامش على سكينة ووقار ، (ويستحب) الغسل من الفرات قبل الزيارة . (ففي مصباح المتهجد) في تتمة رواية صفوان السابقة عن الصادق عليه السلام انه قال أن أبي حدثني عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات من زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمه وفي رواية صفوان السابقة فاذا أتيت الفرات يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعلقمي فاقرأ هذا الدعاء وحيث أن العلقمي اليوم غير موجود والشريعة المذكورة غير معروفة فلا مانع من قراءة هذا الدعاء عند الوصول الى الفرات قبل الغسل وهو : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ وَلِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبَكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ

مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَّغْتَنِي هٰذَا الْمَكَانَ أَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مِنَنِكَ كُلِّهَا (ثم) اغتسل من الفرات وقل في غسلك (أي حال الغسل) بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ وَسُقْمٍ وَعَاهَةٍ أَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي (فإذا) فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج الشريعة وهو المكان الذي قال الله تعالى فيه : (وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ) فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وسر خاشعاً قلبك باكية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلاة على نبيه محمد ﷺ والصلاة على الحسين عليه السلام خاصة واللعن على من قتله والبراءة ممن أسس ذلك عليه .

« زيارة مطلقة للحسين عليه السلام وهي المعروفة بزيارة وارث »

اعلم أن الزيارات الواردة له عليه السلام منها مخصوصة باوقات معينة وتأتي ومنها مطلقة يزار بها في كل وقت وهي المذكورة هنا (فمن) الزيارات المطلقة الزيارة المعروفة بزيارة وارث (قال الشيخ في المصباح) من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة اسهلها ان يزحزحه

عن النار وكان ممن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم وقال في تتمة رواية صفوان المتقدمة (فاذا) اتيت باب الحائر (وهو الآن باب الرواق) فقف وقل : اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْراً وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ (ثم قل) اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ الْمُرْسَلِيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاوَصِيَّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيْقُ الشَّهِيْدُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَامَلاَئِكَةَ اللّٰهِ الْمُقِيْمِيْنَ فِيْ هٰذَا الْمَقَامِ الشَّرِيْفِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَامَلاَئِكَةَ رَبِّيْ الْمُحْدِقِيْنَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ مِنِّيْ أَبَداً مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (ثم تقول) اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتَّارِكُ لِلْخِلاَفِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوَالِيْ لِوَلِيِّكُمْ وَالْمُعَادِيْ لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ أَأَدْخُلُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَأَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّيْنَ أَأَدْخُلُ يَافَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ أَأَدْخُلُ يَامَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِاللّٰهِ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ (فان) خشع قلبك ودمعت عينك فهو

علامة الإذن فادخل ثم قل : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْوَاحِدِ اَلْأَحَدِ اَلْفَرْدِ اَلصَّمَدِ اَلَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِيْ قَصْدَكَ (ثُمَّ) تأتي باب القبة وقف من حيث بلي الرأس وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُرْتَضَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللّٰهِ وَاِبْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ اَلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ اَلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اَللّٰهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ اَلْيَقِينُ فَلَعَنَ اَللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اَللّٰهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اَللّٰهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اَللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي اَلْأَصْلَابِ اَلشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ اَلْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ اَلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ اَلدِّينِ وَأَرْكَانِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ اَلْإِمَامُ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ اَلْهَادِي اَلْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ اَلتَّقْوَى وَأَعْلَامُ اَلْهُدَى وَالْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا وَأُشْهِدُ اَللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي

لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ (ثم) انكب على القبر وقبله وقل: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

«زيارة علي بن الحسين عليهما السلام»

(ثم) قم وصر عند رجلي الحسين عليه السلام وقف عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام وقل: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ (ثم) انكب على القبر وقبله وقل: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ

«زيارة الشهداء عليهم السلام»

(ثم) اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام ثم

توجه الى الشهداء ، (قال المؤلف) هذا يدل على أن الشهداء كانوا يومئذ في مكان منفرد عن القبة التي فيها ضريح الحسين وولده علي عليهما السلام اما اليوم فهم في مكان واحد معه (ع) تحت رجليه يحيط بهم شباك منفرد ولكن الأولى بالتأدب ان يقف الزائر عند رجلي علي بن الحسين (ع) متوجهاً الى القبلة ويزورهم من هناك كما يفعله العارفون ولا يقف بين شباكهم والقبر الشريف لاحتمال أن يكون هذا المكان من محل قبورهم الشريفة ايضاً فيكون قد وقف فوق تلك القبور المطهرة . فتتوجه إليهم وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ ٱللهِ وَأَحِبَّاءَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ ٱللهِ وَأَوِدَّاءَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْوَلِيِّ ٱلزَّكِيِّ ٱلنَّاصِحِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحُسَيْنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ .

« زيارة ثانية للشهداء عليهم السلام برواية أبي حمزة الثمالي »

رواها الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد وهي : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ ٱللهِ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِماً إِذَا فَنِيتُ وَبَلِيتُ لَهفِي عَلَيْكُمْ أَيَّةُ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلًى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَعَمَّتْ وَمَضَّتْ وَجَلَّتْ مُصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزِعٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمَوْجَعٌ مَحْزُونٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُبِيتُمْ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَكَنَتْ

مُعَسْكَرَكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَيَوْمِ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةً بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ مُشْتَاقًا وَزُرْتُكُمْ خَائِفًا أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجِنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (ثم) تصلي ركعتي الزيارة عند الرأس إن أمكن وإلا ففي أي موضع شئت واقرأ فيهما ما أحببت وتهدي ثوابهما للحسين عليه السلام فإذا فرغت منهما فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (قال) الشيخ في المصباح: ثم عد الى عند رأس الحسين عليه السلام وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولوالديك ولإخوانك فإن مشهده عليه السلام لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال سائل اه وقال الكفعمي في مصباحه: ويستحب تلاوة شيء من القرآن عند ضريح المعصوم عليه السلام واهدائه الى المزور والمنتفع بذلك الزائر وفيه تعظيم المزور اه (ويستحب) النيابة بالزيارة عن الأموات من الوالدين والأرحام والإخوان المؤمنين والعلماء وغيرهم وإهداء ثواب ذلك اليهم وثواب قراءة القرآن وسائر الأعمال فان إهداء ثواب الأعمال الى الأموات صحيح مشروع

(قال الشيخ في المصباح) فاذا أردت الخروج فانكبّ على القبر وقل (وقال السيد ابن طاوس) يستحب للزائر كلما فرغ من الزيارة وأراد الخروج أن ينكب على القبر ويقبله ويقول وذكر نحواً مما ذكره الشيخ مع بعض التفاوت وهذا الذي ذكراه بمنزلة الوداع له عليه السلام ولذلك ذكره الكفعمي في مصباحه وداعاً له (ع) ونحن نجمع بين ما في روايتي الشيخ وابن طاوس (فتقول) :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اَللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اَلظُّلَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ اَلْغُرَبَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اَللّٰهُ اَلصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اَللّٰهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ اَلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي اَلْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَاَلْمَقَامَ بِفِنَائِكَ وَاَلْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي اَلدُّنْيَا وَاَلْآخِرَةِ (ثم) اخرج ولا تولّ ظهرك وأكثر من قول : (إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) حتى تغيب عن القبر

« زيارة حبيب بن مظاهر »

وجميع اصحاب المزارات لم يذكروا له زيارة منفردة لدخوله مع الشهداء وحيث ان له اليوم قبراً منفرداً عن الشهداء في الرواق فاذا خرجت من باب الحضرة الشريفة بعد الفراغ من زيارة الحسين عليه السلام والشهداء فزره بهذه الزيارة فتقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ اَلْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَلْحَسَنِ وَاَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ وَعَلَيْكَ اَلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ

وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أُشْهِدُ اللّٰهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَامَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ الْأَعْدَاءِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ الْأَوْلِيَاءِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا

« زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام »

روى ابن قولويه في الكامل باسناد معتبر عن ابي حمزة الثمالي قال : قال الصادق (ع) اذا اردت زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام وهو على شط الفرات بحذاء الحائر فقف على باب السقيفة وقل : سَلَامُ اللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبْلِغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنِ الْحَسَنِ وَعَنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَجَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِدًا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسْلِمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ

تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعِدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ (ثم) ادخل وانكب على القبر وقل وانت مستقبل القبلة والقبر امامك: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (قال الشيخ في المصباح) ثم انحرف الى عند الرأس فصل ركعتين ثم صل بعدهما مابدا لك وادع الله كثيراً (وعن) المفيد وابن طاوس وغيرهما أنهم قالوا: ثم توجه الى عند الرأس وصل ركعتين وادع بعدهما بما شئت وأكثر من الدعاء وقل: أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَدَّيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلِيْ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) ارجع الى الضريح وقف عند الرجلين وقل: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَانًا وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللّٰهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللّٰهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًّا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًّا وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَسَتْرَ الْعُيُوبِ وَكَشْفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

« وداع العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام »

اذا اردت وداعه فقل ماروا ه الثمالي في تتمة الرواية السابقة : أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات

« وداع الحسين بن علي عليهما السلام »

قد مرّ في صفحة ١١٥ مايصلح ان يكون وداعا وذكرنا هناك ان الكفعمي ذكره وداعاً ، وقال الشيخ في المصباح بعد ذكر وداع العباس عليه السلام ثم ارجع الى مشهد الحسين عليه السلام للوداع فاذا أردت ان تودعه عليه السلام فقف عليه كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَبَا عَبْدِاللهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٌ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي

وَالِدِي وَلَا وَلَدِي وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ رُجُوعِي وَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَبْكَى عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي وَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي وَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَبِيبِ اللهِ وَصَفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللهِ مُقِيمُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . (ثم) أشر الى القبر بمسبحتك اليمنى (أي السبابة) وقل: سَلَامُ اللهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ أَلسَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ أَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (ثم) ارفع يديك الى السماء وقل: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي أَللّٰهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لاَ تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلاَ بِإِقْلاَلٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلاَغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ اللَّهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ (ثم) ضع خدك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألحّ في الدعاء والمسألة .

« وداع الشهداء عليهم السلام »

قال الشيخ في المصباح ثم حول وجهك الى قبور الشهداء فودعهم وقل : أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَاشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمُ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) اخرج ولا تول وجهك عن القبر .

« وداع حبيب بن مظاهر »

ثم تودع حبيب بن مظاهر فتقول : أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ

عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَتَرْزُقُنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَحْشُرُنِي مَعَهُ فِي الْجِنَانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوُلْدِهِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . (ثم) اخرج ولا تول وجهك عن قبر الحسين عليه السلام حتى يغيب عن معاينتك وقف قِبَلَ الباب متوجها الى القبلة وقل . هكذا ذكره الشيخ في المصباح والظاهر ان المراد به باب الرواق فاذا خرج من باب الرواق يتوجه الى القبلة ويقول :

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتَشْكُرَ سَعْيِي وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِهِ وَبِزِيَارَتِي إِيَّاهُ وَتُقَرِّبَنِي وَعَرِّفْنِي بَرَكَتَهُ عَاجِلاً صَبّاً صَبّاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكَدٍ وَلَا مَنٍّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْهُ وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ كَثِيراً مِنْ عَطِيَّتِكَ وَمِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً كَثِيراً طَيِّباً مِنْ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ تَقُولُ وَاسْأَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ يَدِكَ الْمَلْأَى أَسْأَلُ فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْ لِي وَعَافِنِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَاجْعَلْنِي

خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي وَأَعِذْنِي مِنْ أَنْ أُرِيَ النَّاسَ أَنَّ فِيَّ خَيْراً وَلَا خَيْرَ فِيَّ وَارْزُقْنِي مِنَ التِّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقاً وَأَعْظَمَهَا فَضْلاً وَخَيْرَهَا لِي وَلِعِيَالِي وَأَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاقِبَةً وَآتِنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ شَيْئاً غَيْرَكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَزُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ اسْتَجَبْتَ لِي وَغَفَرْتَ لِي وَرَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَنْأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِيَ فَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي فَإِذَا بَلَّغْتَنِي فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي وَأَلْبِسْنِي وَإِيَّاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاكْفِنِي مُؤْنَةَ نَفْسِي وَمُؤْنَةَ عِيَالِي وَمُؤْنَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ فَإِنَّكَ وَلِيِّي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (ثم) انصرف وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره انشاء الله تعالى

« زيارة ثانية مطلقة للحسين عليه السلام »

رواها الكليني في الكافي بسنده عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام (وقال) الصدوق في الفقيه أنها أصح الروايات سنداً قال اذا اردت زيارة الحسين عليه السلام فاغتسل من الفرات والبس انظف ثيابك واخلع نعليك فانك في حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثر وانت تمشي من قول (أَللهُ أَكْبَرُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَللهُ وَسُبْحَانَ أَللهِ) وكل ذكر يتضمن تمجيد الله تعالى وتعظيمه وصل على محمد وأهل بيته فاذا وصلت باب الحائر فقل : أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ أَللهِ وَأَبْنَ حُجَّتِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ أَللهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبْنِ نَبِيِّ أَللهِ (ثم) تقدم عشر خطوات وقف وكبر ثلاثين مرة ثم ادخل وقف بجانب القبر واستقبل وجهه الشريف واجعل القبلة ما بين كتفيك وقل : أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ أَللهِ وَأَبْنَ حُجَّتِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاقَتِيلَ أَللهِ وَأَبْنَ قَتِيلِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ أَللهِ وَأَبْنَ ثَارِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وِتْرَ أَللهِ أَلْمَوْتُورَ فِي أَلسَّمٰوَاتِ وَأَلْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي أَلْخُلْدِ وَأَقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّةُ أَلْعَرْشِ وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ أَلْخَلاَئِقِ وَبَكَتْ لَهُ أَلسَّمٰوَاتُ أَلسَّبْعُ وَأَلْأَرَضُونَ أَلسَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي أَلْجَنَّةِ وَأَلنَّارِ مَنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَمَا يُرٰى وَمَا لاَ يُرٰى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ أَللهِ وَأَبْنُ حُجَّتِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ أَللهِ وَأَبْنُ قَتِيلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثَارُ أَللهِ وَأَبْنُ ثَارِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ أَللهِ أَلْمَوْتُورُ فِي أَلسَّمٰوَاتِ وَأَلْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ أَللهِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهَداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ أَللهِ وَمَوْلاَكَ

فِي طَاعَتِكَ وَالْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ وَثَبَاتَ الْقَدَمِ
فِي الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ وَالسَّبِيلَ الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي
كَفَالَتِكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مَنْ أَرَادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ بِكُمْ يُبَيِّنُ اللهُ الْكَذِبَ
وَبِكُمْ يُبَاعِدُ اللهُ الزَّمَانَ الْكَلِبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ
يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَبِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَبِكُمْ يُدْرِكُ
اللهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يَطْلُبُ بِهَا وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ
تُخْرِجُ الْأَرْضُ ثِمَارَهَا وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا وَبِكُمْ يَكْشِفُ
اللهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ يُنْزِلُ اللهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ الْأَرْضُ الَّتِي
تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ وَتَسْتَقِرُّ جِبَالُهَا عَنْ مَرَاسِيهَا إِرَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ
أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَالصَّادِرُ عَمَّا فُصِّلَ مِنْ
أَحْكَامِ الْعِبَادِ لَعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ
وِلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ أَلْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ثم قل ثلاثا) وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللهِ (ثم قل ثلاثا) أَنَا إِلَى اللهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ .

« زيارة علي بن الحسين عليهما السلام »

(ثم) اذهب الى قبر علي بن الحسين وهو تحت رجلي قبر ابيه عليهما السلام وقل :
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ

وفَاطِمَةَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ ، تقول ذلك ثلاث مرات ثم تقول ثلاثاً : أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ .

« زيارة الشهداء »

ثم تشير بيدك الى جهة قبور الشهداء وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ فُزْتُمْ وَاللهِ فُزْتُمْ وَاللهِ فَلَيْتَ أَنِّي مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ثم تصلي ست ركعات خلف قبر الحسين عليه السلام وقدمت زيارتك

« زيارة ثالثة مطلقة للحسين عليه السلام »

رواها الكليني عن الهادي عليه السلام قال تقول عند الحسين عليه السلام أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً (ثم) تضع خدك الأيمن على القبر وتقول : أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ (ثم) اذكر الأئمة عليهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً أمير المؤمنين علي بن ابي طالب الخ وقل : أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَجُ اللهِ (ثم قل) أُكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقاً وَعَهْداً إِنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ

« زيارة رابعة مطلقة للحسين عليه السلام »

رواها ابن قولويه عن الصادق عليه السلام انه قال للمفضل بن عمر اذا وصلت

الى قبر الحسين عليه السلام فقف على باب الروضة وقل هذه الكلمات تنل بكل كلمة منها نصيبا من رحمة الله تعالى وذكر ابن طاوس في مزاره هذه الزيارة مع تفاوت يسير مروية عن جابر الجعفي عن الصادق عليه السلام وذكر في فضلها نحوا مما مر وزاد عليه فضلا كثيراً ونحن نجمع هنا بين الروايتين وهي : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ ٱللهِ وَسَيِّدِ رُسُلِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ ٱللهِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ ٱلْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ٱلْحَسَنِ ٱلرَّضِيِّ ٱلطَّاهِرِ ٱلزَّاهِدِ ٱلْمَرْضِيِّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ ٱلصِّدِّيقُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلْأَكْبَرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَصِيُّ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْحَافِّينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ ٱلْمُلْحِدِينَ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) تتقدم الى القبر المطهر فانك تعطى بكل قدم ترفعه وتضعه ثواب من استشهد في سبيل الله مخضباً بدمه . فاذا وصلت الى القبر فمرغ يدك عليه وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ (ثم) صل عنده ما شئت فانه يكتب لك بكل ركعة تصليها عنده ثواب الف حجة والف عمرة والف

رقبة تعتقها في سبيل الله ومثل من وقف الف موقف مع نبي مرسل .

« زيارة خامسة مطلقة للحسين عليه السلام »

روى ابن قولويه في كامل الزيارة ان الصادق عليه السلام علمها لمعاوية بن عمار قال اذا زرت الحسين عليه السلام فقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَبَا عَبْدِاللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَاعَبْدِاللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللهِ مِنْ ذٰلِكَ بَرِيءٌ

« زيارة سادسة مطلقة للحسين عليه السلام »

روى ابن قولويه في كامل الزيارة بسند معتبر عن الكاظم عليه السلام انه سأل ابراهيم بن ابي البلاد ماتقول اذا زرت الحسين عليه السلام قال اقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِيْنَ سَفَكُوْا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوْا حُرْمَتَكَ مَلْعُوْنُوْنَ مُعَذَّبُوْنَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ (فقال عليه السلام) نعم هكذا

« زيارة سابعة مطلقة للحسين عليه السلام »

رواها ابن قولويه في مزاره عن عمار السّاباطي عن الصادق عليه السلام قال اذا وصلت قبر الحسين عليه السلام فقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَى

ٱلرَّحْمٰنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللهِ وَحُجَّةَ ٱللهِ وَبَابَ ٱللهِ وَٱلدَّلِيلَ عَلَى ٱللهِ وَٱلدَّاعِيَ إِلَى ٱللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلَالَ ٱللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ ٱللهِ وَأَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي ٱلنَّارِ أَدِينُ ٱللهُ بِٱلْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

(ويستحب) أن تدعو في حرم الحسين (ع) بهذا الدعاء وأنت رافع يديك نحو السماء فتقول : أَللّٰهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَقَامِي وَتَضَرُّعِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَٱبْنِ نَبِيِّكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَاسَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِٱبْنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ فَٱجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَعْطِنِي بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ أَمَلِي وَهَبْ لِي مِنْكَ مُنَايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْبَتِي وَٱقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَعَرِّفْنِي ٱلْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ ٱلَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ ٱلْبَلَايَا وَٱلْأَمْرَاضَ وَٱلْفِتَنَ وَٱلْأَعْرَاضَ مِنَ ٱلَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ وَتُجِيرُهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَوَفِّقْ لِي بِمَنٍّ مِنْكَ

صَلَاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِيْ نَفْسِيْ وَأَهْلِيْ وَوَلَدِيْ وَإِخْوَانِيْ وَمَالِيْ وَجَمِيْعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (وروي) أنه يستحب الوقوف خلف القبر الشريف قريباً من كتفه الشريف والصلاة على النبي ﷺ وعلى الحسين عليه السلام

« طلب الحوائج عند قبر الحسين عليه السلام والصلاة عنده »

قال الصادق عليه السلام ما أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام مكروب قط إلا فرج الله كربته وقضى حاجته ، (وعنه عليه السلام) : السلام قال الحسين بن علي عليهما السلام أنا قتيل العبرة قتلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا رده وقلبه الى أهله مسروراً (وقال الباقر عليه السلام) ما من آتٍ أتى قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو أربعاً ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له وإنه ليحفه كل يوم ألف ملك (وعن الصادق عليه السلام) أن الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام فله اذا خرج من أهله بأول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه فاذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك أدعني أجبك أطلب مني أعطك سلني حاجتك أقضها لك قال عليه السلام وحقٌ على الله أن يعطي ما بذل (وقال) اسحق بن عمار سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أجير فقلت له فصف لي موضعها جُعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من الجهات الأربع .

(وروي) أن الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام عن قتله ثلاثة أشياء أن جعل الشفاء في تربته واستجابة الدعاء تحت قبته والأئمة من ذريته (ومرّ) دعاء لطلب الحاجة عند رأس الحسين عليه السلام في صفحة ٣٧٨ من الجزء الأول

« دعاء المظلوم عند قبر الحسين عليه السلام »

ذكره الشيخ في المصباح في أعمال الجمعة وهو : اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعْتَزُّ بِدِيْنِكَ وَأَكْرُمُ بِهِدَايَتِكَ (وفلان) يُذِلُّنِيْ بِشَرِّهِ وَيُهِيْنُنِيْ بِأَذِيَّتِهِ وَيَعِيْبُنِيْ بِوِلَاءِ أَوْلِيَائِكَ وَيَبْهَتُنِيْ بِدَعْوَاهُ وَقَدْ جِئْتُ إِلَى مَوْضِعِ الدُّعَاءِ وَضَمَانِكَ الْإِجَابَةَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِيْ عَلَيْهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ (ثم تنكب على القبر وتقول) : مَوْلَايَ إِمَامِيْ مَظْلُوْمٌ أَسْتَعْدِيْ عَلَى ظَالِمِهِ أَلنَّصْرَ النَّصْرَ (حتى ينقطع النفس) .

« الاستخارة عند قبر الحسين عليه السلام »

روى الحميري في قرب الإسناد بسند صحيح عن الصادق عليه السلام أيّما عبد استخار الله تعالى في أمر من أموره بأن يقف فوق رأس الحسين عليه السلام ويقول : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ ، ويتذكر عظمة الله تعالى ويحمده ويثني عليه بما هو أهله ويطلب الخيرة منه مائة مرة إلا أعطاه الله الخيرة في ذلك الأمر . وبمقتضى الروايات الأخرى ينبغي أن يكون طلب الخيرة بأن يقول مائة مرة : أَسْتَخِيْرُ اللّٰهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً فِيْ عَافِيَةٍ

« زيارة الحر بن يزيد الرياحي »

وهو في مكان منفرد عن الشهداء بعيد بنحو فرسخ الى جهة المغرب ويقال أن قومه احتملوه من المعركة ودفنوه هناك فتزوره بزيارة حبيب بن مظاهر المتقدمة في صفحة ١١٥ (ثم) تصلي عنده وتدعو الله تعالى بما أحببت (ثم) تودعه بما مرّ في وداع حبيب بن مظاهر صفحة ١٢١

الفصل العاشر

في زيارة الامامين ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم وأبي جعفر محمد بن علي الجواد «عليهما السلام»

روى الشيخ في التهذيب بسند معتبر عن محمد بن سنان قلت للرضا عليه السلام ما لمن زار أباك قال الجنة فزره (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة بسند معتبر عن الحسن بن يسار الواسطي سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك فقال زره قلت وأي شيء فيه من الفضل قال كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله ﷺ قلت وإن خفت ولم يمكني الدخول داخلاً قال سلم من وراء الجدار (وفي ثواب الأعمال) بسند معتبر عن الحسن بن علي الوشاء قلت للرضا عليه السلام ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام قال له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام فقلت مالمن زار قبر أبي الحسن (يعني الكاظم) عليه السلام قال له مثل ما لمن زار قبر ابي عبد الله عليه السلام .

ومر في الفصل الأول أحاديث كثيرة في فضل زيارتهم عليهم السلام على سبيل العموم ، فإذا أردت زيارتهما عليهما السلام فاغتسل والبس ثوبيك الطاهرين وامش بسكينة ووقار وقف على باب الرواق وقل :

أَللهُ أَكبَرُ اللهُ أَكبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكبَرُ اَلحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَكرَمُ مَقصُودٍ وَأَكرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيكَ يَا بْنَيْ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى آبَائِهِمَا اَلطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِمَا اَلطَّيِّبِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي اَلدُّنْيَا وَاَلآخِرَةِ وَمِنْ

ٱلْمُقَرَّبِينَ (ثم) ادخل وقدم رجلك اليمنى وقل : بِسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ (فاذا) وصلت الى باب القبة فقف عليه واستأذن بالاستئذان المشهور وهو : يَا سَيِّدَيَّ يَا آلَ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَى أَنَا عَبْدُكُمَا وَٱبْنُ عَبْدَيْكُمَا ٱلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا ٱلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمَا جَاءَكُمَا مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكُمَا قَاصِداً إِلَى حَرَمِكُمَا مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكُمَا مُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللهِ تَعَالَى بِكُمَا أَأَدْخُلُ يَا ٱللهُ أَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ ٱللهِ أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ ٱلزَّهْرَاءُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحُسَيْنَ أَأَدْخُلُ يَا عَلِيَّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَأَدْخُلُ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ ٱلْجَوَادُ أَأَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ ٱللهِ ٱلْمُقِيمِينَ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ ٱلشَّرِيفِ أَتَأْذَنَانِ لِي يَا سَيِّدَيَّ بِٱلدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكُمَا ٱلشَّرِيفِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتُمَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكُمَا ٱلْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِلدُّخُولِ فَأَنْتُمَا أَهْلٌ لِذٰلِكَ (ثم) ادخل وانت على سكينة ووقار وقل وأنت داخل : أَللهُ أَكْبَرُ أربع مرات ثم قل : بِسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ ٱللهِ (ثم) قف مستدبراً القبلة مستقبلاً القبرين الشريفين وابدأ بزيارة الإمام موسى الكاظم (ع) وقل ماروا الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه القمي

في كامل الزيارة عن الإمام علي الهادي عليه السلام أنه يزار به كل من الإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام وهو :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ فِيْ ظُلُمَاتِ أَلْأَرْضِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا (١) لِلهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ (ثم سل حاجتك) .

« زيارة ثانية للكاظم عليه السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِينَ اللهِ وَابْنَ أَمِينِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانُورَ اللهِ فِيْ ظُلُمَاتِ أَلْأَرْضِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاإِمَامَ أَلْهُدَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاعَلَمَ أَلدِّيْنِ وَالتُّقَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ أَلنَّبِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَازِنَ عِلْمِ أَلْمُرْسَلِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَائِبَ أَلْأَوْصِيَاءِ أَلسَّابِقِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَعْدِنَ أَلْوَحْيِ أَلْمُبِيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ أَلْعِلْمِ أَلْيَقِيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ أَلْمُرْسَلِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْإِمَامُ أَلصَّالِحُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْإِمَامُ أَلزَّاهِدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْإِمَامُ أَلْعَابِدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْإِمَامُ أَلسَّيِّدُ أَلرَّشِيْدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْمَقْتُوْلُ أَلشَّهِيْدُ

(١) البداء من الله تعالى الظهور فاذا أظهر من أفعاله ما لم يكن بالاحتساب والظنون قيل في ذلك بداء وحيث قبض الله تعالى اسماعيل بن جعفر في حياة أبيه ظهر أن الامامة في أخيه الكاظم (ع) وليس البداء من الله تعالى تعقيب امر جديد ولا استدراك امر فائت ولا انتقال من تدبير الى تدبير لحدوث علم بما لم يكن في المعلوم لان ذلك ممتنع في حقه تعالى كذا قال بعض العلماء — المؤلف —

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِبْنَ رَسُولِ اللهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ مَا حَمَّلَكَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللهِ وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ وَأَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ أَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا اِبْنَ رَسُولِ اللهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكَ مُحْتَجِبًا بِذِمَّتِكَ عَائِذًا بِقَبْرِكَ لَائِذًا بِضَرِيحِكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللهِ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَوَلَدِي يَا اِبْنَ رَسُولِ اللهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَمُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَيْهِ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَيَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِي وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَغْفِرَ لِي وَلِآبَائِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنِّهِ

(ثم) انكب على القبر وقبله ومرغ خديك عليه وادع بما أحببت ثم ارجع الى جهة الرأس وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمَامُ ٱلْهَادِيْ وَٱلْوَلِيُّ ٱلْمُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ ٱلتَّنْزِيْلِ وَصَاحِبُ ٱلتَّأْوِيْلِ وَحَامِلُ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيْلِ وَٱلْعَالِمُ ٱلْعَادِلُ وَٱلصَّادِقُ ٱلْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ بِمُوَالَاتِكَ فَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيْعَتِكَ وَمُحِبِّيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

« زيارة ثالثة للكاظم عليه السلام »

ذكرها المفيد والشهيد ومحمد ابن المشهدي وأكثر فقراتها موجودة في الزيارة السابقة وهي : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُوْرَ ٱللهِ فِيْ ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ ٱللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلْأَذَى فِيْ جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِيْنُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِٱللهِ وَبِرَسُوْلِهِ وَأَنَّكَ ٱبْنُ رَسُوْلِ ٱللهِ حَقّاً أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ بِمُوَالَاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَٱشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ (ثم) الثزم القبر الشريف وقبله واطلب من الله غفران ذنوبك (ثم) ارجع الى جانب الرأس الشريف وقف وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُوْلِ ٱللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَدَّيْتَ نَاصِحاً وَقُلْتَ أَمِيْناً وَمَضَيْتَ شَهِيْداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى

عَلَى ٱلْهُدَىٰ وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ (ثم) تقبل القبر الشريف (ثم) تزور الإمام محمد بن علي الجواد (ع) وهو مدفون وراء ظهر جده الكاظم عليه السلام فتقف مقابل قبره مستدبراً للقبلة وتقول مامر في الزيارة الأولى للكاظم عليه السلام صفحة ١٣٤

« زيارة ثانية للجواد عليه السلام »

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْإِمَامِ ٱلْبَرِّ ٱلتَّقِيِّ ٱلنَّقِيِّ ٱلرَّضِيِّ ٱلْمَرْضِيِّ حُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ صَلَاةً كَثِيرَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ ٱلنَّبِيِّينَ وَسُلَالَةَ ٱلْوَصِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ، ثم سل حاجتك تقض « إنشاء »

« زيارة ثالثة للجواد عليه السلام »

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ ٱللهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلْأَذَىٰ فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ

مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ (ثم) تقبل الضريح وتمرغ وجهك عليه .

« زيارة رابعة للجواد عليه السلام »

ذكرها ابن طاوس في مزاره فتقول :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنَ عَلِيٍّ أَلْبَرَّ ٱلتَّقِيَّ ٱلْإِمَامَ ٱلْوَفِيَّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنُّورُ ٱلسَّاطِعُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَدْرُ ٱلطَّالِعُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّيِّبُ مِنَ ٱلطَّيِّبِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلطَّاهِرُ مِنَ ٱلطَّاهِرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْآيَةُ ٱلْعُظْمَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْحُجَّةُ ٱلْكُبْرَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُطَهَّرُ مِنَ ٱلزَّلَّاتِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُنَزَّهُ عَنِ ٱلْمُعْضِلَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ ٱلْأَوْصَافِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّضِيُّ عِنْدَ ٱلْأَشْرَافِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ ٱلدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ ٱللهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَأَنَّكَ جَنْبُ ٱللهِ وَخِيَرَةُ ٱللهِ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ ٱللهِ وَعِلْمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ ٱلْإِيمَانِ وَتَرْجُمَانُ ٱلْقُرْآنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ ٱتَّبَعَكَ عَلَى ٱلْحَقِّ وَٱلْهُدَى وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ ٱلْعَدَاوَةَ عَلَى ٱلضَّلَالَةِ وَٱلرَّدَى أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ (ثم تقول) أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلزَّكِيِّ ٱلتَّقِيِّ وَٱلْبَرِّ ٱلْوَفِيِّ وَٱلْمُهَذَّبِ ٱلنَّقِيِّ

هَادِيْ ٱلْأُمَّةِ وَوَارِثِ ٱلْأَئِمَّةِ وَخَازِنِ ٱلرَّحْمَةِ وَيَنْبُوْعِ ٱلْحِكْمَةِ وَقَائِدِ ٱلْبَرَكَةِ وَعَدِيْلِ ٱلْقُرْآنِ فِيْ ٱلطَّاعَةِ وَوَاحِدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ فِيْ ٱلْإِخْلَاصِ وَٱلْعِبَادَةِ وَحُجَّتِكَ ٱلْعُلْيَا وَمَثَلِكَ ٱلْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ ٱلْحُسْنَى ٱلدَّاعِيْ إِلَيْكَ وَٱلدَّالِّ عَلَيْكَ ٱلَّذِيْ نَصَبْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمُتَرْجِمًا لِكِتَابِكَ وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِيْنِكَ وَحُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَنُوْرًا تَخْرُقُ بِهِ ٱلظُّلَمَ وَقُدْوَةً تُدْرَكُ بِهَا ٱلْهِدَايَةُ وَشَفِيْعًا تُنَالُ بِهِ ٱلْجَنَّةُ ٱللّٰهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِيْ خُشُوْعِهِ لَكَ حَظَّهُ وَٱسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيْبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيٍّ ٱرْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا فِيْ مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُوْ ٱلْمَنِّ ٱلْقَدِيْمِ وَٱلصَّفْحِ ٱلْجَمِيْلِ (ثم) زرهما عليهما السلام بهذه الزيارة المشتركة بينهما ذكرها المفيد والشهيد ومحمد ابن المشهدي فتقول: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ ٱللّٰهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ ٱللّٰهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُوْرَيِ ٱللّٰهِ فِيْ ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ ٱللّٰهِ مَا حَمَّلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا ٱسْتُوْدِعْتُمَا وَحَلَّلْتُمَا حَلَالَ ٱللّٰهِ وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ ٱللّٰهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُوْدَ ٱللّٰهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ ٱللّٰهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى ٱلْأَذَى فِيْ جَنْبِ ٱللّٰهِ مُحْتَسِبِيْنَ حَتَّى أَتَاكُمَا ٱلْيَقِيْنُ أَبْرَأُ إِلَى ٱللّٰهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَأَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللّٰهِ بِوِلَايَتِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى ٱلَّذِيْ أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِيْ عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ ٱللّٰهِ جَاهًا عَظِيْمًا وَمَقَامًا مَحْمُوْدًا (ثم) قبل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم اذهب الى جانب الرأس

وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ عَبْدُ كُمَا وَوَلِيُّكُمَا زَائِرُ كُمَا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكُمَا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وأحسن الزيارات المروية لهما عليهما السلام الزيارة الجامعة الآتي ذكرها وقد روي انه يزار بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام ويظهر من الخبر الوارد بها أن لها مزيد اختصاص بموسى بن جعفر عليهما السلام حيث قال فيه وتقول عند قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد ويجزي في المواطن كلها وهي السلام على أولياء الله واصفيائه الخ (ثم) صل ركعتين [1] للزيارة واهد ثوابهما للامام الكاظم عليه السلام فتقول :

اَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ

(١) قال الصدوق في الفقيه ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي (ع) اربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين لزيارة موسى بن جعفر (ع) وركعتين لزيارة محمد بن علي (ع) ولا تصل عند رأس موسى (ع) فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة اه ويظهر من بعض الأخبار ان القبرين الشريفين كان كل واحد منهما في بيت مستقل قبل ان يجعلا في ضريح واحد فالظاهر ان البيت الذي كان فيه قبر الكاظم (ع) كان فيه قبور لقريش ويلزم من الصلاة فيه استقبالها وهو مكروه فعبر عن الكراهة بعدم الجواز بخلاف البيت الذي كان فيه قبر الجواد عليه السلام فلم يكن فيه قبور لقريش فاذا صلى فيه تكون القبور مستورة عن المصلي بالجدران فترتفع الكراهة (وعن) السيد عبد الله الشبّري عن السيد بحر العلوم الطباطبائي مشافهة أن النهي عن الصلاة عند رأس الكاظم (ع) انما هو لوقوع ضريح الجواد خلف ظهر المصلي فعدل الامام عن هذا التعليل تقية وعلل بما هو معروف عندهم انتهى ومراده من استدبار قبر الجواد عليه السلام التقدم عن مسامتته والا فاذا كان القبران الشريفان في سمت واحد فالصلاة عند رأس الكاظم عليه السلام لا يحصل استدبار لقبر الجواد عليه السلام حقيقة والله أعلم .

— المؤلف —

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ أَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وصل بعدهما ماشئت ثم اسجد وقل: أَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَفَضْلَكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمَامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمُ (ثم) ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: أَللّٰهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا (ثم) ضع خدك الأيسر على الأرض وقل: أَللّٰهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ (ثم) اسجد وقل: (شُكْراً) مائة مرة ثم ارفع رأسك من السجود وادع بما أحببت لك ولمن تحب (ثم) صل ركعتين للزيارة وأهدثوابهما للإمام الجواد (ع) فتقول: أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ أَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل: إِرْحَمْ مَنْ

أَسَاءَ وَٱقْتَرَفَ وَٱسْتَكَانَ وَٱعْتَرَفَ (ثم) ضع خدك الأيمن على الأرض وقل : إِنْ كُنْتُ بِئْسَ ٱلْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ ٱلرَّبُّ (ثم) ضع خدك الأيسر على الأرض وقل : عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ ٱلْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ ، (ثم) اسجد وقل (شُكْراً) مائة مرة ثم ارفع رأسك من السجود وادع بما احببت لك ولمن تحب .

« وداع ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام »

قال الشيخ في التهذيب تقف على القبر كوقوفك أول مرة للزيارة وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ أَللّٰهُمَّ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ

« وداع ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام »

تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ أَللّٰهُمَّ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ (ثم تسأل حاجتك) وتسأله ان لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت وقبل الضريح وضع خدك عليه .

« مسجد بُرَاثَا »

وهو من المساجد المشهورة واقع على الطريق بين بغداد وبلد الكاظمين عليهما السلام وقد خرب وعمر مراراً وهو في هذا العصر معمور (وروي) انه صلى في ذلك

المكان ابراهيم الخليل وعيسى وامه عليهم السلام وقد صلى فيه امير المؤمنين (ع) عند رجوعه من حرب النهروان (فينبغي) الإتيان اليه والصلاة فيه والدعاء (وذكره ياقوت) في معجم البلدان فقال: براثا محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محوّل وكان فيها مسجد جامع تصلي فيه الشيعة وقد خرب وقد خرّبه الراضي العباسي فأخبر الشيعة بذلك أمير الأمراء ببغداد فأمر باعادة بنائه وتوسيعه وإحكامه وكتب في صدره اسم الراضي بالله وبقي معموراً يصلى فيه الى سنه ٤٥٠ ثم خرب إلى الآن وبراثا قرية كانت قبل بناء بغداد مرّ عليها امير المؤمنين عليه السلام بعد رجوعه من قتال الخوارج بالنهروان وصلى في الجامع المذكور ودخل الى حمام تلك القرية اه (وروى) الشيخ في اماليه عن الباقر عليه السلام أن امير المؤمنين عليه السلام لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس: انها الزوراء فسيروا وجنّبوا عنها فان الخسف اسرع اليها من الوتد في النخالة فلما اتى يمنة السواد اذا هو براهب في صومعة فقال الراهب لا تنزل هذه الأرض بجيشك لانه لا ينزلها إلا نبي او وصي نبي بجيشه يقاتل في سبيل الله عزوجل هكذا نجد في كتبنا فقال له امير المؤمنين (ع) انا ذلك فأسلم وقال: اني وجدت في الإنجيل نعتك وانك تنزل ارض براثا بيت مريم وارض عيسى (ع) ثم اشار امير المؤمنين (ع) الى موضع وقال: ارض براثا هذا بيت مريم (ع) هذا الموضع المقدس صلى فيها الأنبياء. وقال الباقر (ع) ولقد وجدنا انه صلى فيه ابراهيم قبل عيسى (ع) (وروي) عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما رجع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان فيها راهب في قلايته اسمه الحبّاب فنزل الى امير المؤمنين عليه السلام وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين حقّاً حقاً (فقال) وما علمك بذلك قال اخبرنا به علماؤنا واحبارنا فقال له يا حباب

فقال وماعلمك باسمي قال اعلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم الراهب وأمره امير المؤمنين عليه السلام أن يبني هناك مسجداً وأن يحفر بئراً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها امير المؤمنين عليه السلام فانقلعت عن ماء عذب وكان الراهب كلما حفر بئراً وجدها مالحة فقال له ياحباب سيبنى الى مسجدك هذا مدينة تكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء (وروى) الشهيد في الذكرى عن جابر الأنصاري قال صلى بنا علي عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الشُّراة ونحن زهاء مائة الف رجل فنزل نصراني من صومعة فقال من عميد هذا الجيش فقلنا هذا فسلم عليه وقال يا سيدي انت نبي قال لا قال فانت وصي نبي قال نعم فقال انما بنيت الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي ثم اسلم فقال له علي عليه السلام من صلى هنا قال عيسى بن مريم وأمه عليهما السلام فقال له علي عليه السلام والخليل عليه السلام

« زيارة نواب القائم عليه السلام ببغداد »

وهم أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو العَمْري الأسدي وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري وابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي وابو الحسن علي بن محمد السّمري وهم الذين كانوا نواب القائم عليه السلام في زمن الغيبة الصغرى وكانت التواقيع تخرج الى الشيعة من ايديهم ثم حصلت الغيبة الكبرى وانقطعت النيابة (اما عثمان بن سعيد) فقال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة انه مدفون بالجانب الغربي من مدينة السلام (ببغداد) في شارع الميدان في قبلة مسجد الدرب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق مظلم ثم عمره الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج وابرز القبر الى برّا وعمل عليه صندوقا تحت سقف وهو كذلك الى يومنا هذا وهو سنة ٤٤٤ (وأما ابنه محمد بن عثمان) فدفن عند والدته بشارع باب

الكوفة في بغداد قيل وهو الآن في وسط الصحراء (وأما الحسين بن روح) فمدفون ببغداد في النوبختية في الدرب النافذ الى التل والى درب الآجر والى قنطرة الشوك (وأما السمري) فمدفون ببغداد بشارع الخلنجي من ربع باب محول قريبا من شاطئ نهر أبي عتاب هكذا ذكر المؤرخون في محل قبورهم ولم يتيسر لنا الوقوف على تعيين محل قبورهم في هذا الزمان حين كتابة هذه السطور وهي معروفة مشهورة عند أهل تلك البلاد (ويستحب) زيارة قبورهم والصلاة والدعاء عندها فانهم كانوا بمقام جليل من صاحب الزمان عليه السلام وهو السفارة بينه وبين شيعته (وقد ذكر) الشيخ في التهذيب وابن طاوس في مصباح الزائر أنه يستحب زيارتهم بالزيارة المنسوبة الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه فتقف على قبر عثمان بن سعيد وتقول : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ اَلسَّلَامُ عَلَى خَدِيجَةَ اَلْكُبْرَى اَلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَى اَلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ اَلْحَسَنِ اَلْمَهْدِيِّ صَاحِبِ اَلزَّمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانُ بْنَ سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ اَلْمَوْلَى أَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفْتَ عَلَيْهِ قُمْتَ خَاصًّا وَانْصَرَفْتَ سَابِقًا جِئْتُكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ اَلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ مَا خُنْتَ فِي اَلتَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمْكَنَكَ أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتَّى عَايَنْتَ اَلشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ (ثم ترجع)

تسلم ايضاً على النبي والأئمة صلى الله عليه وعليهم الى صاحب الزمان عليه السلام وتقول : جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ اللهِ وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى وَبِكَ اللَّهُمَّ تَوَجَّهِي وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي (ثم تدعو وتطلب حاجتك من الله تعالى) ، ثم تزور الباقين بمثل هذه الزيارة وتذكر بدل يا عثمان بن سعيد اسم المزور ، (وينبغي) زيارة قبر محمد بن يعقوب الكليني ببغداد وهو أحد أجلاء علماء الشيعة ومحدثيهم صاحب الكافي أحد كتب الأخبار الأربعة للشيعة وأضبطها الذي جمعه في عشرين سنة والمشهور اليوم انه قرب رأس الجسر من جهة الشرق عليه قبة والناس يزورونه هناك من عهد بعيد ولكن بعضهم يقول أن قبره كان بالجانب الغربي من بغداد لقول النجاشي في كتاب رجاله أنه دفن بباب الكوفة وأن احمد بن عبدون قال كنت أعرف قبره وقد درس وأن باب الكوفة بالجانب الغربي من بغداد والله العالم بحقيقة ذلك وعلى كل حال فلا مانع من زيارة القبر المنسوب إليه بالجانب الشرقي لأن حقيقة حاله غير معلومة ويجوز أن يكون نقل ودفن في هذا المكان للخوف عليه من غرق أو غيره فيزار برجاء الثواب .

« زيارة قنبر »

ومن المشاهد التي يستحب زيارتها في بغداد قبر قنبر (وفي عمدة الزائر) قبر قنبر في بغداد مشهور يزار اه فتزوره بما يجري على لسانك

« زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه في المدائن »

يستحب زيارة سلمان الفارسي رضوان الله عليه بالمدائن وهي بنواحي بغداد قرب إيوان كسرى بينها وبين بغداد نحو أربعة فراسخ وسلمان رضوان الله عليه من أجل أصحاب رسول الله ﷺ ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وهو الذي قال في حقه رسول الله ﷺ « سلمان منا أهل البيت »

وقد أورد له ابن طاوس في مصباح الزائر أربع زيارات احداها منقولة عن الشيخ في التهذيب ونحن نكتفي هنا بذكر واحدة من زيارات ابن طاوس مع زيارة التهذيب

« زيارة سلمان الفارسي رضي الله عنه برواية ابن طاوس »

فتقف قريباً من قبره وتتوجه الى القبلة وتقول : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُوْمِيْنَ الرَّاشِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُوْلِ اللهِ الْأَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوْدَعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ الْبَرَرَةِ الْمَاضِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللهَ كَمَا أَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُوْلَ كَمَا نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَلِيْفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ وَدَعَوْتَ إِلَى الْاِهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَفَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيْنًا وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَطَرِيْقُ حُجَّةِ اللهِ الْمُرْتَضَى وَأَمِيْنُ اللهِ فِيْمَا اسْتُوْدِعْتَ مِنْ عُلُوْمِ الْأَصْفِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ الْمُخْتَارِيْنَ لِنُصْرَةِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ وَالْبَرَاهِيْنِ وَالدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ وَأَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِيْ جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ لَعَنَ اللهُ مَنْ حَدَّ عَنْكَ وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللهُ مَنْ آذَاكَ فِيْ مُوَالِيْكَ لَعَنَ اللهُ مَنْ

أَعَنَتَكَ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ لَعَنَ اللهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَأَلْحَقَنَا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشِّيعَةِ الْبَرَرَةِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَأَدْخَلَ الرَّوْحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلَفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْحَقَنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ نَتَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات ثم صل ما شئت .

« زيارة ثانية لسلمان الفارسي رضي الله عنه »

ذكرها الشيخ في التهذيب وهي : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ سَلْمَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صِفْوَةِ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِيمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَةَ السُّلْطَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَذَ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبِعَ الْوَصِيَّ زَوْجَ سَيِّدَةِ النِّسْوَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللهِ مَرَّتَيْنِ غَيْرَ مُرْتَابٍ مَعَ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ أَبِي السِّبْطَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَقَ وَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جُوزِيتَ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَلَقَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرِ أَدْيَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَيْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ زَائِراً قَاضِياً فِيكَ حَقَّ الْإِمَامِ وَشَاكِراً لِبَلَائِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ وَمُتَابَعَةِ الْخِيَرِينَ الْفَاضِلِينَ أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتَكَ وَأَنْ يُمِيتَنِي مَمَاتَكَ وَيَحْشُرَنِي مَحْشَرَكَ عَلَى إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ وَالرَّدِّ عَلَى مَنْ خَالَفْتَ أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَكُنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ شَاهِداً لِي بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ إِمَامِي وَإِمَامِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمَعَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ إِنْشَاءَ اللهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ، ثم صل ما بدا لك وادع الله كثيراً لنفسك وللمؤمنين

« وداع سلمان الفارسي رضي الله عنه »

قال المفيد وابن طاوس فاذا عزمت على الانصراف من زيارته فقف عليه للوداع وقل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَنْتَ بَابُ اللهِ الْمَأْتِيُّ مِنْهُ وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ صِدْقاً وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرّاً أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً وَهَا أَنَا ذَامُوَدِّعُكَ أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ ، ثم ادع الله

كثيراً وانصرف .

« زيارة حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بالمدائن »

وهو من اكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و كان مخصوصاً من بين الصحابة بمعرفة المنافقين و أسمائهم و كان واليا على المدائن من قبل الخليفة الثاني ثم عزله وولى عليها سلمان فلما توفي سلمان اعاده الى ولايتها وبقي والياً عليها الى زمن خلافة أمير المؤمنين علي عليه السلام وتوفي عند مجيء أمير المؤمنين عليه السلام لحرب الجمل قبل وصوله الى الكوفه ودفن بالمدائن فتزوره وتقول : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُوْمِيْنَ الرَّاشِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ رَسُوْلِ اللّٰهِ الْأَمِيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوْدَعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أُوْتِيَ الْعِلْمَ بِأَسْمَاءِ الْمُنَافِقِيْنَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللّٰهَ كَمَا أَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُوْلَ كَمَا نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَلِيْفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ وَدَعَوْتَ إِلَى الْاِهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَفَّقَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيْنًا وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى رُوْحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَأَلْحَقَنَا بِكَ وَبِحَلَّةِ السَّادَةِ الْمَيَامِيْنِ وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجِوَارِهِمْ فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ وَلَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثم تصلي عنده وتدعو الله تعالى بما أحببت

« زيارة القاسم ابن مولانا الكاظم عليه السلام بنواحي الحلة »

ولم يرد له زيارة مخصوصة فيزار بما ذكره السيد ابن طاوس أنه يزار به كل واحد من أولاد الأئمة عليهم السلام فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ ٱلطَّاهِرُ ٱلْوَلِيُّ وَٱلدَّاعِي ٱلْحَفِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ صِدْقًا وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا فَازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَٱلْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ إِشْهَدْ لِي بِهٰذِهِ ٱلشَّهَادَةِ عِنْدَكَ لِأَكُونَ مِنَ ٱلْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصْدِيقِكَ وَٱتِّبَاعِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَٱبْنَ سَيِّدِي أَنْتَ بَابُ ٱللهِ ٱلَّذِي مِنْهُ وَٱلْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة أخرى يزار بها كل واحد من أولاد الأئمة عليهم السلام »

ذكرها السيد ابن طاوس : أَلسَّلَامُ عَلَى جَدِّكَ ٱلْمُصْطَفَى أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ ٱلْمُرْتَضَى أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلسَّيِّدَيْنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَى خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ أُمِّ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلنُّفُوسِ ٱلْفَاخِرَةِ بِحُورِ ٱلْعُلُومِ ٱلزَّاخِرَةِ شَفَعَائِي فِي ٱلْآخِرَةِ وَأَوْلِيَائِي عِنْدَ عَوْدَةِ ٱلرُّوحِ إِلَى ٱلْعِظَامِ ٱلنَّخِرَةِ أَئِمَّةِ ٱلْخَلْقِ وَوُلَاةِ ٱلْحَقِّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّخْصُ ٱلشَّرِيفُ ٱلطَّاهِرُ ٱلْكَرِيمُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ وَأَنَّ ٱلْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ نَعْلَمُ ذٰلِكَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ وَنَحْنُ لِذٰلِكَ مُعْتَقِدُونَ وَفِي نُصْرَتِهِمْ مُجْتَهِدُونَ

الفصل الحادى عشر

في زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد الهادي وابي محمد الحسن بن علي العسكري
« عليهما السلام وزيارة المهدي عليه السلام »

روى الشيخ في التهذيب باسناد معتبر عن ابي هاشم الجعفري قال قال لي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين وقد تقدم في الفصل الأول احاديث كثيرة في فضل زيارة الأئمة عليهم السلام فاذا اردت زيارة العسكريين عليهما السلام فاغتسل والبس أطهر ثيابك ومس شيئاً من الطيب وامش على سكينة ووقار حتى تصل الى باب المشهد المقدس فتقف وتستأذن بهذا الاستئذان : يَا سَيِّدَيَّ يَا آلَ بَيْتِ ٱلْمُصْطَفَى أَنَا عَبْدُكُمَا وَٱبْنُ عَبْدَيْكُمَا ٱلذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكُمَا ٱلْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمَا جَاءَكُمَا مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكُمَا قَاصِداً إِلَى حَرَمِكُمَا مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكُمَا مُتَوَسِّلاً إِلَى ٱللهِ تَعَالَى بِكُمَا أَأَدْخُلُ يَا أَللهُ أَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ ٱللهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ ٱلزَّهْرَاءُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ ٱلْحَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا حُسَيْنُ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا عَلِيُّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُوسَى أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَلاَئِكَةَ ٱللهِ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ ٱلشَّرِيفِ

أَتَأْذَنَانِ لِي يَا سَيِّدَيَّ بِالدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكُمَا الشَّرِيفِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتُمَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكُمَا الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً فَأَنْتُمَا أَهْلٌ لِذَلِكَ

(ثم) تدخل وتستدبر القبلة وتستقبل القبرين الشريفين وتزور الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام بهذه الزيارة فتكبر مائة مرة وتقول:

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصُرَ الْأَطْهَارِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمٰنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التُّقَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ وَالْمَحْبُوُّ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَتَحْيَا بِهِ الْبِلَادُ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِآبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَأَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) تقبل الضريح وتضع خدك الأيمن عليه وخدك الأيسر وتقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَأَمِينِكَ الْمُرْتَضَى وَصَفِيِّكَ الْهَادِي وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَالْجَادَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى وَصَبْرِ الشَّكْوَى مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَبَرَكَةِ بِلَادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ وَالْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَاسْتَقَلَّ

بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضًا بِهَا وَمُضْطَلِعًا بِحَمْلِهَا لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ وَلَا هَفَا فِي مُعْضِلٍ بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقِّهِ دَرَجَتَهُ وَأَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (ثم) تزور الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِيَ الْمُهْتَدِيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنْتَجَبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْحِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الظَّاهِرَةِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةِ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَبِ عَنْ

أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالْمُغِيبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ وَالْمُعِيدِ رَبُّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً بَعْدَ الِانْطِمَاسِ وَالْقُرْآنَ غَضّاً بَعْدَ الِانْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) تقبل الضريح وتضع خدك الأيمن عليه ثم خدك الأيسر وتقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي إِلَى دِينِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ عَلَمِ الْهُدَى وَمَنَارِ التُّقَى وَمَعْدِنِ الْحِجَى وَمَأْوَى النُّهَى وَغَيْثِ الْوَرَى وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الْأَئِمَّةِ وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَأَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الْخِطَابِ وَنَصَبْتَهُ عَلَماً لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَرْدَى مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَمَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنٍّ جَسِيمٍ

(ثم) تزورهما عليهما السلام بهذه الزيارة المشتركة (قال) ابو القاسم محمد بن

قولويه في كتاب كامل الزيارة في زيارتهما عليهما السلام روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال: إذا أردت زيارة قبري ابي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام تقول بعدالغسل (أقول) فهذه الزيارة مروية عنهم عليهم السلام بخلاف الأوليين فإن الظاهر أنهما من تأليف بعض العلماء والزيارة هذه : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَاحُجَّتَيِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللهِ فِيْ ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَا للهِ فِيْ شَأْنِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمَا مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَسْأَلُ اللهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّيْ مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِيْ مُرَافَقَتَكُمَا فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِيْنَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِيْ مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِيْ شَفَاعَتَكُمَا وَمُصَاحَبَتَكُمَا وَيُعَرِّفَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِيْ حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِيْنَ وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَأَنْ يَحْشُرَنِيْ مَعَكُمَا فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ (ثم) انكبّ على القبر وقبله وضع خدك الأيمن عليه ثم خدك الأيسر ثم ارفع رأسك وقل : أَللّٰهُمَّ أَرْزُقْنِيْ حُبَّهُمَا وَتَوَفَّنِيْ عَلَى مِلَّتِهِمَا أَللّٰهُمَّ أَلْعَنْ ظَالِمِيْ آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ أَللّٰهُمَّ أَلْعَنِ الْأَوَّلِيْنَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِيْنَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيْمَ وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَمُحِبِّيْهِمْ وَمُتَّبِعِيْهِمْ أَسْفَلَ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيْمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ أَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك ولمن أحببت (والأولى) زيارتهما بالزيارة الجامعة الآتية في الفصل الثالث عشر

(ثم) تزور السيدة نرجس أم القائم عليه السلام بما ذكره ابن طاوس في مصباح الزائر وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام فتقول :

أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ الصَّادِقِ الْأَمِيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ الْحُجَجِ الْمَيَامِيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ وَالْمُوْدَعَةِ أَسْرَارَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَالْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيْقَةُ الْمَرْضِيَّةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا شَبِيْهَةَ أُمِّ مُوْسَى وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيْسَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْمَنْعُوْتَةُ فِي الْإِنْجِيْلِ وَالْمَخْطُوْبَةُ مِنْ رُوْحِ اللهِ الْأَمِيْنِ وَمَنْ رَغِبَ سِيِّدِ فِي وُصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِيْنَ وَالْمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى آبَائِكِ الْحَوَارِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى بَعْلِكِ وَوَلَدِكِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى رُوْحِكِ وَبَدَنِكِ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الْكَفَالَةَ وَأَدَّيْتِ الْأَمَانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاتِ اللهِ وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللهِ وَحَفِظْتِ سِرَّ اللهِ وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللهِ وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللهِ وَرَغِبْتِ فِي وُصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُوْلِ اللهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ مُؤْثِرَةً هَوَاهُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَى بَصِيْرَةٍ مِنْ أَمْرِكِ مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِيْنَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً فَرَضِيَ اللهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ فَلَقَدْ أَوْلَاكِ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكِ وَأَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكِ فَهَنَّأَكِ اللهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَأَمْرَأَكِ ، (ثم) ترفع رأسك وتقول : اَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ أَعْتَمَدْتُ وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ

وَبِأَوْلِيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ أَتَّكَلْتُ وَبِكَ أَعْتَصِمُ وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفِنِي بِزِيَارَتِهَا وَتَشَفَّنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَةِ وَلَدِهَا وَزِيَارَتِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَجِ الْعَيَامِينَ مِنْ آلِ طه وَيس أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْيَهُ وَيَسَّرْتَ أَمْرَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَآمَنْتَ خَوْفَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

(ثم) تزور السيدة حكيمة ابنة الإمام محمد الجواد عمة الحسن العسكري عليهما السلام وقبرها تحت الرجلين ملاصق لضريح العسكريين عليهما السلام بما ذكره السيد ابن طاوس في مصباح الزائر فتتوجه الى القبلة وتقول:

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ذَاتِ الْفَخْرِ الْجَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى آلِ رَسُولِ اللَّهِ الْأَطْهَارِ وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

وَسُلَالَةَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَابْنَةَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَلِيلَةَ الْأَمْجَادِ وَابْنَةَ التَّقِيِّ الْجَوَادِ وَشَقِيقَةَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ لِلْأَنَامِ خَيْرُ هَادٍ وَعَمَّةَ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ذِي السَّدَادِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَدِّكِ وَأَبِيكِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى أَخِيكِ وَابْنِ أَخِيكِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْجَلِيلَةُ الْفَاضِلَةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الْعَلَوِيَّةُ الْعَلِيَّةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الزَّاكِيَةُ الْفَاطِمِيَّةُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى بَدَنِكِ الطَّاهِرِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى عُنْصُرِكِ الْفَاخِرِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ بِالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ قَدْ أَقَمْتِ الصَّلَاةَ وَآتَيْتِ الزَّكَاةَ وَصَبَرْتِ فِي مَرْضَاتِ اللهِ فِي أَيَّامِ الْحَيَاةِ وَعِشْتِ صَالِحَةً سَعِيدَةً وَقَضَيْتِ نَحْبَكِ مَرْضِيَّةً حَمِيدَةً فَأَسْكَنَكِ اللهُ فِي عِلِّيِّينَ وَجَعَلَ خُدَّامَكِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يَحْشُرَنَا تَحْتَ لِوَاءِ آبَائِكِ الْأَطْهَارِ وَيَصْرِفَ عَنَّا بِحُبِّهِمْ عَذَابَ الْبَرْزَخِ وَعِقَابَ النَّارِ إِنَّهُ لَطِيفٌ بِالْعِبَادِ فِي الْمَبْدَإِ وَالْمَعَادِ

(ثم) تصلي ركعتين للزيارة تهدي ثوابهما للإمام علي الهادي عليه السلام وتقول بعدهما : أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ أَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ

الْمُؤْمِنِينَ (ثم تقول) يَاذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمَنِّ الْمُتَتَابِعَةِ وَالْآلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَأَجْمِعْ شَمْلِي وَلُمَّ شَعْثِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَلَا تُزِلْ قَدَمِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُوحِشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً وَاهْدِنِي وَزَكِّنِي وَطَهِّرْنِي وَصَفِّنِي وَاصْطَفِنِي وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي وَاصْنَعْنِي وَاصْطَنِعْنِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْكَ وَالْطُفْ بِي وَلَا تَجْفُنِي وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهِنِّي وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْنِي وَمَا لَا أَسْأَلُكَ فَأَجْمِعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلَفِ الْبَاقِي صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي وَقَضَيْتَ لِي حَاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَكَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وادع بما أحببت من أمور الدنيا والآخرة (وروى) الشيخ في الأمالي باسناد معتبر أنه قيل للامام علي بن محمد الهادي عليهما السلام علمني ياسيدي دعاء أتقرب الى الله عز وجل به فقال

هذا دعاء كثيراً ما أدعو به وقد سألت الله عز وجل أن لا يخيب من دعا به في مشهدي وهو : يَا عُدَّتِيْ عِنْدَ الْعُدَدِ وَيَا رَجَائِيْ وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِيْ وَالسَّنَدَ يَاوَاحِدُ يَا أَحَدُ وَيَاقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِيْ خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ (وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك) (ثم) تصلي ركعتين للزيارة تهدي ثوابهما للإمام الحسن العسكري عليه السلام وتقول بعدهما : اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوْعَ وَالسُّجُوْدَ لَا تَكُوْنُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّيْ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّيْ إِلَى مَوْلَايَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّيْ وَأْجُرْنِيْ عَلَى ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِيْ وَرَجَائِيْ فِيْكَ وَفِيْ وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ ، (ثم تقول) : يَا دَائِمُ يَا دَيْمُوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَيَا فَارِجَ الْغَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَيَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيْبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ الَّذَيْنِ خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَفَتَحْتَ بِهِمَا التَّأْوِيْلَ وَالطَّلَائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوَّلُوْنَ وَالْآخِرُوْنَ وَيَنْجُوْ بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُوْنَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَةِ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّيْنَ وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ الْمُشَفَّعَةِ فِيْ شِيْعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِيْنَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْآبِدِيْنَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ

الزَّكِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْإِمَامَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ التَّقِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ الْمَظْلُومَيْنِ الْمَقْتُولَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَتَالِيَةً وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الْإِمَامَيْنِ السَّيِّدَيْنِ مِفْتَاحَيِ الْبَرَكَاتِ وَمِصْبَاحَيِ الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ الْإِمَامَيْنِ الْعَادِيَيْنِ الْمَهْدِيَّيْنِ الْوَافِيَيْنِ الْكَافِيَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكٌ صَلَاةً تُنْمَى وَتَزِيدُ وَلَا تَفْنَى وَلَا تَبِيدُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْإِمَامَيْنِ الْمُطَهَّرَيْنِ الْمُنْتَجَبَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ صَلَاةً تُرَقِّيهِمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعِلِّيِّينَ مِنْ جِنَانِكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْقَائِمَيْنِ بِأَمْرِ عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرَيْنِ بِالْمِحَنِ الْعَائِلَةِ وَالصَّابِرَيْنِ فِي الْإِحَنِ الْمَائِلَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً تُمَهِّدُ لَهُمَا الرِّفْعَةَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَأَجْزَاءِ الْمَدَرِ وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً يَغْبِطُهُ بِهَا

الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَاحْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ وَاحْفِنَا بِوِلَايَتِهِ وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدِ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ لِإِضْلَالِ عَبِيدِكَ فَأَمْهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ وَأَزْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَانْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَفْسَدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شِيَعًا مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَابًا مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَعَدْتَ نَقْضَ بُنْيَانِهِ وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكْ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهِّرْ بِلَادَكَ مِنْ أَخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَاقَاتِهِ وَأَرِحْ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ وَابْسُطْ عَدْلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَاجْعَلْ لَعَائِنَكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِيسِ الْخِلْقَةِ وَمَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ وَمُوَكَّلَةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَغُدُوٍّ وَرَوَاحٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم) تدعو بما أحببت لك ولإخوانك المؤمنين.

«وداع العسكريين عليهما السلام»

قال الشيخ في التهذيب في وداعهما عليهما السلام تقف كوقوفك في أول دخولك وتقول: أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَلْتُمَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا

مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ (ثم تقول) أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمَا وَٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِمَا وَٱحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا وَٱلْقَائِمِ ٱلْحُجَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ .

«زيارة الإمام المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه»

اذا فرغت من زيارة العسكريين عليهما السلام فامض الى السرداب لأجل زيارة المهدي عليه السلام وهي مستحبة في كل موضع سيما في السرداب الذي هو محل غيبته (ع) وهو سرداب الدار التي كان يسكنها العسكريان والمهدي عليهم السلام وظهرت له فيه معجزة مذكورة في محلها فشرفه باعتبار سكنى الأئمة الثلاثة عليهم السلام وصلاتهم وعبادتهم فيه وحصول الغيبة منه وليس معناه ان صاحب الزمان موجود فيه كما يتوهم فامض الى السرداب المقدس وقف على بابه وقل :

أَللّٰهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ أَللّٰهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ يَرَوْنَ مَقَامِي (مَكَانِي خ ل) وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ ٱلْإِمَامَ ٱلْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ ثَالِثًا وَأَسْتَأْذِنُ هٰذَا ٱلْإِمَامَ صَلَوَاتُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِ فِي ٱلدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ ٱلْمُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْمُطِيعَةِ لَكَ ٱلسَّامِعَةِ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهٰذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِ هٰذَا الْإِمَامِ وَإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هٰذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هٰذَا الْبَيْتَ وَأَدْعُوَ اللهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ لِلهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَلِهٰذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ

(ثم) تنزل الى السرداب مقدماً رجلك اليمنى وتقول : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وكبر الله واحمده وسبحه وهلله (فاذا) نزلت الى الساحة الأولى من السرداب المحترم فقف على الباب المحاذي للحرم الشريف وقل مارواه المفيد ويظهر انه استئذان ثان له عليه السلام وهو : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ وَخَلِيفَةَ آبَائِهِ الْمَهْدِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاظِرَ شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي لَا يُطْفَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ الَّتِي

لَا تَخْفَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَى مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَّفَكَ بِهِ ٱللهُ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ ٱلَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ وَأَعْدَاءَكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَضِيقَتُكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا لَا أَبْتَغِي بِكَ بَدَلًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ٱلَّذِي لَا عَيْبَ (لَا رَيْبَ خ ل) فِيهِ وَأَنَّ وَعْدَ ٱللهِ فِيكَ حَقٌّ لَا أَرْتَابُ لِطُولِ ٱلْغَيْبَةِ وَبُعْدِ ٱلْأَمَدِ وَلَا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ وَأَنْتَ ٱلشَّافِعُ ٱلَّذِي لَا تُنَازَعُ وَٱلْوَلِيُّ ٱلَّذِي لَا تُدَافَعُ ذَخَرَكَ ٱللهُ لِنُصْرَةِ ٱلدِّينِ وَإِعْزَازِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلِٱنْتِقَامِ مِنَ ٱلْجَاحِدِينَ وَٱلْمَارِقِينَ أَشْهَدُ أَنَّ بِوِلَايَتِكَ تُقْبَلُ ٱلْأَعْمَالُ وَتُزَكَّى ٱلْأَفْعَالُ وَتُضَاعَفُ ٱلْحَسَنَاتُ وَتُمْحَى ٱلسَّيِّئَاتُ فَمَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَٱعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصَدُقَتْ أَقْوَالُهُ وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَٱسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ ٱللهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي ٱلنَّارِ وَلَمْ يَقْبَلِ ٱللهُ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَزْنًا أُشْهِدُ ٱللهَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَامِي هٰذَا ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَأَنْتَ ٱلشَّاهِدُ عَلَى ذٰلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ ٱلدِّينِ وَيَعْسُوبُ ٱلْمُتَّقِينَ وَعِزُّ ٱلْمُوَحِّدِينَ وَبِذٰلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ ٱلدُّهُورُ وَتَمَادَتِ ٱلْأَعْمَارُ (ٱلْأَعْصَارُ خ ل) لَمْ أَزْدَدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا وَلَكَ إِلَّا

حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلاَّ مُتَّكِلاً وَمُعْتَمِداً وَلِظُهُورِكَ إِلاَّ مُتَوَقِّعاً وَمُنْتَظِراً وَلِجِهادِي بَيْنَ يَدَيْكَ إِلاَّ مُتَرَقِّباً فَأَبْذِلُ نَفْسِي وَمالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ ما خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلامَكَ الْباهِرَةَ فَهَا أَنَا ذا عَبْدُكَ الْمُتَصَرِّفُ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِهِ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لِأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادِي وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدائِكَ فُؤادِي مَوْلايَ وَقَفْتُ فِي زِيارَتِي إِيّاكَ مَوْقِفَ الْخاطِئِينَ النّادِمِينَ الْخائِفِينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِكَ وَشَفاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي وَسَتْرَ عُيُوبِي وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِهِ وَأَسْأَلُ اللهَ غُفْرانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدائِكَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ اللّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ فِي أَرْضِكَ الْخائِفَ الْمُتَرَقِّبَ اللّهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً قَرِيباً يَسِيراً اللّهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الْأُفُولِ وَاجْلُ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ اللّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ الْبِلادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبادَ اللّهُمَّ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَاوَلِيَّ اللهِ إِئْذَنْ لِوَلِيِّكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) ائت سرداب الغيبة وقف بين البابين ماسكاً جانب الباب بيدك ثم تنحنح كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السكينة والوقار وصلّ ركعتين في عرصة السرداب وقل: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ وَوَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ أَئِمَّتِنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ الْغُلَاةِ الْمُفَوِّضِينَ وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقَصِّرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ أَلسَّلَامُ عَلَى الْمُدَّخَرِ لِكَرَامَةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ أَلسَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ اصْطَفَاكَ صَغِيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ فِي (عَلَى خ ل) غَيْبَتِهِ وَنَائِبِهِ وَاسْتُرْهُ سِتْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً وَأَشْدِدِ اللّٰهُمَّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَاحْرُسْ مُوَالِيهِ وَزَائِرِيهِ اَللّٰهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ رَغْماً فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ اَللّٰهُمَّ طَالَ الِانْتِظَارُ وَشَمِتَ بِنَا الْفُجَّارُ وَصَعُبَ عَلَيْنَا الِانْتِصَارُ اَللّٰهُمَّ

أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونَ فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَنُونِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ أَلْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الْخُلَّانَ وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِيَّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ وَقَادَةِ الْخَلْقِ وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، (ثم) ادخل الصفة وصل ركعتين وقل : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِزِيَارَتِهِ وَلَا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ اللَّهُمَّ أَخْلِفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتِي أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِرًا لَكَ وَلِأَبِيكَ وَجَدِّكَ مُتَيَقِّنًا الْفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِدًا إِمَامَتَكُمْ اللَّهُمَّ اكْتُبْ هٰذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَبَلِّغْنِي بَلَاغَ الصَّالِحِينَ وَانْفَعْنِي بِمُحِبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

« زيارة ثانية للمهدي عليه السلام »

رواها المفيد قال فتقول عند نزول السرداب : اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ (الظَّالِمِينَ خ ل) اَلسَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ اَلسَّلَامُ عَلَى خَلَفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ اَلسَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ الْغَائِبِ الْمُسْتَتِرِ اَلسَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ اَلسَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ اَلسَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَنَضْرَةِ الْأَيَّامِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلَّاقِ الْهَامِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ اَلسَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللهِ فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُنْتَهِي إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السِّرِّ وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيُلِمَّ بِهِ الشَّعَثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا وَيُمَكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ آبَائِكَ أَئِمَّتِي وَمَوَالِيَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِكَافَّةِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ [illegible] غَفُورٌ رَحِيمٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

« زيارة ثالثة للمهدي عليه السلام »

إذا أتيت السرداب الشريف فقف مستقبل القبلة وقل ما روي في الاحتجاج وغيره بأسانيد معتبرة عن الحميري من جملة المسائل التي ورد عليه جوابها من الناحية المقدسة وهو : سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللهِ وَتُرْجُمَانَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللهِ أَلَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللهِ أَلَّذِي ضَمِنَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْعَلَمُ أَلْمَنْصُوبُ وَأَلْعِلْمُ أَلْمَصْبُوبُ وَأَلْغَوْثُ وَأَلرَّحْمَةُ أَلْوَاسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي أَللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَأَلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْإِمَامُ أَلْمَأْمُونُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَلْمُقَدَّمُ أَلْمَأْمُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ أَلسَّلَامِ أُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأُشْهِدُكَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ أَلْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَأَلْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَأَلْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ أَلْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ

مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحَشْرَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي مُعِدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ

(ثم) تدعو وتقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ (الثَّبَاتِ خ ل) وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَغْشَانِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَى

سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجَاةِ وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْغَمَّاءِ (الْعَمَى خ ل) الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

« زيارة رابعة للمهدي عليه السلام »

وهي المعروفة بالندبة خرجت من الناحية المقدسة الى ابي جعفر محمد بن عبد الله الحميري وأمر أن تتلى في السرداب المقدس وهي : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ عَلَى آلِ يٰسٍ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمُ اللهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعِلْمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأُمَنَاؤُهُ وَسَاسَةُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَصِفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ وَعِتْرَةُ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُومًا مَقْرُونًا فَمَا شَيْءٌ مِنَّا (مِنْهُ خ ل) إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ (نِعَمُهُ خ ل) وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَةٌ (سَخَطُهُ خ ل) فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللهِ النَّاظِرَةَ وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اللهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَّغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا وَنَصْرُ اللهِ لَنَا وَعِزُّنَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ الْمَرْأَى وَالْمَسْمَعِ الَّذِي بِعَيْنِ اللهِ مَوَاثِيقُهُ وَبِيَدِ اللهِ عُهُودُهُ وَبِقُدْرَةِ اللهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تَعْجَلُهُ الْغَضْبَةُ (الْمُغْضَبَةُ خ ل الْعَصَبِيَّةُ خ ل) وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَةُ وَالْعَالِمُ

ٱلَّذِي لَا تُجْهَلُهُ ٱلْحَمِيَّةُ مُجَاهَدَتُكَ فِي ٱللهِ ذَاتُ مَشِيئَةِ ٱللهِ وَمُقَارَعَتُكَ فِي ٱللهِ ذَاتُ ٱنْتِقَامِ ٱللهِ وَصَبْرُكَ فِي ٱللهِ ذُو أَنَاةِ ٱللهِ وَشُكْرُكَ لِلهِ ذُو مَزِيدِ ٱللهِ وَرَحْمَتِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِٱللهِ ٱللهُ نُورُ أَمَامِهِ وَوَرَاءِهِ وَيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَفَوْقِهِ وَتَحْتِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا فِي قُدْرَةِ ٱللهِ نُورَ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ (نُورُ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ خ ل) ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ ٱللهِ ٱلَّذِي ضَمِنَهُ وَيَا مِيثَاقَ ٱللهِ ٱلَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ ٱللهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ ٱللهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ ٱللهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ ٱللهِ وَتُرْجُمَانَهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَعُوذُ وَتُسَبِّحُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي ٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ ٱللهِ وَدُعَاتَنَا وَهُدَاتَنَا وَرُعَاتَنَا وَقَادَتَنَا وَأَئِمَّتَنَا وَسَادَتَنَا وَمَوَالِيَنَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ جَاهُنَا (تَجَاهُنَا خ ل) أَوْقَاتُ صَلَوَاتِنَا وَعِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَوَاتِنَا وَصِيَامِنَا وَٱسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلْمَأْمُونُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلْمَأْمُولُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ ٱلسَّلَامِ إِشْهَدْ يَا مَوْلَايَ

أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةُ وَهُدَاةُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَنَّ النُّشُورَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئَةِ اللّٰهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلّٰهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَبِيَدِهِ الدَّعْوَةُ الْحُسْنَى وَحُجَّةُ اللّٰهِ النُّعْمَى خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَخْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَأُنْشَرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَادّاً لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقَضَاءُ الْمُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيئَتُكُمْ وَالْمَمْحُوُّ لَا مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُمْ فَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ

اَلْحَسَنُ حُجَّتُهُ اَلْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ اَلْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ فِيهَا قِتَالاً فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ وَبَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحَرْدَةِ وَالْجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِي بِذَلِكَ (كَذَلِكَ خ ل) آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وِقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ أَغِثْنِي أَغِثْنِي أَدْنِنِي أَدْرِكْنِي صِلْنِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَتَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ أَعْصِمْنِي وَسَلَامُكَ عَلَى آلِ يٰسٓ مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَاتِكَ وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَداً يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُتَعَالِي يَا مُتَقَدِّسُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ وَأَمْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَذُكَائِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَفْسِي (وَيَقِيني خ ل) نُورَ رَقُوَّةِ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْئَى آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللهِ دُعَائِي فَوَفِّنِي مُنْجِزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ

(ثم) تصلي صلاة الزيارة والمروي في كثير من الزيارات أنها اثنتا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليم تقرأ في كل ركعة منها بعد الحمد قل هو الله أحد واذا اردت الاقتصار على ركعتين فلا مانع وتهدي ثواب ذلك الى المهدي (ع) وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين او مرة واحدة بعد الجميع فاذا صليت اثنتي عشرة ركعة فتقرأ دعاء الهدية مرة واحدة بعد الفراغ من الجميع ، واذا صليت ركعتين فقط فتقرؤه بعدهما فتقول : اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ (أو : وَهَذِهِ الرَّكَعَاتُ) هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهُمَا (أو : وَتَقَبَّلْهَا) مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (ثم تقول) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ وَمُجْلِي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجَاةِ

وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَالْوِتْرِ الْمَوْتُورِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ وَمُزِيلِ الْهَمِّ وَكَاشِفِ الْبَلْوَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ وَالْقَادَةِ الْمَيَامِينِ مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَأَيْنَعَتِ الْأَثْمَارُ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَغَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وورد انه يصلى عليه صلوات الله عليه بهذه الصلوات فيناسب قراءتها في هذا المقام وهي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ وَالْمُنْتَظِرِ لِإِذْنِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَاكْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجَابَ الْغَيْبَةِ وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَةِ وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوَّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَأَلْهِمْهُ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّهُ وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهُ وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهُ وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهُ وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهُ وَلَا سِتْرًا إِلَّا هَتَكَهُ وَلَا عَلَمًا إِلَّا نَكَّسَهُ وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَبَسَهُ وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَهُ وَلَا مِطْرَدًا إِلَّا خَرَقَهُ وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَّقَهُ وَلَا مِنْبَرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صَنَمًا إِلَّا رَضَّهُ وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ وَلَا جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ وَلَا حِصْنًا إِلَّا هَدَمَهُ وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ وَلَا قَصْرًا إِلَّا خَرَّبَهُ وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَتَّشَهُ وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَّدَهُ وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تقول: اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ

وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَرَجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ أُنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَاكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي

« الدعاء لصاحب الامر عليه السلام »

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد فقال: روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام انه كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا الدعاء (وقال) السيد ابن طاوس في مصباح الزائر فاذا اردت الانصراف من حرمه الشريف فعد الى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم قم مستقبل القبلة وقل . وظاهر المصباح انه ليس مختصاً بوقت ولا بمحل وظاهر ابن طاوس انه يدعى به في السرداب عند ارادة الانصراف ويمكن ان يكون ذكر ذلك من باب المناسبة لا من باب اختصاصه بالسرداب عند ارادة الانصراف وكيف كان فلا بأس بالدعاء به كما ذكره السيد ابن طاوس مع الدعاء به مطلقاً سيما يوم الجمعة كما يؤيده ذكر الشيخ الطوسي له في المصباح عقيب اعمال يوم الجمعة وهو:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِذِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مِنْ حَفِظْتَهُ بِهِ

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَاءَهُ السَّادَةَ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ حَفًّا اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَأَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً مَحْضاً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ

أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حُوباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الزَّكِيُّ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ أَسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِذْنَا بِهِ مِنَ السَّآمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حَاكِمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَكِدْ مَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرَّضِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التُّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوُلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (قال السيد ابن طاوس) ثم ادع الله كثيراً وانصرف مسعوداً انشاء الله، وهذه الزيادة من عند قوله: أللهم نور به كل ظلمة الخ لم يذكرها الشيخ في المصباح وذكر بدلها قوله: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَأَتْمِمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَثَبِّتْ دَعَائِمَهُمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوُلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

«دعاء آخر لصاحب الزمان عليه السلام»

قال السيد ابن طاوس في مصباح الزائر بعد قوله السابق فعد الى السرداب وصلّ فيه ما شئت فاذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء وذكر أنه دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم عليه السلام، وذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد في اعمال يوم الجمعة بعد الدعاء المتقدم الذي رواه عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام فقال وماروي عن أبي عمرو بن سعيد العمري رضي الله عنه أخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ان ابا علي محمد بن همام

أخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ ابا عمرو العمري قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام (أقول) والظاهر ان هذا الدعاء يدعى به في زمن الغيبة مطلقا وليس بخاص بزمان ولا مكان وان ذكر الشيخ له في عمل يوم الجمعة وابن طاوس في عمل السرداب من باب المناسبة والله أعلم وهو هذا : اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اَللّٰهُمَّ لَا تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اَللّٰهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوِلَايَةِ (لِوِلَايَةِ خ ل) مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسَى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اَللّٰهُمَّ فَثَبِّتْنِي (ثَبِّتْنِي خ ل) عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَلَا مَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدِ امْتَلَأَتِ (مُلِئَتِ خ ل) الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي

وَلِيِّ أَمْرِكَ ظَاهِراً نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِياً مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِياً مِنَ الْجَهَالَةِ أَبْرِزْ يَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ (وَمُدَّ عُمُرَهُ خ ل) وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ (بِطُولِ خ ل) الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا تُقْنِطَنَا غَيْبَتُهُ (طُولُ غَيْبَتِهِ خ ل) مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ فَقَوِّ (وَقَرِّ خ ل) قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى وَقَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ (مُشَايَعَتِهِ خ ل) وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَاشَاكِّينَ

وَلَا نَاكِثِينَ (نَاكِبِينَ خ ل) وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَاقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفَرَةَ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ (الْجَبَابِرَةَ خ ل) وَالْكَافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِ (مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ خ ل) مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ

عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ (يَا رَبِّ لِلْجَوْرِ خ ل) دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ (هَدَدْتَهُ خ ل) وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكْلَلْتَهُ (أَذْلَلْتَهُ خ ل) وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ وَأَرْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ (أَوْلِيَائِكَ وَعِبَادِكَ خ ل) الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءً وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَارًا وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ بِأَمْرِهِ (لِأَمْرِهِ خ ل) وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي

تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

(واعلم) انه يستحب زيارة صاحب الزمان عليه السلام في كل مكان وزمان ولكن زيارته في السرداب المقدس وعند قبور اجداده الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين افضل وفي الازمنة الشريفة لا سيما ليلة ميلاده وهي النصف من شعبان على الأصح وليلة القدر التي تنزل عليه فيها الملائكة والروح انسب هكذا نقل عن المجلسي .

« زيارة السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليه السلام »

وهو مدفون بقرب قرية اسمها (بلد) وهي على مرحلة من سامراء وكان من الزهاد العباد جليل القدر عظيم الشأن خلفه ابوه في المدينة طفلا ثم قدم عليه في سامراء ولما رجع الى الحجاز وبلغ الى بلد على تسعة فراسخ من سامراء توفي ودفن **هناك** ومشهده معروف ، ولما توفي حزن عليه أبوه حزناً كثيراً ، ولأعراب تلك الناحية وغيرهم فيه اعتقاد عظيم . فتزوره وتصلي عنده وتدعو الله تعالى وتقول في زيارته : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيِّ الْهَادِيْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَا حَرَمَنَا اللهُ بَرَكَتَكَ وَبَرَكَةَ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَزَقَنَا اللهُ شَفَاعَتَكُمْ يَوْمَ الدِّينِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَابْنِ أَخِيكَ وَأَجْدَادِكَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . وتصلي عنده وتدعو بما أحببت وادع بما يأتي في الفصل السابع عشر لكل مشهد

الفصل الثاني عشر

في زيارة الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام

« فضل زيارته عليه السلام »

(قال رسول الله ﷺ) ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار (وفي رواية) عنه ﷺ ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه (وقال امير المؤمنين علي عليه السلام) سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار (وقال الكاظم عليه السلام) من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قيل سبعون حجة مبرورة قال نعم وسبعمائة حجة قيل وسبعمائة حجة قال نعم وسبعون الف حجة قيل وسبعون الف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه الحديث (وروى) الصدوق في العيون بسنده عن الرضا عليه السلام قال لا تشد الرحال

الى شيء من القبور إلا الى قبورنا ألا واني مقتول بالسم ظلماً ومدفون في موضع غربة فمن شد رحله الى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنوبه (وقال الرضا عليه السلام) اني سأقتل بالسم مظلوماً وأدفن الى جنب هارون الرشيد ويجعل الله عزوجل تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي، (وقال) الرضا (ع) زيارتي تعدل عندالله الف حجة فقيل للجواد (ع) الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفاً بحقه (وسئل الصادق عليه السلام) ماعرفان الحق قال يعلم انه امام مفترض الطاعة (وقال) الرضا (ع) من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها عند تطاير الكتب وعند الصراط وعند الميزان (وقال خراساني للرضا عليه السلام): رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي كيف أنتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في ارضكم وأنا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين (وقال الرضا عليه السلام) والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزوجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا . والاحاديث في ذلك كثيرة يطول الكلام باستقصائها وكل الاوقات صالحة لزيارته عليه السلام وافضلها في شهر رجب روي ذلك عن ولده ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليهما السلام (روى الشيخ في المصباح) عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت ابا جعفر (الجواد) عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام

متمتعاً بالعمرة الى الحج فأعانه الله على عمرتـه وعلى حجه ثم اتى المدينة فسلم على رسول الله ﷺ ثم اتى اباك يعني امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم اتى أبا عبد الله يعني الحسين عليه السلام فسلم عليه ثم اتى بغداد وسلم على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله تعالى ما يحج به فأيما افضل لهذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع فيحج أو يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه فقال بل يأتي خراسان فيسلم على ابي الحسن عليه السلام وليكن ذلك في رجب (قال) وروى الحسن بن يوسف مثله الخ وزاد فيه فلا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة (وفي) بعض نسخ مصباح الكفعمي يستحب زيارة الرضا عليه السلام في رجب في اليوم الثالث والعشرين منه

« كيفية زيارة الرضا عليه السلام »

اعلم انه قد ذكر له عليه السلام زيارات كثيرة والمشهور منها زيارة واحدة هي احسن تلك الزيارات واصحها وقد ذكرت في الكتب المعتبرة فذكرها الصدوق في الفقيه وذكرها أيضاً في العيون ناقلاً لها عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه ويدل كلام ابن قولويه في كامل الزيارة على أنها مروية عن احد الائمة عليهم السلام حيث قال روي عن بعضهم عليهم السلام

« ما يستحب عند ارادة السفر لزيارة الرضا عليه السلام »

يستحب الغسل عند ارادة خروجك من منزلك وقل حين تغتسل :

أَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِيْ وَاشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِيْ مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَانَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِيْ طَهُوْراً وَشِفَاءً (وتقول حين تخرج) :

بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَإِلَى اللهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ (فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل): اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ

«ما يستحب عند ارادة الزيارة في طوس»

يستحب الغسل وقل حين تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، والبس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار وانت تقول: اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وكرر ذلك وقصر خطاك حتى تصل الى باب الروضة المقدسة فاستأذن بما مر صفحة ١٠ ثم ادخل وقل حين تدخلها: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللهِ (ثم) تقدم الى القبر الشريف واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ (بِعِلْمِكَ خ ل) وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السِّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطُّهْرَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْقَائِمَيْنِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَيِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِي قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَلصَّادِقِ الْبَارِّ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأُوَالِي وَلِيَّهُمْ وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (ثم) تجلس عند رأسه عليه السلام وتقول: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَسُولِ اللّٰهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّٰهِ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي

ٱلْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ٱلْكَاظِمِ ٱلْحَلِيمِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلشَّهِيدُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَصِيُّ ٱلْبَارُّ ٱلتَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ وَٱلْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ (ثم تنكب على القبر وتقول) أَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَقَطَعْتُ ٱلْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَٱرْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ٱبْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَٱحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعاً إِلَى ٱللهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ ٱللهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَ ٱللهِ وَجِيهٌ ، (ثم) ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول : أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ أَللّٰهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَأَنْهَمُوا نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا آيَاتِكَ وَسَخِرُوا بِإِمَامِكَ وَحَمَلُوا ٱلنَّاسَ عَلَى أَكْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَا رَحْمٰنُ (ثم) تحول الى عند رجليه وقل : صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ صَلَّى ٱللهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ صَبَرْتَ وَأَنْتَ ٱلصَّادِقُ ٱلْمُصَدَّقُ قَتَلَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِٱلْأَيْدِي وَٱلْأَلْسُنِ ، (ثم) ابتهل باللعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قاتلي الحسن والحسين عليهما السلام وعلى جميع قتلة أهل بيت

رسول الله ﷺ ، ويناسب أن يقرأ في ذلك المكان هذا الكلام المأخوذ من بعض الأدعية وهو : أَللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَقَتَلَةَ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَقَتَلَةَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَقَتَلَتَهُمْ وَزِدْهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ وَهَوَانًا فَوْقَ هَوَانٍ وَذُلًّا فَوْقَ ذُلٍّ وَخِزْيًا فَوْقَ خِزْيٍ أَللّٰهُمَّ دُعَّهُمْ إِلَى ٱلنَّارِ دَعًّا وَأَرْكِسْهُمْ فِي أَلِيمِ عَذَابِكَ رَكْسًا وَٱحْشُرْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا (ثم) قل ما رواه ابن قولويه عن بعض الأئمة عليهم السلام أنه يقال عند قبر الرضا عليه السلام ولا يختص بما تحت الرجلين : أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضَا ٱلْمُرْتَضَى ٱلْإِمَامِ ٱلتَّقِيِّ ٱلنَّقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ ٱلثَّرَى ٱلصِّدِّيقِ ٱلشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَّةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، ثم تحول الى عند رأسه ماراً من خلفه عليه السلام وصل ركعتي الزيارة (ويفهم) مما يأتي في الفصل الرابع عشر عن مصباح الطوسي أن صلاة الزيارة لكل معصوم أقلها ركعتان وأكثرها ثمان وهو أفضلها وأوسطها أربع أوست ومر في زيارة المهدي (ع) صفحة ١٧٩ ما يدل على أنها تكون اثنتي عشرة ركعة ، وأهد ثوابها له (ع) ويستحب أن يقرأ في إحداهما سورة يس وفي الأخرى سورة الرحمن فإن لم يحفظهما او لم يتسع وقته لهما فليقرأ أي سورة شاء ويجوز أن يقرأ من المصحف أو الكتاب وأن يجلس حال القراءة وواقفاً أفضل فإذا سلم فليقل : أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ ٱلصَّلَاةَ وَٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ وَهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَلِيِّ

بن موسى الرضا عليهما السلام اللهم فتقبلهما مني بأحسن قبولك وأجرني على ذلك بأفضل أملي ورجائي فيك وفي وليك ياولي المؤمنين، واجتهد في الدعاء والتضرع وأكثر من الدعاء لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلواتك كلها عند القبر مهما أمكنك. وذكر الشيخ المفيد عليه الرحمة: أنه يستحب بعد ركعتي الزيارة للرضا عليه السلام قراءة هذا الدعاء: اللهم إني أسألك يا أله الدائم في ملكه القائم في عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد في ديمومة بقائه العادل في بريته العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته إلهي حاجاتي مصروفة إليك وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني له من خير فأنت دليلي عليه وطريقي إليه يا قديراً لا تؤوده المطالب يا مليا يلجأ إليه كل راغب ما زلت مصحوبا منك بالنعم جاريا على عادات الإحسان والكرم أسألك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء وقضائك المبرم الذي تحجبه بأيسر الدعاء وبالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال فتشامخت وإلى الأرضين فتسطحت وإلى السموات فارتفعت وإلى البحار فتفجرت يامن جل عن أدوات لحظات البشر ولطف عن دقائق خطرات الفكر لا تحمد يا سيدي إلا بتوفيق منك يقتضي حمداً ولا تشكر على أصغر منة إلا استوجبت بها شكراً فمتى تحصى نعماؤك يا إلهي وتجازى آلاؤك يا مولاي ونكافأ صنائعك ياسيدي ومن نعمك يحمدك الحامدون ومن شكرك يشكرك الشاكرون وأنت المعتمد للذنوب في عفوك والناشر على الخاطئين جناح سترك وأنت الكاشف للضر بيدك فكم من سيئة أخفاها حلمك حتى خلت (دخلت خ ل) وحسنة

ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ جَلَلْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلاَّ الْعَدْلُ وَأَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلاَّ الْإِحْسَانُ وَالْفَضْلُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ سَيِّدِي لَوْ عَلِمَتِ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي أَوِ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي أَوِ السَّمٰوَاتُ لَاخْتَطَفَتْنِي أَوِ الْبِحَارُ لَأَغْرَقَتْنِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِضِيَافَتِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَّدَهُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلاَّ هُوَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ حَيَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَجَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِنَابَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَغْبَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَهْبَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ طَاعَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِيمَانٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِقْرَارٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَقْوَى وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ ذِلَّةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ عَامِلٍ لَكَ هَارِبٍ مِنْكَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ بِمَا تُبْتَ وَتَتُوبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغُفْرِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغُفْرِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ يُسَمَّى بِالْغُفْرِ الرَّحِيمِ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ ضَرَاعَتِي وَلَا تَحْجُبْ صَوْتِي وَلَا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَأَبْلِغْ أَئِمَّتِي سَلَامِي وَدُعَائِي وَشَفِّعْهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَأَوْصِلْ هَدِيَّتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَطْيَبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

« زيارة ثانية للرضا عليه السلام »

ذكرها الشيخ المفيد في المقنعة فقال تقف عند القبر بعد أن تغتسل وتلبس أنظف ثيابك وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَأَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ بِأَبِي وَأُمِّي زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ، ثم التزم القبر وقبله وضع خديك عليه ثم انتقل الى فوق الرأس وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوِلَايَتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثم تصلي ركعتين للزيارة وتصلي بعدهما ما شئت ثم ارجع الى جهة الرجلين

وادع بما أحببت انشاء الله

وذكر المجلسي في البحار زيارة ثالثة له عليه السلام نقلها عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا وأورد في أثنائها أبياتاً من الشعر لكن رأيناها ركيكة الألفاظ تدل ألفاظها على أنها من إنشاء رجل غير بليغ فلذلك تركناها وأما الأبيات التي في ضمنها فهي لعلي بن عبد الله الخوافي يرثي بها الرضا عليه السلام وذكرها الصدوق في العيون وهي بمكان من البلاغة فلا بأس بقراءتها عند قبر الرضا عليه السلام وهي :

يا قبر طوس سقاك الله رحمته ... ما ذا ضمنت من الخيرات يا طوس
طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها ... شخص ثوى بسنا آباد مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه ... في رحمة الله مغمور ومغموس
يا قبره أنت قبر قد تضمنه ... حلم وعلم وتطهير وتقديس
فخراً فإنك مغبوط بجثته ... وبالملائكة الأطهار محروس
في كل عصر لنا منكم إمام هدًى ... فربعه آهل منكم ومأنوس
أمست نجوم سماء الدين آفلة ... وظلّ أسد الشرى قد ضمها الخيس
غابت ثمانية منكم وأربعة ... ترجى مطالعها ما حنت العيس
حتى متى يظهر الحق المنير بكم ... فالحق في غيركم داج ومطموس

«وداع الرضا عليه السلام»

إذا أردت أن تودعه فقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي عَنْكَ إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ

وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ لِي رِحْلَتِي (رَحِيلِي خ ل) إِلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي سَبَبًا وَذُخْرًا وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ الْأَمِينِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْعَلِيمِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ الْجَوَادِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ الْهَادِي وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وتقول): أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ

فَارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي أَلسَّلَامُ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيتُ وَدَائِماً إِذَا فَنِيتُ أَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللهِ ٱلصَّالِحِينَ (وتقول): لَا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ (وتقول) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَلِيَّ ٱللهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ ٱبْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَٱجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ وَٱحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حِزْبِهِ مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً وَأَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ فإذا خرجت من القبة فلا تولّ وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك «انش»

«صلاة الحاجة في مشهد الرضا عليه السلام»

روي عن الهادي عليه السلام بسند معتبر أنه من كانت له حاجة الى الله تعالى فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام في طوس بعد أن يغتسل ثم يصلي عنده ركعتين ويقنت فيهما ويسأل الله تعالى حاجته في قنوته فانها تقضى ما لم يسأل معصية أو قطع رحم واعلم أن موضع قبره بقعة من بقع الجنة فلا يزوره مؤمن إلا وأعتقه الله من النار وأدخله الجنة

«صلاة جعفر في مشهد الرضا عليه السلام وسائر المشاهد»

حكى المجلسي عن خط الشيخ الثقة الجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي أن من زار الرضا عليه السلام أو أحد الأئمة عليهم السلام وصلى عنده صلاة جعفر كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف حجة وألف عمرة وثواب عتق ألف رقبة في سبيل الله وألف جهاد مع نبي مرسل وكتب له بكل قدم ثواب مائة حجة ومائة عمرة وعتق مائة رقبة في سبيل الله وكتب له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئه «ومرت» كيفية صلاة جعفر في صفحة ٤٠٩ من الجزء الأول

«زيارة السيد عبد العظيم الحسني بالري»

هو عبد العظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام من أكابر المحدثين واعاظم العلماء والزهاد والعباد واهل الورع والتقوى ومن اصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام روى عنهما عدة احاديث وكان منقطعاً اليهما وهو صاحب كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب يوم وليلة وعرض دينه على الهادي عليه السلام فقال يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وكان قد خاف من سلطان وقته فهرب وتوفي هناك وعمل الصاحب بن عباد رسالة مختصرة في احواله روى فيها ان الهادي عليه السلام قال لأبي حماد الرازي حين ودعه اذا اشكل عليك امر من امور دينك فاسأل عنه عبدالعظيم بن عبد الله الحسني وابلغه سلامي وقال المحقق الداماد في الرواشح السماوية رويت روايات كثيرة في فضل زيارة عبد العظيم وورد ان من زاره وجبت له الجنة وروى الشهيد الثاني هذه الرواية في حواشي الخلاصة عن بعض النسابين وروى الصدوق في ثواب الأعمال وابن قولويه في كامل الزيارة عن محمد بن يحيى العطار عن بعض اهل الري قال دخلت على ابي الحسن العسكري (ع) فقال اين كنت فقلت زرت الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه، ولم ينقل له العلماء زيارة خاصة لكن بعض العلماء في مزاره قال يناسب ان يزار بهذه الزيارة:

اَلسَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا صَفِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ ٱللهِ خَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيِ ٱلرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ ٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ ٱلنَّاظِرِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ ٱلْعِلْمِ بَعْدَ ٱلنَّبِيِّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقَ ٱلْبَارَّ ٱلْأَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ٱلطَّاهِرَ ٱلطُّهْرَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُوسَى ٱلرِّضَا ٱلْمُرْتَضَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ ٱلتَّقِيَّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلنَّقِيَّ ٱلنَّاصِحَ ٱلْأَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ وَٱلطَّاهِرُ ٱلصَّفِيُّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلْأَطْهَارِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ٱلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ رَسُولِ ٱللهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْعَبْدِ ٱلصَّالِحِ ٱلْمُطِيعِ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ ٱبْنَ ٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ ٱلْمُجْتَبَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِزِيَارَتِهِ ثَوَابُ زِيَارَةِ سَيِّدِ ٱلشُّهَدَاءِ يُرْتَجَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَّفَ ٱللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمُ ٱلسُّرُورَ وَٱلْفَرَجَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ

لاَ يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ وَعَلَى يَقِينِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ نَطْلُبُ بِذٰلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللّٰهُمَّ وَرِضَاكَ وَالدَّارُ الْآخِرَةَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي إِشْفَعْ لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فَلاَ تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« زيارة السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم »

روى الصدوق في العيون بسند حسن كالصحيح بابراهيم بن هاشم عن سعد بن سعد قال سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبرفاطمةبنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال من زارها فله الجنة (وعن الإمام محمد الجواد عليه السلام) بسند معتبر من زار قبر عمتي في قم فله الجنة (وروى) المجلسي عن بعض كتب الزيارات عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن سعد الأشعري القمي عن الرضا عليه السلام أنه قال يا سعد إن لنا عندكم قبراً قال سعد قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى قال نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة فإذا أتيت القبرفقم عندرأسها مستقبل القبلة وكبر أربعاً وثلاثين مرة وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة ثم قل : اَلسَّلاَمُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلاَمُ

عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاظِرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ الْمُطَهَّرَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النَّاصِحَ الْأَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنُ بْنَ عَلِيٍّ أَلسَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أَتَقَرَّبُ

إِلَى اللهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلَى يَقِينِ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ يَا فَاطِمَةُ اشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الفصل الثالث عشر

﴿ في الزيارات الجامعة ﴾

وهي التي لا تختص بإمام دون إمام ولا بوقت دون وقت بل يزار بها ايا كان من الأئمة عليهم السلام في اي وقت كان ولنقدم قبل ذكرها هذا الاستئذان :

« استئذان عام للدخول الى المشاهد المشرفة »

حكاه المجلسي عن نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا لدخول السرداب المقدس ومشاهد الأئمة المنورة عليهم السلام فتقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا وَعَقْوَةٌ شَرَّفْتَهَا وَمَعَالِمُ زَكَّيْتَهَا حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِحِفْظِ النِّظَامِ وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْتِنَابَةِ أَنْبِيَائِكَ لِحِفْظِ شَرَائِعِكَ

وَأَحْكَامِكَ فَأَكْمَلْتَ بِاسْتِخْلَافِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنْذِرِينَ كَمَا أَوْجَبَتْ رَأْفَتُهُمْ
فِي فِطَرِ الْمُكَلَّفِينَ فَسُبْحَانَكَ مِنْ إِلٰهٍ مَا أَرْأَفَكَ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ
مَا أَعْدَلَكَ حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَوَافَقَ حُكْمُكَ
مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ
وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ
عَنْ فِعْلِهِ وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ
خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِحُكَّامٍ يَقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِراً فِي
الْمَكَانِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءَ يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ
الْأَزْمَانِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجِزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي أَجْرَانَا عَلَى عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَمِ
السَّالِفِينَ اللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ الْعَلِيُّ كَمَا وَجَبَ لِوَجْهِكَ الْبَقَاءُ السَّرْمَدِيُّ
وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ وَمُلُوكَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى
عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَفَّقْنَا لِلسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَاجْعَلْ
أَرْوَاحَنَا تَحِنُّ إِلَى مَوْطِئِ أَقْدَامِهِمْ وَنُفُوسَنَا تَهْوَى النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ
حَتَّى كَأَنَّنَا نُخَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ فَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةٍ غَائِبِينَ
وَمِنْ سُلَالَةٍ طَاهِرِينَ وَمِنْ أَئِمَّةٍ مَعْصُومِينَ اللّٰهُمَّ فَأْذَنْ لَنَا بِدُخُولِ هٰذِهِ
الْعَرَصَاتِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِزِيَارَتِهَا أَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا
بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ وَذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرْضِ الطَّاعَةِ حَتَّى نُقِرَّ بِمَا
يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ وَنَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ شُفَعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ
فِي يَوْمِ الْأَعْرَافِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

ٱلطَّاهِرِينَ : ثم تقبل العتبة وتدخل فاذا خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامه الإذن بالدخول .

أما الزيارات الجامعة فهي عدة زيارات :

« الأولى المعروفة بزيارة أمين الله »

وتقدمت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٤٢

« الثانية الزيارة الجامعة الصغيرة »

رواها الصدوق في الفقيه والعيون عن الرضا عليه السلام أنه سئل عن إتيان ابي الحسن موسى عليه السلام فقال صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول أي في جميع مشاهد الأئمة أو في جميع مشاهد الأنبياء والائمة كما هو الظاهر فيزار بها أي نبي كان من الأنبياء كما يزار بها أي إمام كان من الأئمة ولذلك ذكرها جماعة من العلماء في زيارة النبي يونس عليه السلام بالكوفة وذكرها الشيخان في الكافي والتهذيب وابن قولويه في كامل الزيارة وكلهم قالوا بعد ذكرها هذا يجزي في الزيارات كلها فتقول : ٱلسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ ٱللهِ وَأَصْفِيَائِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ ٱللهِ وَأَحِبَّائِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ ٱللهِ وَخُلَفَائِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى مَسَاكِنِ ذِكْرِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِي أَمْرِ ٱللهِ وَنَهْيِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلدُّعَاةِ إِلَى ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاتِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمُخْلِصِينَ (ٱلْمُمَحَّضِينَ خ ل ٱلْمُمَحِّصِينَ خ ل) فِي طَاعَةِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَدِلَّاءِ عَلَى ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى ٱللهَ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى ٱللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ ٱللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ ٱللهَ وَمَنِ ٱعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ ٱعْتَصَمَ بِٱللهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشْهَدُ

أَللّٰهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللّٰهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وتكثر بعدها من الصلاة على محمد وآل محمد وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير ماشئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات

« الثالثة الزيارة الجامعة الكبيرة »

رواها الشيخ الطوسي في التهذيب وهي احسن الزيارات الجامعة متناً وسنداً وأكملها (ورواها) الصدوق وغيره باسناد معتبر عن موسى بن عبدالله النخعي انه قال للرضا (ع) علمني يا ابن رسول الله قولاً بليغاً كاملاً اقوله اذا اردت ان ازور واحداً منكم فقال اذا صرت الى الباب فقف وأنت على غسل وقل : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فاذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل : أَللّٰهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرة ، ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر وكبر الله اربعين مرة تمام المائة تكبيرة ثم قل :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَخُزَّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولَ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءَ النِّعَمِ وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأُمَنَاءَ الرَّحْمٰنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التُّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الْحِجَى وَكَهْفِ

ٱلْوَرَى وَوَرَثَةِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمَثَلِ ٱلْأَعْلَى وَٱلدَّعْوَةِ ٱلْحُسْنَى وَحُجَجِ ٱللهِ عَلَى أَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَى وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ ٱللهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ ٱللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ ٱللهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ ٱللهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ ٱللهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلدُّعَاةِ إِلَى ٱللهِ وَٱلْأَدِلَّاءِ عَلَى مَرْضَاةِ ٱللهِ وَٱلْمُسْتَقِرِّينَ (وَٱلْمُسْتَوْفِرِينَ خ ل) فِي أَمْرِ ٱللهِ وَٱلنَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ ٱللهِ وَٱلْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ ٱللهِ وَٱلْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ ٱللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ ٱلْمُكْرَمِينَ ٱلَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِٱلْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَئِمَّةِ ٱلدُّعَاةِ ٱلْقَادَةِ ٱلْهُدَاةِ وَٱلسَّادَةِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلذَّادَةِ ٱلْحُمَاةِ وَأَهْلِ ٱلذِّكْرِ وَأُولِي ٱلْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ ٱللهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ ٱللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو ٱلْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ٱلْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ ٱلْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ ٱلْأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ ٱلْمَهْدِيُّونَ ٱلْمَعْصُومُونَ ٱلْمُكْرَمُونَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ٱلْمُتَّقُونَ ٱلصَّادِقُونَ ٱلْمُصْطَفَوْنَ ٱلْمُطِيعُونَ لِلّٰهِ ٱلْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ ٱلْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ ٱلْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ ٱصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ (لِعِلْمِهِ خ ل) وَٱرْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَٱخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَٱجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَٱنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ (بِنُورِهِ خ ل) وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ

وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ (وَأَدَمْتُمْ خ ل) ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوَاهُ (وَمَثْوَاهُ خ ل) وَمُنْتَهَاهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ أَنْتُمُ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ

ٱلْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ ٱلْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ ٱلْبَقَاءِ وَٱلرَّحْمَةُ ٱلْمَوْصُولَةُ وَٱلْآيَةُ
ٱلْمَخْزُونَةُ وَٱلْأَمَانَةُ ٱلْمَحْفُوظَةُ وَٱلْبَابُ ٱلْمُبْتَلَى بِهِ ٱلنَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ فَقَدْ
نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ فَقَدْ هَلَكَ إِلَى ٱللهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ
وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ
وَٱللهِ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ
وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ
مَنِ ٱعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ ٱتَّبَعَكُمْ فَٱلْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَٱلنَّارُ مَثْوَاهُ
وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَهُوَ فِي أَسْفَلِ
دَرَكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا
بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمُ ٱللهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ
فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا
عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَزْكِيَةً
لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا
إِيَّاكُمْ فَبَلَّغَ ٱللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ
سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا
مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ

فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي أُشْهِدُ اللّٰهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيَائِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ لَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللّٰهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ (غَيْرِكُمْ خ ل) آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ

وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلَايَتِكُمْ وَالْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ وَالشَّاكِّينَ فِيكُمْ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَثَبَّتَنِيَ اللهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَّ لَا أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ . (وان كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فقل) : وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ آتَاكُمُ اللهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ

بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَا يَتِكُمْ غَضَبُ الرَّحْمٰنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ
فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَآثَارُكُمْ فِي
الْآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ
شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ
نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَعَادَتُكُمُ
الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ
وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ
أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ
أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللّٰهُ مِنَ الذُّلِّ
وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ
النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُوَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللّٰهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا
كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُوَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَائْتَلَفَتِ
الْفُرْقَةُ وَبِمُوَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَلَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ
وَالدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللّٰهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا

رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي إِلَيْكَ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

« الزيارة الرابعة مايقال عند زيارة كل واحد من الائمة عليهم السلام »

عن المجلسي أنه روى عن غير واحد ان زيارة ساداتنا عليهم السلام انما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر أن يقول عندزيارتهم (قال) وأوردها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد قدس الله روحه بهذه العبارة: جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً لَكَ وَمُسَلِّماً عَلَيْكَ وَلَائِذاً بِكَ وَقَاصِداً إِلَيْكَ أُجَدِّدُ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مُعْتَرِفاً بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، ثم تضع يدك اليمنى على القبر وتقول: هَذِهِ يَدِي مُصَافِقَةٌ لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِكَ وَهَذِهِ يَدِي مُصَافِقَةٌ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُوَالَاتِكُمْ وَالْإِقْرَارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ

أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم قبل الضريح الشريف وقل: يَاسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَالْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَالْدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ وَالْمُؤَمَّلُ لِتَمَامِهِ وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللهِ مُعْتَمَدِي فَحَقِّقْ ظَنِّي وَمَخِيلَتِي فِيكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ وَأَرْجُو مِنْكَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِهِ وَبِآبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

الفصل الرابع عشر

في زيارة النبي والأئمة صلى الله عليهم في كل وقت وفي أيام الأسبوع

اعلم انه يستحب زيارتهم عليهم السلام ولو من بعد سيما الحسين عليه السلام في كل وقت وفي كل يوم سيما يوم الجمعة وفي كل شهر وفي اعقاب الصلوات، ويدل على استحباب زيارته ﷺ من بعد ما مرّ في الفصل الرابع من قوله ﷺ فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام فانه يبلغني (وروي) أن لله ملكاً موكلاً بالصلاة على النبي ﷺ فكل من قال: صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أجابه الملك: وعليك وأبلغ سلامه الى النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: وعليه السلام

«زيارة النبي ﷺ في أعقاب الصلوات ولو من بعد»

(روي) بسند صحيح عن محمد بن ابي نصر البزنطي سأل الرضا عليه السلام

عما ينبغي أن يقال عقيب الصلاة من صلوات وسلام على رسول الله ﷺ فعلمه ما يقوله في ذلك وقد ذكرناه في الفصل الرابع في زيارة النبي ﷺ الثانية ونعيد ذكره هنا لحصول بعض التفاوت بين الروايتين فتقول :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِيْ سَبِيْلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ فَجَزَاكَ اللهُ يَا رَسُوْلَ اللهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَآلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ

« زيارة للزهراء عليها السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ اُمْتَحَنَكِ اللهُ الَّذِيْ خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا اُمْتَحَنَكِ صَابِرَةً أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوْكِ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِيْ بِتَصْدِيْقِيْ لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي فَاشْهَدِيْ أَنِّيْ طَاهِرٌ بِوِلَايَتِكِ وَوِلَايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ

« زيارة أخرى لها عليها السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ اُمْتَحَنَكِ الَّذِيْ خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِمَا اُمْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُوْنَ وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوْكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُوْنَ وَنَحْنُ نَسْأَلُكِ اللّٰهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِيْنَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيْقِنَا بِالدَّرَجَةِ الْعَالِيَ

لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

« زيارة للنبي ﷺ ولأهل بيته عليهم السلام من بعد خصوصاً يوم الجمعة »

قال الكفعمي في حاشية مصباحه عن الصادق عليه السلام : إذا بعدت أحدكم الشُّقَّة ونأت به الدار فليعل على منزله وليوم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل إلينا (قال) وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا تقول : أتيتك زائراً ، بل : قَصَدْتُكَ بِقَلْبِيْ زَائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنِ الْحُضُوْرِ بِمَشْهَدِكَ وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِسَلَامِيْ لِعِلْمِيْ بِأَنَّهُ يَبْلُغُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ (وفي مصباح المتهجد) يستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام يوم الجمعة ·روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج الى فلاة من الأرض ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فاذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسِّبْطَانِ الْمُنْتَجَبَانِ وَالْأَدِلَّاءُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأُمَنَاءُ الْمُسْتَخْزَنُوْنَ جِئْتُ انْقِطَاعًا إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ الْخَلَفِ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ فَقَلْبِيْ لَكُمْ سِلْمٌ وَنُصْرَتِيْ لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بِدِيْنِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّيْ مِنَ الْقَائِلِيْنَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أُنْكِرُ لِلهِ قُدْرَةً وَلَا أَزْعُمُ إِلَّا مَاشَاءَ سُبْحَانَ اللهِ ذِيْ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ يُسَبِّحُ لِلهِ بِأَسْمَائِهِ جَمِيْعُ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ

عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم يوم الجمعة »

يناسب أن يقرأ في يوم الجمعة هذه الصلوات التي قالها أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطب الجمعة كما في روضة الكافي وهي : إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْكَرِيمَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَعْظَمَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَقْعَدًا وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهًا وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَنَصِيبًا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا أَشْرَفَ الْمَقَامِ وَحِبَاءَ السَّلَامِ وَشَفَاعَةَ الْإِسْلَامِ اللَّهُمَّ وَأَلْحِقْنَا بِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ

« زيارة النبي ﷺ وأهل بيته (ع) في أيام الجمعة وأعقاب الصلوات وكل وقت »

يناسب اذا أردت زيارتهم (ع) من بعد أن تزورهم بهذه الزيارة فتتوجه الى القبلة وتقول: أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الدُّرِّ الْفَاخِرِ الْبَحْرِ الزَّاخِرِ الْعَلَمِ الظَّاهِرِ الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ وَالْمَحْمُودِ الْأَحْمَدِ وَالْمُصْطَفَى الْأَمْجَدِ حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدَتِنَا وَمَوْلَاتِنَا خَدِيجَةَ ٱلْكُبْرَى أُمِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلزَّكِيِّ ٱلنَّاصِحِ ٱلْأَمِينِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ وَسَيِّدِ ٱلسَّاجِدِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْبَاقِرِ بَاقِرِ عُلُومِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِ ٱلصَّادِقِ ٱلْقَوْلِ ٱلْبَارِّ ٱلْأَمِينِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ ٱللهِ وَعَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحَمْزَةِ وَٱلْعَبَّاسِ وَأَبِي طَالِبٍ أَعْمَامِ ٱلنَّبِيِّ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْقَاسِمِ وَٱلطَّاهِرِ وَإِبْرَاهِيمَ أَبْنَاءِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنَ ٱلْعِلْمِ وَمَهْبِطَ ٱلْوَحْيِ وَٱلتَّنْزِيلِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ ٱلْقُرْآنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْإِنْسِ وَٱلْجَانِّ عَجَّلَ ٱللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَجَعَلَنَا مِنْ أَنْصَارِكَ وَأَعْوَانِكَ وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ،

(ثم تتوجه الى جهة الشرق) وتقول: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْوَصِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُتَّقِينَ ٱلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَاقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَارَيْكَ هُودٍ وَصَالِحٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْعَلِيَّيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الشُّهَدَاءِ مَعَكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ وَأَجْزَلَ بِكَ الثَّوَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ أَئِمَّةً عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ يَا ابْنَ الْمَيَامِينِ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَّهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ مَا خَابَ وَاللهِ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا بَابَ الْحَوَائِجِ إِلَى اللهِ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا نُورَ اللهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَعِيدَ الْمَدَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ وَالْفُقَرَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُغِيثَ الشِّيعَةِ وَالزُّوَّارِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَنِيسَ النُّفُوسِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَدْفُونُ

بِأَرْضِ طُوسٍ أَلرِّضَا ٱلْمُرْتَضَى ٱلرَّاضِي بِٱلْقَدَرِ وَٱلْقَضَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ٱلسَّبْعَةِ وَعَلَى أَبْنَائِكَ ٱلْأَرْبَعَةِ رَزَقَنَا ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا زِيَارَتَكُمْ وَفِي ٱلْآخِرَةِ شَفَاعَتَكُمْ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ ٱلْجَوَادُ ٱلتَّقِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيُّ بْنَ مُحَمَّدٍ ٱلْهَادِي ٱلنَّقِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَيُّهَا ٱلْحَسَنُ ٱلْعَسْكَرِيُّ ٱلْخَالِصُ ٱلزَّكِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ جَمِيعًا وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة للنبي ﷺ واهل بيته عليهم السلام في كل زمان ومكان سيما يوم عرفة »

وهذه الزيارة ذكرها ابن طاوس في ضمن اعمال عرفة ورواها عن الصادق عليه السلام وانها تقال في كل مكان وكل زمان لا سيما يوم عرفة وهي :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ ٱللهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَٱلْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ ٱلْبَتُولُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَمَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ ٱللهُ لَكِ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ

وَمِنْ شِيعَتِهِمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ اَلزَّكِيَّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اَللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ اَلْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اَللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَ اَللَّهُ أُمَّةً اِسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اَللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اَللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اَللَّهُ اَلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اَللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا اَلْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا اَلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا اَلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا اَلْقَاسِمِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ اَلْحَسَنِ صَاحِبَ اَلزَّمَانِ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ اَلطَّاهِرَةِ اَلطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِيَّ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى (وَأَتَوَالَى خ ل) آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَلَّى (أَتَوَالَى خ ل) أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ اَلْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ اَلْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اَللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اَللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اَللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ

« زيارة الحسين عليه السلام في كل وقت ولو من بعد »

عن الصادق عليه السلام من زار الحسين عليه السلام في كل شهر كان له ثواب مائة الف شهيد من شهداء بدر (وقال الصادق عليه السلام) لسدير بن حكيم أتزور الحسين عليه السلام في كل يوم قال لا قال ما أجفاكم أفتزوره في كل شهر قال لا قال أفتزوره في كل سنة قال قد يكون ذلك قال ما أجفاكم بالحسين أما علمت أن لله الف الف ملك شعث غبر يبكونه ويزورونه ولا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور الحسين عليه السلام في كل يوم مرة فقلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ .

« زيارة ثانية للحسين عليه السلام من بعد »

في مصباح المتهجد بعد ما ذكر أنه يستحب زيارة النبي والائمة عليهم السلام يوم الجمعة كما تقدم قال ويستحب زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام على مثل ذلك بعد ان يغتسل ويعلو سطح داره او في مفازة من الارض ويومي اليه بالسلام (والظاهر) من قوله على مثل ذلك انه يستحب ذلك يوم الجمعة بعد الغسل ولبس ثوبين نظيفين وصلاة أربع ركعات ثم يتوجه الى جهة قبر الحسين عليه السلام ويقول :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ أَبْنَ أَلْقَتِيلِ أَلشَّهِيدَ أَبْنَ أَلشَّهِيدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا أَبْنَ رَسُولِ اللهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَالْمُشَاهَدَةِ لِقُبَّتِكَ

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ وَوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ وَوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ وَوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ وَوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ وَوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَوَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيفَتِهِ وَوَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللهُ قَاتِلَكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي بِقَبُولِ ذٰلِكَ مِنِّي وَأَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَاللَّعْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذٰلِكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَوَاتُ اللهِ وَرِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ (قال) ثم تتحول الى يسارك قليلا وتحول وجهك الى قبر علي بن الحسين (ع) فهو عند رجلي ابيه عليهما السلام وتسلم عليه بمثل ذلك فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ ابْنَ الْقَتِيلِ أَلشَّهِيدَ ابْنَ الشَّهِيدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَا زَائِرُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ بِقَلْبِي وَلِسَانِي وَجَوَارِحِي وَإِنْ لَمْ أَزُرْكَ بِنَفْسِي وَالْمُشَاهَدَةِ لِقُبَّتِكَ لَعَنَ اللهُ قَاتِلَيْكَ وَجَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ (قال) وادع بما احببت من أمر دينك ودنياك وصل أربع ركعات صلاة الزيارة أوست ركعات أوثمان ركعات وهو أفضلها وأقله ركعتان (أقول) ظاهر الشيخ

أن هذه الزيارة من بعد فيظهر أنها تشرع عنده صلاة الزيارة من بعد فمن صلاها برجاء الثواب كان مأجوراً انشاء الله (قال) ثم تستقبل نحو قبر ابي عبد الله عليه السلام فتقول : أَنَا مُوَدِّعُكَ يَامَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَمُوَدِّعُكَ يَا سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُوَدِّعُكُمْ يَا سَادَتِي يَا مَعْشَرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ

« زيارة لصاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر »

قال السيد ابن طاوس ذكر ما يزار به مولانا صاحب الزمان عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر : اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَعَنِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي اَللّٰهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهٰذَا التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهٰذِهِ الْفَضِيلَةِ وَخَصَصْتَنِي بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

« زيارات النبي والائمة صلى الله عليهم في الأيام المنسوبة اليهم »

(قال) السيد ابن طاوس في الإقبال اعلم انني وجدت في الروايات عن أهل

الامانات ان لكل يوم من ايام الأسبوع من يحمي من أخطاره ويضيف الانسان فيه على موائد مباره فالسبت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحد لمولانا علي عليه السلام والإثنين للحسنين عليهما السلام والثلاثاء لعلي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام والأربعاء للكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام والخميس للعسكري عليه السلام والجمعة للمهدي عليه السلام (وذكر) السيد ابن طاوس في غير الاقبال وذكر غيره لهم عليهم السلام زيارات لهذه الايام المنسوبة اليهم وهي :

« زيارة النبي صلى الله عليه وآله يوم السبت »

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَاظْتَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَبَلَغَ ٱللهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلاَلِ ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلْأَوَّلُونَ وَٱلْآخِرُونَ ٱللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ

فَاسْتَغْفِرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهَا يَاسَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي (ثم تقول) ثلاثًا) إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (ثم تقول) أُصِبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ هٰذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَبِمَا اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

«زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يومه يوم الأحد»

أَلسَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالدَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ الْمُونِقَةِ بِالْإِمَامَةِ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ وَالْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هٰذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

« زيارة الحسنين عليهما السلام في يومهما يوم الإثنين »

فتزور الحسن عليه السلام فتقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلسَّيِّدُ اَلزَّكِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْبَرُّ اَلْوَفِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْقَائِمُ اَلْأَمِينُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْهَادِي اَلْمَهْدِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلطَّاهِرُ اَلزَّكِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلتَّقِيُّ اَلنَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْحَقُّ اَلْحَقِيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلشَّهِيدُ اَلصِّدِّيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تزور الحسين عليه السلام فتقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ اَلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ اَلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ اَلسَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلًى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ

ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ تَعَالَى مِنْهُمْ (ثم تقول): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ هٰذَا يَوْمُ ٱلْإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمَا وَبِٱسْمِكُمَا وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَأَضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي فَنِعْمَ مَنِ ٱسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا وَأَنَا فِيهِ مِنْ جِوَارِكُمَا فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلْإِجَارَةِ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُمَا وَآلِكُمَا ٱلطَّيِّبِينَ

«زيارة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام في يومهم يوم الثلاثاء»

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَئِمَّةَ ٱلْهُدَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ ٱلتُّقَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ ٱللهِ أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ ٱللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَالَى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَٱللَّاتِ وَٱلْعُزَّى صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ وَسُلَالَةَ ٱلْوَصِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاقِرَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدَّقًا فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ يَا مَوَالِيَّ هٰذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ ٱلثَّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ ٱللهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ

«زيارة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام في يومهم يوم الاربعاء»

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ ٱللهِ فِي ظُلُمَاتِ ٱلْأَرْضِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى

آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلًى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

« زيارة العسكري عليه السلام في يومه يوم الخميس »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَخَالِصَتَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلًى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ فَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

« زيارة صاحب الزمان عليه السلام في يومه يوم الجمعة »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْمُهْتَدُونَ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَاسَفِينَةَ ٱلنَّجَاةِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ ٱلْحَيَاةِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ ٱللَّهُ لَكَ مَاوَعَدَكَ مِنَ ٱلنَّصْرِ وَظُهُورِ ٱلْأَمْرِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَوْلَايَ أَنَامَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأُوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ وَأَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ ٱلزَّمَانِ صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ هٰذَا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَٱلْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدِكَ وَقَتْلُ ٱلْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ وَأَنَا يَامَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ ٱلْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيَافَةِ وَٱلْإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ

الفصل الخامس عشر

﴿ في الوداع لجميع الأئمة والأدعية التي يدعى بها في جميع مشاهدهم عليهم السلام ﴾

« الوداع لجميع الأئمة عليهم السلام »

فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَاسَئِمٍ وَلَاقَالٍ وَلَامَالٍّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامَ وَلِيٍّ لَكُمْ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ وَلَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ

وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَشَرَنِيَ اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَأَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَّكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَا كَعْبِي بِمُوَالَاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهُدَاكُمْ وَجَعَلَنِي مِمَّنِ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًا غَنِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِكُمْ وَمُوَالِيكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ وَرَزَقَنِيَ اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَةَ وَالتَّقْوَى وَالْفَوْزَ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ وَالرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ وَالْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي إِجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ وَصِيرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

« الأدعية التي يدعى بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام »

ذكر السيد ابن طاوس عليه الرحمة انه يستحب ان يدعى عقيب زيارة

الأئمة عليهم السلام بهذا الدعاء : اللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِيَ إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ لِيَ ذَنْبًا أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ مُهْلِكَةٍ فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَانًا عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ وَبِعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْ مَجْهُودِي فَهَبْ لِيَ نَفْسِيَ السَّاعَةَ وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

« دعاء آخر يدعى به في جميع مشاهدهم عليهم السلام »

اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ وَلَا أَحَدَ أَشْقَى مِنْ امْرِئٍ قَصَدَهُ مُؤَمِّلًا فَآبَ عَنْهُ خَائِبًا اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْإِيَابِ وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ وَحَاشَاكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طَاعَةً وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ وَمُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ ثُمَّ تُؤْيِسَ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا يَنْعَقِدُ عَلَى ذٰلِكَ ضَمِيرِي إِذْ كَانَتِ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ (قال المفيد عليه الرحمة) في مزاره بعد ذكر هذا الدعاء ثم تقول : يَا وَلِيَّ اللّٰهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ

وَأَسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذٌ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذٌ فَتَلَافَنِي يَا مَوْلَايَ وَأَدْرِكْنِي وَأَسْأَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقَامًا كَرِيمًا وَجَاهًا عَظِيمًا صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

« دعاء آخر يدعى به في المشاهد المشرفة »

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقِرًّا بِإِمَامَتِهِ مُعْتَقِدًا فَرْضَ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَمُوبِقَاتِ آثَامِي وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ مُسْتَعِيذًا بِحِلْمِكَ رَاجِيًا رَحْمَتَكَ لَاجِئًا إِلَى رُكْنِكَ عَائِذًا بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعًا بِوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَصَفِيِّكَ وَابْنِ أَصْفِيَائِكَ وَأَمِينِكَ وَابْنِ أُمَنَائِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِهَا وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدَنِّسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النُّجَبَاءِ السُّعَدَاءِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لَا تَمْحُوَ مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي

وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَاظَبَةَ عَلَيْهَا وَتُنَشِّطَنِي لَهَا وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَمَحَارِمَكَ وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا وَتُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي وَالِاسْتِهَانَةَ بِهَا وَالتَّرَاخِيَ عَنْهَا وَتُوَفِّقَنِي لِتَأْدِيَتِهَا وَالْقِيَامِ بِحَقِّهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ خُضُوعًا وَخُشُوعًا وَتَشْرَحَ صَدْرِيَ لِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمُوَاسَاتِهِمْ وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَقُبُورِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا وَنِيَّةً خَالِصَةً تَحْمَدُهَا وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيرًا فِي طَاعَتِكَ وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَقَلْبِي عَطُوفًا عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَتَصُونَنِي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا وَالْحَوَادِثِ وَتَصْرِفَ قَلْبِي إِلَى مَحَبَّتِكَ وَتُبْعِدَنِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ وَتَمُدَّ فِي عُمُرِي وَتُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحَنِ عَنِّي وَلَا تَسْلُبَنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَسْتَرِدَّ شَيْئًا مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَتَرْزُقَنِي مَالًا كَثِيرًا وَاسِعًا سَائِغًا هَنِيئًا مَرِيئًا نَامِيًا وَافِيًا وَعِزًّا بَاقِيًا كَافِيًا وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيعًا وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً تُغْنِينِي

بِذٰلِكَ عَنِ ٱلْمَطَالِبِ ٱلنَّكِدَةِ وَٱلْمَوَارِدِ ٱلصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافًا فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَا أَعْطَيْتَنِي وَمَنَحْتَنِي وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ ٱلْجَبَابِرَةِ وَتَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي وَتُبَلِّغَنِي نِهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ ٱلصَّدْرِ وَاسِعَ ٱلْحَالِ حَسَنَ ٱلْخُلُقِ بَعِيدًا عَنِ ٱلْبُخْلِ وَٱلْمَنْعِ وَٱلنِّفَاقِ وَٱلْكَذِبِ وَٱلْبَهْتِ وَقَوْلِ ٱلزُّورِ وَتُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَتَحْرُسَنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُرْمَتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ أَللّٰهُمَّ هٰذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ وَقَدِ ٱسْتَكْثَرْتُهَا لِإِثْمِي وَشُحِّي وَهِيَ عِنْدَكَ حَقِيرَةٌ صَغِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا وَأَسْعَفْتَنِي بِهَا وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي أَللّٰهُمَّ وَشَفِّعْ صَاحِبَ هٰذَا ٱلْقَبْرِ فِيَّ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ ٱللّٰهِ يَا أَمِينَ ٱللّٰهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى ٱللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هٰذِهِ ٱلْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ ٱللّٰهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ٱلْمَنْزِلَةَ ٱلرَّفِيعَةَ ٱلشَّرِيفَةَ وَٱلْمَرْتَبَةَ ٱلْجَلِيلَةَ وَٱلْجَاهَ ٱلْعَرِيضَ وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلْمَقْبُولَةَ أَللّٰهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ ٱلطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَٱلصَّلَاةُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَاتِي وَطَلِبَاتِي هٰذِهِ فَٱسْمَعْ مِنِّي وَٱسْتَجِبْ لِي وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ

أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَلَاحِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَأَمْنُنْ بِهِ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَاحْرُسْنِي وَهَبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ جَبَّارٍ شَدِيدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا أَوْ حَاسِدٍ عَلَى نِعْمَةٍ أَوْ ظَالِمٍ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِنَفْسِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيَاطِينِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيُجْحِفُ بِي وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهُ وَمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي وَأَقْرِبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا أَوْ تَعَلَّمَ مِنِّي عِلْمًا اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ أَدْعِيَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَلِّغْ وَلِيَّكَ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا (فلان ابن فلان وتذكر اسم الإمام الذي تزوره واسم أبيه) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ وَذَرِيعَتِي إِلَيْهِ وَلِيُّ حَوَائِجِي وَتَأْوِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَى قَضَاءِ هَذِهِ وَاصْرِفْنِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ بِمَا سَأَلْتُهُ كُلِّهِ بِرَحْمَتِهِ

أَللّٰهُمَّ أَرْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُبًّا رَاجِحًا وَعِزًّا بَاقِيًا وَقَلْبًا ذَكِيًّا وَعَمَلاً كَثِيراً وَأَدَبًا بَارِعًا وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ ، وادع بمابدالك لنفسك وأهل بيتك واخوانك المؤمنين والمؤمنات فانهامواضع إجابة وصلّ ما بدالك عن نفسك ونيابةً عن والديك واخوانك المؤمنين والمؤمنات فإن الله يضاعف هنالك الحسنات .

الفصل السادس عشر

في الزيارة عن الغير وآداب ملاقاة الزائر

« الزيارة عن الغير »

إعلم أنه يستحب النيابة بالزيارة عن الاخوان المؤمنين والمؤمنات الأحياء والأموات خصوصاً الأبوين وإهداء الثواب إلى من يريد فان ذلك يصله حياً أو ميتاً ويكون للزائر أيضاً أجر وثواب كما أنه يستحب للإنسان ان يوفد من يزور عنه فيكون الثواب لهما من الله تعالى ويصح إهداء ثواب الزيارة إلى النبي ﷺ أو أحد الأئمة عليهم السلام (روى) الشيخ باسناده عن داود الصرمي قال قلت لابي الحسن الهادي عليه السلام إني زرت أباك وجعلت ذلك لك فقال لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدة (وروى) الكليني في الكافي والشيخ في التهذيب بسندهما عن الكاظم عليه السلام إذا أتيت قبر النبي ﷺ وقضيت مايجب عليك فصل ركعتين ثم قف عندرأس النبي ﷺ ثم قل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَزَوْجَتِي وَوَلَدِي وَحَامَّتِي وَجَمِيعِ

أَهْلِ بَلَدِي حُرِّهِمْ وَعَبْدِهِمْ وَأَبْيَضِهِمْ وَأَسْوَدِهِمْ ، فلا تشاء أن تقول لرجل قد أقرأت رسول الله ﷺ عنك السلام إلا كنت صادقاً (وقال الشيخ في التهذيب) من خرج زائراً عن أخ له فليقل عند فراغه من غسل الزيارة أو من عمل الزيارة على اختلاف النسختين : اَللّٰهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ شَعَثٍ (سغب خ ل) أَوْ لُغُوْبٍ فَأُجُرْ (فلان ابن فلان) فِيهِ وَأْجُرْنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ ، فاذا سلم على الإمام فليقل في آخر التسليم : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ عَنْ (فلان ابن فلان) أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ ، ثم يدعو له بما أحب انشاء الله (ثم قال) يقول الزائر إذا ناب عن غيره : اَللّٰهُمَّ إِنَّ (فلان ابن فلان) أَوْفَدَنِي إِلَى مَوَالِيهِ وَمَوَالِيَّ لِأَزُوْرَ عَنْهُ رَجَاءَ جَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَاراً مِنْ سُوْءِ الْحِسَابِ اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوْبَهُ وَحَطِّ سَيِّئَاتِهِ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَأَقْبِلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ اَللّٰهُمَّ جَازِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَصِحَّةِ مُوَالَاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَازَيْتَ أَحَداً مِنْ عَبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوْفِدُهُ اَللّٰهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَهُ فِي وَلَدِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَعْصِيَكَ وَأَعِنْهُ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ

لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَتُحْفَتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتَهُ وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ وَمَا عِنْدَكَ خَيْرٌ لَهُ فِي مَعَادِهِ وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْؤُولٍ أُعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةٌ وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَالْجَنَّةَ لَهُ وَلِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ (ثم) ترفع يدك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول : يَا مَوْلَايَ يَا إِمَامِي عَبْدُكَ (فلان ابن فلان) أَوْفَدَنِي زَائِراً لِمَشْهَدِكَ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ يَرْجُو بِذَلِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ مِنَ الْعُقُوبَةِ فَاغْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

«آداب ملاقاة الزائر»

عن المعلى بن خنيس سمعت أبا عبد عليه السلام يقول اذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زيارة قبورنا فاستقبلوه وهنؤوه بما وهب الله له فان لكم مثل ثوابه ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمة الله وانه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا إلا غشيته الرحمة وغفرت له ذنوبه

الفصل السابع عشر

«في زيارة قبور الانبياء عليهم السلام»

إعلم أنه يستحب زيارة قبور الانبياء عليهم السلام والمراقد المنسوبة اليهم ولكن المعروف من قبورهم قليل بالنسبة إلى عددهم مثل آدم ونوح (ع) ومرت زيارتهما مع زيارة أمير المؤمنين (ع) صفحة ٥٢ وكذلك يستحب زيارة المشهد المنسوب الى هود وصالح (ع) في وادي السلام بنجف الغري ولنوح (ع) قبر ينسب اليه في الكرك من بلاد بعلبك واليه تنسب القرية فيقال كرك نوح ولشيث عليه السلام قبر في بلاد بعلبك ايضاً في قرية تنسب اليه فتسمى قرية النبي شيث وله قبر ينسب اليه خارج مدينة الموصل وفي بلاد بعلبك قبر ينسب إلى إيليا (ع) في قرية تنسب اليه وينسب إلى يونس (ع) قبر في الكوفة ولذي الكفل (ع) قبر منسوب اليه بين النجف وكربلاء قريب من شط الفرات يعظمه اليهود وفي بعض الروايات عن أمير المؤمنين (ع) أنه قبر يهوذا بكر يعقوب (ع) وفي القاموس شوشة موضع بارض بابل بقربها قبر ذي الكفل (ع) وفي الموصل قبر ينسب الى جرجيس النبي (ع) وفي شوش بنواحي الموصل قبر ينسب الى دانيال: وابراهيم الخليل وولده اسحق وولده يعقوب وولده يوسف على نبينا وآله وعليهم أفضل الصلاة والسلام مدفونون في بيت المقدس

في بلد تسمى الخليل وبوسف نقل عظامه موسى عليهما السلام من مصر الى بيت المقدس ومعهم سارة زوجة إبراهيم (ع) ورفقة زوجة اسحق (ع) وداود عليه السلام مدفون في مدينة القدس خارج السور إلى جهة القبلة وسليمان عليه السلام له مشهد منسوب اليه في المسجد الأقصى لكن الظاهر أن قبره غير معروف على التحقيق ولموسى (ع) قبر ينسب اليه على طريق نهر الشريعة شرقي مدينة القدس في أرض التيه بناه بيبرس ملك مصر واليهود لا يعتقدون انه قبره انما يقولون ان قبره في التيه وهو غير معلوم المحل ومحل مولد عيسى عليه السلام في غار بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم بيد النصارى بني عليه كنيسة عظيمة وفي حلب قبر ينسب الى زكريا (ع) وفي جامع دمشق مكان ينسب إلى يحيى بن زكريا (ع) يقال انه مدفن رأس يحيى (ع) وفي جبل عامل في الجبل المشرف على الاردن قبر ينسب الى يوشع بن نون وصي موسى بن عمران عليهما السلام وفي نابلس ايضاً قبر ينسب اليه وفي قبلي مسجد براثا قريب بغداد قبر ينسب اليه أيضاً وفي جبل عامل قبر ينسب الى بنيامين بن يعقوب والناس يسمونه (محيبيب) تصغير محبوب باعتبار أنه كان هو وأخوه يوسف محبوبين الى ابيهما (ع) وقبره من الجنوب الى الشمال على رأس ربوة غربي قبر يوشع (ع) بمسافة نصف فرسخ وفي طبريا قبر ينسب الى هرون أخي موسى عليهما السلام وفي خرطوم في جبل عامل قبر ينسب اليه يزوره اليهود

أما كيفية زيارة الانبياء (ع) في هذه المشاهد فلا بأس بزيارة كل واحد منهم بالزيارة الجامعة الصغيرة المتقدمة صفحة ٢١٠ لما عرفت من أن ظاهر روايتها أنه يزار بها كل نبي أو إمام واذا أردت أن تزور كل واحد منهم بهذه الزيارة فهو حسن وهي :

« زيارة لكل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ (يا فلان) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُوْلِ ٱللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيْعِ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ وَٱلْأَوْصِيَاءِ ٱلْمَرْضِيِّيْنَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِيْنَ أَشْهَدُ لَقَدْ أَدَّيْتَ مَا حُمِّلْتَ وَحَفِظْتَ مَا ٱسْتُوْدِعْتَ وَبَلَّغْتَ عَنِ ٱللهِ كَمَا أُمِرْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ ٱللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَهُ فَصَلَّى ٱللهُ عَلَى رُوْحِكَ ٱلطَّيِّبَةِ وَبَدَنِكَ ٱلطَّاهِرِ وَحَشَرَنَا ٱللهُ فِيْ زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين أو أكثر تنوي بهما القربة الى الله تعالى وتدعو بما بدالك من حوائج الدنيا والآخرة لك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين

« الدعاء في كل مشهد من مشاهد الأنبياء وأولادهم والأئمة عليهم السلام وغيرهم »

ولا بأس أن يدعى في كل مشهد من مشاهد الأنبياء (ع) وغيرهم بعد الفراغ من الزيارة بهذا الدعاء : أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَدْعُوْكَ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِيْنَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ أَنْ لَا تَدَعَ لَنَا فِيْ هٰذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُعَظَّمِ وَٱلْمَقَامِ ٱلْمُكَرَّمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا سُوْءًا إِلَّا دَفَعْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيْضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَكَ

فِيهَا رِضًى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِ دِينِنَا وَأَقْرِبَائِنَا وَجِيرَانِنَا وَمَنْ عَلَّمَنَا وَمَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَمَنِ اتَّخَذَ عِنْدَنَا يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ذُنُوبَنَا كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا وَارْحَمْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا اللَّهُمَّ أَحْيِنَا مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا . ونذكر أيضاً زيارات خاصة لبعض مشاهد الأنبياء صلوات الله عليهم فتزورهم بها ومن لم نذكر له زيارة تزوره بما تقدم

« زيارة نوح عليه السلام »

في روايات أهل البيت (ع) أنه مدفون عند أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف ويزار هناك (ففي حاشية مصباح الكفعمي) عن المفضل بن عمر الجعفي عن الصادق عليه السلام قال إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي عليهم السلام فقلت ان آدم عليه السلام هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت بالكوفة فقال ان الله تعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن طف بالبيت اسبوعاً ففعل ونزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله معه في السفينة حتى ورد الى نجف الكوفة فدفن التابوت بالغري وهي قطعة من الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً واتخذ

عليه محمداً نبياً وحبيباً وجعله للنبيين مسكناً والله ما سكن فيه بعد آدم ونوح أكرم من علي عليه السلام (قال) ذكر ذلك المفيد محمد بن محمد بن النعمان اه ويوجد لنوح عليه السلام قبر منسوب اليه في قرية الكرك واليه تنسب فيقال كرك نوح ولا بأس أن يزار بالزيارة المتقدمة عند زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٥٢

« زيارة إبراهيم الخليل عليه السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَ ٱلرَّحْمٰنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَوَّهَ ٱللهُ بِشَأْنِهِ فِي ٱلْقُرْآنِ فَقَالَ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَاهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّالِحِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاشَيْخَ ٱلْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلنَّبِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ رُسُلِ ٱللهِ أَجْمَعِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱلْكَرِيمُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْأَوَّاهُ ٱلْحَلِيمُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْمِلَّةِ ٱلْحَنِيفِيَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُكَسِّرَ ٱلْأَصْنَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ ٱللهُ تَعَالَى حُجَّتَهُ عِنْدَ ٱلْخِصَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّاهُ ٱللهُ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ فَهِيَ عَلَيْهِ بَرْدٌ وَسَلَامٌ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَهَبَ ٱللهُ لَهُ عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا ٱللهَ تَعَالَى فَقَالَ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ فَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُمْ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ فَٱسْتَجَابَ ٱللهُ دُعَاءَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَا ٱللهَ تَعَالَى فَقَالَ رَبِّ أَرِنِي

كَيْفَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا فَٱسْتَجَابَ ٱللهُ دُعَاءَهُ وَأَحْيَا لَهُ ٱلطُّيُورَ ٱلْمَذْبُوحَةَ بَعْدَمَا فَرَّقَهَا عَلَى ٱلْجِبَالِ قِطَعًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أُبْتُلِيَ بِذَبْحِ وَلَدِهِ فَأَجَابَ وَأَطَاعَ فَفَدَاهُ ٱللهُ تَعَالَى بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّاهُ ٱللهُ تَعَالَى هُوَ وَزَوْجَتَهُ مِنْ كَيْدِ مَلِكِ مِصْرَ وَأَظْهَرَ لَهُ ٱلْمُعْجِزَاتِ وَٱلْآيَاتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُقْرِيَ ٱلضُّيُوفِ وَبَاذِلَ ٱلْمَعْرُوفِ وَٱلْمُجَادِلَ فِي قَوْمِ لُوطٍ حِلْمًا مِنْهُ وَشَفَقَةً ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَوْحَى ٱللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّكَ لَمَّا سَلَّمْتَ مَالَكَ لِلضِّيفَانِ وَوَلَدَكَ لِلْقُرْبَانِ وَنَفْسَكَ لِلنِّيرَانِ وَقَلْبَكَ لِلرَّحْمٰنِ ٱتَّخَذْنَاكَ خَلِيلًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجَتِكَ سَارَةَ ٱلَّتِي أَكْرَمَهَا ٱللهُ وَرَزَقَهَا ٱلْوَلَدَ وَهِيَ عَجُوزٌ وَبَشَّرَهَا بِإِسْحٰقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحٰقَ يَعْقُوبَ أَشْهَدُ لَقَدْ بَلَّغْتَ عَنِ ٱللهِ وَصَبَرْتَ عَلَى ٱلْأَذَى فِي جَنْبِ ٱللهِ وَأَدَّيْتَ مَا حُمِّلْتَ وَحَفِظْتَ مَا ٱسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ ٱللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَهُ فَٱحْشُرْنَا ٱللهُ تَعَالَى فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تصلي عنده ركعتين للزيارة تهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بالدعاء المتقدم لكل مشهد من المشاهد صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة اسحق بن ابراهيم عليهما السلام »

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحٰقُ بْنَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى أَخِيكَ إِسْمَاعِيلَ وَعَلَى

أَبْنَائِكَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجَتِكَ رِفْقَةَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَلَا حَرَمَنَا اللهُ بَرَكَتَكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين للزيارة تهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بالدعاء السابق صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة يعقوب بن اسحق عليهما السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْكَرِيمُ بْنُ ٱلْكَرِيمِ أَبْنِ ٱلْكَرِيمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَايَعْقُوبُ بْنَ إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلصَّالِحِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدَيْهِ بَعْدَ طُولِ ٱلْفِرَاقِ وَبَعْدَمَا أَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا اللهُ بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْوَصِيِّينَ وَٱلصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بالدعاء السابق صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة يوسف بن يعقوب عليهما السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْكَرِيمِ أَبْنِ ٱلْكَرِيمِ أَبْنِ ٱلْكَرِيمِ أَبْنِ ٱلْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ

إِسْحٰقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يُوسُفُ ٱلصِّدِّيقُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّاهُ ٱللهُ مِنَ ٱلْجُبِّ وَآتَاهُ مُلْكَ مِصْرَ بَعْدَ ٱلذِّلَّةِ وَٱلْأَسْرِ وَنَجَّاهُ مِنْ كَيْدِ ٱلنِّسَاءِ وَمَلَّكَهُ جَمِيعَ أَهْلِ مِصْرَ فَأَصْبَحُوا لَهُ عُتَقَاءَ وَجَمَعَ ٱللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ بَعْدَ طُولِ ٱلْفِرَاقِ وَبَعْدَ مَا ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ وَرَدَّ ٱللهُ بَصَرَ أَبِيهِ بَعْدَمَا أُلْقِيَ قَمِيصُهُ عَلَى وَجْهِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ ٱللهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَعَلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَشَرَنَا ٱللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بالدعاء المتقدم صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة موسى بن عمران عليه السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِيمَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنِ ٱخْتَارَهُ ٱللهُ لِوَحْيِهِ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحَدَ ٱلْخَمْسَةِ أُولِي ٱلْعَزْمِ ٱلصَّابِرِينَ مِنَ ٱلرُّسُلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَلَّمَهُ ٱللهُ تَكْلِيمًا وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا وَجَعَلَ مَعَهُ أَخَاهُ هٰرُونَ نَبِيًّا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَجَّى ٱللهُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَهُمْ سُوءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَلَقَ اللهُ لَهُ الْبَحْرَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ فَنَجَّى اللهُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَوَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَشَرِيكِكَ فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ هَرُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تصلي ركعتين تهديهما الى ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بما سبق صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة هرون عليه السلام »

وله مشهد منسوب اليه في طبريا من أرض فلسطين وآخر في خرطوم من ساحل صيدا : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَأَخَا كَلِيمِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَهُ اللهُ شَرِيكَ أَخِيهِ مُوسَى فِي النُّبُوَّةِ وَوَزِيرَهُ وَشَدَّ بِهِ عَضُدَهُ حِينَ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَرُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا فَقَالَ اللهُ تَعَالَى قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَقَالَ تَعَالَى سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تصلي عنده ركعتين تهدي ثوابهما له وادع بالدعاء المتقدم لكل مشهد من مشاهد الأنبياء عليهم السلام صفحة ٢٤٧ وادع بما أحببت

« زيارة داود عليه السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللهِ فِي الْأَرْضِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ الْمَزَامِيرِ وَقَارِئَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ آتَاهُ اللهُ مِنْهُ فَضْلًا وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ اللهُ فِي حَقِّهِ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَخَّرَ اللهُ مَعَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ وَآتَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا حَرَمَنَا بَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا الْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بما سبق صفحة ٢٤٧ وادع بما أحببت

« زيارة سليمان بن داود عليهما السلام »

وله مشهد منسوب اليه في بيت المقدس : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَابْنَ نَبِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالنُّبُوَّةَ وَعَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَكُلِّ

حَيَوَانٍ وَآتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَسَالَ اللهُ لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَسَخَّرَ اللهُ لَهُ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ وَسَخَّرَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ اللهِ زُلْفَى وَحُسْنُ مَآبٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ آتَاهُ اللهُ عَرْشَ بَلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ وَمُلْكَهُ مُلْكَهَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ دَاوُدَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما اليه وادع بما سبق صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام »

وهو وأمه هاجر مدفونان في الحجر بجانب الكعبة المكرمة[1] وفيه أيضاً كثير من قبور الانبياء عليهم السلام (وعن الباقر عليه السلام) أن مابين الركن والمقام مملوء من قبور الانبياء عليهم السلام (وعن الصادق عليه السلام) أنه دفن بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبياً فتزور إسماعيل وأمه هناك وسائر الانبياء عليهم السلام فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَابْنَ نَبِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْبَعَ اللهُ لَهُ بِئْرَ زَمْزَمَ حِينَ أَسْكَنَهُ أَبُوهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِ اللهِ الْمُحَرَّمِ وَاسْتَجَابَ اللهُ فِيهِ دَعْوَةَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ قَالَ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي

(١) كان ينبغي ان تذكر زيارته مع زيارات مكة المكرمة وأخرت إلى هنا سهواً - المؤلف.

إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلذَّبْحِ طَاعَةً لِأَمْرِ اللهِ تَعَالَى إِذْ قَالَ لَهُ أَبُوهُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْشَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ الذَّبْحَ وَفَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَعَانَ أَبَاهُ عَلَى بِنَاءِ الْكَعْبَةِ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ مَدَحَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ وَعَلَى أَخِيكَ إِسْحٰقَ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ الْمَدْفُونِينَ بِهٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُعَظَّمَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ الطَّاهِرَةِ الصَّابِرَةِ هَاجَرَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكُمْ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم تصلي عنده ركعتين للزيارة وتهدي ثوابهما اليه وتدعو بعدهما بالدعاء المتقدم لكل مشهد من المشاهد صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

«زيارة يوشع بن نون عليه السلام»

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَاخِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَابُوْشَعُ بْنَ نُوْنٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَصِيَّ مُوْسَى كَلِيْمِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُجَاهِدُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاقَاتِلَ ٱلنَّاكِثِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ رُدَّتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ بَعْدَ غُرُوْبِهَاوَطَلَعَتْ بَعْدَ مَغِيْبِهَا أَشْهَدُ لَقَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ مَا حَمَّلَكَ وَحَفِظْتَ مَا ٱسْتَوْدَعَكَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَهُ وَجَاهَدْتَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِيْنُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَمِيْعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْأَوْصِيَاءِ وَٱلْأَصْفِيَاءِ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَاحَرَمَنَابَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي ركعتين تهدي ثوابهما اليه وتدعو عنده بالدعاء السابق صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة بنيامين بن يعقوب عليهما السلام »

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيْكَ يَعْقُوْبَ إِسْرَائِيْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيْكَ يُوْسُفَ ٱلصِّدِّيْقِ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنِ ٱخْتَصَّهُ اللهُ وَأَخَاهُ بِمَحَبَّةِ أَبِيْهِمَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنِ ٱخْتَصَّهُ اللهُ وَأَخَاهُ بِكَرَامَتِهِ وَبِمَحَبَّةِ أَبِيْهِمَا وَأَتَمَّ عَلَيْهِمَا نِعْمَتَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيْهِ يُوْسُفَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ طُوْلِ ٱلْفِرَاقِ وَرَدَّهُمَا عَلَى أَبِيْهِمَا يَعْقُوْبَ بَعْدَ مَا ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيْمٌ حَشَرَنَا اللهُ فِي زُمْرَتِكَ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَاحَرَمَنَابَرَكَتَكَ وَرَزَقَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَى زِيَارَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثم تصلي عنده ما شئت وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

الفصل الثامن عشر

« في زيارات المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة وسائر العترة عليهم السلام »

عن المجلسي في البحار : إعلم أن المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة عليهم السلام وأقاربهم يستحب زيارتها والإلمام بها فان في تعظيمهم تعظيم الأئمة عليهم السلام وتكريمهم اه ومرت زيارة القاسم بن الكاظم (ع) صفحة ١٥١ وزيارة السيد محمد بن الإمام الهادي (ع) صفحة ١٨٩ وزيارة السيد عبد العظيم الحسني صفحة ٢٠٤ وزيارة السيدة فاطمة بنت الكاظم (ع) صفحة ٢٠٦ وبوجد بمقبرة باب الصغير بدمشق مشهدان منسوبان لعبدالله بن جعفر الصادق وعبد الله بن زين العابدين (ع) والله أعلم بهما

« زيارة علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب بقم »

وهو من أجلاء العلماء والرواة روى عن أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن أخيه الرضا عليهم السلام وجلالته أشهر من أن تحتاج إلى البيان (وعن البحار) أما كونه مدفونا بقم فغير مذكور في الكتب المعتبرة لكن أثر قبره الشريف موجود قديم وعليه اسمه مكتوب اه فتزوره باحدى الزيارتين المتقدمتين صفحة ١٥١

« زيارة الحمزة بن العباس بن أمير المؤمنين عليهم السلام بنواحي الحلة »

فتزوره أيضا باحدى الزيارتين المتقدمتين للقاسم بن الكاظم (ع) صفحة ١٥١

« زيارة الحمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام بالري »

ومشهده قريب من مشهد السيد عبد العظيم فتزوره بزيارة السيد عبد العظيم المتقدمة صفحة ٢٠٤ الا أنك تترك قول السلام عليك يا أبا القاسم الى قوله يرتجى وتقول بدله : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا يَا حَمْزَةُ بْنَ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الى

آخر الزيارة وفي صحن الحمزة المذكور قبر الشيخ الجليل السعيد قدوة المفسرين جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي صاحب التفسير المعروف فتزوره هناك وقريب بلد السيد عبد العظيم قبر الشيخ الصدوق رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه القمي فلا ينبغي أن تفوتك زيارته

« زيارة جعفر الطيار ابن ابي طالب (ع) بموئتة »

وموئتة من أرض البلقاء تبعد عن مدينة الكرك نحو أربعة فراسخ قتله الروم في غزاة موئتة وقطعت يداه في الحرب فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة وقتل معه في تلك الوقعة عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة رضي الله عنهما وقبره هناك معروف مشهور معظم عند أعراب تلك النواحي ولكن أهل بلاد الشام متهاونون في زيارته مع أنه من سادات الشهداء وأجلاء أهل البيت الطاهر وكذلك من معه من الصحابة فتقول في زيارته :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ عَمِّ رَسُوْلِ ٱللهِ وَأَخَا أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلشَّهِيْدُ ٱلْمُحْتَسِبُ ٱلْمُجَاهِدُ فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ وَٱلْمُطِيْعُ لِأَمْرِ رَسُوْلِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ هَاجَرَ ٱلْهِجْرَتَيْنِ وَبَايَعَ ٱلْبَيْعَتَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ فَأَبْدَلَهُ ٱللهُ تَعَالَى بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيْرُ بِهِمَا مَعَ ٱلْمَلَائِكَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱبْنِ عَمِّكَ رَسُوْلِ ٱللهِ وَعَلَى أَخِيْكَ أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ وَعَلَى أَبِيْكَ أَبِيْ طَالِبٍ كَافِلِ رَسُوْلِ ٱللهِ وَنَاصِرِ دِيْنِ ٱللهِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ حَشَرَنَا ٱللهُ فِيْ زُمْرَتِكُمْ وَتَحْتَ لِوَائِكُمْ وَرَزَقَنَا ٱللهُ شَفَاعَتَكُمْ وَلَا أَحْرَمَنَا بَرَكَتَكُمْ وَلَا فَرَّقَ ٱللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِيْ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ

وتزور معه عبدالله بن رواحة وزيد بن حارثة رضي الله عنهما فتقول في زيارتهما
أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَاصَاحِبَيْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَالشَّهِيْدَيْنِ فِي سَبِيْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَاصَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَشْهَدُ لَقَدْ جَاهَدْتُمَا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ وَصَبَرْتُمَا وَجُدْتُمَا بِأَنْفُسِكُمَا حَتَّى قُتِلْتُمَا مُجَاهِدَيْنِ صَابِرَيْنِ مُقْبِلَيْنِ غَيْرَ مُدْبِرَيْنِ فَجَزَاكُمَا اللهُ خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِيْنَ وَرَفَعَ دَرَجَتَكُمَا فِيْ أَعْلَى عِلِّيِّيْنَ وَحَشَرَنَا اللهُ فِيْ زُمْرَتِكُمَا تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَحْرَمَنَا بَرَكَتَكُمَا وَأَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وتصلي عندهم وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ ثم ادع بما أحببت

« زيارة حمزة عم النبي ﷺ »

وجدنا له زيارة مطولة غير ما ذكرناه في الفصل الرابع من هذا الباب فأحببنا اثباتها هنا فتقف عند قبره وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَيْرَ الشُّهَدَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَسَدَاللهِ وَأَسَدَ رَسُوْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَنَصَحْتَ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتَ فِيمَاعِنْدَاللهِ سُبْحَانَهُ رَاغِبًا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذٰلِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارٍ أَسْتَحِقُّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي هَارِبًا مِنْ ذُنُوْبِيَ الَّتِي أَحْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيْدَةٍ طَالِبًا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَوْقَرَتْ ظَهْرِي ذُنُوْبِي وَأَتَيْتُ مَا أَسْخَطَ رَبِّي وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ

ٱلرَّحْمَةِ فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ فَقْرِي وَحَاجَتِي فَقَدْ سِرْتُ إِلَيْكَ مَحْزُونًا وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوبًا وَسَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ بَاكِيًا وَصِرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَدًا وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي ٱللّٰهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي ٱلْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ ٱلْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاكُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ وَلَا يَخْسَرُ مَنْ بِهْوَاكُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ

« زيارة المشهد المنسوب الى رأس الحسين بجانب جامع دمشق وبمصر »

(أما الذي بدمشق) فهو المشهد الذي يقال أنه دفن فيه رأس الحسين عليه السلام على ما حكي عن ابن ابي الدنيا انه دفن بباب الفراديس وعن تاريخ البلاذري والواقدي أنه بدمشق بدار الإمارة ولكن المروي عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أن مدفنه بكربلاء مع جسده الشريف أو بالنجف فوق رأس أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ويوجد بهذا المشهد الذي بدمشق مكان يقال أنه مكان وضع الرأس الشريف ويوجد أيضاً مصلى زين العابدين عليه السلام (اما الذي بمصر) فان العلويين المصريين استخرجوا رأساً من عسقلان زعموا أنه رأس الحسين (ع) ودفنوه بمصر وله مشهد مزور معظم الى اليوم ويقال أنهم أخذوه من باب الفراديس فدفنوه بعسقلان ثم نقلوه من عسقلان الى مصر ولا بأس بزيارة الحسين عليه السلام في ذينك المكانين بالزيارة السادسة المتقدمة صفحة ١٢٨ ثم تصلي عنده وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة المشهد المنسوب الى رؤوس الشهداء بمقبرة باب الصغير بدمشق »

وقد كان على باب هذا المشهد صخرة مكتوب عليها هذا مدفن رأس علي بن الحسين الأكبر ورأس العباس بن علي بن ابي طالب ورأس حبيب بن مظاهر

م جددت عمارة هذا المشهد وتلفت تلك الصخرة وكتب على باب المشهد وعلى لصندوق الذي داخل المشهد أسماء رؤوس جميع شهداء كربلاء وليس لذلك صحة سوى الرؤوس الثلاثة الشريفة المقدم ذكرها ووجودها في ذلك المكان غير بعيد لأن العادة قاضية بأن رؤوس القتلى بعد نقلها و الطواف بها في البلاد لتشفي واظهار الغلبة تدفن في المقابر حيث لا يبقى غرض يتعلق بها وهذه الرؤوس الشريفة جيء بها الى الشام بغير شك فالعادة قاضية بانها دفنت بعد ذلك في مقبرة المسلمين ولكن لم يوجد أثر في المقبرة لغير تلك الرؤوس الثلاثة ووقع الخلاف في رأس الحسين عليه السلام كما بين في محله فيناسب أن تزور أصحاب هذه الرؤوس الثلاثة في ذلك المشهد بهذه الزيارة :

اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُوْلِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسِّبْطِ الشَّهِيْدِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ أَوَّلِ شَهِيْدٍ بِكَرْبَلَاءَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ أَشْبَهِ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا بِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ (ع) قَمَرِ بَنِي هَاشِمٍ وَصَاحِبِ لِوَاءِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلسَّلَامُ عَلَى حَبِيْبِ بْنِ مُظَاهِرٍ الْأَسَدِيِّ الصَّابِرِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِيْنِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِيْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ

أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة المشهد المنسوب الى فاطمة الصغرى بنت الحسين (ع) بمقبرة باب الصغير بدمشق »

وفي هذا المشهد قبر ينزل اليه بدرج كالسرداب وعلى القبر صخرة مكتوب عليها آية الكرسي بخط كوفي مشجر نهاية في الاتقان والإبداع فتقول في زيارتها : أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْكُمُ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَيَالَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً

وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة المشهد المنسوب الى سكينة وام كلثوم بمقبرة باب الصغير بدمشق »

وفيه قبران ينزل اليهما بدرج (احدهما) منسوب الى سكينة بنت الحسين عليه السلام وعليه تابوت من خشب قديم محفور عليه أيضاً آيات من القرآن بخط كوفي مشجر كالذي على القبر المنسوب لفاطمة الصغرى (والثاني) منسوب الى زينب الصغرى المكناة بأم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام ، أما سكينة فالذي ذكره المؤرخون أنها توفيت بالمدينة المنورة في إمارة مروان بن الحكم وصلى عليها أخوها زين العابدين عليه السلام ، وأما زينب الصغرى المكناة بأم كلثوم فالمنسوب اليها هو المشهد الموجود بقرية راوية المعروفة بقبر الست وذكر لأمير المؤمنين عليه السلام ابنة أخرى من غير فاطمة عليها السلام اسمها

زينب الصغرى لكن لم يذكروا انها تكنى بأم كلثوم والله أعلم بحقيقة الحال ولا بأس أن تقول في زيارة هذا المشهد: أَلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلْعِلْمِ وَمَهْبِطِ ٱلْوَحْيِ وَٱلتَّنْزِيلِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وصل ما شئت وادع بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

«زيارة المشهد المنسوب الى السيدة رقية بنت امير المؤمنين علي عليه السلام»

الموجود بمحلة العمارة من مدينة دمشق الشام و كان لأمير المؤمنين عليه السلام ابنتان كل منهما تسمى رقية صغرى و كبرى وهذا المشهد مبني ببناء قديم محكم وله أوقاف دكاكين وخلافها وقد جدد عمارة بابه الميرزا علي أصغر خان وزير الصدارة في ايران سنة ١٣٢٣ وقد أرخ ذلك المؤلف بابيات منقوشة فوق الباب وقد جدد عمارة المشهد وما حوله من البناء أحد السادة الأشراف من أهل الخير وهما السيد كامل والسيد محمد علي نظام الدمشقيان سنة ١٣٤٣ من مالهما، فتقول في زيارتها وأنت مستقبل القبلة:

أَلسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ ٱللهِ ٱلَّذِينَ أَذْهَبَ ٱللهُ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَوَّلِ ٱلْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَٱنْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ ٱلْإِسْلَامِ فَيَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وتصلي عندها وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« زيارة المشهد المنسوب الى السيدة زينب الصغرى المكناة بأم كلثوم بنت أمير المؤمنين (ع) »

وهو بقرية راوية على فرسخ من دمشق وتعرف بقبر الست فتقول وأنت مستقبل القبلة : أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَابِنْتَ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ الْحَسَنِ الْمَسْمُوْمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُخْتَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ الْمَظْلُوْمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَدِّكِ وَأَبِيْكِ وَأُمِّكِ وَأَخَوَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَاسْتَحَلَّتْ مِنْكُمُ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيْ قَتْلِكُمْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَيَا لَيْتَنَا كُنَّا مَعَكُمْ فَنَفُوْزَ فَوْزاً عَظِيْمًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وتصلي عندها وتدعو بما مر صفحة ٢٤٧ وبما أحببت

« المشاهد المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام وأتباعهم بمصر »

(منها مشهد السيدة زينب) وهي من ذرية زين العابدين (ع) نص عليه ابن جبير في رحلته (ومنها مشهد السيدة نفيسة) بنت الحسن الأنور امير المدينة من قبل المنصور العباسي ابن زيد الأبلج ابن الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) (ومنها) مشهد رأس زيد الشهيد الذي ارسل الى مصر ودفن فيها (ومنها) قبر محمد بن ابي بكر بداخل مصر وقبر مالك الأشتر خارجها الى غير ذلك فيزار في هذه المشاهد بما يجري على اللسان ويصلى ويدعى بما أحب

الفصل التاسع عشر

« في زيارة جماعة من الصحابة والشهداء والصالحين »

عن البحار يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ورمسه من أفاضل صحابة النبي (ص) اه فمن الصحابة سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان ومرت زيارتهما صفحة ١٤٦ ومن الصحابة جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وزيد بن حارثة رضي الله عنهم ومرت زيارتهم صفحة ٢٥٩ — ٢٦٠ ومن الصحابة حجر بن عدي الكندي المقتول بعذراء قرية بدمشق على أربعة فراسخ منها الى جهة الشرق قتله معاوية على حب علي عليه السلام وقتل معه ستة حملهم اليه زياد من الكوفة الى الشام وكانوا ثلاثة عشر أو أربعة عشر رجلا فقتل منهم ستة أوسبعة في قرية عذراء حين امتنعوا أن يتبرؤوا من أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ودفنوا فيها وتشفع اصحاب معاوية في ستة منهم فأطلقهم وقال لواحد ما تقول في علي قال أقول فيه مثل قولك قال أتبرأ من دين علي الذي يدين الله به فسكت فتشفع فيه بعضهم فنفاه الى الموصل وقال لآخر ما تقول في علي فقال أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً والآمرين بالحق والقائمين بالقسط فرده الى زياد وأمره ان يقتله شر قتلة فدفنه حيا (وفي بعض الروايات) أنه قتل معهم ابن لحجر طلب أبوه أن يقتل قبله فقيل لحجر تعجلت الثكل فقال خفت ان يرى هول السيف على عنقي فيرجع عن ولاية علي عليه السلام فلا نجتمع في دار المقامة التي وعدها الله الصابرين (وقال المرزباني) كان حجر بن عدي بن الأدبر الكندي رحمة الله عليه وفد على النبي ﷺ وشهد القادسية وهو الذي فتح مرج عذراء وشهد مع علي عليه السلام الجمل وصفين وهو من العبّاد الثقاة المعروفين روى عن النبي ﷺ اه وقد زرنا قبر حجر واصحابه رضي الله عنهم سنة ١٣٥١

فوجدناهم مدفونين في ضريح واحد وعليهم قبة ببنيان محكم تظهر عليه آثار القدم في جانب مسجد واسع فيه منارة عظيمة قديمة وقبتهم التي فيها قبرهم الشريف مهملة مهجورة قد نسجت عليها العناكب وتراكمت فيها الأتربة وزيارتها متروكة عند أهل هذه البلاد ولو كانت منسوبة لاحد المتصوفين أو من تدعى لهم الولاية وخوارق العادات والجذبة أو كانوا من المجانين لكانت معظمة مخدومة مزورة ورأينا مكان صخرة كانت على باب القبة وقلعت وبقي محلها ظاهراً ولا شك أنه كانت عليها كتابة كما أخبرنا بذلك بعض أهل القرية وأرونا صخرة مطروحة في أرض القبة مكتوبة بخط قديم لا تاريخ فيها وهذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم سكان هذا الضريح اصحاب رسول الله ﷺ حجر بن عدي حامل راية رسول الله ﷺ وصيفي بن نسيك الشيباني وقبيصة بن ضبيعة العبسي وكدام بن حبان ومحرز بن شهاب السعدي وشريك بن شداد الحضرمي اه فهؤلاء ستة (وقال المرزباني) انه كان من جملة المقتولين عبد الرحمن بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الخثعمي . ويوجد في مدينة دمشق في محلة تسمى (مزر القصب) جامع يسمى جامع السادات ومسجد الأقصاب في مدخله ضريح عليه صندوق معلق على أحد جوانبه لوحة حفر عليها ما صورته :

هذا مرقد سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ حجر بن عدي الكندي وصيفي بن ابي شكر الشيباني وكدام بن حبان المعبدي وشريك بن شداد الحضرمي وقبيصة العبسي ومحرز بن شهاب التميمي وثمامة بن عبد الله الزبيدي رضي الله عنهم سنة ١٢٦٢ اه

ولا يعلم أحد ما هو أصل هذا المسجد المسمى بمسجد السادات نسبة اليهم ولا أصل هذا الضريح ولم يذكر مؤرخ من المؤرخين انهم دفنوا بدمشق بل كلهم قالوا أنهم دفنوا بمرج عذراء وكيف الجمع بين وجود ضريح لهم بعذراء

وآخر بدمشق ويدور على السنة العوام حديث لا يصح التعويل عليه وهو أن هذا مدفن اقصابهم والله أعلم بحقيقة حالهم ولا بأس بزيارتهم في كلا الموضعين فالثواب مرجو بكليهما « إنشء » وان كانت زيارتهم في عذراء اولى ثم إن ما وجد في كلتا الكتابتين من أنهم كلهم من الصحابة لم نتحققه في غير حجر بن عدي كما يظهر من مراجعة الكتب المعدة لذلك كالاستيعاب والإصابة وغيرهما فتقول في زيارتهم : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلشُّهَدَاءُ ٱلصَّابِرُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلْأَتْقِيَاءُ ٱلصَّالِحُونَ صَبَرْتُمْ عَلَى عَظِيمِ ٱلْبَلَاءِ حَتَّى قُتِلْتُمْ فِي حُبِّ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَفُزْتُمْ بِٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَى مَعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ فَمَا أَعْظَمَ مَقَامَكُمْ وَأَجَلَّ رُتْبَتَكُمْ صَبَرْتُمْ عَلَى حَدِّ ٱلسُّيُوفِ وَشُرْبِ ٱلْحُتُوفِ وَلَمْ تَبْرَؤُوا مِنِ ٱبْنِ عَمِّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا ضَعُفْتُمْ وَلَا وَهَنْتُمْ وَآثَرْتُمُ ٱلدَّارَ ٱلْبَاقِيَةَ عَلَى ٱلدَّارِ ٱلْفَانِيَةِ حَتَّى قُتِلْتُمْ صَبْراً فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَنُصْرَةِ ٱبْنِ عَمِّ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ غَيْرَ نَاكِلِينَ وَلَا خَائِفِينَ فَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَظَلَمَكُمْ وَٱسْتَحَلَّ مِنْكُمُ ٱلْمَحَارِمَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ ٱللهِ (ص) أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ ٱلْإِسْلَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ رَزَقَنَا ٱللهُ مُرَافَقَتَكُمْ مَعَ ٱلْأَبْرَارِ فِي جِوَارِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُخْتَارِ مَعَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَطْهَارِ صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ وَأَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة بلال الحبشي مؤذن رسول الله ﷺ »

وهو من الموالين لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو مدفون بدمشق بمقبرة باب الصغير وقبره مشيد مشهور هاجر اليها منفياً بعد وفاة رسول الله ﷺ ولم يبايع لأحد وكان الخليفة الأول قد أعتقه وطلبه أن يؤذن له فقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ وروي في سكناه الشام وموته بها خبر ليس هذا موضع ذكره فتقول في زيارته : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُوْلِ اللهِ (ص) وَمُؤَذِّنَهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ الصَّالِحِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَانَتْ سِنَّتُهُ عِنْدَ اللهِ شِيْنًا أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَالَيْتَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَنَصَحْتَ لَهُ وَلَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ وَمَضَيْتَ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لَمْ تُغَيِّرْ وَلَمْ تُبَدِّلْ فَرَفَعَ اللهُ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَأَعْلَى مَقَامَكَ وَحَشَرَكَ اللهُ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّيْنَ وَحَشَرَنَا اللهُ مَعَكُمْ وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة ابي ذر الغفاري صاحب رسول الله ﷺ »

وهو مدفون بالربذة بنواحي المدينة على طريق العراق فمن تمكن من الوصول اليه فليزره بهذه الزيارة : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُوْلِ اللهِ (ص) وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ فِي حَقِّهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَلَا ظُلْمَ ظَالِمٍ أَتَيْتُكَ زَائِرًا شَاكِرًا لِبَلَائِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُ

أَللهَ ٱلَّذِيْ خَصَّكَ بِصِدْقِ ٱللَّهْجَةِ وَٱلْخُشُوْنَةِ فِيْ ذَاتِ ٱللهِ وَمُتَابَعَةِ ٱلْخَيِّرِيْنَ ٱلْفَاضِلِيْنَ أَنْ يُحْيِيَنِيْ حَيَاتَكَ وَيُمِيتَنِيْ مَمَاتَكَ وَيَحْشُرَنِيْ مَحْشَرَكَ عَلَى إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ وَمُنَابَذَةِ مَنْ نَابَذْتَ جَمَعَ ٱللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُوْلِهِ وَآلِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِيْ مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

الفصل العشرون

في زيارة الأحياء من المؤمنين وصلتهم وزيارة العلماء والصلحاء وقبور سائر المؤمنين

«زيارة المؤمنين الأحياء وصلتهم»

يستحب زيارة الإخوان المؤمنين من الأحياء وصلتهم استحباباً مؤكداً (فعن الصادق عليه السلام): من زار أخاه في الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة (وفي رواية) عنه عليه السلام ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله عز وجل: أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة (وعن) الشيخ في التهذيب وأبي القاسم محمد بن قولويه في كامل الزيارات أنهما رويا بعدة أسانيد عن الكاظم عليه السلام أنه قال: من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي إخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي إخوانه يكتب له ثواب صلتنا (وفي) ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عليه السلام قال من لم يقدر على صلتنا فَلْيَصِلْ صالحي موالينا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب الله له ثواب زيارتنا، (وفي) مصباح الكفعمي يستحب للمزور استقبال الزائر واعتناقه ومصافحته وتقبيل موضع السجود من كل منهما ولو قبل يده كان جائزاً خصوصاً العلماء وذرية النبي ﷺ اه (وعن) الصادق عليه السلام أنه قال لإسحق بن عمار لا تمل زيارة إخوانك فإن المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن

فقال له مرحباً كتب الله له مرحباً الى يوم القيامة فإذا صافحه أنزل الله تعالى بين إبهاميهما مائة رحمة تسعة وتسعين لأشدهما حباً لصاحبه فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التثما لا يريدان بذلك إلا وجه الله قيل لهما قد غفر لكما فإذا جلسا يتساءلان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا عنهما فلعلّ لهما سراً وقد ستر الله عليهما (الحديث) والأخبار في فضل المصافحة كثيرة (وقال) الكفعمي فإذا زاره نزل على حكمه ولا يحتشمه ولا يكلفه وليتحفه بما حضر من طعام وشراب وفاكهة وطيب وأدناه شرب الماء والوضوء وصلاة ركعتين عنده والتأنيس بالحديث والتوديع وفي الضيافة أجر كثير (فعن) النبي ﷺ الضيف يجيء برزقه فإذا أكل غفر الله لهم (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم الضيف يلطف ليلتين وفي الثالثة هو من أهل البيت يأكل ما وجد ونهى أن يستخدم الضيف وإذا نزل يُعان ولا يُعان على رحيله وليزود وليطيب زاده

«زيارة قبور المؤمنين»

يستحب زيارة قبور المؤمنين خصوصاً العلماء والصلحاء وخصوصاً الأبوين والأقارب والترحم عليهم والاستغفار لهم وإهداء ثواب الأعمال والصدقة خصوصاً قراءة القرآن اليهم فإن ذلك يصلهم وروي أنهم يعلمون بمن زارهم ويفرحون به ويأنسون اليه (وفي) خلاصة الأذكار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً ومن ترحم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك اه (ويستحب) أن يكون الزائر على وضوء وأن يكون ذلك يوم الإثنين والخميس والجمعة (وروي) أنه يكره ذلك ليلاً فعن دعوات الراوندي أنه صلى الله عليه

وآله وسلم قال لأبي ذر لا تزرهم أحياناً بالليل . وينبغي أن يكون الزائر وراء القبر مستقبل القبلة وليضع يده على القبر ويكره الجلوس عليه ففي الحديث لأن يجلس أحدكم على جمرة فيحرق ثيابه فتصل النار الى بدنه احب الي من أن يجلس على قبر (وعن البحار) يستحب زيارة أفاضل أصحاب كل من الأئمة عليهم السلام المعلوم حالهم من كتب الرجال كميثم التمار ورشيد الهجرى وقنبر وحجر بن عدي وزرارة ومحمد بن مسلم وبريد وابي بصير والفضيل بن يسار وأمثالهم مع العلم بمواضع قبورهم (اقول) لميثم التمار وكميل بن زياد مشهدان ينسبان اليهما بين الكوفة والنجف وقنبر مر أن قبره ببغداد معروف وحجر مر أنه بدمشق (قال) وكذا المشاهير من محدثي الشيعة وعلمائهم الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين عليهم السلام وعلومهم كالمفيد والشيخ الطوسي والسيدين الجليلين المرتضي والرضي والعلامة الحلّي وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين ومقابر قم مملوءة من الأفاضل والمحدثين وتعظيمهم من تعظيم الدين واكرامهم من إكرام الائمة الطاهرين عليهم السلام اه ويدل على استحباب زيارة قبور المؤمنين ما رواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الموتى نزورهم فقال نعم قلت أيعلمون بنا إذا أتيناهم فقال إي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون اليكم (وروى) الكليني في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام زوروا موتاكم فانهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه (وروى) الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية تهدى اليه وفي زيارة قبور المؤمنين مضافاً الى ما فيها من الثواب الاعتبار بحال الاموات وماصاروا اليه من فراق الدنيا وفناء الاجساد الباعث على الزهد فيها والعمل للآخرة والالتفات الى أنه عن قريب يكون أحدهم ويصير الى ما صاروا اليه (وروى)

الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام ان فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين الإثنين والخميس ويأتي ان النبي ﷺ كان يزور البقيع كل عشية خميس ومر في صفحة ١٨٤ من الجزء الاول استحباب زيارة القبور يوم الجمعة

« ما يقال عند زيارة القبور »

يستحب قراءة القرآن خصوصاً سورة يس والترحم على اهل المقابر كما مر (وروى) الكليني في الكافي عن الرضا عليه السلام أنه قال من اتى قبر اخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ سورة القدر سبع مرات أمن من الفزع الأكبر (وقوله) أمن من الفزع الأكبر يحتمل رجوعه الى القارئ ويحتمل الى الميت وهو الأظهر كما يدل عليه الحديث الآتي (وفي خلاصة الأذكار) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ إنا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله له ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فإذا بعثه الله من قبره لم يمر على هول إلا صرفه الله عنه بذلك حتى يدخل الجنة ، (ويستحب) بعد قراءة إنا أنزلناه سبع مرات أن يقرأ الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي كل واحدة ثلاث مرات (وفي رواية) أنه يقول ذلك وهو مستقبل القبلة (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة بإسناد معتبر عن ابي المقدام قال مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه وقال : اللَّهُمَّ أَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَآنِسْ وَحْشَتَهُ وَآمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَأَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلاَّهُ (وسأل) محمد بن مسلم الصادق عليه السلام أي شيء نقول إذا أتينا الأموات

قال قل : أَللّٰهُمَّ جَافِ ٱلْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَصَاعِدْ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا وَأَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وعن مصباح الزائر) في كيفية زيارة القبور تتوجه الى القبلة وتضع يدك على القبر وتقول : اللهم ارحم غربته الى آخر ما مرّ ثم تقرأ إنا أنزلناه سبع مرات (وعن) مولانا الحسين بن علي عليهما السلام أنه من دخل المقبرة وقال : أَللّٰهُمَّ رَبَّ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْفَانِيَةِ وَٱلْأَجْسَادِ ٱلْبَالِيَةِ وَٱلْعِظَامِ ٱلنَّخِرَةِ ٱلَّتِي خَرَجَتْ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي ، كتب الله تعالى له حسنات بعدد الخلائق من زمان آدم الى يوم القيامة (وفي رواية) أحسن ما يقال عند القبور إذا خرجت عنها تقف وتقول : أَللّٰهُمَّ وَلِّهِمْ مَا تَوَلَّوْا وَٱحْشُرْهُمْ مَعَ مَنْ أَحَبُّوا (وعن) كتاب الهداية روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج كل عشية خميس الى بقيع المدينة فيقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ ٱلدِّيَارِ ثلاثاً وَرَحِمَكُمُ ٱللّٰهُ ثلاثاً (وكان) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا مرّ على القبور قال : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْشَاءَ ٱللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، (وعن) كامل الزيارة عن الأصبغ بن نباتة قال مرّ أمير المؤمنين (ع) على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ ٱلْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُصُورِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَإِنَّا إِنْشَاءَ ٱللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (ثم) التفت عن يساره وقال مثل ذلك (وسأل) عبد الله بن سنان الصادق عليه السلام كيف أسلم على أهل القبور قال تقول : أَلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ ٱلدِّيَارِ

مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ إِنْشَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ

(وسأل) جراح المدائني ابا عبد الله الصادق عليه السلام كيف التسليم على أهل القبور فقال تقول: ٱلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ ٱلدِّيَارِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ رَحِمَ ٱللهُ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَّا وَٱلْمُتَأَخِّرِينَ وَإِنَّا إِنْشَاءَ ٱللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (وعن) أمير المؤمنين (ع) من قال حين يدخل المقبرة: بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلسَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ يَا أَهْلَ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مِنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ إِغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللهِ، كتب الله له ثواب عبادة خمسين سنة ومحا عنه وعن أبويه ذنوب خمسين سنة

«زيارة قبور العلماء»

(عن) كتاب المزار للمفيد في زيارة قبور العلماء قل عند قبورهم رضوان الله عليهم: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ ٱلْعُلُومِ وَكَنْزَهَا وَمُحْيِيَ ٱلرُّسُومِ وَمُرَوِّجَهَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ ٱلدِّينِ وَعَوْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمُرَوِّجَ شَرِيعَةِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلَاةِ ٱلْمُصَلِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّيْخُ ٱلْعَالِمُ ٱلْعَامِلُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضُدَ ٱلْإِسْلَامِ وَفَقِيهَ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَارِفُ ٱلْمُؤَيَّدُ وَٱلْعَابِدُ ٱلْمُسَدَّدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْأَمِينُ عَلَى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَأَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي إِحْيَاءِ ٱلدِّينِ وَٱجْتَهَدْتَ فِي حِفْظِ شَرِيعَةِ أَشْرَفِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ

ٱلْمُصَلِّيْنَ وَٱتَّبَعْتَ سُنَنَ ٱلْأَبْرَارِ وَرَوَيْتَ عَنْهُمُ ٱلْأَخْبَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ ٱلْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ ٱلْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ ٱلسَّبِيْلَ وَأَوْضَحْتَ ٱلطَّرِيْقَ وَنَصَرْتَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ فَجَزَاكَ ٱللّٰهُ عَنِ ٱلْإِيْمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ ٱلتَّابِعِيْنَ وَحَشَرَكَ مَعَ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْوَصِيِّيْنَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيْقًا ٱللّٰهُمَّ أَمْلَأْ قَبْرَهُ نُوْرًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا وَأَسْكِنْهُ فِيْ بُحْبُوْحَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيْمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ .

الباب الرابع عشر

﴿ في الزيارات المخصوصة (١) وفيه فصول ﴾

الفصل الأول

« في زيارات يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم »

وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول : قال المجلسي في زاد المعاد أن ليلته ويومه مبارك ويناسب فيهما زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام وذكر ذلك العلماء ويستحب السفر فيه الى زيارة المشاهد المشرفة خصوصاً مرقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المطهر وضريح أمير المؤمنين عليه السلام المنور . وعن المفيد في حدائق الرياض أنه قال يستحب فيه الإلمام بمشاهد الأئمة عليهم السلام

(١) كان العزم على ذكر الزيارات المخصوصة كلا في محله كما ذكرناه في اول الباب الثالث عشر ثم عدلنا عنه لتجتمع الزيارات كلها في جزء واحد — المؤلف —

« زيارة النبي (ص) يوم مولده الشريف من قرب او بعد »

قال الكفعمي في حاشية مصباحه يستحب زيارة النبي ﷺ يوم مولده بهذه الزيارة . يعني الزيارة المتقدمة صفحة ١٤ من الباب الثالث عشر وهي : أشهد أن لا إله إلا الله الخ

« زيارة ثانية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم مولده الشريف من قرب أو بعد »

وهي الزيارة المختصرة المتقدمة صفحة ٢٢٠ التي أولها : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته وهذه يزار بها في يوم المولد الشريف من قرب أو بعد إن لم يتسع الوقت للزيارة الثالثة الآتية أو لم يمكنك الزيارة بها

« زيارة ثالثة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم مولده الشريف من قرب أو بعد »

وهذه الزيارة قد تقدم جملة منها في الفصل الرابع من الباب الثالث عشر صفحة ١٢—١٣ والمذكور هنا فيه زيادات كثيرة عن ذلك فلذلك أعدنا ذكرها هنا . قال المفيد والشهيد والسيد ابن طاوس : إذا كنت في غير المدينة الطيبة وأردت زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاغتسل ومثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه صلى الله عليه وآله وسلم ثم قم قائماً وقل وأنت متخيل بقلبك مواجهته عليه السلام :

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهِ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ (ثم قل) اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاخَلِيلَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَانَبِيَّ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاصَفِيَّ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَحْمَةَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَانَجِيبَ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاخَاتَمَ النَّبِيِّينَ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَلِّغًا عَنِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أَلسَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَلسَّلَامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أَبِي طَالِبٍ أَلسَّلَامُ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي جِنَانِ الْخُلْدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالسَّابِقُ فِي طَاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمُهَيْمِنُ عَلَى رُسُلِهِ وَالْخَاتِمُ لِأَنْبِيَائِهِ وَالشَّاهِدُ عَلَى خَلْقِهِ وَالشَّفِيعُ إِلَيْهِ وَالْمَكِينُ لَدَيْهِ وَالْمُطَاعُ فِي مَلَكُوتِهِ الْأَحْمَدُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدِ لِسَائِرِ الْأَشْرَافِ الْكَرِيمُ عِنْدَ الرَّبِّ وَالْمُكَلَّمُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْفَائِزُ بِالسِّبَاقِ وَالْفَائِتُ عَنِ اللِّحَاقِ تَسْلِيمَ عَارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيَامِهِ بِوَاجِبِكَ غَيْرِ مُنْكِرٍ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالْمَزِيدَاتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٍ حَلَالَكَ مُحَرِّمٍ حَرَامَكَ أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللهِ مَعَ كُلِّ شَاهِدٍ وَأَتَحَمَّلُهَا عَنْ كُلِّ جَاحِدٍ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأَمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ وَأَدَّيْتَ الْحَقَّ

ٱلَّذِي كَانَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَبَلَّغَ ٱللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ ٱلْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُكَ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُكَ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُكَ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِكَ طَامِعٌ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ ٱلْهَلَكَةِ وَهَدَانَا بِكَ مِنَ ٱلضَّلَالَةِ وَنَوَّرَنَا بِكَ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ فَجَزَاكَ ٱللَّهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِنْ مَبْعُوثٍ أَفْضَلَ مَا جَازَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ زُرْتُكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ وَخَالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عَارِفًا بِٱلْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَمَا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى عَلَيْكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلَاةً مُتَتَابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا ٱنْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ (ثم ابسط كفيك وقل) ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ جَوَامِعَ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَفَوَاضِلَ خَيْرَاتِكَ وَشَرَائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَكَرَامَاتِكَ وَرَحَمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَأَهْلِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشَاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ وَخَازِنِ ٱلْمَغْفِرَةِ وَقَائِدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْبَرَكَةِ

وَمُنْقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الْهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَدَاعِيهِمْ إِلَى دِينِكَ الْقَيِّمِ بِأَمْرِكَ أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثَاقًا وَآخِرِهِمْ مَبْعَثًا الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الْفَضِيلَةِ لِلْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمَرْتَبَةِ الْخَطِيرَةِ وَأَوْدَعْتَهُ الْأَصْلَابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لُطْفًا مِنْكَ لَهُ وَتَحَنُّنًا مِنْكَ عَلَيْهِ إِذْ وَكَّلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِيَاطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْنًا عَاصِمَةً حَجَبْتَ بِهَا عَنْهُ مَدَانِسَ الْعُهْرِ وَمَعَايِبَ السِّفَاحِ حَتَّى رَفَعْتَ بِهِ نَوَاظِرَ الْعِبَادِ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ الْبِلَادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلَادَتِهِ ظُلَمَ الْأَسْتَارِ وَأَلْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ فَكَمَا خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هٰذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هٰذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَفَى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَقَاتَلَ أَهْلَ الْجُحُودِ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعَ رَحِمَ الْكُفْرِ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ وَلَبِسَ ثَوْبَ الْبَلْوَى فِي مُجَاهَدَةِ أَعْدَائِكَ وَأَوْجِبْ لَهُ بِكُلِّ أَذًى مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الْفِئَةِ الَّتِي حَاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الْفَضَائِلَ وَبَمْلِكُ الْجَزِيلَ بِهَا مِنْ نَوَالِكَ فَلَقَدْ أَسَرَّ الْحَسْرَةَ وَأَخْفَى الزَّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ مَا مُثِّلَ لَهُ وَحْيُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَرْضَاهَا لَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ مِنَّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمْ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (ثم) صل صلاة الزيارة أربع ركعات كل ركعتين بتسليم تقرأ فيها ماشئت فاذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء (ع) وقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الى آخر ما تقدم في صفحة ١٨ وتقول: اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمَّلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ

عَمَّنْ سِوَاكَ وَقَدْ أَمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوَابِكَ وَإِنِّي مُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكِرٍ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا أَقْتَرَفْتُ وَعَائِذٌ بِكَ فِي هٰذَا الْمَقَامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ إِلَيَّ فِيهَا وَنَهَيْتَنِي عَنْهَا وَأَوْعَدْتَ عَلَيْهَا الْعِقَابَ وَأَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقَامَ الْخِزْيِ وَالذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ الْأَسْتَارُ وَتَبْدُوْ فِيهِ الْأَسْرَارُ وَالْفَضَائِحُ الْكِبَارُ وَتُرْعَدُ فِيهِ الْفَرَائِصُ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ الْآفِكَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ يَوْمَ التَّغَابُنِ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْجَزَاءِ يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ النَّفْخَةِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَأَكْنَافُ السَّمَاءِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا يَوْمَ يُرَدُّوْنَ إِلَى اللهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرَدُّوْنَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ يَوْمَ يُرَدُّوْنَ إِلَى اللهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ يَوْمَ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُوْنَ وَكَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ إِلَى اللهِ يَوْمَ الْوَاقِعَةِ يَوْمَ تُرَجُّ الْأَرْضُ رَجًّا يَوْمَ تَكُوْنُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُوْنُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُوْدِ يَوْمَ تَكُوْنُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا صَفًّا اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَلَا تُخْزِنِي فِي ذٰلِكَ الْمَوْقِفِ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاجْعَلْ يَا رَبِّ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مُنْطَلَقِي وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَحْشَرِي

وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَفِي الْغُرِّ الْكِرَامِ مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي حَتَّى أَفُوزَ بِحَسَنَاتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسَابِي وَتُرَجِّحَ بِهِ مِيزَانِي وَأَمْضِيَ مَعَ الْفَائِزِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ بِجَرِيرَتِي أَوْ أَنْ أَلْقَى الْخِزْيَ وَالنَّدَامَةَ بِخَطِيئَتِي أَوْ أَنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي أَوْ أَنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ بِاسْمِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوَ الْعَفْوَ السِّتْرَ السِّتْرَ اللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَوَاقِفِ الْأَشْرَارِ مَوْقِفِي أَوْ فِي مَقَامِ الْأَشْقِيَاءِ مَقَامِي وَإِذَا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلًّا بِأَعْمَالِهِمْ زُمَراً إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ إِلَى جَنَّاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثم ودعه ﷺ وقل) السلام عليك يا رسول الله الى آخر ما تقدم في صفحة ٣٩

« زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في السابع عشر من شهر ربيع الأول »

وهو يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم ويستحب في يومه وليلته زيارة أمير المؤمنين عليه السلام (فعن) المفيد والشهيد في مزاريهما وفي إقبال السيدابن طاوس روي أن الصادق عليه السلام زار أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم السابع عشر من ربيع الأول بهذه الزيارة وعلمها لمحمد بن مسلم الثقفي الثقة الجليل ، ولكن لايفهم من تلك الرواية أنها مخصوصة بذلك اليوم كما أشير اليه في زاد المعاد و كذلك حكي عن محمد بن المشهدي مؤلف المزار الكبير وغيره أنه روى هذه الزيارة في مزاره عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم (وفي زاد المعاد) أنها أحسن الزيارات لفظاً ومعنىً ومنقولة بسندٍ في غاية

الاعتبار ويمكن الزيارة بها من قرب وبُعد خصوصاً في هذا اليوم اه قال الصادق عليه السلام لمحمد بن مسلم إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت الى باب السلام (يعني باب الروضة المقدسة بحيث ترى الضريح المقدس هذا إذا كانت الزيارة من قرب وإن كانت من بعد فتقول ذلك حين تبدأ بالزيارة) فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة وقل :

أَلسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى خِيَرَةِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْبَشِيْرِ ٱلنَّذِيْرِ ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيْرِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْعَلَمِ ٱلظَّاهِرِ أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَنْصُوْرِ ٱلْمُؤَيَّدِ أَلسَّلَامُ عَلَى أَبِي ٱلْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ ٱلْمُرْسَلِيْنَ وَعِبَادِهِ ٱلصَّالِحِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ ٱلْحَافِظِيْنَ ٱلْحَافِّيْنَ بِهٰذَا ٱلْحَرَمِ وَبِهٰذَا ٱلضَّرِيْحِ ٱللَّائِذِيْنَ بِهِ وإن كانت الزيارة من بعد فتقول : ٱلْحَافِّيْنَ بِحَرَمِ أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَبِضَرِيْحِهِ ٱللَّائِذِيْنَ بِهِ ثم ادن الى القبر وقل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ ٱلْأَوْصِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ ٱلْأَتْقِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱلْأَوْلِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ (يَا خَيْرَ خ ل) ٱلشُّهَدَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللهِ ٱلْعُظْمَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ ٱلْعَبَا أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِيْنَ ٱلْأَتْقِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ ٱلْأَوْلِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ ٱلنُّجَبَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ ٱلْأَخِلَّاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأُمَنَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْحَوْضِ وَحَامِلَ ٱللِّوَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيْمَ ٱلْجَنَّةِ وَلَظَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ ٱلْعُلُوْمِ وَيَا كَهْفَ

ٱلْفُقَرَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي ٱلْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي ٱلسَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ ٱلنِّسَاءِ وَكَانَ شُهُودَهَا ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلسَّفَرَةُ ٱلْأَصْفِيَاءُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ ٱلضِّيَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ ٱلنَّبِيُّ بِجَزِيلِ ٱلْحِبَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ ٱلْأَعْدَاءِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُدَّتْ لَهُ ٱلشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونَ ٱلصَّفَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى ٱللهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِٱسْمِهِ وَٱسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ ٱلْتَطَمَ ٱلْمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ ٱللهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ ٱلنَّجَاةِ ٱلَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطِبَ ٱلثُّعْبَانِ وَذِئْبَ ٱلْفَلَا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ ٱللهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي ٱلْأَلْبَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ ٱلْحِكْمَةِ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلْكِتَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ ٱلْحُكْمِ ٱلنَّاطِقَ بِٱلصَّوَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُتَصَدِّقُ بِٱلْخَاتَمِ فِي ٱلْمِحْرَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلهِ بِٱلْوَحْدَانِيَّةِ وَأَنَابَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ مَرْحَبٍ وَقَالِعَ ٱلْبَابِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ ٱلْأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ ٱلدِّينِ وَيَا سَيِّدَ ٱلسَّادَاتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْمُعْجِزَاتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ ٱلْعَادِيَاتِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَامَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السُّرَادِقَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيرَ الْغَزَوَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامُخْبِراً بِمَاغَبَرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامُخَاطِبَ ذِئْبِ الْفَلَوَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاتِمَ الْحَصَى وَمُبِيِّنَ الْمُشْكِلَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْبَرَرَةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ الْمَبْعُوثِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاغِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاعِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طٰهٰ وَيٰسٓ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللهِ الْمَتِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ النَّاظِرَةَ فِي الْعَالَمِينَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِيَ أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيءِ وَجَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ اَلسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ اَلسَّلَامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ اَلسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

ٱلسَّلَامُ عَلَى أَئِمَّةِ ٱلْهُدَى وَمَصَابِيحِ ٱلدُّجَى وَأَعْلَامِ ٱلتُّقَى وَمَنَارِ ٱلْهُدَى وَذَوِي ٱلنُّهَى وَكَهْفِ ٱلْوَرَى وَٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَى وَٱلْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ ٱلدُّنْيَا وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى نُورِ ٱلْأَنْوَارِ وَحُجَّةِ ٱلْجَبَّارِ وَوَالِدِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَطْهَارِ وَقَسِيمِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ ٱلْمُخْبِرُ عَنِ ٱلْآثَارِ ٱلْمُدَمِّرِ عَلَى ٱلْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ ٱلشِّيعَةِ ٱلْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ ٱلْأَوْزَارِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْمَخْصُوصِ بِٱلطَّاهِرَةِ ٱلتَّقِيَّةِ ٱبْنَةِ ٱلْمُخْتَارِ ٱلْمَوْلُودِ فِي ٱلْبَيْتِ ذِي ٱلْأَسْتَارِ ٱلْمُزَوَّجِ فِي ٱلسَّمَاءِ بِٱلْبَرَّةِ ٱلطَّاهِرَةِ ٱلرَّضِيَّةِ ٱلْمَرْضِيَّةِ ٱبْنَةِ ٱلْأَطْهَارِ (وَالِدَةِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَطْهَارِ خ ل) وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ ٱلسَّلَامُ عَلَى نُورِ ٱللهِ ٱلْأَنْوَرِ وَضِيَائِهِ ٱلْأَزْهَرِ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ ٱللهِ وَخَاصَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَٱتَّبَعْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ ٱللهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَهُ وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللهِ وَأَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ صَابِراً نَاصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ ٱللهِ عَظِيمَ ٱلْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَلَعَنَ ٱللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أُشْهِدُ ٱللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم) انكب على القبر وقبله إن كانت الزيارة من قرب وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي

وَتَشْهَدُ مَقَامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللهِ يَا أَمِينَ اللهِ يَا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقَادِ وَذِكْرُهَا يُقْلِقُ أَحْشَائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُوَالَاتَكَ بِمُوَالَاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللهِ شَفِيعًا وَمِنَ النَّارِ مُجِيرًا وَعَلَى الْعَدُوِّ نَصِيرًا وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيرًا (ثم) انكب على القبر فقبله أيضاً إن كانت الزيارة من قرب وقل: يَا وَلِيَّ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللهِ وَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ وَاللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَالنَّازِلُ بِفِنَائِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوَارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ وَنُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الْجَاهَ الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

(فإذا) فرغت من الزيارة فصلِّ ست ركعات للزيارة لأمير عليه السلام ركعتين ولآدم عليه السلام ركعتين ولنوح عليه السلام ركعتين وادع بعد كل ركعتين بما مرَّ صفحة ٥٢ ومجد وابتهل الى الله جلت عظمته وألحَّ في الدعاء بما أحببت إنشاء الله تعالى

«وداع أمير المؤمنين عليه السلام يوم المولد»

قال السيد ابن طاوس في الإقبال لم أجد لهذه الزيارة وداعاً يختص بها فأعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته العامة صلوات الله عليه وهو: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ

وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ لَاتَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا ثَوَابَ مَزَارِهِ وَارْزُقْنَا الْعَوْدَ وَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي بِمَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الْهُدَى وَنُجُومُ الْعُلَى وَالْقَدَرُ الْبَالِغُ مَابَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ هُوَ فِي دَرَكِ الْجَحِيمِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَالِانْقِضَاءِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَعَ هٰؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ اَللّٰهُمَّ ذَلِّلْ قَلْبِي بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمُوَالَاةِ وَحُسْنِ الْمُؤَازَرَةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالتَّسْلِيمِ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ بِذٰلِكَ طَاعَتَكَ وَيَبْلُغَ بِهَا مَرْضَاتَكَ وَيَسْتَوْجِبَ بِهَا ثَوَابَكَ بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ رُسُلُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأُشْهِدُكَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ أَنْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالسَّفَرَةُ الْأَبْرَارُ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَأَقْلِبْنِي مِنْ هٰذَا الْحَرَمِ بِخَيْرِ مَوْجُودٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْأَوْصِيَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ الصِّدِّيقِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَحْكَامِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمَقَامِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ الْمُبَارَكِينَ وَزُوَّارِهِ الْمُخْلِصِينَ وَشِيعَتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ النَّاصِحِينَ وَأَنْصَارِهِ الْمُكَرَّمِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُؤَيَّدِينَ وَاجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْبَلَ قَاصِدٍ فِي هٰذَا الْحَرَمِ الْكَرِيمِ وَالْمَقَامِ الْعَظِيمِ وَالْمَوْرِدِ النَّبِيلِ وَالْمَنْهَلِ

ٱلْجَلِيلِ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ فِيهِ غُفْرَانَكَ وَرَحْمَتَكَ وَأُشْهِدُ ٱللهَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فِي هٰذَا ٱلْحَرَمِ ٱلَّذِي هُمْ بِهِ مُحْدِقُونَ حَافُّونَ أَنَّ مَنْ سَكَنَ رَمْسَهُ وَحَلَّ ضَرِيحَهُ طُهْرٌ مُقَدَّسٌ صِدِّيقٌ مُنْتَجَبٌ وَصِيٌّ مُرْتَضًى وَاهًا لَكِ مِنْ تُرْبَةٍ ضَمِنَتْ نُورًا مِنَ ٱلْخَيْرِ وَشِهَابًا مِنَ ٱلنُّورِ وَيَنْبُوعَ ٱلْحِكْمَةِ وَعَيْنًا مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَإِبْلَاغَ ٱلْحُجَّةِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِنْ قَاتِلِيكَ وَظَالِمِيكَ وَٱلنَّاصِبِينَ لَكَ وَٱلْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَٱلْمُحَارِبِينَ لَكَ وَأُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَ ٱلْمَحْزُونِ لِفِرَاقِكَ ٱلْمُكْتَئِبِ بِٱلزَّوَالِ عَنْ حَرَمِكَ ٱلْمُتَفَجِّعِ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْكَ وَلَا مِنْ زِيَارَتِنَا لَكَ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ

الفصل الثانى

« في زيارات يوم مبعث النبي ﷺ وليلته »

وهو يوم السابع والعشرين من رجب وفيه بعث النبي ﷺ بالنبوة (قال) الكفعمي في المصباح يستحب زيارة النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في السابع والعشرين من رجب وإتيان مشاهدهم (وقال) في حاشية مصباحه أنه يستحب زيارة النبي ﷺ يوم مبعثه بهذه الزيارة (يعني الزيارة التي تقدمت صفحة ١٤ وهي أشهد أن لا إله إلا الله الخ) وفي زاد المعاد أن زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث مناسبة وزيارتهما في يوم المبعث منقولة اه (وقال) ابن طاوس في الاقبال ينبغي ان تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما السلام في عمل يوم السابع عشر من ربيع الأول اه وتقدمتا في زيارات ذلك اليوم

« زيارة النبي ﷺ ليلة المبعث وبومه »

فتزوره (ص) في ليلة مبعثه وفي يوم مبعثه بالزيارة التي أشار اليها الكفعمي في عبارته المتقدمة ومرت في صفحة ١٤ او بزيارته (ص) المتقدمة في يوم مولده الشريف صفحة ٢٧٧—٢٨٢

« زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث وبومه »

قال السيد ابن طاوس في الاقبال إعلم أن من أفضل الأعمال في ليلة سبع وعشرين من رجب زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال فيه أيضا ومن عمل هذا اليوم اي اليوم السابع والعشرين من رجب زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه اه فتزوره بالزيارة المتقدمة صفحة ٢٨٢—٢٨٩

« الزيارة الرجبية »

وهذه الزيارة متعينة للشهر كله ولا تختص بوقت منه ويزار بها في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام فتزور بها أمير المؤمنين (ع) في ليلة المبعث وبومه ذكرها الشيخ في المصباح فقال : قال ابن عياش حدثني خير بن عبد الله عن مولاه يعني أبا القاسم بن روح رضي الله عنه قال زر أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول إذا دخلت : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ اَلْمُنْتَجَبِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ اَلْحُجُبِ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِي دَارِ اَلْمُقَامَةِ وَاَلْخُلْدِ وَاَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ اَلنَّارِ وَاَلْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ اَلْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمْ اَلْأَبْرَارِ وَاَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى اَلدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمُ اَلتَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمُ اَلتَّعْوِيضُ فَبِكُمْ يُجْبَرُ اَلْمَهِيضُ وَيُشْفَى اَلْمَرِيضُ وَعِنْدَكُمْ

مَا تَزْدَادُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ مُوقِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَعَلَى ٱللهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعَتِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا وَبِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُوَدِّعٍ يَسْأَلُ ٱللهَ إِلَيْكُمُ ٱلْمَرْجِعَ وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ وَأَنْ يُرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ ٱلْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي ٱلنَّعِيمِ ٱلْأَزَلِ وَٱلْعَيْشِ ٱلْمُقْتَبَلِ وَدَوَامِ ٱلْأُكُلِ وَشُرْبِ ٱلرَّحِيقِ وَٱلسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهَلٍ لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى ٱلْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَٱلْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَٱلْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ

« زيارة ثانية ليلة المبعث لأمير المؤمنين عليه السلام »

نقل عن صاحب المزار القديم أنها مختصة بليلة سبع وعشرين من رجب وهي : السلام على أبي الأئمة وخليل النبوة الى آخر الزيارة المتقدمة صفحة ٦٦

« زيارة ثالثة لأمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث ويومه »

ذكرها المفيد والشهيد في مزاريهما والسيد ابن طاوس في مصباح الزائر فقالوا : إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبعث أو يومه فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام وقل : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ ٱللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ ٱلطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ

حُجَجُ ٱللهِ عَلَى خَلْقِهِ ، (ثم) ادخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلاً له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْمُتَّقِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْوَصِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا وَارِثَ عِلْمِ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلنَّبَأُ ٱلْعَظِيمُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّرَاطُ ٱلْمُسْتَقِيمُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمُهَذَّبُ ٱلْكَرِيمُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوَصِيُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْبَدْرُ ٱلْمُضِيءُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْفَارُوقُ ٱلْأَعْظَمُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلسِّرَاجُ ٱلْمُنِيرُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ٱلْهُدَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاعَلَمَ ٱلتُّقَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاحُجَّةَ ٱللهِ ٱلْكُبْرَى ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاصَّةَ ٱللهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ ٱللهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ ٱللهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حُكْمِ ٱللهِ وَسِرَّهُ وَعَيْبَةَ عِلْمِ ٱللهِ وَخَازِنَهِ وَسَفِيرَ ٱللهِ فِي خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱتَّبَعْتَ ٱلرَّسُولَ وَتَلَوْتَ ٱلْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنِ ٱللهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَنَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ ٱللهِ وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ

اللهِ مُوفِيًا لِرَسُولِ اللهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَضِغْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ بِالْحَقِّ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدَى (فَقَدْ هُدِيَ خ ل) كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلَامًا وَأَشَدَّهُمْ خِصَامًا وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَسَدَّهُمْ رَأْيًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثًا وَخِصْبًا وَعِلْمًا (وَعَلَمًا خ ل) لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِلْخَلْقِ

فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ يُوجَدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفًا ذَلِيلًا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ إِعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَصَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ إِنَّا إِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بُرَآءُ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وِلَايَتَكَ وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَالنَّصِيحَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللّٰهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللّٰهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِعَظِيمِ حَالِكَ (جَلَالِكَ خ ل) وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللّٰهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَزِعًا إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللّٰهِ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللّٰهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللّٰهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ

ٱلْمَقْبُولَةُ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ ٱلْمُرْتَضَى وَأَمِينِكَ ٱلْأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ ٱلْوُثْقَى وَيَدِكَ ٱلْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ ٱلْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى ٱلْوَرَى وَصِدِّيقِكَ ٱلْأَكْبَرِ سَيِّدِ ٱلْأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ ٱلْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ ٱلْأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ ٱلْمُتَّقِينَ وَقُدْوَةِ ٱلصِّدِّيقِينَ وَإِمَامِ ٱلصَّالِحِينَ ٱلْمَعْصُومِ مِنَ ٱلزَّلَلِ وَٱلْمَفْطُومِ مِنَ ٱلْخَلَلِ وَٱلْمُهَذَّبِ مِنَ ٱلْعَيْبِ وَٱلْمُطَهَّرِ مِنَ ٱلرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَٱلْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَٱلْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ ٱلْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفًا لِنُبُوَّتِهِ وَمُعْجِزَ رِسَالَتِهِ وَدَلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ وَوِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِبَأْسِهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ وَبَابًا لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ (جيوش خ ل) ٱلشِّرْكِ بِأَيْدِكَ (بإذنك خ ل) وَأَبَادَ عَسَاكِرَ ٱلْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ وَمِجَنًّا دُونَ نَكْبَتِهِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ وَٱسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ عَلَى غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَتَكْفِينِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَٱحْتَذَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ أَنْصَارًا نَهَضَ مُسْتَقِلًّا بِأَعْبَاءِ ٱلْخِلَافَةِ مُضْطَلِعًا بِأَثْقَالِ ٱلْإِمَامَةِ فَنَصَبَ رَايَةَ ٱلْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ ٱلْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَبَسَطَ ٱلْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيقَتِكَ وَأَقَامَ ٱلْحُدُودَ وَقَمَعَ ٱلْجُحُودَ وَقَوَّمَ ٱلزَّيْغَ وَسَكَّنَ ٱلْغَمْرَةَ وَأَبَادَ ٱلْفَتْرَةَ وَسَدَّ ٱلْفُرْجَةَ وَقَتَلَ ٱلنَّاكِثَةَ وَٱلْقَاسِطَةَ وَٱلْمَارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَوَتِيرَتِهِ وَلُطْفِ شَمَائِلِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِيًا بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقًا بِهِمَّتِهِ مُبَاشِرًا لِطَرِيقَتِهِ وَأَمْثِلَتُهُ نَصْبُ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكًّا عَلَى يَقِينٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثم تقبل الضريح ثم تضع خدك الأيمن عليه ثم خدك الأيسر ثم صل صلاة الزيارة وادع بعدها بما مر صفحة ٥٢ ثم ادع بما أحببت ثم سبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم قل : اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْفِنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ (الْخَلَائِقِ خ ل) بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي أَخَا رَسُولِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَتَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمِمَّنْ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ اَللّٰهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

«وداع أمير المؤمنين عليه السلام»

إذا أردت وداعه عليه السلام فودعه بالوداع العام المتقدم صفحة ٧٠ وهذا الوداع ذكرناه هناك منقولا عن العلماء في كتبهم ولم نسنده إلى رواية ثم وجدنا بعد ذلك عن أبي القاسم محمد بن قولويه في كامل الزيارة أنه قال: حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) فيما ذكره من كتابه الذي سماه كتاب الجامع يروى عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقل وذكر الوداع المتقدم (وعن) الشيخ في التهذيب أنه ذكر في باب وداع أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلا أنه لم يسنده الى رواية وكذا عن الصدوق في الفقيه ثم قال وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وهو:

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَوَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ

الفصل الثالث

« في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير »

وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام إماماً وخليفة بعده وكان ذلك في رجوعه من حجة الوداع بمكان يدعى غدير خم على ثلاثة أميال من الجحفة (وتستحب) فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من قرب أو بعد (روى) الشيخ في المصباح بسنده عن محمد بن أبي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال : يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فان الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر الحديث : (ويدل) على استحباب الزيارة من قرب وبعد ماذكره السيد ابن طاوس في الإقبال قال روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء وإن كنت في بعد منه فأوم اليه بعد الصلاة وهذا الدعاء : أللهم صل على وليك إلى آخر ما يأتي ، وفي زاد المعاد : زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم من قرب وبعد لها فضل كثير والموافق لرواية الصفواني وغيرها أنه اذا كانت الزيارة من بعد يصلي ركعتين للزيارة يقرأ في الأولى الحمد وإنا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ثم يقرأ هذا الدعاء أللهم صل على وليك الخ ثم قال وان أشار بسبابته يعني في الزيارة من بعد الى جهة القبر الشريف وزار بهذه الزيارة ايضاً يعني زيارة أمين الله فهو أحسن ثم قال وان زار بهذه الزيارة بعد الصلاة المذكورة ثم دعا بعد الزيارة

بهذا الدعاء أللهم صل على وليك الخ فلعله أحسن اه (اقول) سيأتي في عمل يوم الغدير استحباب صلاة الركعتين المذكورتين والسجود بعدهما والدعاء وهو ساجد فالظاهر ان الصلاة والدعاء المذكورين في رواية الصفواني المتقدمة هما هاتان الركعتان والدعاء بعدهما في السجود ان كانت الزيارة من قرب وان كانت من بعد فالمفهوم من رواية الصفواني أنه لا يسجد بعد الركعتين ولا يدعو في السجود بل يدعو بعدهما بهذا الدعاء أللهم صل على وليك الخ ثم يزور وكأنه أراد بهما ركعتي الزيارة كما فهمه في زاد المعاد وذلك لأن الواردان ركعتي الزيارة من بعد يكونان قبل الزيارة ومن قرب يكونان بعدها ويحتمل ان يراد في رواية الصفواني من الصلاة الركعتان اللتان قبل الزوال بنصف ساعة (فتلخص) أنه إن كانت الزيارة من قرب صلى الركعتين المذكورتين ولا يقصد بهما صلاة الزيارة وسجد بعدهما ودعا في سجوده بما يأتي في عمل يوم الغدير ثم زار أمير المؤمنين عليه السلام بإحدى الزيارات الآتية ثم صلى ركعتي الزيارة وإن كانت الزيارة من بعد صلى هاتين الركعتين ونوى بهما صلاة الزيارة ثم دعا بعدهما بالدعاء الآتي ثم أومأ الى جهة القبر الشريف بسبابته وزار باحدى الزيارات الآتية وإن صلى الركعتين ثم زار ثم دعا بالدعاء الآتي فلامانع بل هو أحسن على مافي زاد المعاد والأولى كون الزيارة من قرب أو بعد بعد صلاة الركعتين اللتين قبل الزوال بنصف ساعة أيضاً هذا على الاستحباب وان زار بدون ان يصلي هاتين الركعتين وبدون الدعاء سواء كانت الزيارة من قرب او بعد فلا مانع والدعاء هو هذا :

« الدعاء يوم الغدير بعد الصلاة وقبل الزيارة »

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ

عِتْرَتِهِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَٱلنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَٱلدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَٱلْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا ٱسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا ٱسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ وَجَاهَدَ ٱلنَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي ٱللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى بَلَغَ فِي ذٰلِكَ ٱلرِّضَا وَسَلَّمَ إِلَيْكَ ٱلْقَضَاءَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتَّى أَتَاهُ ٱلْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً تَقِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مَهْدِيّاً ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ، ثم تزوره عليه السلام باحدى الزيارات الآتية أو باحدى الزيارات الجامعه المتقدمة في الفصل الثالث عشر

« زيارة أمين الله يزار بها يوم الغدير »

وتقدمت صفحة ٤٢ رواها السيد ابن طاوس في الإقبال بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي عن الباقر عليه السلام قال كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتاً من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وكان يصير من البادية بمقامه بها الى العراق زائراً لابيه وجده (ع) ولا يشعر بذلك من فعله قال الباقر (ع) فخرج أبي صلوات الله عليه متوجهاً إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين (ع) وأنا

معه وليس معنا ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة وصار الى مكان منه بكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال وذكر الزيارة قال جابر قال لي الباقر (ع) ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد ﷺ وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم الى قائم آل محمد عليهم السلام فيلتقي صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة (إنشء) قال جابر فحدثت به ابا عبد الله جعفر بن محمد (ع) وقال لي زد فيه اذا ودعت أحداً منهم فقل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ آمَنَّا بِٱلرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ ٱللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلَيْكَ ٱللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ وَيَسِّرْ لَنَا ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ ٱللهُ، والشيخ في المصباح لم يذكر معها هذا الوداع (وفي الإقبال) وقد زاده مولانا الصادق (ع) بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الإطالة (واعلم) أن هذه الرواية ليس فيها دلالة على أنها من الزيارات المخصوصة ليوم الغدير ولا وجدنا في شيء من الكتب ما يدل على أنه يزار بها في يوم الغدير بالخصوص وان ذكرها جماعة في زيارة يوم الغدير لكن الظاهر ان ذلك ليس من باب الاختصاص بل من باب ذكر العام في الخاص حتى عبارة الشيخ الطوسي في مصباحه لا تدل على ذلك حيث قال زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم الغدير روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر (ع) مضى ابي علي بن الحسين عليهما السلام الى مشهد امير المؤمنين علي صلوات الله عليه فوقف عليه ثم بكى وقال وذكر الزيارة فانه وان كان أول كلامه ظاهراً في انها مروية في يوم الغدير بالخصوص الا ان استشهاده بالرواية ظاهر في خلافه

ولكن السيد ابن طاوس في الإقبال حكى عن الشيخ الطوسي انه روى هذه الزيارة يوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر (ع) ان علي بن الحسين (ع) زاره بها فيه اه ولا يخفى انه ليس في الرواية ان زيارته له (ع) كانت يوم الغدير وما ذكرناه في الفصل الخامس انها من جملة الزيارات المخصوصة ليوم الغدير كان مبنياً على ظاهر بعض الكلمات ثم بان لنا خلافه وكيف كان فهي من احسن ما يزار به يوم الغدير . والذي وجدناه في نسخة قديمة مخطوطة من مصباح المتهجد (وَزَلَلَ مَنِ اُسْتَقَالَكَ مُقَالٌ) وفي الإقبال (وَزَلَّاتِ مَنِ اُسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ) ولكن حيث وجد في بعض الكتب (وَزَلَلَ مَنِ اُسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ) الذي هو من فعل من يحرفون الكلم عن مواضعه جعل الناس يقرؤونها . وزلل من استقالك مقالة . وزلات من استقالك مقالة . فيجمعون بينهما مع انه لا يحتمل صحة وزلل من استقالك مقالة فيكفي قراءتها إما : وزلل من استقالك مقال أو : وزلات من استقالك مقالة

« زيارة ثانية مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام فيزار بها يوم الغدير »

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح وظاهره أنها من الزيارات المطلقة الغير المخصوصة بيوم الغدير ولا بأس أن يزار بها في يوم الغدير وذكر في أولها شيئاً من آداب الدخول الى الكوفة ومسجدها وقد تقدم في الزيارات المطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام ما يوافق هذه الزيارة في شيء ويخالفها في شيء ونحن نذكر جميع ما ذكره بعين كلامه وإن لزم التكرار في البعض لأنه من أئمة الشيوخ في هذه الطائفة وأئمة رواة الحديث لا يذكر إلا ما رواه ونقله عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم قال بعد ذكر زيارة أمين الله السابقة : زيارة أخرى لأمير المؤمنين صلوات الله عليه ومقدمات ذلك اذا أتيت الكوفة فاغتسل من ماء الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله وحرم رسوله (ص) وحرم أمير المؤمنين (ع) وقل

حين تريد دخولها : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، ثم امش وأنت تكبر الله تعالى وتهلله وتحمده وتسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيته فقف على بابه واحمد الله كثيراً وأثن عليه بما هو أهله وصل على النبي ﷺ وسلم على أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ادخل فصلّ ركعتين تحية المسجد وصلّ بعدهما ما بدا لك ، ثم امض فأحرز رحلك وتوجه الى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك وغسلك وعليك السكينة والوقار حتى تأتي مشهده عليه السلام فإذا أتيته فقف على بابه وقل : اَللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَقَامِي هٰذَا مَقَامَ مَنْ لَطُفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ فِي إِيقَاعِ مُرَادِكَ وَارْتَضَيْتَ لَهُ قُرُبَاتِهِ فِي طَاعَتِكَ وَأَعْطَيْتَهُ غَايَةَ مَأْمُولِهِ وَنِهَايَةَ سُؤْلِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً تُنْعِشُنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل : اَلسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى أَمِينِ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلاَمُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَخَلِيْفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ ، ثم امش حتى تقف على القبر وتستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصِفْوَةَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُوْدَ الدِّيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُوْلِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُوْنَ وَعَنْهُ مَسْؤُوْلُوْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيْقُ الْأَكْبَرُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوْقُ الْأَعْظَمُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَمِيْنَ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَلِيْلَ اللّٰهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ بِأَبِيْ أَنْتَ وَأُمِّيْ يَا بَابَ الْمَقَامِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيْبُ اللّٰهِ وَخَاصَّتُهُ وَخَالِصَتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَمُوْدُ الدِّيْنِ وَوَارِثُ عِلْمِ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ وَصَاحِبُ الْمِيْسَمِ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتُوْدِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللّٰهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللّٰهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللّٰهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتَّبَعْتَ الرَّسُوْلَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ

لِلّٰهِ وَلِرَسُوْلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً وَعَنْ دِيْنِ اللّٰهِ مُجَاهِداً وَلِرَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوْفِياً وَلِمَا عِنْدَ اللّٰهِ طَالِباً وَفِيمَا وَعَدَ رَاغِباً وَمَضَيْتَ لِلَّذِيْ كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوْداً فَجَزَاكَ اللّٰهُ عَنْ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنِ افْتَرَى عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ إِنَّا إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى مِنْهُمْ بُرَاءٌ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُوْدُ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيْعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيْتَ وَالطَّوَاغِيْتَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُوْنِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيْهِمْ لَعْناً كَثِيْراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيْعِ أَعْدَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِيْ أَوْلِيَائِكَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِيْ بِهِمْ وَتَجْعَلَنِيْ لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ،

ثم تحوّل الى عند رأسه عليه السلام وقل : سَلَامُ اللّٰهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَالْمُسَلِّمِيْنَ لَكَ بِقُلُوْبِهِمْ وَالنَّاطِقِيْنَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِيْنَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيْقٌ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوْحِكَ وَبَدَنِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ

وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ وَافِداً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيَارَتِكَ فِي خَلَاصِ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً مِنْ نَارٍ أَسْتَحِقُّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ وَأَنَا عَبْدُ اللهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي اللهُ تَعَالَى بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يُسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاكُمْ وَلَا يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ وَلَا يُسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ وَلَا أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ أَللّٰهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِشْفَاعِي بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَحْيَى عَلَى مَا حَيِيَ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، ثم انكب على القبر فقبله وضع خدك الأيمن ثم الأيسر عليه ثم اذهب الى عند الرأس فزر آدم ونوحاً عليهما السلام بما مرّ صفحة ٥٢ ثم صل ركعتين لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام فوق الرأس تقرأ في

الأولى الفاتحة وسورة الرحمن وفي الثانية الفاتحة وسورة يس فإن لم تحفظهما فيجوز أن تقرأ من القرآن وإن ضاق وقتك أولم ترد قراءتهما فاقرأ أي سورة شئت فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام واستغفر الله واهد ثوابهما الى أمير المؤمنين عليه السلام فتقول ما مرّ في صفحة ٥٢ ثم اسجد لله شكراً ثم ضع خدك الأيمن وخدك الأيسر على الأرض ثم عد الى السجود وقل في الجميع مامرّ صفحة ٥٣ ثم تصلي أربع ركعات تهدي ثواب ركعتين الى آدم وركعتين الى نوح عليهما السلام فتقول بعد كل ركعتين نحواً مما مر في صفحة ٥٢ (قال) الشيخ في المصباح تقرأ في الأربع ركعات ماقرأت في الركعتين ويجزيك قراءة إنا أنزلناه والإخلاص أو ما تيسر ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدا لك ثم تحوّل الى عند الرجلين فتقف وتقول : السلام عليك يا ولي الله الى آخر ما مرّ صفحة ٦٦ قال الشيخ في المصباح : واجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة واسأل الله الحوائج فإنه مقام إجابة الدعاء فإن أردت المقام في المشهد يومك أوليلتك فأقم فيه وأكثر من الصلاة والزيارة والتحميد والتسبيح والتكبير والتهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والاستغفار فإذا اردت الانصراف فودعه عليه السلام تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك وتجعل القبلة بين كتفيك وتقول ما مر صفحة ٧٠

« زيارة ثالثة لأمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير »

رواها الشهيد والمفيد وغيرهما عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن أبيه (ع) وذكر أنه (ع) زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه فيها

المعتصم قال بعض العلماء وهي عند ارتفاع النهار أفضل وقال الشهيد تغتسل وتلبس أنظف ثيابك وتطلب الإذن بالدخول فتقول : اللهم اني قد وقفت على باب بيت الى آخر ما تقدم في صفحة ١٠ أو صفحة ١٦٥ أو صفحة ٢٠٨ وقال المفيد إذا اردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل :

أَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَصِفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ أَمِيْنِ اللّٰهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّيْنَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ وَوَلِيَّ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَا أَمِيْنَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ وَسَفِيْرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِيْنَ اللّٰهِ الْقَوِيْمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيْمَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيْمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُوْنَ وَعَنْهُ يَسْأَلُوْنَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُوْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ آمَنْتَ بِاللّٰهِ وَهُمْ مُشْرِكُوْنَ وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُوْنَ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ وَهُمْ مُحْجِمُوْنَ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّيْنَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِيْنُ أَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظَّالِمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِيْنَ وَيَعْسُوْبَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِيْنَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُوْ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِيْنُهُ عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيْفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَصَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللّٰهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ

وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرْضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ ٱلْبَيْعَةَ لَكَ وَجَعَلَكَ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ ٱللهُ كَذٰلِكَ ثُمَّ أَشْهَدَ ٱللهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا ٱللّٰهُمَّ بَلَى فَقَالَ ٱللّٰهُمَّ ٱشْهَدْ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً بَيْنَ ٱلْعِبَادِ فَلَعَنَ ٱللهُ جَاحِدَ وِلَايَتِكَ بَعْدَ ٱلْإِقْرَارِ وَنَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ ٱلْمِيثَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ ٱللهِ تَعَالَى وَأَنَّ ٱللهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ ٱللهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْحَقُّ ٱلَّذِي نَطَقَ بِوِلَايَتِكَ ٱلتَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ ٱلْعَهْدَ عَلَى ٱلْأُمَّةِ بِذٰلِكَ ٱلرَّسُولُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ ٱلَّذِينَ تَاجَرْتُمُ ٱللهَ بِنُفُوسِكُمْ فَأَنْزَلَ ٱللهُ فِيكُمْ إِنَّ ٱللهَ ٱشْتَرَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللهِ فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلْآمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ ٱلشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ ٱلْأَمِينِ وَأَنَّ ٱلْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَانِدٌ عَنِ ٱلدِّينِ ٱلْقَوِيمِ ٱلَّذِي ٱرْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ ٱلْغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ وَأَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ضَلَّ وَٱللهِ وَأَضَلَّ مَنِ ٱتَّبَعَ سِوَاكَ وَعَنَدَ عَنِ ٱلْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ ٱللّٰهُمَّ سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَٱتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى مُخَالِفًا وَلِلتُّقَى مُحَالِفًا وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِرًا وَعَنِ
النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا وَإِذَا عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطًا وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا وَبِمَا عُهِدَ
إِلَيْكَ عَامِلًا رَاعِيًا لِمَا اسْتُحْفِظْتَ حَافِظًا لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبْلِغًا مَا حُمِّلْتَ
مُنْتَظِرًا مَا وُعِدْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعًا وَلَا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ
جَازِعًا وَلَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ عَاصِيكَ (غاصبيك خ ل) نَاكِلًا وَلَا أَظْهَرْتَ
الرِّضَا بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللَّهَ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ
كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَّرْتَهُمْ
فَمَا أَدَّكَرُوا وَوَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا وَخَوَّفْتَهُمْ فَمَا تَخَوَّفُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ
إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ
مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِبًا
وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ
وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِيًا
مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ لَا تَحْفِلُ بِالنَّوَائِبِ وَلَا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
وَلَا تُحْجِمُ عَنْ مُحَارِبٍ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرَى بَاطِلًا عَلَيْكَ
وَأَوْلَى لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى

صَبْرَ اِحْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشِّرْكِ وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَالشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا إِعْتَصَمْتَ بِاللهِ فَعَزَزْتَ وَآثَرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهِدْتَ وَأَيَّدَكَ اللهُ وَهَدَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَفْعَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ وَلَا تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللهِ كَذِبًا وَلَا شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ وَلَا دَنَّسَتْكَ الْآثَامُ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ وَأَنَّكَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقَرَّ بِاللهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وِلَايَتِكَ مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَنُورُكَ لَا يُطْفَأُ وَإِنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ الْأَشْقَى مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللهُ فِي الْأُولَى مَنْزِلَتَكَ وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللهِ لَكَ فَلَعَنَ اللهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدِي الْحَقِّ عَنْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

مَا أَقْدَمْتَ وَلَا أَحْجَمْتَ وَلَا نَطَقْتَ وَلَا أَمْسَكْتَ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ
قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَضْرِبُ
بِالسَّيْفِ قُدُمًا فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ
لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأُعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي فَوَاللهِ
مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِيَ وَلَا نَسِيتُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي
وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ أَلْفِظُهُ لَفْظًا صَدَقْتَ وَاللهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ
فَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ: هَلْ يَسْتَوِي
الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ
وِلَايَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ
بِتَفْضِيلِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ
مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالَ اللهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ
لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللهِ الْمُخْلِصُ
لِطَاعَةِ اللهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى
اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ
لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَأْنِكَ وَإِعْلَانًا لِبُرْهَانِكَ وَدَحْضًا لِلْأَبَاطِيلِ وَقَطْعًا لِلْمَعَاذِيرِ فَلَمَّا

أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَأَتَّقِي فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَأَسْمَعَ وَنَادَى فَأَبْلَغَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَى فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ

جَزَاءً وَلَا شُكُوراً وَفِيكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى : وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأَنْتَ الْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَاللهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ : أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِكَ وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلَا يَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمْ

ٱلْمُشْرِكِينَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ حَتَّى رَدَّهُمُ ٱللهُ تَعَالَى عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ ٱلْخَاذِلِينَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ ٱلتَّنْزِيلُ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ ٱللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمُّكَ ٱلْعَبَّاسُ يُنَادِي ٱلْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ ٱلْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ ٱلشَّجَرَةِ حَتَّى ٱسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ ٱلْمُؤْنَةَ وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ ٱلْمَعُونَةَ فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ ٱلْمَثُوبَةِ رَاجِينَ وَعْدَ ٱللهِ تَعَالَى بِٱلتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ ٱللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ ٱلصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ ٱلْأَجْرِ وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ ٱللهُ خَوَرَ ٱلْمُنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ ٱلْكَافِرِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا ٱللهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ ٱللهِ مَسْؤُولًا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَالِغَةُ وَٱلْمَحَجَّةُ ٱلْوَاضِحَةُ وَٱلنِّعْمَةُ ٱلسَّابِغَةُ وَٱلْبُرْهَانُ ٱلْمُنِيرُ فَهَنِيئًا لَكَ بِمَا آتَاكَ ٱللهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبًّا لِشَانِئِكَ ذِي ٱلْجَهْلِ شَهِدْتَ مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ تَحْمِلُ ٱلرَّايَةَ أَمَامَهُ وَتَضْرِبُ بِٱلسَّيْفِ قُدَّامَهُ ثُمَّ لِحَزْمِكَ ٱلْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي ٱلْأُمُورِ أَمَرَّكَ فِي ٱلْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ ٱلتُّقَى وَٱتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ ٱلْهَوَى فَظَنَّ ٱلْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ ٱنْتَهَى ضَلَّ وَٱللهِ ٱلظَّانُّ لِذَلِكَ وَمَا ٱهْتَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَٱمْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى ٱلْحَوْلُ ٱلْقُلَّبُ وَجْهَ ٱلْحِيلَةِ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تُقَى

اللهِ فيدعها رأيَ العينِ ويَنتهزُ فرصتها من لا حريجةَ له في الدينِ صدقتَ وخسرَ المبطلونَ وإذ ما كرك الناكثان فقالا نريدُ العمرةَ فقلتُ لهما لعمرُكما ما تريدانِ العمرةَ ولكن تريدانِ الغدرةَ فأخذتَ البيعةَ عليهما وجددتَ الميثاقَ فجداً في النفاقِ فلما نبهتهما على فعلهما أغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبةُ أمرهما خسراً ثم تلاهما أهلُ الشامِ فسرتَ إليهم بعدَ الإعذارِ وهم لا يدينونَ دينَ الحقِّ ولا يتدبرونَ القرآنَ همجٌ رعاعٌ ضالونَ وبالذي أنزلَ على محمدٍ فيك كافرونَ ولأهلِ الخلافِ عليكَ ناصرونَ وقد أمرَ اللهُ تعالى باتباعك وندبَ المؤمنينَ إلى نصرك وقالَ عزَّ وجلَّ يا أيها الذينَ آمنوا اتقوا اللهَ وكونوا معَ الصادقينَ مولايَ بكَ ظهرَ الحقُّ وقد نبذهُ الخلقُ وأوضحتَ السننَ بعدَ الدروسِ والطمسِ فلكَ سابقةُ الجهادِ على تصديقِ التنزيلِ ولكَ فضيلةُ الجهادِ على تحقيقِ التأويلِ وعدوُّكَ عدوُّ اللهِ جاحدٌ لرسولِ اللهِ يدعو (يدعي خ ل) باطلاً ويحكمُ جائراً ويتأمرُ غاصباً ويدعو حزبهُ إلى النارِ وعمارٌ يجاهدُ وينادي بينَ الصفينِ ألرواحَ الرواحَ إلى الجنةِ ولما استسقى فسقي اللبنَ كبرَ وقالَ قالَ لي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ آخرُ شرابكَ من الدنيا ضياحٌ من لبنٍ وتقتلكَ الفئةُ الباغيةُ فاعترضهُ أبو الغاديةِ الفزاريُّ فقتلهُ فعلى أبي الغاديةِ لعنةُ اللهِ ولعنةُ ملائكتهِ ورسلهِ أجمعينَ وعلى من سلَّ سيفهُ عليكَ وسلتَ سيفكَ عليهِ يا أميرَ المؤمنينَ من المشركينَ والمنافقينَ إلى يومِ الدينِ وعلى من رضيَ بما ساءكَ ولم يكرههُ وأغمضَ عينهُ ولم ينكر

أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَّلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكاً وَرَدُّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلَالَتِكَ وَعِتْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللهُ تَعَالَى عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ فَاسْتَثْنَى اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعْمَهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْراً وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرَيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللهِ لَكَ فَأَشْبَهْتَ مِحْنَتُكَ بِهِمَا مِحَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ صَابِراً مُحْتَسِباً إِذْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْشَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً فَشَكَرَ

اللهُ تعالى طاعتكَ وأبانَ عن جميلِ فعلِكَ بقولِهِ جلَّ ذِكرُهُ ومنَ الناسِ مَنْ يشري نفسهُ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ ثمَّ محنتُكَ يومَ صفينَ وقدْ رُفعتِ المصاحفُ حيلةً ومكراً فأعرضَ الشكُّ وعُرفَ الحقُّ واتُّبعَ الظنُّ أشبهتْ محنةَ هرونَ إذْ أمرَهُ موسى على قومِهِ فتفرَّقوا عنهُ وهرونُ ينادي بهمْ ويقولُ يا قومِ إنَّما فُتنتمْ بهِ وإنَّ ربَّكمُ الرحمنُ فاتَّبعوني وأطيعوا أمري قالوا لنْ نبرحَ عليهِ عاكفينَ حتَّى يرجعَ إلينا موسى وكذلكَ أنتَ لمَّا رُفعتِ المصاحفُ قلتَ يا قومِ إنَّما فُتنتمْ بها وخُدِعتمْ فعصوكَ وخالفوا عليكَ واستدعوا نصبَ الحكمينِ فأبيتَ عليهمْ وتبرَّأتَ إلى اللهِ منْ فعلِهمْ وفوَّضتهُ إليهمْ فلمَّا أسفرَ الحقُّ وسفهَ المنكرُ واعترفوا بالزللِ والجورِ عنِ القصدِ اختلفوا منْ بعدِهِ وألزموكَ على سفهِ التحكيمِ الذي أبيتهُ وأحبوهُ وحظرتهُ وأباحوهُ ذنبهمُ الذي اقترفوهُ وأنتَ على نهجِ بصيرةٍ وهدًى وهمْ على سننِ ضلالةٍ وعمًى فما زالوا على النفاقِ مصرِّينَ وفي الغيِّ متردِّدينَ حتَّى أذاقهمُ اللهُ وبالَ أمرِهمْ فأماتَ بسيفِكَ منْ عاندَكَ فشقيَ وهوَى وأحيا بحجَّتِكَ منْ سعدَ فهدِيَ صلواتُ اللهِ عليكَ غاديةً ورائحةً وعاكفةً وذاهبةً فما يحيطُ المادحُ وصفَكَ ولا يحبطُ الطاعنُ فضلَكَ أنتَ أحسنُ الخلقِ عبادةً وأخلصهمْ زهادةً وأذبهمْ عنِ الدينِ أقمتَ حدودَ اللهِ بجهدِكَ وفللتَ عساكرَ المارقينَ بسيفِكَ تخمدُ لهبَ الحروبِ ببنانِكَ وتهتكُ ستورَ الشبهِ ببيانِكَ وتكشفُ لبسَ الباطلِ عنْ صريحِ الحقِّ لا تأخذُكَ في اللهِ لومةُ لائمٍ وفي مدحِ اللهِ تعالى لكَ غنًى عنْ مدحِ المادحينَ وتقريظِ

ٱلْوَاصِفِينَ قَالَ ٱللهُ تَعَالَى مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ ٱلنَّاكِثِينَ وَٱلْقَاسِطِينَ وَٱلْمَارِقِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ ٱللهِ صلى ٱللهُ عليهِ وَآلِهِ وسلم وَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا وَاثِقاً بِأَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى ٱللهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ ٱلَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَٱلْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بَعْدَ ٱلْيَقِينِ وَٱلْإِقْرَارِ بِٱلْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ ٱلدِّينَ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ ظَالِمِي ٱلْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ وَٱلْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَٱلرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْناً وَبِيلاً ٱللّٰهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ ٱللّٰهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِٱللَّعْنِ وَكُلَّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيٍّ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَٱجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوِلَايَتِهِمْ مِنَ ٱلْفَائِزِينَ ٱلْآمِنِينَ ٱلَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

الفصل الرابع

« في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم شهادته »

وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان (روى) ثقة الإسلام في الكافي بإسناده عن أُسَيْد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتجَّ الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله ﷺ وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول : أليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال الكلام الآتي وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى أصحاب رسول الله ﷺ وأصحابه عليه السلام ثم طلبوه فلم يصادفوه (أقول) والرجل المذكور هو الخضر عليه السلام كما فهمه الأصحاب ويظهر من إكمال الدين وهذا ما قاله : رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ (وَأَكْثَرَهُمْ خ ل) سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْيًا وَخُلُقًا (وَمَنْطِقًا خ ل) وَسَمْتًا وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازَعْ وَلَمْ تُضْرَعْ بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ

وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَضِغْنِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهَدُوا (فَلَوِ اتَّبَعُوكَ لَهُدُوا خ ل) وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ فَوْتًا وَأَقَلَّهُمْ كَلَامًا وَأَصْوَبَهُمْ نُطْقًا وَأَكْبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللهِ يَعْسُوبًا لِلدِّينِ أَوَّلًا وَآخِرًا الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالْآخِرُ حِينَ فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذِ اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ أَسْرَعُوا (جَزِعُوا خ ل) وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهْبًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَمَدًا وَحِصْنًا (غَيْثًا وَخِصْبًا خ ل) فَطِرْتَ وَاللهِ بِنَعْمَائِهَا وَفُزْتَ بِحَبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَحِرْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَ النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللهِ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ

وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فَأَقْلَعْتَ وَقَدْ نَهَجَ بِكَ السَّبِيلُ وَسَهُلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقْتَ سَبْقًا بَعِيدًا وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَحِصْنًا رَاسِيًا وَقُنَّةً وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظًا فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلَا أَحْرَمَنَا أَجْرَكَ وَلَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ

الفصل الخامس

في زيارة الزهراء عليها السلام في يوم مولدها ووفاتها

يناسب أن تزار الزهراء عليها السلام يوم مولدها وهو العشرون من جمادى الثانية على ما ذكره المفيد ويناسب أن تزار أيضاً يوم وفاتها وهو الثالث من جمادى الثانية على المشهور . وتستحب زيارتها في كل وقت من قرب ومن بعد وقد تقدم الكلام على فضل زيارتها وما تزار به في الفصل الرابع والفصل الرابع عشر فتزار بما ذكر هناك لكننا نذكر هنا ما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال من الدعاء عقيب زيارتها الأولى المتقدمة صفحة ٢١ — ٢٢ وهو : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى الْبَتُولِ الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ الْمَعْصُومَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ الرَّشِيدَةِ الْمَظْلُومَةِ الْمَقْهُورَةِ

الْمَغْصُوبَةِ حَقَّهَا الْمَمْنُوعَةِ إِرْثَهَا الْمَكْسُورِ ضِلْعُهَا الْمَظْلُومِ بَعْلُهَا الْمَقْتُولِ وَلَدُهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَبَضْعَةِ لَحْمِهِ وَصَمِيمِ قَلْبِهِ وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ وَالتُّحْفَةِ مِنْكَ لَهُ وَالتُّحْفَةِ خَصَصْتَ بِهَا وَصِيَّهُ وَحَبِيبَهُ الْمُصْطَفَى وَقَرِينَهُ الْمُرْتَضَى وَسَيِّدَةِ النِّسَاءِ وَمُبَشِّرَةِ الْأَوْلِيَاءِ حَلِيفَةِ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَتُفَّاحَةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْخُلْدِ الَّتِي شَرَّفْتَ مَوْلِدَهَا بِنِسَاءِ الْجَنَّةِ وَسَلَلْتَ مِنْهَا أَنْوَارَ الْأَئِمَّةِ وَأَرْخَيْتَ دُونَهَا حِجَابَ النُّبُوَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً تَزِيدُ فِي مَحَلِّهَا عِنْدَكَ وَشَرَفِهَا لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهَا مِنْ رِضَاكَ وَبَلِّغْهَا مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي حُبِّهَا فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَرَحْمَةً وَغُفْرَانًا إِنَّكَ ذُو الْعَفْوِ الْكَرِيمِ ، قال ثم تصلي صلاة الزيارة وإن استطعت أن تصلي صلاتها صلى الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله أحد فإن لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل يا أيها الكافرون فإذا سلمت قلت : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوَكَ بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ الطَّيْرَ فَأَجَابَتْهُ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ بَرْدًا وَسَلَامًا وَبِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَأَسْرَعِهَا إِجَابَةً وَأَنْجَحِهَا طَلِبَةً وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأُلِحُّ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا

عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَإِنَّ فِيهَا اسْمَكَ الْأَعْظَمَ وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعُظْمَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَنِّي وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِدُعَائِي وَتَرْفَعَهُ فِي عِلِّيِّينَ وَتَأْذَنَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ بِفَرَجِي وَإِعْطَائِي أَمَلِي وَسُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالِاسْمِ الَّذِي تُقْضَى بِهِ حَاجَةُ مَنْ يَدْعُوهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ الِاسْمِ فَلَا شَفِيعَ أَقْوَى لِي مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَتَسْمَعَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْحُجَّةِ الْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ صَوْتِي لِيَشْفَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتُشَفِّعَهُمْ فِيَّ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وتسأل حوائجك تقضى انشاء الله تعالى بإذن الله تعالى

الفصل السادس

﴿ في الزيارات المخصوصة للحسين عليه السلام ﴾

« زيارة الحسين (ع) أول ليلة من رجب ويومها »

(قال الشيخ في المصباح) أول يوم من رجب يستحب فيه زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام (روى) بشير الدهان عن جعفر بن محمد (ع) قال من زار الحسين بن علي (ع) أول يوم من رجب غفر الله له البتة ورواه ابن قولويه في الكامل بسنده عن بشير الدهان عن الصادق (ع) مثله ومن الروايات الواردة في فضل زيارة الحسين (ع) على وجه العموم زيادة على مامر في الفصل التاسع من الباب الثالث عشر ما روي عن الصادق (ع) أنه قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين (ع) فانها تزيد في الرزق والعمر وتدفع السوء وهي مفروضة على كل مؤمن أقر للحسين عليه السلام بالإمامة وعنه (ع) حق على الغني أن يأتي قبر الحسين (ع) في السنة مرتين وعلى الفقير أن يأتيه في السنة مرة (وعن) المفيد والسيد ابن طاوس أنهما ذكرا هذه الزيارة لاول يوم من رجب وليلة النصف من شعبان (وعن) الشهيد أنه ذكرها لأول ليلة من رجب ويومها وليلة النصف منه ويومها وليلة نصف شعبان ويومها فعلى ما ذكره قدس سره يزار بها في الأوقات الستة ولكنهم لم يسندوها إلى رواية ولو زار بأحد الزيارات المطلقة السابقة للحسين عليه السلام أو باحدى الزيارات الجامعة المتقدمة التي يزار بها جميع الأئمه (ع) كان حسناً ولو جمع بين ذلك وبين الزيارة الآتية كان أولى ولا بأس أن يزار بالزيارة الرجبية المتقدمة التي يزار بها في الشهر كله وفي جميع مشاهد الأئمة (ع) فاذا أردت زيارته في هذه الاوقات فاغتسل والبس أطهر ثيابك وقف على باب القبة وسلم على رسول الله وعلى أمير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن والحسين والأئمة

صلوات الله عليهم (وفي) مصباح الكفعمي أنك تسلم عليهم مستقبل القبلة ولا بأس أن تأتي باذن الدخول الآتي لزيارة عرفة حيث أنه مشتمل على السلام عليهم صلوات الله عليهم ثم ادخل وقف عند الضريح واجعل القبلة بين كتفيك و كبر الله مائة تكبيرة وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ رَسُوْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنَ عَلِيٍّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ وَأَبْنَ صَفِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَأَبْنَ حُجَّتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ وَأَبْنَ حَبِيْبِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيْرَ اللهِ وَأَبْنَ سَفِيْرِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ ٱلْكِتَابِ ٱلْمَسْطُوْرِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلْإِنْجِيْلِ وَٱلزَّبُوْرِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيْنَ ٱلرَّحْمٰنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيْكَ ٱلْقُرْآنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُوْدَ ٱلدِّيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةِ أَلَّذِيْ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ مِنَ ٱلْآمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَأَبْنَ ثَارِهِ وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُوْرَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِيْ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِيْ أَنْتَ وَأُمِّيْ وَنَفْسِيْ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيْبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيْعِ أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ

ٱلَّتِي رَتَّبَكُمُ ٱللهُ فِيهَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ أَشْهَدُ لَقَدِ ٱقْشَعَرَّتْ لِدِمَائِكُمْ أَظِلَّةُ ٱلْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ ٱلْخَلَائِقِ وَبَكَتْكُمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَسُكَّانُ ٱلْجِنَانِ وَٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ ٱللهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ ٱللهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ ٱسْتِغَاثَتِكَ وَلِسَانِي عِنْدَ ٱسْتِنْصَارِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ ٱلْبِلَادُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِيهَا وَطَهُرَ حَرَمُكَ ٱلشَّرِيفُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِٱلْقِسْطِ وَٱلْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ صَدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثَارُ ٱللهِ فِي ٱلْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ ٱللهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ ٱللهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ ٱلْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ فَجَزَاكَ ٱللهُ خَيْرَ جَزَاءِ ٱلسَّابِقِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ ٱلرَّشِيدِ قَتِيلِ ٱلْعَبَرَاتِ وَأَسِيرِ ٱلْكُرُبَاتِ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ

ثم قبل الضريح وضع خدك الأيمن والأيسر عليه ودر حول الضريح وقبله من أربع جوانبه

«زيارة علي بن الحسين عليهما السلام»

ثم امض الى ضريح علي بن الحسين عليهما السلام وقل: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ ٱلطَّيِّبُ ٱلزَّكِيُّ ٱلْحَبِيبُ ٱلْمُقَرَّبُ وَٱبْنُ رَيْحَانَةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَكَ وَأَجْزَلَ ثَوَابَكَ وَأَلْحَقَكَ بِالذِّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفِ كُلِّ الشَّرَفِ وَفِي الْغُرَفِ كَمَا مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِهَا عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمَا ، ثم انكبّ على القبر وقل : زَادَاللهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة الشهداء »

ثم توجه الى الشهداء وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَاأَنْصَارَاللهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ فُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظِيماً يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ السُّعَدَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَأَنَّكُمُ الْفَائِزُونَ بِدَرَجَاتِ الْعُلَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة العباس عليه السلام »

ثم تزور العباس عليه السلام فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَاعَبَّاسُ بْنَ عَلِيٍّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَقَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَزَاكَ اللهُ مِنْ أَخٍ خَيْراً ، وتقدمت له زيارة صفحة ١١٦

ثم صل صلاة الزيارة للحسين عليه السلام وقل بعدها مامرّ صفحة ١١٤ وادع بما تحب لك ولوالديك ولإخوانك من أمور الدنيا والآخرة ومرّ أدعية يدعى بها في مشاهدهم عليهم السلام صفحة ٢٣٦ — ٢٤٢

« وداع الحسين عليه السلام »

ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال وقال أنه رآه في بعض وداعاته عليه السلام وهو : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظُّلَمِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَلَا قَالٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي اللهُ الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمُقَامَ بِفِنَائِكَ وَالْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وتقدم وداع العباس (ع) صفحة ١١٩

« زيارة الحسين عليه السلام ليلة نصف رجب ويومها »

عن المفيد أنه قال وتسمى أي هذه الزيارة الغفيلة وفسره بعضهم بأنها تسمى بذلك بسبب غفلة عامة الناس عن فضيلتها ، وعن محمد بن ابي نصر بسند معتبر قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام قال في النصف من رجب والنصف من شعبان (وبسند آخر) عن ابن ابي نصر قال سألت

ابا الحسن الرضا عليه السلام : أي الأوقات أفضل أن نزور الحسين عليه السلام قال النصف من رجب والنصف من شعبان اه فتزوره بالزيارة المتقدمة لأول رجب واعمل جميع ما تقدم من أعمال تلك الزيارة ولا بأس أن تزوره بالزيارة الرجبية السابقة أو بإحدى الزيارات الجامعة المتقدمة

« زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة نصف رجب ويومها »

والظاهر أنه ليس فيها نص بالخصوص أنها لنصف رجب وانما ورد النص بها في زيارة الأربعين ولكن بعض العلماء أوردها أيضاً في نصف رجب فتستأذن وتدخل وتكبر ثلاثاً وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِفْوَةَ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَاسَادَةَ أَلسَّادَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوْثَ أَلْغَابَاتِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفُنَ أَلنَّجَاةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلْحُسَيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ أَلْأَنْبِيَاءِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ نُوْحٍ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيْلَ ذَبِيْحِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوْسَى كَلِيْمِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيْسَى رُوْحِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ مُحَمَّدٍ أَلْمُصْطَفَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ عَلِيٍّ أَلْمُرْتَضَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ فَاطِمَةَ أَلزَّهْرَاءِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَ خَدِيْجَةَ أَلْكُبْرَى أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيْدُ أَبْنَ أَلشَّهِيْدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيْلُ أَبْنَ أَلْقَتِيْلِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَلِيَّ اللهِ وَأَبْنَ وَلِيِّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَأَبْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ أَلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ أَلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِأَلْمَعْرُوْفِ وَنَهَيْتَ عَنِ

ٱلْمُنْكَرِ وَبَرَرْتَ بِوَالِدَيْكَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْكَلَامَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوَابَ وَأَنَّكَ حَبِيبُ ٱللهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَٱبْنُ صَفِيِّهِ يَامَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ زُرْتُكَ مُشْتَاقًا فَكُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى ٱللهِ يَاسَيِّدِي وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى ٱللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَبِأُمِّكَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَلَا لَعَنَ ٱللهُ قَاتِلَيْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ ظَالِمَيْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ سَالِبَيْكَ وَمُبْغِضَيْكَ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ

« زيارة علي بن الحسين عليهما السلام »

ثم تزور علي بن الحسين عليهما السلام فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ لَعَنَ ٱللهُ قَاتِلَيْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ ظَالِمَيْكَ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى ٱللهِ بِزِيَارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة الشهداء »

ثم زر الشهداء رضوان الله عليهم وقل : أَلسَّلَامُ عَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ مِنَ ٱلدَّنَسِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْحَافِّينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ جَمَعَنَا ٱللهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

« زيارة العباس عليه السلام »

ثم تزور العباس عليه السلام فتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْقَاسِمِ أَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا عَبَّاسُ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أَخِيكَ فَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَزَاكَ اللهُ مِنْ أَخٍ خَيْراً، ثم تصلي ركعتي الزيارة وتهدي ثوابهما للحسين عليه السلام وتقول مامر صفحة ١١٤ وتدعو بمامر صفحة ٢٣٦ — ٢٤٢ وبما أحببت

« زيارة الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من رجب »

في بعض نسخ مصباح الكفعمي أنه يستحب زيارته عليه السلام في هذا اليوم كما يأتي في أعمال رجب

« زيارة الحسين عليه السلام في اليوم الثالث والخامس من شعبان »

في زاد المعاد يستحب الغسل وزيارة الحسين عليه السلام في اليوم الثالث من شعبان والظاهر أن حكمه باستحباب زيارة الحسين (ع) فيه بمناسبة ما هو المشهور والمروي عن صاحب الزمان عليه السلام أن ولادة الحسين (ع) كانت في ذلك اليوم فتزوره باحدى الزيارات المطلقة واحسنها زيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١ (وروى) الشيخ الطوسي في المصباح ان مولد الحسين (ع) يوم الخامس من شعبان (قال) في زاد المعاد فاذا زرته في كل من اليومين احتياطاً فهو أحسن

« زيارة الحسين عليه السلام ليلة نصف شعبان ويومه »

في مصباح المتهجد: ليلة النصف من شعبان أفضل الأعمال فيه زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي (ع) روى خداش عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي (ع) ثلاث سنين متواليات لا يفصل بينهن في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة (وروى) محمد بن مارد التميمي قال: قال لنا أبو جعفر (ع) من زار قبر الحسين (ع) في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم

يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فان زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه (وروى) هارون بن خارجة عن أبي عبد الله (ع) قال إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم (وروى) ابن قولويه في كامل الزيارة بأسانيد عديدة معتبرة عن علي بن الحسين وعن الصادق (ع) قالا : من أراد أن يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر قبر أبي عبد الله الحسين (ع) في النصف من شعبان فان أرواح النبيين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة أولو العزم من الرسل قلنا من هم قال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم قلنا له ما معنى أولو العزم قال بعثو الى شرق الأرض وغربها جنها وانسها (وروى) فيه باسناده عن يونس بن يعقوب قال : قال أبو عبد الله (ع) يايونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين (ع) من المؤمنين ما تقدم من ذنبهم وما تأخر وقيل لهم استقبلوا العمل الحديث (وروى) فيه باسناد معتبر عن الصادق (ع) من زار قبر الحسين بن علي (ع) ليلة من هذه الليالي الثلاث ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان : غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعنه (ع) من زار الحسين بن علي (ع) ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة (وروى) ابن طاوس في الاقبال عن الكاظم (ع) قال ثلاث ليال من زار الحسين (ع) فيهن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ليلة النصف من شعبان وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وليلة العيد (وفي الاقبال) بسنده عن الصادق (ع) اذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين (ع) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف (وفيه) بسنده أنه سئل الصادق

عليه السلام ما لمن زار الحسين بن علي (ع) في النصف من شعبان فقال من زار الحسين (ع) في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عنده لا عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو أنها بعدد شعر معزى كلب قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال أستكثر لزائر الحسين (ع) هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه فتزوره (ع) بالزيارة المتقدمة ليلة أول رجب فإنها مشتركة بينها وبين ليلة نصف شعبان كما تقدم وتعمل جميع ما تقدم من أعمال تلك الزيارة ولا بأس أن تزوره (ع) بزيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١ ثم تزور علي بن الحسين (ع) والشهداء والعباس (ع) بما تقدم بعدها صفحة ١١٢

« زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان »

عن الكفعمي في البلد الأمين في زيارة النصف من شعبان قال : روي عن الصادق (ع) في زيارة الحسين (ع) قال تقف على القبر وتقول (وعن) المجلسي في البحار لا يبعد أن تكون هذه الزيارة من الزيارات المطلقة وهي : أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ ٱلزَّكِيُّ وَأُودِعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِيَاءِ نُورِكَ ٱهْتَدَى ٱلطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ ٱللّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَداً وَأَنَّكَ وَجْهُ ٱللّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَداً وَأَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ ٱلتُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهٰذَا ٱلْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهٰذَا ٱلْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ لَا ذَلِيلٌ وَٱللّٰهُ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبٌ وَٱللّٰهُ نَاصِرُكَ هٰذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ويناسب) زيارة المهدي (ع) في ليلة النصف من شعبان لانها ليلة ولادته (ع) فتزوره بما مر ذكره في صفحة ١٦٦ أو غيرها

« زيارة الحسين (ع) في شهر رمضان خصوصاً أول ليلة منه وليلة نصفه وآخره »

(روى) ابن قولويه عن الصادق (ع) من زار الحسين (ع) في شهر رمضان ومات في طريق زيارته لم يعرض على الحساب ويقال له ادخل الجنة بغير خوف (وروى) السيد ابن طاوس في الإقبال عن الصادق (ع) أنه سئل عن زيارة الحسين (ع) هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت فقال زوروه ﷺ في كل وقت وفي كل حين فان زيارته (ع) خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفة فان الأعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه خاشعاً محتسباً مستقيلا مستغفراً فشهد قبره في احدى ثلاث ليال من شهر مضان أول ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر وينادي ملكان يسمع نداهما كل ذي روح الا الثقلين من الجن والإنس يقول احدهما يا عبد الله طهرت استأنف العمل ويقول الآخر أجبت فأبشر بمغفرة من الله وفضل اه فيزار باحدى الزيارات المطلقة واحسنها زيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١

« زيارة الحسين (ع) في ليالي القدر ويومي العيدين »

يستحب زيارة الحسين (ع) في ليالي القدر الثلاث وهي ليلة التاسع عشر من شهر رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه استحباباموءكداً (فعن) الصادق (ع) اذا كانت ليلة القدر نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لكل من زار الحسين (ع) وعن الجواد (ع) من زار الحسين (ع) في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى

ان تكون ليلة القدر وهي الليلة التي يحكم فيها ويقدر كل أمر صافحه فيها أربع وعشرون الف ملك ونبي كل منهم يطلب الرخصة من الله تعالى في زيارته عليه السلام في تلك الليلة (ومر) عن الكاظم عليه السلام أن من زار الحسين عليه السلام في ثلاث ليال وعد منها ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (وقال) الصادق عليه السلام أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل فتزوره (ع) في ليالي القدر ويومي العيدين بالزيارة الآتية أو بزيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١ وهذه الزيارة الآتية على ما يفهم من كتب المزارات هي لليالي القدر ويومي العيدين أما ليلتا العيدين فلهما زيارة على حدة وستأتي ثم أن المفهوم من جماعة منهم أنها من الزيارات المخصوصة لا المطلقة (فعن) المفيد والشهيد والسيد ابن طاوس أنهم قالوا في مزاراتهم من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويومي العيدين فإذا أردت زيارته في الأوقات المذكورة فائت المشهد المقدس الى آخر ما يأتي وذكروا الزيارة الآتية ولكن المنقول عن محمد بن المشهدي يفهم منه أنها من الزيارات المطلقة حيث قال في مزاره زيارة مختصرة يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر وفي العيدين وبالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: اذا اردت زيارة أبي عبد الله (ع) فلتأت مشهده بعد ان تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فاذا وقفت على القبر فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُوْلِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ اَلصِّدِّيقَةِ اَلطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ (وإن كانت الزيارة من بعد فقل بدل أتيتك : تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ) يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ زَائِرًا قَبْرَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ ، ثم انكب على القبر ومرغ وجهك عليه ثم تحول الى عند الرأس وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثم انكب على القبر وقبله وضع وجهك عليه ثم صل عند الرأس ركعتين للزيارة وقل بعدهما ما مر صفحة ١١٤

« زيارة علي بن الحسين عليهما السلام »

ثم ائت الى زيارة علي بن الحسين (ع) وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

« زيارة الشهداء »

ثم زر الشهداء وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللهِ وَنَصَحْتُمْ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِابْنِ رَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمُ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ

« زيارة العباس عليه السلام »

ثم توجه الى مشهد العباس (ع) وقف عليه وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ ، ثم تصلي في مسجده تطوعاً ما أردت وتنصرف

« وداع الحسين عليه السلام »

عن المجلسي في تحفة الزائر أنه قال بعد ذكره هذه الزيارة فاذا أردت أن تودع الحسين (ع) حين تريد ان تخرج من كربلاء فقف على قبره كما وقفت أولاً وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ هٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ غَيْرَكَ وَأَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هٰذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِهِ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي فَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

« زيارة الحسين عليه السلام ليلتي العيدين الفطر والأضحى »

تقدم في زيارة نصف شعبان عن الصادق عليه السلام في رواية أن من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ليلتي الفطر والأضحى غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومثله عن الكاظم عليه السلام في حديث فيمن زاره ليلة العيد وحديث آخر في فضل زيارته ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة ، وقد مرت زيارته عليه السلام في يومي العيدين (أما) زيارته في ليلتي العيدين فلا بأس أن يزار بزيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١ وعن المفيد في مزاره وقريب منه ماعن السيد ابن طاوس في مصباح الزائر أنه قال اذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة وأوم بطرفك نحو القبر مستأذناً وقل : يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيْلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمُصَغَّرُ فِيْ عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيْراً بِكَ قَاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكَ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ أَأَدْخُلُ يَا وَلِيَّ اللهِ أَأَدْخُلُ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِيْنَ بِهٰذَا الْحَرَمِ الْمُقِيْمِيْنَ فِيْ هٰذَا الْمَشْهَدِ ، فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة القبول والإذن فأدخل رجلك اليمنى وأخر اليسرى وقل : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِيْ سَبِيْلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَللّٰهُمَّ أَنْزِلْنِيْ مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ (ثم قل) اَللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْراً وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْمَاجِدِ الْأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَّانِ الَّذِيْ مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِيْ زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِيْ عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوْعاً وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوْعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ، ثم ادخل فاذا توسطت وصرت حذاء

القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا اَلْوَصِيُّ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ اَلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ اَلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اُسْتُبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا ، ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعةً عينك ثم قل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ اَلْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي اَلْأَصْلَابِ اَلشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ اَلْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ اَلْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ اَلدِّينِ وَأَرْكَانِ اَلْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ اَلْإِمَامُ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ اَلنَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ اَلْهَادِي اَلْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ اَلتَّقْوَى وَأَعْلَامُ اَلْهُدَى وَالْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ اَلدُّنْيَا ، ثم تنكب على القبر وتقول : إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ

خَائِفًا فَآمِنِّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيرًا فَأَغْنِنِي (وإن كانت الزيارة من بعد فقل : توجهت إليك بدل أتيتك) سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْتَ مَوْلَايَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التَّالِي لِكِتَابِ اللهِ وَأَمِينُ اللهِ الدَّاعِي إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل : أللهم إني صليت الى آخر ما تقدم صفحة ١١٤ (ثم) انكب على القبر وقبله وقل : أَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْعَبَرَاتِ وَأَسِيرِ الْكُرُبَاتِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى أَسْتَنْقَذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولِي الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

« زيارة علي بن الحسين عليهما السلام »

ثم توجه الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام

وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُوْلِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيْرِ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُوْمُ ٱلشَّهِيْدُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيْداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوْماً شَهِيداً

« زيارة الشهداء »

ثم توجه الى قبور الشهداء وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلذَّابُوْنَ عَنْ تَوْحِيْدِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً

« زيارة العباس عليه السلام »

ثم امض الى مشهد العباس بن علي عليهما السلام وقف على ضريحه الشريف وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ وَٱلصِّدِّيْقُ ٱلْمُوَاسِي أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِٱللهِ وَنَصَرْتَ ٱبْنَ رَسُوْلِ ٱللهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيْلِ ٱللهِ وَوَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ ٱللهِ أَفْضَلُ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلَامِ ، ثم انكب على القبر وقل : بِأَبِيْ أَنْتَ وَأُمِّيْ يَا نَاصِرَ دِيْنِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلصِّدِّيْقِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَانَاصِرَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيْدِ عَلَيْكَ مِنِّيْ أَلسَّلَامُ مَابَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ، ثم ارجع الى مشهد الحسين عليه السلام واقم عنده ما احببت الا أنه يستحب ان لا تجعله موضع مبيتك

« وداع الحسين عليه السلام »

فإذا اردت وداعه فقم عند الرأس وانت تبكي وتقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ

فَلاَ عَنْ سُوْءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلاَيَ لاَ جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِيْ الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، ثم قبله وأمر سائر بدنك عليه فانه أمان وحرز واخرج من عنده القهقرى ولا توله دبرك وقل : أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَرِيْكَ الْقُرْآنِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ اللهِ الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْحَرَمِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَداً مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (وقل) إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ثم انصرف مرحوماً مغبوطاً إنشاء الله تعالى فاذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه

« زيارة الحسين عليه السلام في ليلة عرفة ويومها »

قال بشير الدهان للصادق عليه السلام ربما فاتني الحج فأُعرِّف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير (الى ان قال) ومن أتى قبر الحسين (ع) في يوم عرفه عارفاً بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او إمام عادل قال فقلت له و كيف لي بمثل الموقف فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه كتب له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وعمرة وغزوة (وفي مصباح المتهجد) : روى يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عرفة كتب الله عز وجل له الف الف حجة مع القائم (ع) والف الف عمرة مع رسول الله (ص) وعتق الف الف نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي وقالت الملائكة فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه

وسمي في الارض كربويا (وعنه عليه السلام) من زار الحسين (ع) يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة (وروى) داود الرقي عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام من أتى قبر الحسين (ع) بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد (وقال الصادق عليه السلام) ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني بعرفات فيفعل ذلك بهم (وفي روايه) عنه عليه السلام ان الله عز وجل يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره الى أهل الموقف (الحديث) وفي مصباح المتهجد بسنده عن الصادق (ع) اذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف ٠ وعنه (ع) اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زواز قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال لهم استأنفوا العمل فقد غفر لكم ٠ وقال (ع) لرفاعة النخاس يارفاعة أما حججت العام قال جعلت فداك ما كان عندي ما احج به ولكنني عرفت عند قبر الحسين بن علي (ع) فقال لي يا رفاعة ما قصرت عما كان أهل منى فيه (الى ان قال) أخبرني أبي أن من خرج الى قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غير مستكبر صحبه الف ملك عن يمينه والف ملك عن يساره و كتب له الف حجة والف عمرة مع نبي أو وصي نبي (وروى) أبو حمزة الثمالي عن الصادق (ع) من عرّف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفراً ولكن يرجع ويداه مملوءتان (وروى) ابن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام من زار الحسين بن علي عليهما السلام أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته (وعن الصادق عليه السلام) من عرف عند قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقد شهد عرفة (وأما) كيفية زيارته (ع) ليلة عرفة ويومها فلم نقف على رواية لها بألفاظ مخصوصة فلا

بأس أن يزار فيها بزيارة وارث المتقدمة صفحة ١١٢ أو بالزيارة المتقدمة صفحة ٢٢٥ التي ذكر السيد ابن طاوس انه يزار بها النبي (ص) واهل بيته (ع) في كل زمان ومكان سيما يوم عرفة ويظهر من المحكي عن المفيد وغيره أن ليوم عرفة زيارة مخصوصة حيث قالوا اذا أردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن أمكنك والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وانت على سكينة ووقار فاذا بلغت الحائر فكبر الله تعالى وقل : اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ (وتقول) اَلسَّلاَمُ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلاَمُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلاَمُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اَلسَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاَمُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلاَمُ عَلَى مُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلسَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوْسَى اَلسَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلاَمُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلاَمُ عَلَى الْخَلَفِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُوَالِي لِوَلِيِّكَ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اُسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللّٰهِ بِقَصْدِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلاَيَتِكَ وَسَهَّلَ لِيْ قَصْدَكَ ، ثم ادخل وقف مما يلي الرأس وقل : اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوْحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوْسَى كَلِيمِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيْسَى رُوْحِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التُّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ (أَصْحَابِ خ ل) الْكِسَاءِ غَذَتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلامِ فَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلا شَاكَّةٍ فِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ الْإِسْلامِ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَ مَوْتُوراً وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً أَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ

وَعَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلَى ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ وَٱلشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثم انكب على القبر وقل : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ (وان كانت الزيارة من بعد تقول بدل أتيت : تَوَجَّهْتُ) إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ ٱللهَ بِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِٱلْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ ، ثم قبل الضريح

« زيارة علي بن الحسين عليهما السلام »

ثم صر الى عند رجلي الحسين عليه السلام وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ وَٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُومُ وَٱبْنُ ٱلْمَظْلُومِ لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ ٱللهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ

« زيارة الشهداء »

ثم زر الشهداء وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ ٱللهِ وَأَحِبَّاءَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ ٱللهِ وَأَوِدَّاءَهُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ ٱللهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ

وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظِيماً يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَأَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثم صل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ماشئت فإذا فرغت فقل أَللهم إني صليت وركعت الى آخر ما مر صفحة ١١٤

« زيارة العباس عليه السلام »

ثم امض الى مشهد العباس بن علي عليهما السلام فإذا أتيته فقف عنده وقل : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَأَقْرَبِهِمْ بِدِينِ اللهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ وَالْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (ثم انكب على القبر وقل) أَللهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءَ لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًّا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًّا وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَاقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثم قبل الضريح ثم صل عنده ما بدا لك ثم ادع بما أحببت لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين

« وداع الحسين عليه السلام »

إذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك أول مرة وقل : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ وَلَا جَعَلَهُ اللهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمُقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثم تقول) اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهٰذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ ، ثم تسلم على النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام فتقول : اَلسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اَلسَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اَلسَّلَامُ

عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْحَسَنِ ، وادع بما أحببت

« وداع الشهداء »

ثم حوّل وجهك الى قبور الشهداء فودعهم وقل : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ ٱللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَٱشْرَكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمُ ٱبْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ ٱللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمُ ٱللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ ٱللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَٱحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، ثم اخرج ولاتولّ وجهك عن القبر حتى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجهاً الى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إنشاء الله تعالى

« وداع العباس عليه السلام »

إذا أردت وداعه فقل : أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلَامَ آمَنَّا بِٱللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ ٱللّٰهُمَّ ٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّاهِدِينَ ٱللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَٱبْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَٱرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي ٱلْجِنَانِ ، وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين

« زيارة ثانية للحسين عليه السلام ليلة عرفة ويومها من بعد »

وهذه الزيارة أوردها السيد ابن طاوس في الإقبال في ضمن أدعية عرفة وكذلك المجلسي في زاد المعاد وقال أنه يزار بها من بعد وهي : ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَاَلْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ اَلْبَتُولُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ اَلْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ اَلسِّبْطَيْنِ اَلْحَسَنِ وَاَلْحُسَيْنِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَمَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ اللهُ لَكِ حَلَالاً أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ اَلزَّكِيَّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ اَلْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اِسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللهُ اَلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ اَلْحُسَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَوْلَايَ يَاأَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَوْلَايَ يَاأَبَا عَبْدِ اللهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَاأَبَا اَلْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَاأَبَا اَلْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى اَلرِّضَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ

يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِيَّ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَالَى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَى أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيّاً وَالْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلَاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِي لِوَجْهِكَ وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اللَّهُمَّ أَقِرَّ عَيْنِي بِصَلَاتِهِ وَصَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقِرّاً لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ زيارة عاشوراء ﴾

« فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة العاشر من المحرم والمبيت عنده »

تستحب زيارته (ع) والمبيت عنده في تلك الليلة (روى) الشيخ في المصباح عن جابر الجعفي عن الصادق (ع) قال من بات عند قبر الحسين (ع) ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كمن قتل معه في عرصة كربلاء (وقال) من زا

الحسين (ع) يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه فتزوره بزيارة وارث المتقدمة صفحة ١١١ أو بزيارة يوم عاشوراء الآتية

« فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء »

وهو اليوم العاشر من المحرم الذي قتل فيه الإمام أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام سبط رسول الله ﷺ وريحانته (قال) الشيخ في المصباح يستحب في هذا اليوم زيارة سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي أبي طالب (ع) روى زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه (وروى) حريز عن أبي عبد الله (ع) قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام في يوم عاشوراء وجبت له الجنة

« استحباب زيارة الحسين (ع) يوم عاشوراء من قرب او بعد »

تستحب زيارته (ع) يوم عاشوراء من قرب او بعد (روى) محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابيه عن أبي جعفر (ع) قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده باكياً لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب الفي حجة والفي عمرة والفي غزوة ثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله ﷺ ومع الأئمة الراشدين عليهم السلام (قال) قلت جعلت فداك ما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان كذلك برز الى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومأ اليه بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتله وصلى من بعد ركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس الى أن قال : قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي قلت لأبي جعفر (ع) علمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قرب أو أومأت إليه من بعد

البلاد ومن داري بالسلام اليه قال لي يا علقمه اذا أنت صليت الركعتين بعد أن تومئ اليه بالسلام فقل عند الإيماء إليه من بعد التكبير هذا القول فإنك إذا دعوت بذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره من الملائكة وكتب الله لك مائة الف الف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين (ع) حتى نشاركهم في درجاتهم ولا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين (ع) منذ يوم قتل صلوات الله عليه وعلى أهل بيته وذكر الزيارة الآتية (ثم قال) قال علقمة قال ابو جعفر (ع) وان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك (ثم) أورد دعاء صفوان الآتي (ثم روي) عن سيف بن عميرة عن صفوان بن مهران الجمال أنه قال قال لي أبو عبدالله (ع) تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فإني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيبه إلى آخر ما تقدم صفحة٥٦ وفي آخره (ثم قال) صفوان قال لي أبو عبدالله (ع) ياصفوان اذا حدث لك الى الله تعالى حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله ﷺ بمنه والحمد لله (قال المؤلف) الذي في رواية الشيخ المتقدمة فقل عند الإيماء اليه من بعد التكبير كما سمعت وفي رواية ابن قولويه من بعد الركعتين بدل قوله من بعد التكبير ولعل المراد من التكبير الركعتان تسمية للكل باسم جزئه ولعل المراد بعد قول الله اكبر وقوله (ع) فيما سبق فقل عند الإيماء اليه من بعد التكبير هذا القول يعني به الزيارة الآتية وكذا قوله اذا دعوت بذلك فقد دعوت بما يدعو به زواره وكذا قول علقمة علمني دعاء أي زيارة والمراد من الدعاء هو تلك الزيارة سماها

دعاء لأن الدعاء لغة النداء والسلام هو نداء وقد تحصل من مجموع الروايات أنه يزار بزيارة عاشوراء المذكورة من قرب وبعد وانه يستحب الزيارة بها في كل وقت وانه يستحب فعلها لطلب قضاء الحوائج وقال بعض العلماء ان المداومة عليها أربعين يوماً او اقل بحسب التجربة لا نظير لها في قضاء الحاجات ونيل المقاصد

« كيفية زيارة عاشوراء وعملها »

كيفيتها من بعد او قرب ان يشير اليه (ع) بالسلام إن كانت من بعد والظاهر ان المراد بالإشارة اليه بالسلام ان يتوجه الى جهة مشهده الشريف ثم يصلي ركعتين للزيارة ان كانت من بعد لما ورد أن صلاة الزيارة ان كانت من بعد تصلى قبل الزيارة وإن كانت من قرب تصلى بعدها وان يكون في الزيارة من بعد على سطح داره أو في فلاة وأن يزور أمير المؤمنين قبل زيارة الحسين عليهما السلام ان كانت الزيارة من قرب او من بعد لما رواه الشيخ في المصباح عند ذكره لزيارة عاشوراء عن محمد بن خلف الطيالسي عن سيف بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعة من اصحابنا الى الغري بعد ما خرج أبو عبد الله (ع) فسرنا الى الحيرة فلما فرغنا من الزيارة (يعني زيارة أمير المؤمنين عليه السلام) صرف صفوان وجهه الى ناحية أبي عبد الله (ع) فقال لنا تزورون الحسين (ع) من هذا المكان من عند رأس امير المؤمنين عليه السلام من هذا وأومأ ابو عبدالله (ع) بالسلام وأنا معه قال فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر (ع) في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين (ع) فودع في دبرها أمير المؤمنين (ع) وأومأ الى الحسين (ع) بالتسليم منصرفاً وجهه نحوه وودع اه فاذا أردت أن تزور زيارة عاشوراء وصليت ركعتين ان كانت الزيارة من بعد فالأولى بعد الركعتين أن تزور أولا أمير المؤمنين (ع) ثم تزور الحسين (ع) خصوصاً إن أردت أن تعمل عمل عاشوراء

عند أمير المؤمنين (ع) فتزور أولا أمير المؤمنين (ع) بالزيارة المتقدمة صفحة ٥٧ أو بزيارة أمين الله المتقدمة صفحة ٤٢ وان كانت الزيارة من قرب فزره باحدى هاتين الزيارتين بدون أن تصلي ركعتين فاذا فرغت من زيارة أمير المؤمنين فزر الحسين عليهما السلام متوجهاً الى جهة قبره الشريف ان كانت الزيارة من بعد وإن كنت عند أمير المؤمنين (ع) فزره بها من عند رأس أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام وإن كنت في كربلاء فتتوجه الى قبره الشريف بعد ما تزور أباه عليهما السلام باحدى الزيارتين وفي مصباح الكفعمي إذا أنت صليت الركعتين المذكورتين فكبر الله مائة مرة ثم أومئ اليه (ع) وقل :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ ٱللهِ وَٱبْنَ خِيَرَتِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ وَٱلْوِتْرَ ٱلْمَوْتُورَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَرْوَاحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ ٱللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ ٱلْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ فَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ ٱلظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ ٱلَّتِي رَتَّبَكُمُ ٱللهُ فِيهَا وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ ٱللهُ ٱلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ

وَالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللهُ زِيَاداً وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَاسَيِّدِي يَا أَبَاعَبْدِ اللهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بِمُوَالاتِكَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالاتِكُمْ وَمُوَالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ

مهديٍّ ظاهرٍ ناطقٍ منكم وأسأل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما يعطي مصابا بمصيبته يا لها من مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيتها في الإسلام وفي جميع السموات والأرضين اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد اللهم إن هذا يوم (وإن كانت الزيارة في غير يوم عاشوراء تقول: اللهم إن يوم قتل الحسين عليه السلام يوم) تبركت به بنو أمية وابن آكلة الأكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك صلى الله عليه وآله وسلم في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك عليه وآله السلام اللهم العن أبا سفيان ومعاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أبد الآبدين وهذا يوم (وإن كانت الزيارة في غير يوم عاشوراء تقول: ويوم قتل الحسين عليه السلام يوم) فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب الأليم اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك عليهم السلام (ثم تقول مائة مرة وأنت مستقبل القبلة) اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا (ثم تقول مائة مرة وأنت متوجه الى جهة قبر الحسين عليه السلام) السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح

ٱلَّتِي حَلَلْتَ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ ٱللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ ٱللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ ٱلْحُسَيْنِ (ثم تقول) ٱللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ ٱلثَّانِيَ ثُمَّ ٱلثَّالِثَ ثُمَّ ٱلرَّابِعَ ٱللَّهُمَّ ٱلْعَنْ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ خَامِساً وَٱلْعَنْ عُبَيْدَ ٱللهِ بْنَ زِيَادٍ وَٱبْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَزِيَاداً وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ (ثم تسجد وتقول): ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدَ ٱلشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ ٱلْحَمْدُ لِلهِ عَلَى عَظِيمِ رَزِيَّتِي ٱللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي شَفَاعَةَ ٱلْحُسَيْنِ يَوْمَ ٱلْوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ ٱلْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

ثم تصلي ركعتي الزيارة بعدها ان كانت الزيارة من قرب وتهدي ثوابهما لأمير المؤمنين (ع) إن كانت الزيارة في مشهده أو للحسين (ع) إن كانت الزيارة في مشهده وتدعو بعدهما بالدعاء المتقدم صفحة ٥٢ أو ١١٤ (قال) سيف بن عميرة في تتمة الحديث السابق وكان مما دعا به صفوان بعد زيارة أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام وذكر الدعاء الآتي (قال) سيف فسألت صفوان فقلت له إن علقمة بن محمد الحضرمي لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر (ع) إنما أتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام الى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا اه ومنه يعلم أن هذا الدعاء هو لصفوان لا لعلقمة وأن ما اشتهر من تسميته بدعاء علقمة لا أصل له وهذا الدعاء قد تقدم جملة منه في صفحة ٦٢ برواية

السيدابن طاوس في مصباح الزائر ولكن مارواه الشيخ الطوسي في مصباحه يخالف ذلك بالتقديم والتأخير وبعض الزيادة فاعدناه هنا برواية الشيخ في المصباح وهو :

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتَجْبُرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ

وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدِرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدِرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيَدَةِ وَمَكْرَ الْمَكَرَةِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبُرُهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا كَافِيَ سِوَاكَ وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَائِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ

يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَؤُونَةَ مَا أَخَافُ مَؤُونَتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَؤُونَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلَامُ اللّٰهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَلَا فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا أَللّٰهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَى اللّٰهِ فِي حَاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللّٰهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللّٰهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذٰلِكَ فَلَا أَخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمَا مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللّٰهِ أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ مُلْجِأً ظَهْرِي إِلَى اللّٰهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَى اللّٰهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَى سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللّٰهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَى

مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللهَ وَلَا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا إِنْصَرَفْتُ يَاسَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَاعَبْدِ اللهِ يَاسَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْشَاءَ اللهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدَيَّ عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلهِ شَاكِرًا رَاضِيًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ آئِبًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا عَنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْشَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا سَيِّدَيَّ رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خَيَّبَنِي اللهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

« زيارة ثانية للحسين عليه السلام يوم عاشوراء »

منقولة عن المزار القديم قال من أحب أن يزور الحسين (ع) من بعد أو قرب فليغتسل ويذهب الى الصحراء أو يصعد على سطح داره فيصلي ركعتين يقرأ في كل منهما الحمد وقل هو الله أحد ويتوجه الى جهة قبر الحسين عليه السلام ويشير بالسلام اليه مع الخشوع والاستكانة فيقول : اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ وَعَلَى أَرْوَاحٍ حَلَلْتَ بِفِنَائِكَ وَأَقَمْتَ فِي جِوَارِكَ وَوَفَدْتَ مَعَ زُوَّارِكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِكُمُ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ لَكُمْ وَمَهَّدَتِ الْجَوْرَ عَلَيْكُمْ وَطَرَّقَتْ إِلَى أَذِيَّتِكُمْ وَتَحَيُّفِكُمْ وَجَارَتْ ذٰلِكَ فِي دِيَارِكُمْ وَأَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ وَأَئِمَّتِي مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي أَكْرَمَ يَا مَوَالِيَّ مَقَامَكُمْ وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَأْنَكُمْ أَنْ يَكْرِمَنِي بِوِلَايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالِائْتِمَامِ بِكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتَكُمْ وَأَنْ يُوَفِّقَنِي لِلطَّلَبِ بِثَارِكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْهَادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى مُصَابًا بِمُصِيبَةٍ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَفْجَعَهَا وَأَنْكَاهَا لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ فَإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللّٰهُمَّ وَإِنِّي

أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي مَمَاتَهُمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ وَهٰذَا يَوْمٌ تَجَدَّدُ فِيهِ النِّقْمَةُ وَتَنْزِلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى اللَّعِينِ يَزِيدَ وَعَلَى آلِ يَزِيدَ وَعَلَى آلِ زِيَادٍ وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَالشِّمِرِ اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ وَالْعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ لَعْناً كَثِيراً وَأَصْلِهِمْ وَأَسْكِنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَايَعَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَتَابَعَهُمْ وَسَاعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ وَأَفْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذٰلِكَ لَعَنَاتِكَ اَلَّتِي لَعَنْتَ بِهَا كُلَّ ظَالِمٍ وَكُلَّ غَاصِبٍ وَكُلَّ جَاحِدٍ وَكُلَّ كَافِرٍ وَكُلَّ مُشْرِكٍ وَكُلَّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَكُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِي مَرْوَانَ جَمِيعاً اَللّٰهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَعَذَابَكَ وَنِقْمَتَكَ عَلَى أَوَّلِ ظَالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ لَهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَالْعَنْ أَرْوَاحَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَالْعَنِ اَللّٰهُمَّ الْعِصَابَةَ اَلَّتِي نَازَلَتِ الْحُسَيْنَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَارَبَتْهُ وَقَتَلَتْ أَصْحَابَهُ وَأَنْصَارَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ وَالْعَنِ اَللّٰهُمَّ اَلَّذِينَ نَهَبُوا مَالَهُ وَسَبَوْا حَرِيمَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلَا مَقَالَهُ اَللّٰهُمَّ وَالْعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنَ وَعَلَى مَنْ سَاعَدَكَ وَعَاوَنَكَ وَوَاسَاكَ بِنَفْسِهِ وَبَذَلَ

مُهْجَتَهُ فِي ٱلذَّبِّ عَنْكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ أَللّٰهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ يَا ٱبْنَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَيَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَيَا ٱبْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا ٱبْنَ ٱلشَّهِيدِ أَللّٰهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْعَالَمِينَ وَعَلَى ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ ٱلسَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ ٱللّٰهُ لَكَ ٱلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ ٱللّٰهُ لَكَ ٱلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ يَا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَعَلَيْكِ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ ٱللّٰهُ لَكِ ٱلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنَ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ ٱللّٰهُ لَكَ ٱلْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَٱلْأَمْوَاتِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَحْسَنَ ٱللّٰهُ لَهُمُ ٱلْعَزَاءَ فِي مَوْلَاهُمُ ٱلْحُسَيْنِ أَللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلطَّالِبِينَ

بِثَأْرِهِ مَعَ إِمَامِ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

ثم اسجد وقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَانَابَ مِنْ خَطْبٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى فِي عَظِيمِ الْمُهِمَّاتِ بِخِيَرَتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَذَلِكَ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْفَضْلِ الْكَثِيرِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ وَاسَوْهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبَذَلُوا دُونَهُ مُهَجَهُمْ وَجَاهَدُوا مَعَهُ أَعْدَاءَكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَائِكَ وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِكَ وَخَوْفًا مِنْ وَعِيدِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

«زيارة ثالثة للحسين عليه السلام يوم عاشوراء»

ذكرها المجلسي في زاد المعاد فقال زيارة أخرى مشتملة على زيارة الشهداء ومتضمنة لتعزية النبي والأئمة صلوات الله عليه وعليهم يناسب أن يزار بها في هذا اليوم واذا زار في آخر النهار فهو أنسب وهي: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ

ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخِيَرَةَ ٱللهِ وَٱبْنَ خِيَرَتِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ ٱللهِ وَٱبْنَ ثَارِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْوِتْرُ ٱلْمَوْتُورُ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْإِمَامُ ٱلْهَادِي ٱلزَّكِيُّ وَعَلَى أَرْوَاحٍ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ وَوَفَدَتْ مَعَ زُوَّارِكَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ ٱلرَّزِيَّةُ وَجَلَّ ٱلْمُصَابُ فِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ وَفِي أَهْلِ ٱلسَّمٰوَاتِ أَجْمَعِينَ وَفِي سُكَّانِ ٱلْأَرَضِينَ فَإِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَصَلَوَاتُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَى ذَرَارِيِهِمُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى تُرْبَتِكَ وَعَلَى تُرْبَتِهِمْ ٱللّٰهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا وَرَوْحًا وَرَيْحَانًا ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللهِ يَا ٱبْنَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَيَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ وَيَا ٱبْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا ٱبْنَ ٱلشَّهِيدِ يَا أَخَا ٱلشَّهِيدِ يَا أَبَا ٱلشُّهَدَاءِ ٱللّٰهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَفِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَفِي هٰذَا ٱلْوَقْتِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا سَلَامُ ٱللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْعَالَمِينَ وَعَلَى ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلشَّهِيدِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ ٱلسَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ أَحْسَنَ اللهُ لَكِ الْعَزَاءَ فِي وَلَدَكِ الْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاأَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَحْسَنَ اللهُ لَكَ الْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَنَا ضَيْفُ اللهِ وَضَيْفُكَ وَجَارُ اللهِ وَجَارُكَ وَلِكُلِّ ضَيْفٍ وَجَارٍ قِرىً وَقِرَايَ فِي هٰذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

« زيارة الأربعين للحسين عليه السلام »

وهي في يوم العشرين من صفر وإنما سميت بذلك لأنها بعد أربعين يوماً من مقتله عليه السلام (قال) الشيخ الطوسي في المصباح : في اليوم العشرين من صفر كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من الشام الى مدينة الرسول ﷺ وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه من المدينة الى كربلاء لزيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فكان أول من زاره [1] من الناس ويستحب زيارته فيه وهي زيارة الأربعين (روي) عن ابي

(١) في الاقبال وجدت في المصباح انهم وصلوا المدينه في العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا كربلاء يوم العشرين منه وكلاهما مستبعد لأن ابن زياد كتب الى يزيد بالخبر واستأذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوماً او اكثر (وروي) انهم اقاموا في الشام شهراً وصورة الحال تقتضي انهم تأخروا اكثر من اربعين يوماً والمروي انهم اجتمعوا مع جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر اتى زائراً من الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوماً وان كان وصل من غير -

محمد العسكري عليه السلام أنه قال : علامات للمؤمن خمس صلاة الإحدى وخمسين وزيارة الأربعين وتغيير الجبين والتختم في اليمين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (ثم) روى بسند معتبر عن صفوان بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق عليه السلام في زيارة الأربعين تزور عند ارتفاع النهار وتقول :

اَلسَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ اَلسَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ اَلسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ اَلسَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبَرَاتِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقَائِداً مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِداً مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ اَللّٰهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (أَنَا يَا مَوْلَايَ عَبْدُ اللهِ وَزَائِرُكَ جِئْتُكَ مُشْتَاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللهِ يَا سَيِّدِي أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ

الحجاز من الكوفة او غيرها فلا يمكن اجتماعهم معه اه ويمكن كون السفر بين العراق والشام على غير الطريق المتعارف الذي كان يقطع في اسبوع واحد والله أعلم ـ المؤلف ـ

وَبِأُمِّكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ خ) أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ (الْمُطَهَّرَةِ خ ل) لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسْكَ الْمُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، ثم تصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف «انش» اه (وفي) الإقبال وجدت لهذه الزيارة وداعا يختص بها وهو أن يقف أمام الضريح ويقول: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَصِيِّ رَسُولِ

اللهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ ٱلْحَسَنِ ٱلزَّكِيِّ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ٱلشَّهِيدَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَٱبْنَ مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أَتَاكَ ٱلْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً مُقِراً لَكَ بِٱلذُّنُوبِ هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ ٱلْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقَاماً مَعْلُوماً (مَحْمُوداً خ ل) وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَصَبَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ خَذَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَعَاكَ (دَعَوْتَهُ خ ل) فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ ٱلْفُرَاتِ لَعْناً كَثِيراً يَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٱللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَٱرْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَحَيِيتُ يَا رَبِّ وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ، ثم تزور علي بن الحسين عليهما السلام والشهداء والعباس عليه السلام بما مر في زيارة عرفة صفحة ٣٤٧ وتودع الحسين (ع) وتودعهم بما مر هناك

« زيارة الأربعين الثانية للحسين عليه السلام »

رواها الشهيد وغيره عن عطاء قال كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلما وصلنا الغاضرية اغتسل ولبس قميصاً كان معه طاهراً ثم قال لي أمعك شيء من الطيب قلت معي سعد فجعل منه على رأسه وسائر جسده ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكبر ثلاثاً ثم خر مغشياً عليه فلما أفاق سمعته يقول ألسلام عليكم يا آل الله الى آخر ما تقدم وذكر الزيارة الثانية لليلة النصف من رجب وبومها بعينها المتقدمة صفحة ٣٣٠

« زيارة رأس الحسين من فوق رأس أبيه[1] عليهما السلام »

عن محمد ابن المشهدي في مزاره أنه روي عن الصادق عليه السلام أنه زار رأس الحسين من فوق رأس أمير المومنين عليهما السلام وصلى أربع ركعات والزيارة هي هذه :

أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَاعَبْدِاللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمْ

(١) كان اللازم وضعها مع زيارة أمير المؤمنين (ع) من قرب السابقة وأخرت سهواً - المؤلف -

ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ٱبْنَ رَسُولِ ٱللهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِٱلْهُدَى ٱلَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَٱشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ

« زيارة للحسين عليه السلام من بعد [1] »

في زاد المعاد روى بعض أكابر العلماء عن ابي الحسن المقادسي أنه رأى رسول الله ﷺ في منامه فعلمه هذه الزيارة للحسين عليه السلام من بعد وهي أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلدَّمْعَةِ ٱلسَّاكِبَةِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ ٱلْمُصِيبَةِ ٱلرَّاتِبَةِ لَقَدْ أَصْبَحَ كِتَابُ ٱللهِ فِيكَ مَهْجُوراً وَرَسُولُ ٱللهِ فِيكَ مَوْتُوراً أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ ٱللهِ وَخُلَفَائِهِ أَلسَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ ٱللهِ وَأَحِبَّائِهِ أَلسَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ ٱللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ ٱللهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ ٱللهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ ٱللهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ

تمّ الجزء الثاني من مفتاح الجنات ويليه الجزء الثالث
أوله الباب الخامس عشر في أعمال رجب
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

(١) كان اللازم وضعها مع الزيارات السابقة من بعد فأخرت سهواً ـ المؤلف ـ

« تابع لخطأ والصواب في الجزء الأول من مفتاح الجنات »

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٠٤	١	تبرجهِ	تبرجهِ
١٠٤	١٤	أَسلمتَني	أَسلمتني
١٧٤	٨	كلُّها	كلَّها
٤٧٠	٦	وأَعود	وأَعوذ
٤٩١	١	الفكرَ	الفكرُ
٤٩١	١٨	كلَّ	كلِّ
٤٩٢	١	ياخيرُ	ياخيرَ
٤٩٢	١٥	درة	ذرة
٥٠٤	٤	ليليه	ليلته

* * *

« جدول الخطأ والصواب في الجزء الثاني من مفتاح الجنات »

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣٠	١٥	المطهرين	المطهرات
٣١	٢	يستنقذه	يستنقذه
٣٨	٤	وتستغلُ	وتشتغلُ
٣٨	١٥	وتحريتُ	وتحريتُ
٥٣	٦	الثالثلة	الثالثة
٥٦	١٦	الذعاء	الدعاء
٦٢	٦	وُيَا من	وَيَا من
٦٢	٨	الموتِ	الموتِ
٦٢	٩	السوٴلات	السوٴلات
٦٧	٥	شفاعةَ	شفاعةً
٧٣	١٤	بينّه	بينه
٧٤	٤	لاشريك لُه لا شريك لَهُ	
٨٠	٩	مسبحتِه	مسبحتِه
٨٧	١٩	يومئذٍ	يومئذٍ
١٠٢	١١	وآل محُمدوآل محَمد	
١١١	١٥	المُومنين	المُومنين
١١٨	١٨	منَجحا	منْجحا
١٢٨	١٩	رضاه رضى	رضاه من رضى
١٥٧	١٣	يحشُرْني	يحشُرَني
١٦٠	١٩	أَملي	أَملي
١٧٧	١٩	حجتهُ	حجتهُ
٢٢٣	٨	القُول البَار	القَول البَار

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٢٦	١٤	كونوا	كُونوا
٢٢٨	١	نُبي	نَبي
٢٣٠	١٠	لِأُمتك	لِأُمتك
٢٣٧	١٦	زايره	زائره
٢٤٠	١٩	طَلَبَاتي	طِلِبَاتي
٢٩١	٥	يُرْجعني	يَرْجعني
٢٩٢	١٥	وخازنَهِ	وخازنَه
٣١٦	٣	ماتَرِيدان	ماتُرِيدان
٣٤٦	٥	وُرَسوله	وَرَسوله

* * *

« تمّ جدول الخطأ والصواب وبقيت أغلاط يسيرة لا تخفى على فهم القارئ »

فهرست الجزء الثاني من مفتاح الجنات

صفحة	
٢	« الباب الثالث عشر » في الزيارات وأعمال مسجد الكوفة والسهلة وفيه فصول
	(الفصل الاول)
	في فضل مشاهد الانبياء والائمة عليهم السلام وتعميرها وزيارتها
٤	(الفصل الثاني) في آداب الزيارة
٦	(الفصل الثالث) في زيارات مشاهد مكة المكرمة — زيارة عبد مناف — زيارة عبد المطلب
٧	زيارة أبي طالب — زيارة آمنة
٨	زيارة خديجة أم المؤمنين (رض)
	(الفصل الرابع) في زيارة مشاهد المدينة المنورة — فضل زيارة النبي (ص) والزهراء وأئمة البقيع (ع)
١٠	زيارة النبي (ص) وآدابها ومستحباتها
١٨	ركعتا الزيارة
١٩	زيارة النبي (ص) من بعد
٢٠	فضل زيارة الزهراء (ع) — موضع قبرها الشريف
٢١	زيارة الزهراء (ع)
٢٤	مستحبات مسجد النبي (ص) وقبره الشريف

صفحة	
٢٨	صلاة الحاجة وصيام ثلاثة أيام لها بالمدينة — زيارة أئمة البقيع عليهم السلام
٣٢	زيارة فاطمة بنت أسد (رض)
٣٣	بيت الأحزان وزيارة إبراهيم (ع)
٣٥	زيارة عبد الله بن جعفر وعقيل والصحابة وغيرهم — زيارة عبد الله أب النبي (ص)
٣٦	المساجد والمشاهد حول المدينة
٣٧	زيارة حمزة وشهداء أحد
٢٦٠	زيارة ثانية لحمزة (ع)
٣٩	وداع النبي (ص)
٤٠	وداع أئمة البقيع (ع)
٤١	(الفصل الخامس) في زيارة أمير المؤمنين (ع) والصلاة عنده — فضل زيارته
٤٢ و	٣٠٠ زيارة أمين الله
٤٤	زيارة ثانية مطلقة لعلي (ع)
٥٢	زيارة آدم وزيارة نوح (ع) — ركعات الزيارة والدعاء بعدها
٥٣	استحباب الدعاء والصلاة عند علي (ع)
٥٥ و	٣٧٣ زيارة رأس الحسين (ع) من عند رأس أبيه (ع)
٥٦	زيارة ثالثة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام
٦٠	زيارة الحسين من عند رأس أبيه عليهما السلام
٦٢	الدعاء بعد زيارة أمير المؤمنين (ع)
٦٤	زيارة رابعة مطلقة لأمير المؤمنين عليه السلام
٦٦	زيارة خامسة مطلقة له (ع) — زيارة سادسة مطلقة له (ع)
٦٧	زيارة سابعة مطلقة له (ع)
٧٠	وداع أمير المؤمنين (ع)
٧١	(الفصل السادس) في أعمال مسجد الكوفة ومسجد الحمراء وزيارة مسلم وهانئ — فضل الكوفة — فضل مسجد الكوفة
٧٢	أعمال مسجد الكوفة
٨٤	صلاة للحاجة في مقام نوح (ع)
٩٠	صلاة الحاجة في مسجد الكوفة

صفحة

— زيارة مسلم بن عقيل
٩٣ زيارة هانئ بن عروة (رض)
٩٤ زيارة بنات أمير المؤمنين (ع) — الصلاة والدعاء في بيته (ع) — مسجد الحمراء — زيارة النبي يونس (ع) (الفصل السابع) في فضل مسجد السهلة وأعماله — فضل مسجد السهلة
٩٥ أعمال مسجد السهلة
١٠١ (الفصل الثامن) — في أعمال مسجدي زيد وصعصعة — أعمال مسجد زيد
١٠٢ أعمال مسجد صعصعة
١٠٤ (الفصل التاسع) في زيارة الحسين (ع) — فضل زيارته
١٠٧ ما يستحب لمن أراد زيارة الحسين عليه السلام وما يكره
١٠٩ زيارة وارث
١١٢ زيارة علي بن الحسين (ع) — زيارة الشهداء عليهم السلام
١١٣ زيارة ثانية للشهداء (ع)

صفحة

١١٤ استحباب الدعاء وتلاوة القرآن في مشهد الحسين (ع) والنيابة بالزيارة عن الأموات
١١٥ وداع الحسين (ع) — زيارة حبيب بن مظاهر
١١٦ زيارة العباس (ع)
١١٩ وداع العباس (ع) — وداع الحسين (ع)
١٢١ وداع الشهداء — وداع حبيب
١٢٢ الدعاء بعد الخروج من الرواق
١٢٤ زيارة ثانية مطلقة للحسين (ع)
١٢٥ زيارة علي بن الحسين (ع)
١٢٦ زيارة الشهداء — زيارة ثالثة مطلقة — زيارة رابعة مطلقة للحسين (ع)
١٢٨ زيارة خامسة مطلقة — زيارة سادسة مطلقة — زيارة سابعة مطلقة للحسين عليه السلام
١٢٩ الدعاء في حرم الحسين (ع)
١٣٠ طلب الحوائج والصلاة عند قبر الحسين (ع)
١٣١ دعاء المظلوم — الإستخارة عند

صفحة

قبر الحسين (ع) — زيارة الحر
١٣٢ (الفصل العاشر) في زيارة الكاظمين عليهما السلام
١٣٢ فضل زيارة الكاظم (ع) — كيفية زيارة الكاظمين (ع)
١٣٣ زيارة الكاظم (ع)
١٣٤ 〃 ثانية له 〃
١٣٦ 〃 ثالثه 〃 〃
١٣٧ زيارة الجواد — زيارة ثانية — زيارة ثالثة له (ع)
١٣٨ 〃 رابعة له (ع)
١٣٩ 〃 مشتركة بين الكاظم والجواد عليهما السلام
١٤٠ الدعاء بعد صلاة الزيارة للكاظمين عليهما السلام
١٤٢ وداع الكاظمين عليهما السلام — مسجد براثا
١٤٤ زيارة نواب القائم (ع) ببغداد
١٤٦ زيارة الكليني — زيارة قنبر ببغداد — زيارة سلمان الفارسي (رض) بالمدائن

صفحة

١٥٠ زيارة حذيفة (رض) بالمدائن
١٥١ زيارة القاسم بنواحي الحلة — ما يزار به كل واحد من أولاد الأئمة عليهم السلام
١٥٢ (الفصل الحادي عشر) في زيارة العسكريين والمهدي (ع) بسامراء
١٥٣ زيارة علي الهادي عليه السلام
١٥٥ 〃 الحسن العسكري (ع)
١٥٦ 〃 مشتركة بين الهادي والعسكري عليهما السلام
١٥٨ زيارة نرجس ام القائم (ع)
١٥٩ زيارة حكيمة عمة العسكري عليه السلام
١٦٠ الدعاء بعد صلاة الزيارة للعسكريين عليهما السلام
١٠٤ وداع العسكريين (ع)
١٦٥ زيارة المهدي (ع)
١٧١ 〃 ثانية له 〃
١٧٢ 〃 ثالثة له 〃 والدعاء بعدها
١٧٥ 〃 رابعة له 〃
١٧٩ الدعاء بعد صلاة الزيارة للمهدي

صفحة

عليه السلام
١٨١ الدعاء لصاحب الأمر (ع)
١٨٤ دعاء آخر له (ع)
١٨٩ زيارة السيد محمد في بلد
١٩٠ (الفصل الثاني عشر) في زيارة الرضا (ع) ـ فضل زيارته
١٩٢ مايستحب عند إرادة السفر لزيارته
١٩٣ مستحبات الزيارة ـ في طوس وكيفيتها
١٩٧ أقل صلاة الزيارة وأكثرها
١٩٨ الدعاء بعد ركعتي الزيارة
٢٠٠ زيارة ثانية للرضا (ع)
٢٠١ أبيات يناسب إنشادها عند قبر الرضا (ع) - وداع الرضا (ع)
٢٠٣ صلاة الحاجة - صلاة جعفر في مشهد الرضا (ع) وسائر المشاهد
٢٠٤ زيارة السيد عبدالعظيم في طهران
٢٠٦ زيارة فاطمة أخت الرضا (ع) بقم
٢٠٨ (الفصل الثالث عشر) في الزيارات الجامعة - استئذان عام للمشاهد الشريفة

صفحة

٢١٠ الزيارة الجامعة الصغيرة
٢١١ الزيارة الجامعة الكبيرة
٢١٨ زيارة لكل واحد من الأئمة (ع)
٢١٩ (الفصل الرابع عشر) في زيارة النبي ﷺ والأئمة (ع) في كل وقت وفي أيام الأسبوع - زيارة النبي ﷺ في أعقاب الصلوات
٢٢٠ زيارة النبي ﷺ عقيب الصلوات - زيارة الزهراء (ع)
٢٢١ زيارة النبي ﷺ وأهل بيته (ع) من بعد
٢٢٢ الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة - زيارة النبي ﷺ وأهل بيته (ع) في أيام الجمعة وأعقاب الصلوات وكل وقت
٢٢٥ زيارة النبي ﷺ وأهل بيته (ع) في كل زمان ومكان سيما يوم عرفة
٢٢٧ زيارة الحسين (ع) في كل وقت ولو من بعد - زيارة ثانية له (ع) من بعد

صفحة

٣٧٣ زيارة ثالثة له (ع) من بعد
٢٢٨ زيارة علي بن الحسين (ع)
٢٢٩ زيارة صاحب الزمان (ع) بعد صلاة الفجر — زيارة النبي ﷺ والأئمة (ع) في الأيام المنسوبة اليهم
٢٣٠ زيارة النبي (ص) يوم السبت
٢٣١ » أمير المؤمنين (ع) يوم الاحد
٢٣٢ » الحسنين (ع) يوم الإثنين
٢٣٣ زيارة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء — زيارة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام يوم الاربعاء
٢٣٤ زيارة العسكري (ع) يوم الخميس — زيارة المهدي (ع) يوم الجمعة
٢٣٥ (الفصل الخامس عشر) في الوداع والأدعية في جميع المشاهد — وداع عام لجميع الأئمة (ع)
٢٣٦ الدعاء في جميع المشاهد
٢٣٧ دعاء آخر في جميع المشاهد
٢٣٨ دعاء ثالث في جميع المشاهد

صفحة

٢٤٢ (الفصل السادس عشر) في الزيارة عن الغير وآداب ملاقاة الزائر — الزيارة عن الغير
٢٤٥ آداب ملاقاة الزائر — (الفصل السابع عشر) في زيارة قبور الأنبياء (ع)
٢٤٧ زيارة لكل مشهد من مشاهد الأنبياء (ع) — الدعاء عند كل مشهد من مشاهد الأنبياء (ع) وأولادهم والأئمة (ع) وغيرهم
٢٤٨ زيارة نوح (ع)
٢٤٩ زيارة ابراهيم (ع)
٢٥٠ زيارة اسحق (ع)
٢٥١ زيارة يعقوب — زيارة يوسف عليهما السلام
٢٥٢ زيارة موسى (ع)
٢٥٣ زيارة هرون (ع)
٢٥٤ زيارة داود — زيارة سليمان عليهما السلام
٢٥٥ زيارة اسماعيل (ع) في الحجر بمكة المكرمة

صفحة

٢٥٦ زيارة يوشع بن نون (ع)
٢٥٧ زيارة بنيامين بن يعقوب (ع)
٢٥٨ (الفصل الثامن عشر) في زيارة المشاهد المنسوبة الى أولاد الأئمة وسائر العترة (ع) — زيارة علي بن جعفر بقم — زيارة الحمزة بن العباس بناحية الحلة — زيارة الحمزة ابن الكاظم (ع) بالري
٢٥٩ زيارة جعفر الطيار (ع) بمؤتة
٢٦٠ زيارة عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة (رض) بمؤتة — زيارة حمزة عم النبي (ص)
٢٦١ زيارة مشهد رأس الحسين (ع) بدمشق ومصر — زيارة رؤوس الشهداء بمقبرة دمشق
٢٦٣ زيارة فاطمة الصغرى وأم كلثوم بدمشق
٢٦٤ زيارة السيدة رقية بدمشق
٢٦٥ زيارة السيدة زينب بقرية راوية — زيارة السيدة زينب والسيدة نفيسة ورأس زيد ومحمد بن أبي

صفحة

بكر ومالك الأشتر (رض) بمصر
٣٦٦ (الفصل التاسع عشر) في زيارة جماعة من الصحابة والشهداء والصالحين — زيارة حجر بن عدي وأصحابه (رض) بقرية عذراء ومدينة دمشق وذكر خبرهم
٢٦٩ زيارة بلال الحبشي (رض) بدمشق — زيارة أبي ذر (رض) بالربذة
٢٧٠ (الفصل العشرون) في زيارة الأحياء من المؤمنين وصلتهم وزيارة العلماء والصلحاء وقبور المؤمنين — زيارة الأحياء وصلتهم
٢٧١ زيارة قبور المؤمنين
٢٧٣ ما يقال عند زيارة القبور
٢٧٥ زيارة قبور العلماء
٢٧٦ (الباب الرابع عشر) في الزيارات المخصوصة وفيه فصول
(الفصل الأول) في زيارات يوم مولد النبي ﷺ
٢٧٧ زيارة النبي ﷺ يوم مولده الشريف

صفحة

٢٨٢ زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم المولد
٢٨٩ (الفصل الثاني) في زيارات يوم المبعث وليلته
٢٩٠ الزيارة الرجبية
٢٩١ زيارة أمير المؤمنين (ع) ليلة المبعث ويومه
٢٩٧ وداع أمير المؤمنين (ع) والتسبيح بعده
٢٩٨ (الفصل الثالث) في زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم الغدير
٣٠٠ شرح زيارة أمين الله والوداع بعدها
٣٠٢ زيارة مطلقة لعلي (ع) يزار بها يوم الغدير
٣٠٧ زيارة ثالثة لعلي (ع) مخصوصة بيوم الغدير وهي الزيارة الطويلة
٣٢٠ (الفصل الرابع) في زيارة أمير المؤمنين (ع) يوم الحادي والعشرين من رمضان
٣٢٣ (الفصل الخامس) في زيارة الزهراء (ع) يوم مولدها ووفاتها

صفحة

وكل وقت والدعاء بعد زيارتها
٣٢٣ صلاة الزهراء (ع) والدعاء بعدها
٣٢٥ (الفصل السادس) في الزيارات المخصوصة للحسين (ع) — زيارة أول رجب
٣٢٧ زيارة علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام
٣٢٩ وداع الحسين (ع) — زيارة ليلة النصف من رجب ويومها
٣٣٠ زيارة ثانية للحسين (ع) ليلة نصف من رجب ويومها
٣٣١ زيارة علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام
٣٣٢ زيارة الرضا (ع) في الثالث والعشرين من رجب — زيارة الحسين (ع) في ثالث وخامس شعبان — زيارته (ع) ليلة النصف من شعبان ويومه وفضلها
٣٣٤ زيارة ثانية للحسين (ع) ليلة النصف من شعبان — استحباب زيارة المهدي عليه السلام فيها

صفحة

٣٣٥ زيارة الحسين (ع) — في شهر رمضان خصوصاً أول ليلة منه وليلة نصفه وآخر ليلة منه وكل وقت — زيارته (ع) ليلة القدر ويومي العيدين

٣٣٧ زيارة علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام

٣٣٨ وداع الحسين (ع)

٣٣٩ زيارة الحسين (ع) ليلتي العيدين

٣٤١ زيارة علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام

٣٤٢ وداع الحسين (ع)

٣٤٣ زيارة الحسين (ع) ليلة عرفة ويومها وفضلها

٣٤٧ زيارة علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام

٣٤٩ وداع الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام

صفحة

٣٥٠ زيارة للحسين (ع) ليلة عرفة ويومها من بعد

٣٥٢ فضل زيارة الحسين (ع) ليلة عاشوراء والمبيت عنده

٣٥٣ فضل زيارته (ع) يوم عاشوراء — استحباب زيارة عاشوراء من قرب وبعد وفضلها

٣٥٥ كيفية زيارة عاشوراء وعملها

٣٦٠ الدعاء بعد زيارة عاشوراء

٣٦٣ زيارة ثانية للحسين (ع) يوم عاشوراء

٣٦٧ 〃 ثالثة 〃 〃 〃

٣٦٩ زيارة الأربعين للحسين (ع)

٣٧٣ زيارة الأربعين الثانية للحسين — زيارة رأس الحسين من فوق رأس أبيه (ع)

٣٧٤ زيارة الحسين (ع) من بعد

٣٧٥ جدول الخطأ والصواب

* * *

« تم الفهرست »